

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ١٧ رمضان ١٤١٠ هـ - ١٢/٤/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٥٣

London - Thursday, 12 April 1990 - Front Page No.1 - Vol.12 No.4153

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

كونيكا لأفضل صورة

Konica SR-G 100

سلسلة أفلام SR-G الجديدة

صخر PC

عشرة برامج مكتبية

متكاملة مدمجة داخل الجهاز







خيبة الامل تبدو واضحة على شمعون بيريز وهو يتحدث الى رابين في الكنيست امس (الصورة العليا) بينما تبدو في الصورة الاخرى علامات الفرح على شامير وهو يتلقى التهنئة من احد انصاره.

تصاعد نجم رابين كمرشح لتشكيل الحكومة

مهلة جديدة لبيريز بعد تراجع الحاخامات

لندن: «الشرق الاوسط» القدس المحتلة - وكالات الانباء

في نطاق لعبة التحدي القائمة بين زعيمي الحزبين الرئيسيين في اسرائيل وتذبذب مواقف زعماء الاحزاب الدينية الصغيرة في الدولة العبرية، اضطر زعيم العمل شمعون بيريز امس الى تأجيل تشكيل حكومته الى موعد لاحق في حدود مهلة الـ ١٥ يوما الاضافية التي منحه اياها امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج (عمل) لمحاولة تأمين الاغلبية في الكنيست.

وتلقى بيريز ضربة امس عندما انسحب حاخامان من حزب «اغودات يسرائيل» في اللحظة الاخيرة من تأييده وانضم احدهما الى اسحق شامير زعيم الليكود فيما استقال الآخر من البرلمان نتيجة ضغط حاخام يهودي مسن يقيم في بروكلين - نيويورك بالولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ان احتمال تحقيق بيريز لاغلبية الصوت الواحد ما تزال واردة، اذا ما تمكن زعيم «اغودات يسرائيل» الحاخام مناحيم بوروش من استبدال العضوين المستقيلين بعد مرور ٤٨ ساعة حسب وعده امس، فان الازمة السياسية الراهنة في اسرائيل مرشحة للاستمرار ما دام بيريز وشامير غير قادرين على حشد اغلبية برلمانية كبيرة.

وقد برزت امس تكهنات بأن يتنحى بيريز لصالح اسحق رابين

التتمة ....ص ٢

وزير الداخلية المصري لـ «الشرق الأوسط»:

عملت مع زكي بدر ٢٢ عاماً والاختلاف بيننا لا يتعدى الأسلوب

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري ان سياسته لا تختلف عن السياسة التي اتبعها سلفه اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق ولكن الاختلاف هو في الاسلوب وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان زكي بدر كان رجل امن من الدرجة الاولى وانه تشرف بالعمل معه منذ عام ١٩٦٨ في حقل الامن الجنائي والامن العام.

وقال ان الامن رؤى ومدارس وقد تكون السياسة واحدة وثابتة ولكن الاختلاف هو في الاسلوب واضاف ان زكي بدر كان رجلا فاضلا واسلوبه في العمل هو شيء يخصه موضحا انه بالنسبة له فإنه يحقق الامن بمفهومه وبالاسلوب الذي يعتقد انه يوصله للنتائج السليمة.

وردا على سؤال عن محاولات اثارة فتنة طائفية في مصر قال: «انه لا يوافق على تسمية هذه الاحداث بأنها فتنة طائفية في مصر باعتبار ان ذلك يعني ان في مصر طائفية».

واضاف قائلاً: نحن في مصر كلنا ننتسب الى اصل واحد ولسنا طائفيين وللتاريخ انه منذ الفتح الاسلامي وحتى الآن لم تنجح اية محاولة من هذه المحاولات لأن مصر هي مصر وشعب مصر هو نسب واحد.

وقال وزير الداخلية المصري: ان بعض المتطرفين، الذين لا يمكن تسميتهم بالمسلمين لأن الاسلام بعد كل البعيد عن الفتن فهو دين تكافل وتراحم ومودة وتعاطف، يحاولون بث هذه الفكرة خدمة لفكر وارد من الخارج واستخداما غير واع وغير رشيد.

واضاف: ان احداث المنيا لم تستمر اكثر من اربعة او خمسة ايام قبل ان يستقر الوضع فيها تماما.

وعن مدى الاستفادة من تجربته كمحافظ سابق لاسيوط قال: هناك من زعم اننا حاورنا المتطرفين في اسيوط والواقع اننا لم نحاور، فهؤلاء المتطرفون يعرفون قدرات الأمن المصري وقدرات وزير الداخلية في مصر على مقاومة الفتنة.

واضاف: انا لست قلقا على الاطلاق فإنني اعرف حجمهم جيدا وهم يعرفون قدراتنا تماما.

وحول حادث الهجوم على الاوتوبيس الاسرائيلي في الاسماعيلية وهل اعتقل اشخاص لهم علاقة بالهجوم قال السيد عبد

التتمة ....ص ٢

صدام يستقبل الوفد الأمريكي اليوم

مساعي احتواء الأزمة ضربة لإسرائيل

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

يعتقد الكثيرون في الاوساط الدبلوماسية واوساط المراقبين والمحللين السياسيين في واشنطن أن الاجتماع الذي سيعقد اليوم في بغداد بين الرئيس العراقي صدام حسين ووفد الكونجرس الامريكي برئاسة السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ سيساعد كثيرا على تخفيف التوتر الراهن بين بغداد وواشنطن، والى فهم كل من الجانبين لموقف الطرف الآخر بشأن الازمة بين البلدين وبالتالي تهيئة الاجواء والامكانية لاحتوائها.

ويرى البعض ان زيارة الوفد لبغداد، التي ساهم الرئيس المصري حسني مبارك في ترتيبها والتي لم تكن مقررة ضمن الجولة التي يقوم بها وفد الكونجرس على عدد من دول المنطقة، تعكس رغبة كل من واشنطن وبغداد في احتواء الازمة وتجاوزها. ويقول البعض ان السناتور دول ربما اخذ موافقة الرئيس جورج بوش الذي اجتمع اليه قبل مغادرة واشنطن بشأن زيارة بغداد.

ويؤكد ذلك ان زيارة وفد الكونجرس الى بغداد تأتي في اطار رأي فريق في الكونجرس يرفض فرض عقوبات اقتصادية ويدعو لتهدئة الازمة وحلها، عبر الحديث اولا مع الرئيس صدام حسين وغيره من المسؤولين في الحكومة العراقية.

ويقود هذا الرأي، السناتور ارلن سبكتر والسناتور ريتشارد شلبي، في مواجهة الفريق الداعي في الكونجرس الى فرض عقوبات اقتصادية فورية على العراق والذي يقوده النائب هوارد بيرمان والسناتور وليم كوهين والسناتور جون ماكين.

ومن المعروف انه منذ اخذت الازمة العراقية - الامريكية في التصاعد، والتي تمثلت في التصريحات والتصريحات المضادة، وطرد الدبلوماسيين، بدأ مؤيدو اسرائيل في الكونجرس واللوبي الصهيوني خارجه حملة مركزة ضد العراق والدول العربية، لدفع الادارة الامريكية لاتخاذ اجراءات ضد تلك الدول.

وبدت الحملة واضحة خلال الاسبوعين الماضيين، عندما طرح اعضاء الكونجرس مؤيدو لاسرائيل مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على العراق، وهو المشروع الذي تقدم به النائب بيرمان.

ويدعو بيرمان في مشروعه الى فرض

التتمة ....ص ٢

الياس الخازن يعقد اجتماعات في شرق بيروت

إشتباك عنيف في مدينة بعلبك واحتكاكات مع القوات السورية

بيروت - وكالات الانباء: في الوقت الذي ساد فيه امس الهدوء شرق العاصمة اللبنانية تفجرت اشتباكات عنيفة بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» في مدينة بعلبك شمال شرقي البلاد تطورت في ما بعد الى احتكاك بين قوات الجيش السوري و«حزب الله» في المدينة ذاتها.

واستخدمت في الاشتباكات التي وقعت بين حركة «امل» وما يسمى بـ«حزب الله» والتي اصيب فيها عدد من المواطنين والمسلحين المدفعية الثقيلة والقذائف المضادة للدروع والاسلحة الرشاشة. وقد خلت الشوارع من المارة واغلقت جميع المحال التجارية واعيد الطلاب من المدارس الى منازلهم وبدت مدينة بعلبك خالية من السكان.

وقد نقل عدد من المصابين الى مستشفيات المنطقة في حين اشتعل عدد من الحرائق غرب المدينة.

وجرت منذ امس اتصالات مكثفة مع الطرفين للعمل على وقف هذه الاشتباكات التي تهدد في حالة توسعها باشراك عدد من رجال العشائر في المنطقة.

واشارت مصادر امنية الى وقوع ثلاثة جرحى امس.

وقالت المصادر الامنية في وقت لاحق ان احتكاكا وقع امس ايضا بين القوات السورية العاملة في المنطقة وبين «حزب الله» في ساحة السراي في بعلبك. وذكرت المصادر ان القوات السورية اقامت حواجز

التتمة .... ص ٢

صائب سلام لـ «الشرق الأوسط»

موقف جعجع خطوة على الطريق الصحيح

جنيف: «الشرق الاوسط» من شكري نصر الله

وصف الرئيس صائب سلام دعوة الدكتور سمير جعجع السلطة الشرعية اللبنانية لاستلام ثكنات الجيش اللبناني بأنها خطوة ايجابية في الطريق الصحيح.

ومضى رئيس الوزراء اللبناني الاسبق يقول في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه فقد كل امل في العماد عون الذي ظهر جليا انه رجل سلطوي يركب رأسه ضاربا عرض الحائط بأي اعتبار وطني او ديني او انساني.

(نص الحديث ....ص ٤

برميل النفط يهبط ٢,٥ دولار في أسبوع

الاسواق تحمل «أوبك» المسؤولية والمخزون الأمريكي يقلص الطلب

لندن: «الشرق الاوسط»

هبط سعر خام «وست تكساس انترميدييات» - خام القياس الامريكي - الى دون الـ ١٨ دولارا للبرميل في سوق نيويورك امس الاول وذلك للمرة الأولى منذ اغسطس (اب) ١٩٨٩، واستقرت اسعار عقود النفط الآجلة، تسليم مايو (ايار) المقبل على ١٧.٦٨ دولار للبرميل منخفضة ٧٦ سنتا عن معدل سعر الاسبوع الماضي.

وهبط خام القياس البريطاني - خام «برنت» - في سوق لندن امس بمقدار ٣٠ سنتا للبرميل وسجل في العقود الآجلة، تسليم يونيو (حزيران) المقبل ١٦.٤٠ دولار للبرميل. وبلغ سعر خام دبي ١٤.٠٥ دولار للبرميل امس الاول منخفضا دولارا واحدا عن يوم الجمعة الماضي في حين سجل سعره في السوق الفورية ١٣.٤٥ دولار لشحنات مايو (ايار) المقبل.

وقد تعرضت اسعار النفط الخام لضغوط اكثر من عامل واحد بينها بدء فصل الربيع، اي فصل التراجع الموسمي في الاستهلاك، وبدء عمليات الصيانة الموسمية للمصافي اليابانية، الامر الذي يخفض الطلب على النفط الخام وحجم المخزون الامريكي الذي اكدت توقعات معهد البترول الامريكي انه يبلغ نحو ٣٧٠ مليون برميل وهو اعلى مستوى يسجله في هذا الوقت من السنة منذ عام ١٩٨٢.

الا ان العامل الاكثر اثارة للسوق كان بلوغ انتاج دول «اوبك» اقصى مستوى له منذ تسعة اعوام خلال مارس (آذار)

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

رسالتان من الملك فهد للرئيسين مبارك والطايع

القاهرة - نواكشوط - و. ا. س: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برسالتين خطيتين للرئيسين محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس جمهورية موريتانيا.

وقام بنقل رسالة خادم الحرمين الشريفين للرئيس مبارك، السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية، وزير التخطيط بالنيابة السعودي، خلال استقبال الرئيس مبارك له مساء امس في القاهرة.

وصرح ناظر عقب المقابلة لوكالة الانباء السعودية بأن الرسالة التي قام بنقلها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط التي يتم فيها التشاور والتنسيق بين الملك فهد والرئيس مبارك بشكل مستمر.

وقال انه يحمل رسالة جوابية من الرئيس مبارك الى خادم الحرمين الشريفين.

وحضر الاستقبال المهندس عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري والسيد اسعد ابو النصر، سفير السعودية لدى مصر. وكان السيد هشام ناظر قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس.

وفي نواكشوط قام الدكتور محمد بن عبد اللطيف الملحم، وزير الدولة، عضو مجلس الوزراء السعودي، بتسليم رسالة خادم الحرمين الشريفين للرئيس الموريتاني خلال استقباله له في قصر الرئاسة أمس.

التتمة .... ص ٢

الامير سلطان يجري فحوصات طبية بالخارج

الرياض - و. ا. س: غادر الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الرياض بعد ظهر امس الى خارج السعودية لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير نواف بن عبد العزيز، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية، والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم، والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل، وعدد من الامراء والعلماء والوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والمسؤولين.

فرنسا تتجه لتحسين العلاقات مع ليبيا

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

في ظروف سياسية داخلية ودولية مختلفة جدا عن حالات الرهائن السابقين طوت فرنسا أخر صفحة من ملف الرهائن الفرنسيين في لبنان، باطلاق سراح الرهينة الفرنسية جاكلين فالانت وابنتها صوفي ليبرتي (الحرية) التي تبلغ من العمر عامين ونصف العام وصديقها البلجيكي فرناند هوتكينز.

التتمة ....ص ٢

إستعدادات للقمة المصرية - السورية بعد العيد

لجنة مشتركة برئاسة وزيري الخارجية لوضع اطار جديد للعلاقات الثنائية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان القمة المقبلة المقرر عقدها عقب عيد الفطر بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد سيتفق خلالها على صيغة جديدة للعلاقات الثنائية بين مصر وسورية من خلال تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وزيري

التتمة ....ص ٢

عطر كريشن

CREATION

CREATION
TED LAPIDUS
PARIS

Sara Corporation

مؤسسة سارة



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢.١٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٥٠ درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ٢.٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 M *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1800Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

بوش يرحب بإطلاق عائلة فالانت
تكهنات للإفراج عن الرهائن البلجيكيين وباريس تنفي أنباء صفقة مبادلة

بيروت - باريس - تورونتو - بروكسل - وكالات الانباء: رحب الرئيس الامريكي جورج بوش بالافراج عن ثلاثة رهائن اوروبيين في لبنان. وقال انه اذا كان الرئيس القذافي قد ادى دورا في تخليص الرهائن الاوروبيين الثلاثة من ايدي خاطفيهم في بيروت «فيجب الاعتراف له بهذا الفضل» ودعا بصورة غير مباشرة الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين.

وقال بوش «لست اعرف الكثير عن ملابسات الافراج عن الرهائن.. ولكن اذا اتضح ان الرئيس القذافي ادى دورا في هذا الشأن فسأعترف بأنه عمل ايجابي جدا».

وقد ادلى الرئيس الامريكي بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحافي عقده في تورونتو مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني. وقال ايضا في رده على الاسئلة التي وجهت له بشأن الافراج عن الفرنسية جاكلين فالانت وصديقها وابنتهما «هناك خلافات كبيرة بيننا وبين ليبيا ولا تزال قائمة. ولكن اذا كان في وسع احد ان يساعد في اطلاق سراح ولو رهينة واحدة.. فيجب الاعتراف له بهذا الفضل».

ووجه لبوش سؤال عما اذا كانت عملية الافراج الاخيرة يمكن ان تؤثر على مصير الرهائن الامريكيين الثمانية، فأجاب «لا اعرف ولكني سأقتصر على تكرار القول بأن حسن النية يولد حسن النية وان الافراج عن هؤلاء الرهائن الامريكيين ليكون اظهارا لحسن النية».

وفي بيروت سعى مبعوث بلجيكي كبير الى تحقيق الافراج عن اربعة بلجيكيين محتجزين لدى حركة فتح (المجلس الثوري) بعد ان قامت امس الاول باطلاق سراح ثلاثة من زملائهم المخطوفين.

وقالت مصادر فلسطينية ان يان هولانتس فان لوكي المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية البلجيكية اجتمع امس الاول الى مسؤولين في الحركة في بيروت الغربية وذلك للبحث في مصير البلجيكيين الاربعة.

وفي بروكسل قال مارك ايسكنز وزير الخارجية للتلفزيون البلجيكي ان من السابق لاوانه التعليق على الحادثات واعلن ان مفاوضات لوكي «في مرحلة دقيقة جدا».

وعلى صعيد آخر اعرب المتحدث باسم حركة «ابو نضال» وليد خالد عن امله في ان تتمكن منظمته «قريبا من اطلاق سراح عائلة هوتكينز» وذلك في مقابلة نشرتها امس صحيفة «لوسوار» البلجيكية.

واكد خالد ان منظمته ارادت الرد «بمبادرة ذات طابع انساني على السياسة العليا للحكومة الفرنسية، ازاء القضية الفلسطينية».

واضاف ان اطلاق فرنان هوتكينز يلبي «اعتبارات جمع الشمل العائلي» في حين ان الرهائن البلجيكيين الاربعة الآخرين وهم ايمانويل هوتكينز (٤٤ عاما) وزوجته غودليف، وابناهما لوران (١٩ عاما) وفاليري (١٨ عاما) يتوقف «على موقف الحكومة البلجيكية».

وحسب خالد فان الرهائن «قدموا خدمات للاستخبارات الاسرائيلية (الموساد)». واكد «لقد تأكدنا من ذلك».

وتطالب الحركة مقابل اطلاق الرهائن الافراج عن سعيد ناصر وهو فلسطيني مسجون في بلجيكا منذ ١٩٧٩ بعد هجوم على معبد يهودي. وطلبت الحركة ايضا «ان تحد الحكومة البلجيكية من انشطة الموساد على اراضيها».

ومع ان المسؤولين الفرنسيين اشادوا بنجاح المفاوضات الحساسة التي اسفرت عن اطلاق سراحهم اضطر وزير الدفاع جان بيير شيفانمون الى نفي تكهنات متزايدة بأن طائرات ميراج قدمت لليبيا كانت ثمن حريتهم.

وكانت فرنسا قد اتخذت قرارا الشهر الماضي بتسليم ثلاث طائرات ميراج الى ليبيا رغم فرض المجموعة الاوروبية مقاطعة على تزويد ليبيا بالسلاح. وقال شيفانمون في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع البريطاني توم كينج الذي يزور فرنسا حاليا «لم تقدم اسلحة لليبيا». وتملك ليبيا عددا من الطائرات الحربية كانت تجري لها اعمال صيانة ولحتجزت في فرنسا».

سفير المجر في القاهرة
عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ليست على حساب العالم العربي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد سفير المجر في القاهرة زولتارم بريسليني ان التغييرات التي حدثت في بلاده لن تؤثر على العلاقات الطيبة التي تربطها مع العالم العربي.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في القاهرة ان المبادىء التي تقوم عليها سياسة المجر بالنسبة للقضية الفلسطينية والمتمثلة في عدم مساندة احتلال الاراضي وحل المشاكل بالطرق السلمية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان امن كافة دول المنطقة لم تتغير، مؤكدا على ان المجر تساند حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته.

وقال ان المجر تدعم ايضا المسيرة في منطقة الشرق الاوسط والمساعي الهادفة الى حل الصراع العربي - الاسرائيلي بالحوار وبالطرق السلمية وصولا الى اقرار الشرعية الدولية عبر المؤتمر الدولي للسلام وبمشاركة كافة الاطراف المعنية بهذا الصراع.

وقال السفير المجري ان بلاده ترى ان اعادة علاقاتها مع اسرائيل لن تضير بالعلاقات مع العالم العربي لأنها تسعى الى اقامة علاقات متوازنة مع طرفي النزاع العربي - الاسرائيلي.

وفي ما يتعلق بنقل اليهود السوفيات عبر بودابست على طائرات الخطوط المجرية، اكد السفير بريسليني ان بلاده قد اوقفت الرحلات الخاصة (شارتر) والتي كانت تقوم بنقل اليهود السوفيات الا انها وجدت انه يجب استمرار نقل الحاجزين على خطوط طيرانها العادية انطلاقا من مبدأ المساواة في حقوق كافة الركاب دون تمييز.

السيد عبدالرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني وهو يؤدي اليمين الدستوري امام الفريق البشير امس

الوزراء السودانيون الجدد يؤدون اليمين الدستورية
الفريق البشير: التعديل الوزاري املته ظروف المرحلة المقبلة

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

استقبل الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان الوزراء الاربعة الجدد الذين تم تعيينهم في الحكومة الجديدة اثر التعديل الذي اجراه الفريق البشير امس الاول في بداية الجلسة المشتركة لمجلسي الثورة والوزراء التي عقدت امس.

واشاد، من جهة اخرى، بالوزراء الاربعة السابقين وهم السيد علي محمد شمو والدكتور سيد علي زكي والسيد محجوب البدوي واللواء مهندس محمد الهادي مأمون المرضي وقال انهم عملوا بكل جد واخلاص وانكار ذات وان صلتهم بالثورة لن تنقطع. واوضح ان تعديل الوزراء الذي جرى امس املته ظروف المرحلة المقبلة.

وقد شارك الوزراء الجدد بعد ادائهم القسم امام الفريق البشير ورئيس القضاء جلال علي لطفي ووزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء المقدم الطيب ابراهيم محمد خير في الاجتماع المشترك لمجلسي الثورة والوزراء الذي اجاز ميثاق التكامل بين السودان وليبيا.

ويذكر ان الوزراء الجدد هم السيد محمد خوجلي صالحين وزير الثقافة والاعلام وقد سبق له ان شغل منصب وزير الثقافة والاعلام في حكومة الرئيس الاسبق جعفر نميري وكان تدرج في العديد من الوظائف الاعلامية في اذاعة ام درمان حيث كان مذيعا ثم مديرا لها ووكيلا لوزارة الثقافة والاعلام وتولى منصب مدير وكالة السودان للانباء.

اما السيد عبد الرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي فقد تخرج في جامعة الخرطوم واكمل دراساته العليا في جامعة برمنجهام في انجلترا ثم عمل بوزارة المالية في الفترة ما بين عامي ٦٢ - ١٩٦٤. كما عمل نائبا لمدير بنك فيصل الاسلامي حتى عام ١٩٨٣ ثم بنك البركة الدولي في لندن حتى تم تعيينه وزيرا للمالية امس الاول.

اما السيد عبد الله محمد احمد وزير التربية والتعليم فهو من القيادات البارزة في حزب الامة حيث التحق به منذ تخرجه في جامعة الخرطوم عام ١٩٥٥ وقد تولى العديد من المناصب السياسية والنيابية والاعلامية في حزب الامة. وعقب الانتفاضة السودانية في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ عمل في المكتب السياسي لحزب الامة ودخل البرلمان نائبا لدائرة ام درمان الشمالية عام ١٩٨٦ وبعد عامين عين وزيرا للاعلام وظل يشغل عدة مناصب وزارية اخرى ابان حكومة الصادق المهدي حتى اندلاع ثورة الانقاذ الوطني في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.

اما الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الاسكان والاشغال العامة فهو من اشهر اطباء السودان في جراحة المخ والاعصاب ومن قادة الانتفاضة السودانية التي اطاحت بالرئيس الاسبق نميري حيث كان نائبا لنقيب الاطباء وتولى منصب وزير الصحة في حكومة الدكتور الجزولي دفع الله الانتقالية وخاض الانتخابات وفاز فيها نائبا عن الحزب الاتحادي الديمقراطي في دائرة شندي ومثل الحزب الاتحادي الديمقراطي في حكومات الصادق المهدي المختلفة وشغل عدة مناصب وزارية وكان آخرها وزارة الثقافة والاعلام.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

مغزى ابعاد الرجل القوي في حكومة عبدو ضيوف

نواكشوط: «الشرق الاوسط»
من عبد الله ولد محمدي

اثر جولته العربية التي قام بها أخيرا، اعلن الرئيس السنغالي عبدو ضيوف عن الخطوة التي طال انتظارها والتي شكلت على مدى سنين عديدة المطلب الرئيسي للمعارضة الا وهي تنحية جان كولان الامين العام للرئاسة ووزير الدولة.

فقد ظل هذا الفرنسي الذي اكتسب الجنسية السنغالية بعد الاقامة والعمل في دواوين عدد من المسؤولين السنغاليين وتزوج سيدة سنغالية الملامح فرنسية الاصل، مركز سلطة تجاوز كل الحدود ليشكل في النهاية قوة يحسب لها الجميع حسابهم بما في ذلك اقوى وأبرز الشخصيات السياسية، ولعل مصدر قوة كولان هو ذكاؤه وقدرته الخارقة على المناورة ثم مغالاته في اعطاء صورة عن المواطن السنغالي المتشبث بجذوره رغم انه لم يكن يخفي الارتباط الوثيق بينه وبين بلده الأم فرنسا.

وطوال فترة صعوده سواء في الحزب الاشتراكي الحاكم الذي تولى فيه مناصب قيادية حساسة، او في التشكيلة الحكومية حيث شغل منصب وزير الداخلية عدة مرات او الامين العام للرئاسة، كان كولان يظهر نفسه بمثابة الخصم اللدود للمعارضة بحيث كانت مناكفاته مع زعيم المعارضة عبد الله واد، المادة الرئيسية لوسائل الاعلام الرسمية مما ابعد الرئيس عبدو ضيوف على الأقل عن المعركة وحصر دائرتها بين المعارضة وبين كولان.

ورغم ان هذه المواجهات لم تحجب شظايا المعركة كلية عن الرئيس ضيوف نفسه، الا ان المعارضة السنغالية وصفت كولان بأنه الحاكم الحقيقي والفعلي للبلاد. فمنذ هيمنته على الامانة العامة للرئاسة شهدت السنغال جملة من المتغيرات التي كانت تصب كلها في اتجاه السياسات التي كان يتشبث بها. ولعل اول هذه المتغيرات هي الابعاد التدريجي للعناصر ذات النزعة الاسلامية عن الحكم مثل ابتعاد مصطفى سيسي وجيبوكا وغيرهما، واشعال اوار النزاع الموريتاني - السنغالي، وازدياد النشاط الكنسي وتشكيل لجنة الحج المسيحي الى روما تحت رعاية بعض كبار مسؤولي الدولة.

كما جرى حصر نشاط الوزراء ضمن التوجيهات التي كان هو مصدرها. ولعل المفارقة الغريبة ان يد الرجل امتدت حتى الى الزعامات الروحية الاسلامية في السنغال، حيث كان يغذي الصراعات بين الطوائف الدينية ويحضر مواسم هذه الطائفة ليثير حساسيات الاخرى.

وتؤكد الطريقة التي تم بها عزل كولان خطورته وقوته. فبدل اتخاذ قرار بتنحيته فضل الرئيس عبدو ضيوف تغيير الحكومة برمتها ليعلن عن إعفائه من مهامه ثم اتبع ذلك باذاعة رسالة طويلة تشيد بمناقبه بثتها التلفزة والاذاعة السنغالية عدة مرات.

ويبدو ان الرئيس ضيوف فضل ان يعلن عن هذه الخطوة في الوقت المناسب جدا كما قالت لـ «الشرق الاوسط» شخصية سنغالية بارزة: «فضغوط المعارضة ازدادت خلال الفترة الاخيرة، والبلد يعيش ازمة خانقة اضافة الى سلسلة متصلة من الاضرابات وضغط الازمة الموريتانية - السنغالية». وعندما تكون الامور في هذا المستوى فلا بد من التضحية بشخصية كبيرة، فهل كان كولان هو هذه الشخصية؟».

دورة استثنائية للبرلمان العربي لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تسلم الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري امس رسالة من رئيس المجلس الوطني العراقي تتعلق بالدعوة الى عقد دورة استثنائية للاتحاد البرلماني العربي في بغداد خلال شهر ابريل (نيسان) الحالي. وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه الدورة ستناقش الابعاد الجديدة على الساحة العربية في ما يتعلق بالتهديدات التي تواجه العراق وكذلك التهديدات التي تواجه ليبيا، وذلك لاتخاذ موقف برلماني عربي موحد ازاء تلك الاحداث يتواكب والموقف الرسمي العربي.

وقام بتسليم الرسالة نبيل جم سفير العراق في القاهرة خلال مقابلته له صباح امس. ويذكر ان الدورة العادية للاتحاد البرلماني العربي ستعقد خلال مايو (ايار) المقبل في الجزائر.

تنهات

رسالتان من الملك فهد

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد احمد خليفة ولد جدو وزير الصيد والاقتصاد البحري والقائم بأعمال سفارة السعودية في موريتانيا السيد صالح الغدير تبادل الاحاديث حول العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

وابلغ الوزير الملحم وكالة الانباء السعودية ان الرئيس الموريتاني نوه خلال المقابلة بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الصعيدين العربي والاسلامي واعرب الرئيس الموريتاني عن ارتياحه لمستوى العلاقات المتطورة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الموريتانية الاسلامية.

وكان الدكتور محمد الملحم قد وصل الى العاصمة الموريتانية نواكشوط الليلة قبل الماضية، حيث كان في استقباله وزير الصيد والاقتصاد البحري والقائم بأعمال سفارة السعودية في موريتانيا.

وزير الداخلية المصري

الحليم موسى ان التحقيق في الحادث ما زال جاريا والموضوع في ايدي النيابة

واضاف: نحن نحترم القانون وهناك فصل بين السلطات وليس من حقي ان ادلي بمعلومات عن موضوع تتولاه النيابة ويسأل في هذا المجال السيد النائب العام، ولا شك ان نتائج التحقيق ستعلن فور الانتهاء منه.

وعن مشكلة المخدرات التي شارك في المؤتمر الوزاري الدولي الذي عقد في لندن حولها قال: لدى مصر خبرة طويلة في مجال مكافحة المخدرات وان الاجهزة المصرية تنسق مع الاجهزة العربية في عمليات المكافحة وتبادل المعلومات والخبرات.

واضاف: ان في مصر مراكز تدريب على مستوى عال جدا تسهم فيها الامم المتحدة وقال: بالامس طلب مني وزير داخلية اوغندا تدريب مجموعات من رجاله في مصر ونحن يسعدنا جدا التعاون مع الآخرين في هذا المجال لمصلحة العالم كله.

وردا على سؤال حول حجم ظاهرة المخدرات في مصر قال: ان الجديد بالنسبة للمخدرات في مصر هو المخدرات التخليقية والمصنعة، المخدرات التقليدية موجودة عندنا ومعروفة منذ مدة بعيدة وتتمثل في الحشيش المستخرج من شجيرة القنب الهندي والافيون المستخرج من الخشخاش، والخطورة تكمن في مشتقات الافيون وتتمثل في المورفين.

واضاف: انه بعد عام ١٩٧٩ ومع مطلع الثمانينات بدأت ظاهرة المخدرات المصنعة كالبودرة وبعض الحبوب وهي للأسف الشديد عقاقير طبية وبدأ المتعاطون يقبلون عليها.

وقال ان عملية المكافحة قديمة في مصر التي كانت من اولى الدول التي وقعت على اتفاقية لمكافحة المخدرات عام ١٨٧٩، ثم انشئت عام ١٩٢٩ الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر مما يعني ان لمصر باعا طويلا وقدما راسخة في عملية المكافحة.

واضاف: ان مصر كانت اول من طالب بادراج التعاطي والمتاجرة في المخدرات تحت صفة جنحة بعد ان كانت مخالفة في عام ١٩٢٥.

وعن تهريب المواد المخدرة قال وزير الداخلية المصري: ان مصر ليست دولة منتجة، فالافيون كان يأتيها من ايران وافغانستان وباكستان والحشيش من لبنان والهند وباكستان ايضا. والبودرة المستخلصة من الهيروين تأتي من البلاد التي يزرع فيها الافيون لأنه من مشتقاته اضافة الى المورفين.

وحول عمليات تهريب المخدرات من اسرائيل لمصر قال: لنكن واقعيين، ليست لدينا ارقام حقيقية لأن المسجل عندنا هو ما نضبطه ونصادره أما ما يهرب فعلا فكيف نعرف حجمه؟

وقال ان هناك عمليات تهريب تجري عبر الحدود المصرية - السودانية والمصرية - الليبية كذلك، فالحدود مسافاتها طويلة مع السودان وليبيا، وهي تصل الى الاف الكيلومترات بالاضافة الى الصحارى الشاسعة والبحرين الاحمر والابيض المتوسط.

وردا على سؤال حول عدد متعاطي المخدرات في مصر قال: ان الاحصاء الموجود لدى وزارة الصحة المصرية غير دقيق، لأن السرية عند التعاطي تحول دون ذلك واضاف انه خلال عام ١٩٨٩ كان من بين ٦ عمليات تهريب كبيرة على مستوى العالم ضبطت ٣ قضايا ضبطتها وزارة الداخلية المصرية، وقضية ضبطت بالتعاون بين وزارة الداخلية ووزارة الدفاع من بينها قضية عصابة سيد عبد الجواد، التي ضبط فيها ١٢ طنا من الحشيش ومليون جنيه مصري نقدا و٨ سيارات وادوية تهربها العصابة من مصر الى السودان. وقد القي القبض على عدد من المشاهير في عالم تجارة المخدرات. وقال: ان مصر ساهمت ايضا من خلال تعاونها مع السلطات الاسبانية في مصادرة ١٧ طنا من الحشيش. اما بالنسبة لزراعة المخدرات فقال: انها في مصر تتركز في منطقة الصعيد في محافظة قنا، وقد قامت اجهزة الامن بحملة على هذه الزراعة قبل ان تثمر وقضت على مساحات كبيرة منها.

مساعي احتواء الازمة

عقوبات اقتصادية ووقف جميع المساعدات الى العراق بما فيها القروض والاستثمارات التي تجري عبر بنك الاستيراد والتصدير الامريكي. وأيده في تلك عدد من اعضاء الكونجرس الذين يعملون لاقرار المشروع عند عودة الكونجرس من عطلة عيد الفصح. حيث قال السناتور كوهين انه لا بد من اتخاذ اجراء ما، وان من غير المقبول ان تتعامل الحكومة الامريكية مع العراق الذي، حسب زعمه، يسعى الى امتلاك الاسلحة النووية بالاضافة الى الاسلحة الكيماوية.

الا ان اصحاب هذا الرأي يواجهون معارضة متفاوتة في الكونجرس، فهناك من يؤيد العقوبات ولكنهم يطالبون بان تكون ضد اية دولة تستخدم الاسلحة الكيماوية بصورة غير قانونية.

وهناك من يعارض فرض عقوبات ضد العراق ويدعو الى تخفيف الازمة وتجاوزها عبر المباحثات.

ويضاف الى اصحاب هذا الرأي في الكونجرس ان عددا من كبار المسؤولين في الادارة لا يريدون ان تأخذ الأزمة منحى يزيد من التوتر يهدد العلاقات بين البلدين، بالاضافة الى اعتقادهم بعدم جدوى فرض العقوبات، وانها ستضر بالمصالح الامريكية قبل غيرها. من جانب آخر كشف المفتش الوطني للمنشآت النووية العراقية عن ان اثنين من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يقومان حاليا بزيارة دورية مبرمجة للمنشآت النووية العراقية التي تخضع جميعها لرقابة الوكالة الدولية.

وابلغ المفتش الوطني للمنشآت النووية العراقية وكالة الانباء العراقية ان المفتشين يجريان التفتيش الدوري الكامل على جميع المنشآت والمواد النووية الموجودة منذ يوم السبت الماضي.. وقد اطلعا على مفاعل تموز الذي دمرته الغارة الاسرائيلية عام ١٩٨١ والذي ادعت الاوساط الغربية ان العراق قد اعاد سرا بناءه وتشغيله من جديد.

اشتباك في بعلبك

جديدة لها في ضوء ذلك.

وافادت المصادر انه اثر وقوع مشادة صباح امس اطلق جنود حاجز سوري النار فاصيب مقاتل من «حزب الله» اصابة خطرة ونقل الى مستشفى «حزب الله» في بعلبك.

ومساء امس الاول اطلق جنود سوريون النار في ظروف مشابهة على سيارة اسعاف تابعة لحزب الله. واضافت المصادر انه منذ ذلك الوقت ادخل الحزب تعزيزات الى المدينة في الوقت الذي تقوم فيه قوات الجيش السوري بعمليات تفتيش منتظمة للسيارات.

من جانب آخر خيم شيء من الهدوء على بيروت الشرقية امس اثر المواجهات المتقطعة بالاسلحة من جميع العيارات التي دارت ليلة الثلاثاء - الاربعاء. وشمل القصف معظم الجبهات حيث تتواجه الالوية المؤيدة للعماد ميشال عون والقوات التابعة لسمير جعجع ولا سيما منطقة كسروان على بعد ٢٠ كلم شمال بيروت والضاحية.

ومن جانب آخر اكد اللقاء الاسلامي اللبناني امس اهمية تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي تحظى بالتأييد العربي الكامل والغطاء الدولي الشامل وشدد في بيان صدر عقب اجتماعه انه لا تأخير في تنفيذ الوثيقة لن يكون في صالح لبنان.

كما ترأس وزير الداخلية اللبناني الياس الخازن امس اجتماعا اداريا في القطاع الشرقي من بيروت لرؤساء البلديات وقوى الامن الداخلي كما اجتمع مع البطريرك صفير.

ووصفت مصادر مطلعة وصول الياس الخازن الى شرق بيروت بانه خطوة على طريق عودة الشرعية الى القطاع.

وذكرت الوكالة العراقية ان الوكالة الدولية للطاقة ستعلن الاسبوع المقبل نتائج التفتيش الذي ينتهي اليوم.

واكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يوجد مقرها في فيينا في نهاية مارس (آذار) الماضي انها لم تتهم العراق قط بخرق معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية التي وقعتها بغداد في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٩.

فرنساتجه

وكانت الوساطة الليبية لاطلاق فالانت وهوتكينز قد بدأت اثناء ندوة الحوار العربي - الاوروبي التي عقدت اخيرا في باريس، حيث طلب وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من نظيره الليبي المساعدة لحل قضية آخر الرهائن الفرنسيين، وكان جواب الوزير الليبي ايجابيا. ومنذ ذلك الوقت بدأت سلسلة من المفاوضات التي قام بها مبعوثون فرنسيون الى طرابلس وبيروت، ووضع جدول زمني لعملية الافراج، تضمن اولا الافراج عن ثلاث طائرات ميراج كانت قد اشترتها ليبيا ثم ارسلتها الى فرنسا للمعاينة الفنية ولكن فرنسا رفضت اعادة تسليمها الى ليبيا بسبب التوتر السياسي الذي كان قائما بين الطرفين، سواء بسبب الوضع في تشاد، او بسبب تدهور علاقة ليبيا ببعض الجهات الاوروبية وبالاخص بريطانيا.

وقبل اربعة ايام قطع رولان دوما خطوة اضافية باتجاه ليبيا حين وجه شكره «للمبادرة الرفيعة والانسانية للعقيد القذافي من اجل اطلاق سراح الرهائن» معلقا بذلك على النداء الذي وجهه الرئيس الليبي لاطلاق جميع الرهائن الغربيين والمساجين السياسيين العرب في السجون الغربية بمناسبة شهر رمضان.

وكانت آخر اللمسات قد وضعت في بيروت باشراف المتحدث باسم حركة «فتح - المجلس الثوري» والعقيد فيليب روندو مستشار جهاز الاستخبارات الفرنسية، «دائرة حماية التراب (D.S.T)» لشؤون الشرق الاوسط والمعروف بثقافته العربية ومتابعته لكل ما يجري في المنطقة العربية عن كثب. ويقال بانه المثل الوحيد للاستخبارات الغربية الذي بقي على اتصال بمجموعة ابو نضال طيلة السنوات الماضية.

وقد سبق لفيليب روندو ان الف عدة كتب عن العالم العربي، وقد ورث معرفة العرب والاهتمام بقضاياهم عن والده الجنرال روندو الذي كان مسؤولا عن الاستخبارات الفرنسية في سورية اثناء الانتداب الفرنسي.

ويلاحظ ان اطلاق سراح جاكلين فالانت لم يثر داخل فرنسا نفس الاهتمام ونفس الدلالة السياسية لاطلاق الرهائن السابقين، وهذا يعود الى ان اطلاق سراحها تم في ظروف سياسية مختلفة، بعيدا عن المزايدات الانتخابية، ولان قضية جاكلين فالانت احيطت منذ البداية بجو من الغموض جعل الحكم الفرنسي يتحرج من الحديث حولها في البداية، الى درجة انه لم يعترف بانها رهينة الا بعد عام من القاء القبض عليها. بل ان شارل باسكوا وزير الداخلية السابق بين ١٩٨٦ - ١٩٨٨ قال في احد تصريحاته انه لا يعتبر جاكلين فالانت رهينة.

ولان جاكلين فالانت لم تثر اهتمام الحكم فانها لم تثر اهتمام الاعلام ولانها لم تثر اهتمام الاعلام فانها لم تثر اهتمام الطبقة السياسية، الامر الذي دفع البعض الى تسميتها مع بناتها وصديقها ومن معها بالرهائن المنسيين قياسا بالرهائن الآخرين الذين تجندت لهم فرنسا، وكانوا موضوع مزايدات سياسية وانتخابية واعلامية.

وسبب الاهمال او اصله يعود الى ان جاكلين فالانت لم تكن دبلوماسية ولا صحافية، فهي لم تكن اكثر من امرأة فرنسية مجهولة، تركت زوجها لتعيش مع صديق بلجيكي لها، آملة في تغيير حياتها كليا، وان تبدأ من نقطة الصفر بعيدا عن فرنسا، في استراليا.

ولكنها قبل ان تسافر وتقوم برحلتها الكبرى اخذت ابنتيها الموضوعتين قضائيا برعاية والدهما في اجازة ولم تعدهما، ولم تسمع لخبارها الا بعد ان اعلنت «فتح - المجلس الثوري» عن ضبط مركب يقل جواسيس لاسرائيل. وتقول الصحافة الفرنسية بان اللهجة الفلامندية قد جعلت المختطفين يعتقدون بانها اللغة العبرية اضافة الى التأشيرة الاسرائيلية التي كانت موجودة على جواز السفر.

وخلال تلك الفترة سرت شائعات عديدة من بينها ان جاكلين فالانت وقعت في حب احد مختطفيها وانها ولدت منه طفلا أسمته فلسطين، وانها هي التي لا تريد العودة. الا ان هذه الشائعات قد توقفت حين قامت اختها وزوج اختها باضراب عن الطعام لاكثر من اسبوعين احتجاجا على اهمال الحكومة الفرنسية لجاكلين. وقد ادى التحرك الاول للدبلوماسية الفرنسية باتجاه ليبيا الى اطلاق سراح ابنتيها من زوجها الاول، بينما احتفظت بابنتها الثالثة التي ولدتها بعد احتجازها بعدة اشهر والتي اسمتها ليبرتي (الحرية) وطفلها الاصغر الذي اعلن امس الاول انه توفي بعد ولادته لاسباب صحية، ولكن الصحافة الفرنسية تلقي ببعض الشكوك غير المباشرة على مسألة وفاته على الرغم من ان السفارة الفرنسية في بيروت قد اكدت ذلك. حيث لا يتردد البعض في التلميح ببقائه حيا لدى «ابيه» اي لدى المختطفين.

وقد امتلأت تعليقات الصحافة الفرنسية بالاسئلة التي تتضمن تلميحات ساخرة ازاء قصة جاكلين فالانت ومختطفيها، واذا كان من المستبعد ان تعلن الحقيقة خلال الايام القليلة المقبلة. فانها لن تتأخر في الظهور ربما على شكل رواية، او كتاب، تروي فيها جاكلين فالانت قصتها الحقيقية. وجاكلين فالانت اصبحت شخصية مشهورة في فرنسا، ورأس مالها هو اسرار تجربتها أثناء الاحتجاز. واما على الصعيد السياسي فان المراقبين يتوقعون ان تكون عملية الافراج جزءا من اتفاق اكبر لتحسين العلاقات الليبية - الفرنسية ولا يستبعدون ان تكون صفحة احتجاز الرهائن قد طويت، لا بالنسبة للفرنسيين فحسب، ولكن باعتبارها احدى ادوات الضغط السياسي.

أوبك

الماضي، اذ راوح في حدود ٢٤ مليون برميل يوميا حسب المصادر الغربية و٢٣ مليون برميل يوميا حسب تأكيد وزير الطاقة الاندونيسي، جيننجار كارتاساسميتا امس، علما بأن المنظمة كانت قد حددت سقف الانتاج الاجمالي بـ ٢٢ مليون برميل يوميا في اجتماعها الاخير في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

مصادر صناعة النفط في الشرق الاقصى حملت فائض انتاج «اوبك» المسؤولية المباشرة في انهيار الاسعار. وقال المدير العام لشركة «نيبون» اليابانية للنفط، ماساو ليتو، انه يتعين على «اوبك» الآن اتخاذ اجراءات فعالة لوقف هذا الانهيار.

وقد سبق للمملكة العربية السعودية ان حذرت، في اكثر من مناسبة مماثلة، من تمادي بعض دول «اوبك» في خرق حصص الانتاج وعواقبها الوخيمة على الاسعار.

الا ان مصادر «اوبك» الرسمية استبعدت عقد اجتماع طارىء للمنظمة لبحث موضوع تجاوز بعض دولها حصص الانتاج الرسمية، واعلن وزير الطاقة الاندونيسي امس ان «لا حاجة لعقد اجتماع قبل مايو (ايار) المقبل».

ويقول بعض تجار النفط في سوق سنغافورة ان الزيادة الموسمية على الطلب ستتقذ الاسعار في الربع الثالث من العام الحالي عندما تبدأ شركات النفط الكبرى في اعادة تكوين احتياطياتها من النفط الخام قبل بدء فصل الشتاء في النصف الغربي للكرة الارضية. الا ان تنافس بعض الدول المنتجة الرئيسية في «اوبك» على زيادة حصصها في سوق النفط دون كبير اعتبار لسقف الانتاج الاجمالي لا بد وان يكون على حساب الاسعار.

وعلى هذا الصعيد توقعت مصادر صناعة النفط في الشرق الاقصى ان يهبط سعر خام دبي الى نحو ١٣ دولارا للبرميل اذا استمر خرق حصص الانتاج الرسمية.

مهلة جديدة لبيريز

الرجل الثاني في حزب العمل الذي قد يتمكن من حشد هذه الاغلبية، بينما دعت احزاب اخرى الى اجراء انتخابات عامة «لانقاذ اسرائيل».

وكان الحاخام افراهام فريدجر قد اعلن امس انه يفضل الاستقالة من الكنيست على ان يرضخ لقرار حزبه بتأييد بيريز بينما انسحب اليعازر مزراحي عن الحزب لكي يؤيد زعيم تكتل الليكود اسحق شامير.

وكشف فريدجر انه استقال استجابة لضغوط من طائفة لوبافيتش اليهودية المتطرفة في الولايات المتحدة التي تعارض مبدأ مبادلة ارض بالسلام.

واكدت استقالة فريدجر الدور الذي يلعبه الحاخام مناحيم شنيرسون (٨٨ عاما) زعيم طائفة لوبافيتش في بروكلين بنيويورك من بعيد في الحياة السياسية باسرائيل.

في الوقت نفسه وقع فجر امس اربعة نواب ليبراليين من «حركة تجديد الصهيونية»، بقيادة اسحق موداعي بعد اجتماع طويل استغرق ثماني ساعات اتفاقا ائتلافيا مع الليكود. وكان خامسهم وهو افراهام شارير قد اعلن انضمامه الى حزب العمل.

وفي وقت لاحق امس اعلن مسؤولو حزب «شاس» (٥ مقاعد) عن تأييدهم لاسحق شامير ايضا بينما توقع ان يتراجع بعض هؤلاء النواب خلال الايام المقبلة لصالح بيريز.

وقد طلب امس حزب «العمل» وحزب «اغودات يسرائيل» فض الجلسة البرلمانية.

وكانت حالة من الفوضى قد سادت قاعة البرلمان (الكنيست) في وقت سابق وحاول رئيس البرلمان دوف شيلانسكي وهو من الليكود اعادة النظام بينما اخذ النواب يتبادلون الاهانات.

وقال بنيامين بيجن العضو في تكتل ليكود لبيريز «لقد خدعت الرئيس».

وصرح اوفاديا ايلي وهو عضو آخر من ليكود بان فريدجر اتخذ موقفا مبدئيا لانه «لم يرد ان يكون شريكا في الحكومة تعتمد على انصار لمنظمة التحرير الفلسطينية». وقد اثار ذلك ضجة جديدة من جانب اعضاء يساريين واعضاء عرب في البرلمان. وكان بعض النواب الذين يدعمون بيريز قد تلقوا تهديدات بالقتل من ناشطين من اليمين المتشدد.

وفي هذا الاطار قالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين الحقوا اضرارا بسيارة احد نواب «شاس»، وهو الحاخام يوسف ازران.

وكان هرتزوغ قد دعا الاسرائيليين امس الاول الى احترام سير عمل الكنيست وعدم التعرض «للعملية الديمقراطية».

وقد شكل الاف من رجال الشرطة امس حزاما امنيا حول الكنيست الذي لم يقر شيئا. وقد امرت الشرطة بارسال تعزيزات الى الكنيست بعد ان نشر زعماء يمينيون يعارضون المحادثات مع الفلسطينيين اعلانات في الصحف دعوا فيها الى تنظيم مظاهرات خارج مبنى البرلمان.

وقال اعلان نشر في اثنتين من الصحف الاسرائيلية «فليتصاعد هتافكم الى عنان السماء، لن تقوم لهذه الحكومة البغيضة قائمة».

وبالاضافة الى تعزيزات الشرطة التي تولت حراسة اعضاء البرلمان ذكرت تقارير صحافية ان عمليات تفتيش لم يسبق لها مثيل شملت امس كل من دخل الى المبنى للتأكد من انه لا يحمل سلاحا.

وكان الاعلان الذي دعا الى تنظيم احتجاجات خارج مبنى الكنيست موقعا باسم «اعضاء تشيطون» من كل من حركة «جوش ايمونيم» المتطرفة التي تدعو الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى اسرائيل، وحزب «شاس» الديني.

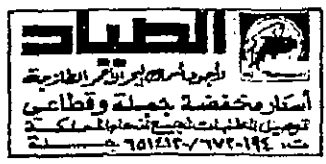
وقال الاعلان «سيقدم شمعون بيريز حكومة اقلية من اليساريين وخائني ناخبيهم والممثلين العرب لمنظمة التحرير الفلسطينية الذين يؤيدون الحكومة بتوصية من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات».

وقررت جماعة يمينية اخرى هي ما يسمى بحركة «جبل المعبد» القيام بمسيرة الى القنصلية الامريكية للاحتجاج على معارضة واشنطن لتوطين اليهود السوفيات في القدس المحتلة.

وكانت اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي قد وافقت ليل الثلاثاء - الاربعاء في تل ابيب على قائمة تشتمل على ١١ وزيرا من حزب العمل سيدخلون الحكومة المقبلة برئاسة زعيم الحزب شمعون بيريز.

واعرب بيريز عن اعتقاده ان سبعة احزاب اخرى ستنضم لحكومته خلال اسبوعين او اربعة اسابيع.

ونحى بيريز جانبا دعوات الى تشكيل حكومة وحدة وطنية اخرى قائلا ان السؤال الرئيسي هو ما اذا كانت اسرائيل ستستأنف جهود السلام في الشرق الاوسط ام لا.



لجنة مشتركة

الخارجية في الدولتين تتولى اعداد اطار هذه العلاقات في كافة المجالات.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس مبارك كلف مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير بضرورة اعداد تصور كامل للاتفاقيات الثنائية التي ستوقع مع سورية خلال الفترة المقبلة والتي سيدور البحث حولها خلال لقائه مع الرئيس الاسد ومنها اتفاقية جديدة للتبادل التجاري والاقتصادي واتفاقية في مجال الطيران المدني.

وقالت ان الرئيسين سيستعرضان خلال القمة المصرية - السورية المقبلة التطورات الخاصة بجهود السلام في المنطقة ووجهة النظر السورية ازاء الافكار المطروحة بشأن تنظيم حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة خاصة بعد ان اطلع وفد مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة روبرت دول الرئيس مبارك على نتائج مباحثات الوفد في دمشق مع الرئيس الاسد حيث كانت دمشق المحطة الاولى في جولة الوفد في المنطقة.





محلات
Gentleman جنتلمان
تعلن عن
تخفيضات الموسم السنوية
خلال شهر رمضان المبارك
لأرقى ما أنتجته بيوت الأزياء العالمية
من الملبوسات الرجالي.
جدة: طريق المدينة - تليفون: ٦٥٣٤٥٤٣
تصريح الغرفة التجارية الصناعية بجدة رقم ١٨٦٤
الرياض: شارع العليا العام - تليفون: ٤٦٤٨٨٠٧
تصريح الغرفة التجارية الصناعية بالرياض رقم ١٥٤

WRITER REQUIRED

Experienced Gardener/Landscaper.
Fluent in English and Arabic.

Salary : negotiable
Location: England

Write, in English, with a fully detailed C.V. to:

Brill Consultancy
7 Yew Close, Godinton Park,
Ashford, Kent, TN23 3JZ,
England

who have been retained to advise on this appointment.

الحرب في لبنان تدخل عامها السادس عشر ٣

رشيد الصلح: مؤامرة إسرائيلية لتدمير الصيغة اللبنانية وتجاوزات بعض الفلسطينيين ساهمت في تعقيد الأمور

ملف الشرق الاوسط
شارك في اعداد الملف:
هدى الحسيني، شكري نصرالله، طارق ترشيشي

الرئيس رشيد الصلح كان رئيسا للحكومة حين اطلقت النار على الباص في عين الرمانة في بيروت في ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥. وذهبت الحادثة الشهيرة بحكومته وذهبت الحرب لاحقا بكل المؤسسات المدنية والعسكرية.

«الشرق الاوسط» سألت الرئيس الصلح عن ذكرياته وقراءته للظروف التي رافقت انطلاق الرصاصات الاولى في الحرب في لبنان.

● هل تعتقد ان حادثة «باص عين الرمانة» كانت بنت ساعتها ام انها كانت بداية المؤامرة على لبنان ليحصل فيه ما حصل من حروب؟

ـ مما لا شك فيه ان اطماع اسرائيل في لبنان وخصوصا لجهة تدمير الصيغة اللبنانية واثبات فشلها رتبت منذ مدة طويلة، اي قبل العام ١٩٧٥ حيث وقعت حادثة ١٣ ابريل (نيسان) المعروفة، والجميع يعلم ان الدول العربية حين قررت في مؤتمر القمة الذي عقد في الرباط طرح الصيغة اللبنانية، اي صيغة التعايش والالتقاء والتفاهم بين جميع ابناء الطوائف وصيغة الديمقراطية الصحيحة التي يعيشها لبنان، حين قررت طرح هذه الصيغة على الامم المتحدة بديلا من صيغة الدولة العنصرية التي تفرضها اسرائيل على اخواننا في الارض المحتلة، قررت الدول العربية في ذلك المؤتمر الذي عقد في صيف ١٩٧٤ ان تعهد الى احد اعضائها وهو الرئيس سليمان فرنجية الذي كان رئيسا للبنان آنذاك ان يطرح هذه الصيغة على الامم المتحدة.

وفعلا ذهب الرئيس فرنجية الى الامم المتحدة في نيويورك على رأس وفد كبير ضم جميع القيادات اللبنانية من شتى الطوائف والمذاهب والفئات، وطرح صيغة لبنان، صيغة العيش المشترك، صيغة التسامح والتفاهم بين ابناء الطوائف، صيغة الديمقراطية الصحيحة، صيغة الحريات، طرحها بديلا عن الصيغة العنصرية التي تفرضها اسرائيل على اخواننا في الارض المحتلة في فلسطين.

ومنذ ذلك الوقت، اي منذ خريف ١٩٧٤ قررت اسرائيل بدعم من كيسنجر الذي كان يسيطر على السياسة الامريكية ويوجهها حينذاك، تدمير الصيغة اللبنانية واثبات عدم صلاحيتها للعيش وللاستمرار والبقاء.

يضاف الى ذلك ان لبنان كان قد وصل في خريف ١٩٧٤ الى مستوى من الازدهار الاقتصادي والمالي والتجاري جعل انظار العالم تتجه اليه وجعل اسرائيل تسعى الى تدمير هذا الوضع الاقتصادي المزدهر وهذا الرخاء الذي قل ان شهد بلد في الشرق الاوسط نظيرا له. وهي قررت لذلك تدمير هذا الوضع الاقتصادي والتجاري لأن الازدهار الاقتصادي والتجاري والمالي في لبنان يشكل خطرا على الاطماع الاسرائيلية في السيطرة على العالم العربي كله والتلاعب بموارده الاقتصادية والمالية.

هذان الاعتباران هما اللذان، كما قلت، كانا وراء المؤامرة الاسرائيلية لتدمير صيغة لبنان. طبعا المؤامرة كبيرة وكبيرة جدا بدأت في لبنان والجميع يعلم المراحل المؤلمة التي مرت بها قبل ١٣ ابريل (نيسان) وبعد ١٣ نيسان، واذا اردنا ان نوجز فنقول أن ١٣ نيسان كانت حلقة من هذه المؤامرة الكبيرة.

ولا بد لي هنا من القول بأن احداث ١٣ ابريل (نيسان) التي حصلت يوم الاحد كما هو معلوم من الجميع وقبيل الظهر حاولنا في مجلس الوزراء حينذاك ان نتدارك نتائجها بالسعي لدى الحركة الوطنية في ذلك الوقت ولا سيما مع المرحوم كمال جنبلاط الذي كان قائدها ورئيسها وكذلك مع الاخوة الفلسطينيين، وسعينا الى ان نضع حدا لذيولها وان نحول دون ردود الفعل عليها. فاتصلنا، وكذلك اتصل الرئيس سليمان فرنجية والذي كان مريضا في مستشفى الجامعة الامريكية بالشيخ بيار الجميل طالبين منه تسليم الذين قاموا باعمال الاعتداء والقتل في حادثة عين الرمانة وتم اتفاق بيننا وبين المرحوم كمال جنبلاط والسيد ياسر عرفات على ان تنتهي الازمة عند هذا الحد اذا سلم المعتدون ووضعت العدالة يدها على الملف وعلى المعتدين. ولكن الشيخ بيار الجميل رفض تسليم المعتدين فكان ان تفاعلت الاحداث لمدة ٢٤ ساعة غير اننا يوم الثلاثاء اي بعد ٢٤ او ٤٨ ساعة على الحادث تمكنا الرئيس فرنجية وانا والسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية آنذاك والذي وصل الى بيروت ليتعاون معنا على وضع حد للمأساة وتدارك ذيولها، تمكنا من الضغط على الشيخ بيار الجميل وسلمنا ٣ من المطلوبين فتجاوبت معنا الحركة الوطنية والفلسطينيون واصدر الجميع بيانا مشتركا يدعون فيه ابناء لبنان والفلسطينيين المقيمين على الارض اللبنانية الى وقف كل اعمال العنف وتمكنا بعد ٤٨ ساعة من حادثة عين الرمانة من اعادة الوضع الى طبيعته في بيروت وسائر ارجاء لبنان.

فشعر المواطن الذي يعيش على ارض لبنان يوم الاربعاء والخميس بأن الوضع عاد طبيعيا وان الامور سارت في مجراها الحياتي العادي في لبنان.

طبعا هنا لا بد لنا من القول بأن هذا الحادث المؤلم الذي تمكنا حينذاك من الاحاطة به وفي وضع حد لذيوله كان كما قلت مفصلا من مفاصل المؤامرة التي حيكت على لبنان والتي لا نزال نعيش اليوم مفاصلها.

ولا بد لي من القول بأنه سبقت حادثة عين الرمانة احداث كثيرة في لبنان تمكنا من تطويق بعضها كأحداث طرابلس ولم نتمكن مع الاسف من الحؤول دون وقوع حوادث صيدا التي استشهد فيها المناضل الشهيد الاستاذ معروف سعد. غير اننا كنا نشعر بأن الجو كان جوا غير طبيعي وان المؤامرة كانت قد بدأت فكان لبنان يعيش في جو الاشاعات والتوتر النفسي بين فئات كثيرة لا يمكن ان تتأثر بهذه الاشاعات الا اذا كانت الاشاعات كبيرة وكانت كما يقولون مستمرة ودائمة.

● هل يعني هذا ان المؤامرة كانت معدة سلفا وجاءت حادثة عين الرمانة لتفتح الطريق امام تنفيذها؟

ـ ١٣ ابريل (نيسان) كان مفصلا من مفاصل المؤامرة، ولو لم تقع حادثة عين الرمانة في ١٣ ابريل (نيسان) كان سيقع حادث آخر او ثالث او رابع لأن المؤامرة كانت قد بدأت تحاك على لبنان ككل، وهنا اقول بأن اطماع اسرائيل في لبنان ليست حديثة، بل هي قديمة جدا، فالجميع يعلم ان انجلترا وفرنسا حين انتهت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٩ عقدتا اتفاقات في ما بينهما لتقسيم اجزاء الامبراطورية العثمانية ولا سيما اجزاء الوطن العربي المعروفة باسم سورية ولبنان وفلسطين وسعت انجلترا حينذاك بضغط من الصهيونية العالمية الى ان توسع حدود فلسطين حتى تصل الى نهر القاسمية لكي تضع يدها في يوم من الايام على المياه اللبنانية، ولكن الفرنسيين حينذاك تنبهوا للمؤامرة ورفضوا واصروا على ان تكون حدود لبنان هي الحدود الدولية الحالية المعترف بها. ومنذ ذلك الوقت والمؤامرة تحاك على لبنان طمعا بأرضه وطمعا بمياهه واضف الى ذلك، كما سبق لي وقلت، التركيز على تدمير الصيغة اللبنانية واثبات عدم صلاحيتها للعيش.

● هل ساهم الجانب الفلسطيني في اندلاع الحرب اللبنانية ام ان المؤامرة كانت تستهدفه قبل ان تستهدف لبنان؟

ـ المؤامرة كانت اكبر من الموضوع الفلسطيني، ولكن هذا لا يمنع من ان تجاوزات بعض الفلسطينيين ساهمت ايضا في تعقيد الامور، وساهمت في بدء المشاكل لأنه كما نعلم ليس ضروريا ان يبدأ المشكل كبيرا بل يبدأ بخلاف بين شخصين ويتطور خصوصا اذا كانت الاجواء مشحونة لاشعال الفتنة.

● هل كان في الامكان تلافي ما حصل في ١٣ ابريل (نيسان) من دون ان يتفاقم ويؤدي الى ما ادى اليه؟

ـ اذكر انه بعد حادثة عين الرمانة بيومين تمكنا من اعادة الوضع الى طبيعته في لبنان عموما وفي بيروت خصوصا، وفتحت المتاجر والاسواق.

الآن ان نقول انه كان يمكن تلافي كل شيء، ففي التاريخ ليست هناك كلمة «لو» في التاريخ عليك ان تواجه الاحداث كما هي لا ان تعود الى الماضي وتقدر امورا وقعت او لم تقع. غير انه كما سبق لي وقلت ان هذه التجاوزات التي كان يقوم بها افراد كان ممكنا تلافيها سواء من قبل الفلسطينيين او من قبل بعض الفئات اللبنانية، وبالتالي، لا اقول الحؤول دون وقوع مشاكل، ولكن تأخيرها او التخفيف منها لأن المؤامرة كانت اكبر من لبنان واكبر من جميع اللبنانيين واكبر من الفلسطينيين.

● هل كان الوجود الفلسطيني هو المستهدف؟

ـ لا شك ان المؤامرة استهدفت من ضمن ما استهدفت الهاء الفلسطينيين بمشاكل لبنان وابعادهم عن قضيتهم وبالتالي اضعاف دورهم، فقضية كقضية عين الرمانة لا شك انها اخذت من جهد وتفكير ونشاط القيادة الفلسطينية الكثير، بينما المفروض بالقيادة الفلسطينية ان توجه كل جهودها ونشاطاتها الى تحرير فلسطين وهذا الامر بدأنا نلمسه ونشعر به والحمد لله اليوم حين قامت الانتفاضة في فلسطين منذ سنتين ونيف وتحولت انظار العالم كله الى اخواننا في الارض المحتلة والى الاعمال البطولية التي يقومون بها لتحرير ارضهم من المحتل الاسرائيلي.

كما انه لا بد من القول بأن اعمال المقاومة اللبنانية التي بدأت في بيروت وانتقلت الى الجبل والجنوب والبقاع ساهمت ايضا مساهمة فعالة وقوية في تحويل انظار العالم كله الى هذه المقاومة التي كانت لها اليد الطولى في اكراه اسرائيل على الجلاء من ارض عربية من دون حرب بل بمقاومة سكانها واهلها العزل من السلاح.

● ذكر كثيرون بأن الذين افتعلوا حادثة عين الرمانة لم يكونوا من حزب الكتائب لكن حزب الكتائب تبناهم او لم يستطع التنصل منهم؟

ـ هناك اقوال كثيرة من هذا النوع، وايضا هناك اقوال تتردد في كل سنة بمناسبة احداث عين الرمانة وتقول بتبني حادثة عين الرمانة، على كل هذا الامر التاريخ سيحكم عليه.

● هل كان لديك طرح معين لانهاء الوضع الذي بدأ يتفاقم بعد ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥؟

ـ لقد كان لدي رأي بضرورة ابقاء جو الامن والاستقرار في لبنان لاطول مدة ممكنة حتى تبدأ الانتخابات النيابية في لبنان ويلتهي اللبنانيون بهذه الانتخابات ولكن مع الاسف فإن هذا لم يتحقق.

● بعد ١٥ عاما على اندلاع الحرب التي لا تزال مستمرة ماذا يقول الرئيس الصلح الذي شهد بداية نشوبها عن قرب؟

ـ كفى ما حصل ليس الآن فقط، كفى ما حصل منذ اول يوم من الاحداث، ولكنني اعتقد اليوم ان اتفاق الوفاق سينفذ وان الراي العام العربي باجماعه وكذلك الراي العام الدولي يريدان ان تستقر الاوضاع في لبنان وان تعود الحياة الطبيعية، وهذا يجب ان لا يدفعنا الى ان نقلل من حجم المؤامرة الحاكة على لبنان وعلى الوطن العربي كله. وهنا ارى من واجبي كمواطن عربي ان اقول بصراحة وان اتوجه الى جميع الحكام والمسؤولين واقول لهم ان ما جرى في مؤتمر القمة في مالطا وما يجري اليوم من سماح لليهود السوفيات بالمجيء الى الارض المحتلة في فلسطين، وما يجري في امريكا من دعم ومساعدة وتأييد لهؤلاء اليهود لبناء مستوطنات لهم وهي تكلف مبالغ طائلة من الدولارات وكذلك عودة العلاقات الديبلوماسية والسياسية بين الكثير من الدول الشرقية واسرائيل، هذه الامور كلها تفرض علينا ان نكون متيقظين للمؤامرة الجديدة التي تحاك على فلسطين وعلى العرب جميعا وعلى لبنان خصوصا.

كل هذا يفرض علينا جميعا ان نعيد النظر في اوضاعنا كلبنانيين وكعرب لكي نتصدى لهذه المؤامرة، اذ ان هذه المؤامرة هي اخطر بكثير من مؤامرة التقسيم سنة ١٩٤٧ ومؤامرة فشل الحرب سنة ١٩٤٨ ومؤامرة الاجتياح الاسرائيلي للارض المحتلة سنة ١٩٦٧، وعلى العرب ان يقدروا بعدها وخطورتها واني اطلب من جميع الحكام العرب والشعوب العربية ان يتجاوزوا كل خلافاتهم وان يتجاوزوا جميع الحساسيات وان يوحدوا جهدهم في سبيل التصدي لهذه المؤامرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

رشيد الصلح

فكرة

كان هذا الاسبوع اسبوع الانتخابات في كثير من دول اوربا التي كانت شيوعية الى بضعة اشهر. انتخابات حقيقية، لا تزوير فيها ولا تزييف ولا ضغط ولا ارهاب ولا كمبيوتر وزارة الداخلية.

وكان النصر فيها للاحزاب الديمقراطية، والهزيمة للاحزاب الشيوعية ولم ينفعها انها غيرت اسمها، وتنازلت عن مبادئها وغيرت قيادتها وتنكرت تحت اسم الاشتراكية، والشيء الغريب ان الحزب الشيوعي لم ينتصر في اي دولة من هذه الدول، بل كان دائما في مؤخرة الاحزاب او في ذيلها.

مما يدل على ان الشيوعية لم تستطع ان تفرض نفسها بعد ان احتكرت الحكم اكثر من اربعين سنة، اخرست فيها المعارضة واودعتها السجون او مستشفيات الامراض العقلية. ما كاد جورباتشوف ينادي بالديمقراطية حتى قامت هذه الشعوب تحطم قيودها وتكسر اغلالها وتطالب بحقها في حقوق الانسان.

واصبح السؤال الذي يردده المراقبون الجدد: هل تستطيع الوجوه الجديدة التي لم تجرب الحكم ولم تعرف ألاعيب السياسة واسرارها ان تحكم شعوبا تذوق الحرية لأول مرة وتريد ان تمارسها؟ اعتقد ان هذه الوجوه الجديدة قادرة على ان تتولى قيادة الحكومة كما تولت قيادة المعارضة، وان تفكر بعقلية جديدة خالية من التعقيد ومركبات النقص التي كانت تسود حكام السنوات الخاليات، ولذا كانت الشعوب اثبتت في هذه الانتخابات، انها تعرف كيف تختار، ولم تحدث اي حوادث في الانتخابات لا قتلى ولا جرحى ولا حرائق ولا ضرب ولا سجن، فهذا يدل على انه عندما تنال الشعوب حريتها تعرف ارهاب الانتخابات كأعرق الدول ديمقراطية، فلا يحدث ضغط ولا ارهاب ولا تزوير ولا تلفيق.

الانتخابات التي حدثت هذا الاسبوع هي مثل يجب ان يحتذى في كل انتخابات ستجري في المستقبل. ان كثيرا من هذه الحكومات التي اجرت الانتخابات فشلت في الحصول على اغلبية الانتخاب، فلم تلجأ الى فتح صناديق الانتخاب ودس اسماء الذين تريدهم الحكومة وتمزق اصوات الذين انتخبوا معارضي الحكومة. فالانتخابات غير الحرة هي تزوير لارادة الشعب وهي جريمة يعاقب عليها اكثر دساتير العالم.

فنتعلم مما يجري حولنا.

مصطفى امين

خبراء س.ت. ديبون سيساعدونكم على اختيار هداياكم
ضمن المجموعة الكاملة من س.ت. ديبون المتوفرة
فقط في ركن خاص لدى المحلات المعتمدة
S.T. Dupont
PARIS
س.ت. ديبون
باريس
س.ت. ديبون متوفرة فقط في ركن خاص لدى المحلات المعتمدة التالية:
جدة: • بقشان للعطور - شارع الملك عبدالعزيز • هادي بقشان - مركز العاليريا • معرض لوتس - عمارة بقشان - البلد • برنتان - مركز الشرق الاوسط • الحمراء للهدايا - طريق المدينة • الناعي - مركز البساتين • الناعي - مركز المحمل • المذاق الحمراء - مركز الحمراء التجاري • معرض الجنيد - مركز السلام - حي الروضة
الرياض: • بقشان للعطور - العليا - شارع الثلاثين • المتحف الوطني - العليا - الشارع العام • المتحف الوطني - مجمع العقارية "١" • معرض الجنيد - العليا - شارع الثلاثين • معرض الجنيد - مجمع العقارية "٢" • الخريجي - مركز الموسى • الشاذلي - مجمع العقارية "٢"
الخبر: • بقشان للعطور - مركز الخليج التجاري • معرض خالد - مركز الشعلة.
الدمام: • معرض الجنيد - مركز الدانة.
وقريبا في معارض س.ت. ديبون: • الرياض: شارع الثلاثين • الخبر: مركز الخليج التجاري

Catch Bijan fragrances!
عطر للنساء
وعطر للرجال
متوفر في أرقى محلات العطور
bijan
cologne for men & perfume for women
عبدالله سعيد بقشان واخوانه

الرئيس صائب سلام لـ «الشرق الأوسط»

موقف جعجع خطوة على الطريق الصحيح عون قد ينتهي مثل موسوليني

جنيف: الشرق الاوسط
من شكري نصر الله

قال الرئيس صائب سلام انه لم يفاجأ بدعوة الدكتور سمير جعجع السلطة الشرعية اللبنانية لاستلام ثكنات الجيش اللبناني التي استولى عليها اثناء حربه مع العماد عون لكنه فوجيء باندلاع القتال وشكله بين ابناء المجتمع المسيحي اللبناني الذي «كنا نعلق عليه الآمال للمساهمة في نشر الحضارة التي يملك قسماً كبيراً منها بين جميع ابناء لبنان». وقال رئيس الوزراء اللبناني السابق انه يأمل الا يكون وراء موقف جعجع ما تردد عن مساومات وشروط لادخاله في الحكومة الحالية لكنه قال «انها خطوة ايجابية في الطريق الصحيح». وكرر الرئيس سلام مخاوفه من تفتيت لبنان وتعريض الامن القومي العربي للخطر بسبب هذا التفتيت وقال «انني احذر الاخوة العرب من مخاطر العدوان الاسرائيلي الدائم على لبنان وتضافر العالمين الغربي والشرقي هذه الايام، الامر الذي يستدعي وعي المسؤولين العرب جميعاً مما يحيق بالأمة العربية من اخطار».

وفي لقاء خاص مع «الشرق الاوسط» كان الرئيس سلام صريحاً كعادته، ومتفائلاً كعادته، فأبدى تفاؤله بالهدنة الحالية بين العراق وسورية ووصفها بأنها مفيدة وضرورية.

وحمل على اركان السلطة اللبنانية الحالية الذين قال عنهم انهم لم يقوموا بأقل متطلبات ابناء الشعب اللبناني الذي يعاني ما يعاني فاخفقوا في تحقيق ابسط الخدمات الحياتية والبديهية لابناء الشعب ففقدوا بذلك شرعيتهم الشعبية بعد ان منحناهم الشرعية الدستورية ومنحهم العرب والعالم الشرعية الدولية»

وهنا نص الحديث مع الرئيس سلام:

● ما هو تعليقكم على ما يجري اليوم في المنطقة الشرقية من بيروت، وما اعلنه سمير جعجع من اعتراف بشرعية السلطة وموافقته على وثيقة الطائف؟

ـ ان ما جرى ويجري في المنطقة الشرقية من بيروت من تدمير وخراب، وازهاق للارواح البريئة ادمى ويدمي فؤادي على الصعيد الوطني. وبصورة خاصة على الصعيد الانساني لان العاطفة التي اشعر بها نحو اخواني هناك تؤلني حقاً. فانا لم افرق يوماً بين جزء من الوطن وآخر، كما لم اميز ـ وهذا معروف عني ـ بين مسلم ومسيحي من ابناء وطني.

• ولا يمكنني في هذه المناسبة الا ان انكر باغتباط كلي، ما كان من بوادر الاخوة الصادقة بين المسلمين والمسيحيين حين «هاجروا» من الشرقية الى الغربية ومن الغربية الى الشرقية وقوبلوا بقلوب مفتوحة وايد ممدودة. كما انكر ما قامت به الهيئات الاسلامية، لا سيما جمعية المقاصد الخيرية من ارسال ثلاث بعثات طبية مجهزة بدماء غزيرة تبرع بها اخوانهم المسلمون مع الادوية اللازمة وعادت هذه البعثات بعدد غير قليل من المصابين لمعالجتهم في مستشفى المقاصد في المنطقة الآمنة نوعاً.

ولاعترف بصراحة: انني ما كنت لاتصور يوماً ان يصدر ما صدر عن مجتمع مسيحي واع ومتمدن، وعنده شيء من الحضارة كنا نعلق عليه الآمال للمساهمة في نشرها بين جميع ابناء لبنان، فوجدناه ـ ويا للاسف ـ يدوس كل قيم الحضارة ولا يستمع لاي نداء وطني وانساني حتى ولا الى ما صدر عن رجال الدين دعاة الهداية وعلى رأسهم بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني والبطريرك الماروني نصر الله صفير.

واما فيما يتعلق بموقف جعجع الاخير فلم افاجأ به، بالنسبة لما كنت اعرفه من اتجاهه نحو وثيقة الطائف. ولكنه ـ كسياسي بارع كما ظهر اخيراً ـ كان يتكتم في ذلك لظروف معينة. وآمل ان لا يكون من وراء اعلانه هذا الموقف اليوم، ما تردد من انه جاء نتيجة لمساومات وعلى شرط ان يدخل جعجع وزيراً في الحكومة.

وعلى كل، فهذه خطوة في الطريق الصحيح، وربما تساعد نوعاً ما على تبديد الاجواء، وتعاون من يعمل لايجاد الحلول، من لبنانيين وعرب، لوضع حد للحالة الخطيرة التي تعرض لبنان «للتفتيت» النهائي والزوال، كما تعرض الامن القومي العربي وكل بلد عربي للمصير نفسه.

موقف العماد

● وماذا سيكون الآن موقف العماد ميشال عون؟

ـ منذ فترة طويلة فقدت كل امل بالعماد عون. اذ ظهر جلياً انه رجل سلطوي يركب رأسه ضارباً عرض الحائط بأي اعتبار اخلاقي او وطني او ديني او انساني. وفي رأيي ان الامر سينتهي به اما الى ترك الساحة هارباً او مهرباً. او الى الانتحار. او يكون مصيره القضاء عليه من قبل من كان يعاونه او يؤيده من انصاره بالذات. كما انتهى موسوليني يوماً في ايطاليا على ايدي مؤيديه وانصاره.

● وما هي الطريق للوصول الى الحلول التي اشرت اليها؟

ـ هناك عوامل كثيرة عربية واقليمية ودولية لها الوزن الكبير والفاعل في العمل على عرقلة او على ايجاد الحلول الناجحة لانقاذ لبنان من ورطته، وانقاذ الامن القومي العربي من ورائه.

وكان من الواضح عندي دائما، وقد اعلنت ذلك في نداءاتي المتكررة الى الملوك والرؤساء العرب، ان ما يصيب لبنان من نتائج وخيمة وخطيرة اذا انتهت الامور فيه الى ما سميته «التفتيت» سيصيب بلاداً عربية اخرى .. وفي الصميم، وفي كل من هذه البلاد ارض خصبة وبذور ناشطة للتهديم والتخريب، وهي لن توفر احداً.

هذا دون ان نذكر العدوان الاسرائيلي القائم دائما وتضافره مع العالمين الغربي والشرقي وهذا ما اصبح واضحاً في اتجاهات هذه الايام مما يستدعي وعي المسؤولين العرب جميعاً ـ وليس فريقاً منهم فقط ـ بما يحيق بالامة العربية من اخطار طالما عددنا مصادرها.

تفاءلوا

● وكيف ترى الوضع في لبنان اليوم.

ـ انا دائماً اردد «تفاءلوا بالخير تجدوه». لكني اضيف لذلك «على ان تعلموا في سبيل تحقيقه» ولا نكتفي بالقول العاجز وحده.

ومما يبعث في الامل اليوم هو ما تجده من تجاوب، مع ما ناديت به المسؤولين العرب من وعي وشعور بالاخطار التي تحدق بالامة العربية، وكلها جسيم ومخيف، انطلاقاً مما يحصل في لبنان وفي فلسطين وغير ذلك من اخطار جغرافية واقتصادية داخل الدول العربية جمعيها.

تأتينا اليوم وتبشرنا بما يشبه الهدنة بين سورية والعراق وهما العنصران الفاعلان فيما يتعلق بقضية فلسطين كما بلبنان. بعد ان علمنا بالمساعي الخيرة من قبل بعض اخوانهم.

وفيما يختص بالقضية الفلسطينية، فقد قررت اللجنة العربية المختصة ان تتجه، وعلى رأسها الملك الحسن الثاني نفسه، لمقابلة مسؤولي الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن لحثهم على ضرورة العمل للتوصل الى السلام المنشود في الشرق الاوسط تفادياً لانفجار يشمل المنطقة بأسرها وخشية من ان يمتد الى الصعيد الامريكي والاوروبي.

وفيما يختص بلبنان فقد وجدنا اللجنة العربية الثلاثية تثابر على نشاطها، واطلعنا بالامس على بيان لجنتها الوزارية الذي رفعته الى الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الشاذلي بن جديد والملك الحسن الثاني وهم من رعوا وما يزالوا يرعون باهتمام، القضية اللبنانية في كافة اطوارها.

احباط

● وما هو المطلوب من لبنان اليوم؟

ـ يؤسفني جداً ان اقول ان هناك شعوراً كبيراً من الاحباط لدى جميع ابناء لبنان. حتى انه شمل اولئك الذين تفاءلوا خيراً بالسلطة الشرعية الحالية وأعطوها كل ما لديهم من دعم وتأييد، لا سيما النواب الذين قاموا بكل ما يتوجب عليهم بجدية واخلاص، متابعاً بحسب ما نصت عليه وثيقة الطائف. بدءاً بانجاز وثيقة الطائف التاريخية باجماع اثنين وستين نائباً حضروا مؤتمر الطائف، ثم ذهابهم الى «القليعات» في لبنان حيث انتخبوا رئيساً للمجلس النيابي، وبعده رئيساً للجمهورية وانتهاء بالتصديق على وثيقة الطائف كما هو مطلوب وبالاجماع ايضاً.

وعقب اغتيال الرئيس رينيه معوض لم يتوقفوا عند ما كان من خطر في ذلك، فتوجهوا خلال ٤٨ ساعة الى «شتورا» وانتخبوا باجماعهم رئيساً جديداً للجمهورية، ثم أعطوا الحكومة، التي تألفت، الثقة بالاجماع ايضا وايضا.

وكان من المفروض ـ بعد ان حصل اركان السلطة الحالية على الشرعية الدستورية التي وفرها لهم النواب وايدهم فيها كل العرب وجميع الدول القريبة والبعيدة ـ .. كان عليهم ان يعملوا للحصول على «الشرعية الشعبية» التي لا يقوم من دونها اي حكم.

ولكنهم ـ ويا للاسف ـ لم يقوموا الى الآن، حتى بأقل متطلبات ابناء الشعب من خدمات بديهية وحياتية يفتقدونها وهي ضمن امكاناتهم، فاخفقوا في ذلك وولدوا الاستياء الشامل من اركان السلطة كلها.

وفقدوا ثقتهم بالحكومة الحالية .. بالاضافة الى ما اخذت تضج به الاسماع من تصرفات غير مقبولة».

اقول هذا وفي نفسي مرارة، لكنك تسألني وما اعتدت في كل الامور، سوى ان اجيب بغير الصراحة التي لا اتخلى عنها، فكيف بنا اليوم ونحن امام اوضاع مصيرية في لبنان والبلاد العربية جميعاً، فلا يجوز الفخفخة في الكلام.

● هل تريد ان تزيد؟

ـ بلى. ارجوا ان يحمل كل ما قلته لبنانيا وعربيا على محمل الاخلاص. فمبعثه الرغبة في التوعية قبل فوات الاوان. وانا ما كنت يوماً من السلبيين، انما ابقى ايجابياً لما فيه مصلحة لبنان والعرب. وشعاري يبقى دائماً «ان المؤمن لا ييأس» ونحن والحمد لله من المؤمنين.



الرئيس صائب سلام

استطلاع شامل لـ «الشرق الأوسط» (٢)

اسرائيل غير مستعدة للسلام سواء بقيادة بيريز أو شامير

عواصم العالم: «الشرق الاوسط»
من حسني خشبة ومحمد صادق
وليلى ديب ومركز الخدمات الاعلامية

تنشر «الشرق الاوسط» الجزء الثاني من الاستطلاع الذي اجرته بين مجموعة كبيرة من المسؤولين والسياسيين والمفكرين في عواصم العالم المختلفة وداخل الارض العربية المحتلة حول قدرة شمعون بيريز، حال نجاحه في تشكيل حكومة اسرائيلية، على اتخاذ قرار التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت «الشرق الاوسط» قد طرحت في استطلاعها سؤالا محددا هو: هل تعتقد ان بيريز هو رجل القرار الاسرائيلي بالتفاوض مع المنظمة، وان حكومة برئاسته ستكون قادرة على المضي في تنفيذ مثل هذه الخطوة؟

وجاء رد الذين استطلعت «الشرق الاوسط» اراءهم في شبه اجماع ان اسرائيل مازالت غير مستعدة للسلام نظرا لعدم وجود قرار فيها بالنسبة للسلام، وان بيريز ليست لديه معطيات جديدة يطرحها خاصة وان الحكومة التي قد يشكلها ستكون اضعف من ان تصنع السلام. فضلاً عن ان بيريز ليس الرجل الذي يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

في القاهرة قال السفير طه الفرنواني ان بيريز ليس رجل القرار الاسرائيلي فلقد تولى رئاسة الوزراء لمدة ٢٥ شهراً عام ١٩٨٤ وكان في امكانه طبقا للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي وقع في فبراير (شباط) ٨٥ ان يتفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني في تلك الفترة بتشكيل معين في سبيل مبدأ الارض مقابل السلام الا ان بيريز لم يستطع ان يحرك اي جديد بالنسبة لعملية السلام.

انني ارى ان قيادة الليكود والعمل متفقتان على امكانية التسوية على اساس المطالب الاسرائيلية بعيدا عن اي مطالب عربية او فلسطينية، وانهما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة، والدليل ان من يقمع الانتفاضة الآن هو رابين الذي يعتبر احد زعماء العمل وبمباركة من بيريز.

لقد اعطيت عدة فرص لبيريز للوصول الى حل سياسي للقضية الفلسطينية الا انه لم يستطع ان يتخذ اي قرار بهذا الشأن. والحقيقة انني ارى ان كل القيادات الاسرائيلية القديمة ما زالت تحكمها العقلية الصهيونية التوسعية، وماضيهم يشهد بذلك، فالحروب الاربعة الكبرى في الصراع العربي ـ الاسرائيلي تمت وكان حزب العمل على قيادة السلطة في اسرائيل.

ويقول الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري: انني قضيت ٥١ عاما من عمري البالغ ٧٥ في القضية الفلسطينية وقناعتي الآن تجاه السياسة الاسرائيلية وحكام اسرائيل لم ولن تتغير سواء كان يتزعم تلك السياسة رابين او بيريز او شامير.. فهناك استراتيجية عليا متفقون عليها جميعا وهي عدم القبول بقيام دولة فلسطينية او الاكتفاء بدولة اسرائيل الحالية ولكنهم يطمعون الى تكوين اسرائيل الكبرى.

وفي رأيي ان الحل ليس في يد بيريز كما يتصور البعض ولكنه في يدنا نحن العرب ان نجد من الوسائل ما يجبر ساسة اسرائيل على تغيير موقفهم وسياستهم وان يقبلوا التعايش السلمي مع الفلسطينيين والدول العربية بينما يقول الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان: ان علينا ان ننظر نظرة اعمق الى التكوين السياسي داخل اسرائيل.. فالوضع الآن غير مستقر وهناك انقسامات داخلية ولنا سابق تجربة في التعامل مع بيريز عندما كان رئيسا للحكومة وزار مصر عام ١٩٨٦ وصدر بيان الاسكندرية الذي اعلن فيه تأييده للمؤتمر الدولي للسلام ولكن اين بيان الاسكندرية بعد ان تولى شامير؟

علينا ان نكون حذرين والا نفرط في التفاؤل في حالة تولي بيريز رئاسة الحكومة الاسرائيلية لانه سيراعي في المقام الاول المصالح الاسرائيلية وعلينا ان نخاطب دعاة السلام وقوى السلام داخل المجتمع الاسرائيلي وايضا المجتمع الدولي حتى يتم تحرك ملموس لصالح القضية الفلسطينية وبدء الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

واعتقد ان في حالة تشكيل بيريز للحكومة سيستغرق بعض الوقت قبل ان يبلور موقفه النهائي وربما يعمد الى طرح مبادرة جديدة تاركا للعرب والفلسطينيين دراستها وابداء الراي فيها.. ويكون ذلك بمثابة محاولة اسرائيلية لكسب الوقت لصالحها وعلينا ان ننتبه لذلك جيداً.

ويقول ايهاب مقلد وكيل البرلمان المصري ان نجاح بيريز في اتخاذ هذا القرار من عدمه ستظهره التشكيلة الجديدة للحكومة ومدى قدرته على اقناع اعضاء وزارته بالابتعاد عن التشدد، والسير في طريق معتدل نحو السلام قد يعيد ثقة حلفاء اسرائيل بها مرة اخرى.

اعتقد ان بيريز سيكون حريصا على تفادي ما كان سببا في سقوط حكومة شامير وذلك الفشل الوزاري الذي عايشته اسرائيل على مدى الاسابيع القليلة الماضية.

اما المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة في البرلمان المصري فيقول: يخطيء من يظن ان بيريز سيكون افضل من سابقه شامير.. كلهم اسرائيليون يدورون في فلك واحد ويوزعون الادوار.

اعتقد ان ضغوط المجتمع الدولي ونجاح الولايات المتحدة الحليف الاول لاسرائيل في الضغط على قادته ونجاح الاتحاد السوفياتي في التراجع عن هجرة اليهود ستضع اسرائيل في النقطة التي لا مفر منها وستقدم على التفاوض مع المنظمة دون شروط مسبقة.

ان نجاح بيريز ليكون رجل القرار الاسرائيلي بالتفاوض لن يكون الا اذا تخلص من ضغوط الاحزاب الدينية التي تمثل نقطة الارتكاز في التحرك سواء، داخل الكنيست او الحكومة. وهنا اقول ان لاحزاب الاقلية الاسرائيلية رغم تنافرها تلعب اخطر الادوار على الساحة السياسية في اسرائيل.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان اسرائيل تخطيء كما يخطيء اي رجل يقودها اذا تصور اي منهم انها يمكن ان تحتفظ بالامن والارض معا. لخشى ان تضيع فرص السلام المتاحة والمتعددة خاصة وان المجتمع الدولي قد هيأ نفسه لايجاد سلام عادل وشامل في المنطقة.

لن ضمان بيريز النجاح لنفسه كرجل يقود الحكومة في المرحلة المقبلة يتوقف في المقام الاول على مدى قدرته في ازاحة العراقيل التي كان يضعها سلفه شامير.

ويرى لطفي الخولي رئيس اللجنة القومية لدعم الانتفاضة ان شامير لم يكن مقتنعا بايجاد حل او تسوية للقضية الفلسطينية من خلال التفاوض مع المنظمة ذلك كان امرا غير مؤثر وان استمرار الوضع على ما هو عليه لا يضر، ويمكن لاسرائيل استيعابه وتجاهل انعكاساته.

ان أريل شارون كان يرى ان اسرائيل لديها القدرة على مقاومة اي مبرر لوجود حل او تسوية، وان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ستساعدها على الاستمرار في تجاهل عملية السلام. اما بالنسبة لبيريز فإنه يرى ضرورة الاعتراف بالتفاوض والتسوية ولا يمكن تجاهل ايجاد الحل من منطلق ان عملية السلام لن تكون لها آثارها السلبية على اسرائيل بقدر ما ستكون لها آثارها الايجابية. كذلك يرى بيريز ان شروط اي تسوية مع الفلسطينيين لا بد ان تكون اكثر ملاءمة لاسرائيل.

اننا يجب ان ننطلق في موقفنا من اطار واحد هو مصلحة العرب والفلسطينيين كما يجب ان يكون مفهوما لدينا ان بيريز حتى بموقفه ذلك ينطلق تماما من مصلحة اسرائيل. واننا بهذه التسوية وفي اطار ضغط الانتفاضة سنكون في وضع افضل على اساس قواعد الشروعية الدولية وليس على اساس الحق التاريخي.

كما استطلعت «الشرق الاوسط» اراء عدد من الخبراء في شؤون الصراع العربي ـ الاسرائيلي في بريطانيا. فلم يتردد جورج جوف، الاستاذ بجامعة لندن والخبير لدى وحدة معلومات «الايكونوميست» في الاجابة بالنفي القاطع في ما يتعلق بامكانية اقدام بيريز على التفاوض مع المنظمة.

وعبر عن تشككه في ان تجري حكومة اسرائيلية بزعامة بيريز اي مفاوضات جادة مع المنظمة. لكنه يرى ان بيريز على استعداد للدخول في مفاوضات القاهرة مع وفد فلسطيني، ليس من المنظمة ولكن يتمتع بقبول المنظمة.

ويقول ان بيريز لن يمانع في التفاوض مع وفد يكون معلوما ان اعضاءه على صلة بالمنظمة، لكنهم ليسوا من المنظمة.

وعن امكانية استمرار الحكومة الاسرائيلية تحت قيادة بيريز في عملية السلام، يقول جوف انه اذا ما اخذنا في الاعتبار طبيعة التركيبة السياسية الاسرائيلية فباستطاعته الاستمرار بعملية سياسية ما، ولكن لا بد له ان يضحي بعنصر الجدية فيها، وذلك ليس فقط على صعيد التفاوض من اجل السلام، ولكن ايضا على صعيد اوسع نطاقا يتعلق حتى بالسياسة الاسرائيلية الداخلية سواء على الصعيد الاقتصادي او على صعيد برامج اخرى.

واجمالا يرى الاستاذ بجامعة لندن انه لا بد لبيريز من تقديم تنازلات كبيرة، بالنظر الى الاغلبية الضئيلة جدا التي تتحكم فيها حكومته، وهي تنازلات تهبط كثيرا دون الاهداف السياسية المعلنة لاي حكومة ائتلاف.

ويرى جون جي، مسؤول الاعلام لدى مجلس تنمية التفاهم العربي ـ البريطاني (كابو)، ان حكومة بيريز تستطيع الدخول الى مفاوضات القاهرة مع وفد فلسطيني، مقبول من المنظمة، ولكن ليس مؤلفا من اشخاص في المنظمة.

لكن هناك بين اعضاء حكومة بيريز نفسه من سيعمل على وقف المفاوضات. ومن ثم فالحكومة بتركيبها الحالي وهامش الاغلبية الضئيل جدا لديها هي في الواقع حكومة غير مستقرة، ولا ينتظر لها الدوام كثيراً.

ويتوقع جي ان يقدم بيريز على امرين: الاول هو بدء عملية المفاوضات في القاهرة. والثاني، حين يجد ان الطريق امامه بات صعبا التقدم عليه، فيسير مع دعوة الاصلاح الانتخابي المطروحة في اسرائيل حاليا والغرض من هذا التحرك الثاني هو الدعوة الى انتخابات عامة يطمح خلالها في الفوز بأغلبية اكبر تمكنه من مواصلة العمل.

ويرى جي ان الجمهور في اسرائيل لن يقبل مبدئيا بالتفاوض مع المنظمة، لكنه قد يكون على استعداد لذلك في وقت لاحق بعد بدء مفاوضات القاهرة ثم احداث الاصلاح الانتخابي الذي ياتي بحكومة اقوى.

من ناحية اخرى، عبرت وزارة الخارجية البريطانية عن «تمنياتها» لنجاح عملية السلام.

لكن المتحدث باسم الوزارة رفض التكهن حول قدرات بيريز، كما رفض التعليق على امكانياته في التفاوض، موضحا ان ذلك ليس من شأن الوزارة.

«تنوعت مصادر المعرفة، ولكن ظل الكتاب هو مصدرها الأول في الماضي والحاضر»
(خرجنيف في الزمن كتاب)
كتاب
الشرق الأوسط
علموا أولادكم محبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم
د. محمد عبده يماني
الكتاب الذي يتناول
السعر ٦ ريال
طلب نسختك من المكتبات
Saudi Distribution Co.

أنت القمر... وهذا عطرك
قمر ١٤

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

واشنطن تنتظر تشكيل حكومة بيريز
دبلوماسية الوسطاء تهدف لتحريك جهود السلام في الشرق الأوسط

واشنطن: من محمد صادق
القاهرة: «الشرق الاوسط»

رغم الجمود الذي تشهده عملية السلام في الشرق الاوسط بعد انفراط الحكومة الاسرائيلية بسبب رفض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قبول نقاط وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، يتابع المسؤولون في ادارة الرئيس جورج بوش الجهود التي يقوم بها شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي لتشكيل حكومة جديدة، تكون قادرة على قبول مقترحات بيكر، وبدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح في القاهرة. ويعرب المسؤولون الامريكيون عن الامل في ان تشهد الاسابيع القليلة المقبلة تقدماً يخرج عملية السلام من المأزق الحالي.

ولا يخفي المسؤولون في الادارة رغبتهم في ان يتمكن بيريز من تشكيل حكومة جديدة، بل أن اتصالات جرت بين واشنطن وتل ابيب منذ انفراط الحكومة، بهدف مساعدة بيريز، رغم تكرار المسؤولين الامريكيين انهم لا يتدخلون في امر اسرائيلي داخلي.

ومن العوامل الاخرى التي يرى فيها المسؤولون الامريكيون مؤشرات مشجعة على امكانية كسر الجمود الراهن، الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الى المنطقة، ولقاءاته مع المسؤولين في دولها اضافة الى اجتماعه مع السيد ياسر عرفات، ومن قبل ذلك الاجتماعات التي اجراها ريتشارد مورفي في المنطقة، والتي رفع عنها المسؤولان السابقان تقارير الى ادارة الرئيس بوش، وخصوصاً النتائج التي ابلغها كارتر للرئيس بوش بعد الزيارة، حيث رأى فيها المسؤولون في الادارة عوامل مشجعة تساعد على التقدم.

وكذلك يعلق المسؤولون في الادارة املاً واهمية على الجولة التي يقوم بها السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي هذه الايام على كل من سورية ومصر والاردن واسرائيل، وهي الجولة التي ناقش دول مع الرئيس بوش اهدافها قبل البدء بها، حيث يتوقعون أن تسفر عن نتائج تساعد على دفع عملية السلام. ومن خلال جولات كارتر ومورفي ودول تبدو ادارة بوش وكأنها تستخدم الان دبلوماسية غير مباشرة عن طريق الوسطاء لتحريك جهود السلام، خصوصاً مع التوقعات بان يتمكن شمعون بيريز من تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل . ونقل عن المسؤولين في الادارة الامريكية قولهم ان بيكر وغيره من المسؤولين مصرون على ضرورة ان تقدم اسرائيل ضمانات بعدم توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة، بالاضافة الى اتخاذ القرار ببدء الحوار مع الفلسطينيين، وان بيكر ابلغ مؤيدي اسرائيل في الكونجرس وخارجه، بان الادارة لن تتراجع عن هذه المطالب، وتراها خطوات اساسية يجب على اسرائيل الاقدام عليها حتى يمكن التحرك نحو السلام، وان ما قيل من تراجع الادارة عن موقفها امر غير صحيح. وبعد الاعلان بالموافقة على هذا القرار الذي اتخذه الكونجرس في وقت سابق - وترفض الادارة الموافقة عليه قبل حصولها على الضمانات - يعلن الوزير بيكر عن موعد الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل كما ورد في البند الخامس من نقاط بيكر، وبعد ذلك الاعلان عن بدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي في المستقبل القريب، وهو الذي ترى فيه الادارة خطوة تاريخية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي.

وعلى نفس الصعيد علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان مصر تلقت تاكيدات من وفد مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة روبرت دول والذي يقوم حالياً بجولة في منطقة الشرق الاوسط باعتزام الادارة الامريكية القيام بتحرك جديد خلال الاسابيع المقبلة لتنشيط عملية السلام عقب الانتهاء من تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وذكرت تلك المصادر ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي سوف يجري اتصالات جديدة تشمل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ووزير الخارجية الاسرائيلي الجديد للاتفاق على الترتيبات الخاصة بعقد الاجتماع الثلاثي لبحث الخطة المقترحة لتنظيم الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني.

وأوضحت هذه المصادر أن واشنطن تدرس إيفاد مبعوث خاص لزيارة المنطقة خلال الفترة المقبلة من اجل التمهيد لعقد الاجتماع الثلاثي والاطلاع على وجهات نظر الاطراف المعنية بشأن الاتصالات الثنائية التي جرت خلال الفترة الماضية . من ناحية اخرى استبعدت مصادر القاهرة قيام الرئيس حسني مبارك بزيارة لاسرائيل في حالة تولي شيمون بيريز رئاسة الحكومة، حيث من المتوقع ان يقوم بزيارة للقاهرة لعقد لقاء مع مبارك .

القليبي يجري اتصالات دبلوماسية لمواجهة الحملة ضد العراق

تونس: «الشرق الاوسط»

اهتم الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بصورة مباشرة في اعقاب الدورة الطارئة لمجلس الجامعة في ١٩٩٠/٤/٥ بالعمل على مواجهة الحملات المغرضة ضد العراق. وركز نشاطه السياسي والدبلوماسي على شرح وجهة النظر العربية الداعمة للعراق والمستنكرة لكل ما يعرض المصالح العربية للخطر.

وفي هذا الاطار شرع في مشاورات دبلوماسية واسعة مع سفراء الدول الكبرى والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك دول المجموعة الاوروبية والدول الافريقية. واستقبل يوم الاربعاء بالمقر سفراء كل من بريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والولايات المتحدة الامريكية والقائم بالاعمال الاسباني. كما استقبل امس سفراء كل من ايطاليا ويوغسلافيا وفرنسا والمانيا الفيدرالية. وقد اثار الامين العام مع السفير الامريكي بصورة خاصة موضوع الجهود التي تبذلها الحكومة الامريكية والكونجرس لمحاولة إسقاط قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر سنة ٧٥ الذي ساوى الصهيونية بالعنصرية، وذكر الامين العام هذا الصدد بموقف الجامعة العربية الثابت حول هذه القضية وهو يستند الى قرار الامم المتحدة رقم ١٩٠٤/١٩٦٣ الذي ينص على «ان اي مذهب يقوم على التفرقة والعنصرية أو التفوق العنصري، مذهب خاطىء علمياً، ومشجوب ادبياً، وظالم، وخطر اجتماعياً». كما انه يستند الى قرار الجمعية العامة رقم ٣١٥١/١٩٧٣، الذي صوتت لصالحه غالبية كبيرة من دول العالم، وكان الدافع الى اتخاذ هذا القرار - ومازال - ممارسات عديدة لاسرائيل ضد العرب الذين يعيشون في الاراضي المحتلة، أو الذين يعيشون داخل اسرائيل .. لذا يكون من الافضل العمل على إزالة الاسباب التي أدت الى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية وعندها يقوم وضع جديد في المنطقة، وتنتهي الاسباب التي ادت الى اتخاذ المجتمع الدولي لهذا القرار.

اسحاق شامير يتبادل حوارا هامسا مع موشى ارينز اثناء الجلسة الاخيرة للكنيست امس

سفير مصر الجديد في دمشق

زيارة مبارك المرتقبة لسورية تضيف رصيداً ايجابياً للعلاقات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح الدكتور مصطفى عبد العزيز سفير مصر الجديد في سورية، بأن الزيارة المرتقبة للرئيس حسني مبارك لدمشق بعد عيد الفطر ستتيح الفرصة لمزيد من التشاور وتبادل الرأي بين الزعيمين العربيين حول مختلف القضايا في المرحلة المقبلة.

وقال في تصريحات صحافية له امس قبل سفره إلى دمشق لتسلم مهام منصبه كأول سفير لمصر في سورية منذ ١٠ سنوات ان زيارة الرئيس مبارك لسورية ستضيف رصيداً إيجابياً لدعم اواصر الروابط بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأوضح انه منذ أن اعلن عن عودة العلاقات في ديسمبر (كانون اول) الماضي جرت اتصالات على اعلى مستوى بين قيادات البلدين وكان آخرها اللقاء بين الرئيس مبارك والرئيس حافظ الاسد في طبرق، حيث تم التشاور وتبادل الرأي حول القضايا القومية والاقليمية التي تهم البلدين.

كما تناول الرئيسان الوضع في المنطقة العربية وبصفة عامة التحديات التي تواجهها الامة العربية ضرورة دعم التضامن العربي وتنقية الاجواء لحشد موارد الامة العربية في مواجهة هذه التحديات.

في محاضرة ألقاها الرئيس اللبناني الاسبق في موسكو

الجميل يدعو السوفيات لفتح ملف السلام في الشرق الاوسط ولبنان باعتماد مبدأ البريسترويكا

موسكو: «الشرق الاوسط»

القى الرئيس اللبناني السابق امين الجميل بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان «البريسترويكا ومنهجية الحل في الشرق الاوسط ولبنان»، وذلك خلال المؤتمر الثالث للسلام العالمي الذي بدأ في موسكو يوم ٩ ابريل (نيسان) الحالي وينتهي غداً، ودعت اليه وكالة نوفوستي السوفياتية للانباء بالاشتراك مع مجموعة جمعيات امريكية. ويضم المؤتمر مسؤولين كبار سابقين وحاليين ومثقفين أتوا من انحاء العالم للمشاركة فيه.

وقد تطرق الرئيس الجميل الى ابعاد السياسة الثورية للرئيس جورباتشوف الرامية الى تطوير الانظمة بالاتحاد السوفياتي، من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ونتائج هذه الخطة على الاستقرار والسلام في العالم؛ وعلى العلاقات بين الدول منوهاً بأبعاد هذه السياسة الجديدة على منهجية العمل السياسي في عواصم الدول الكبرى.

وشدد الرئيس الجميل على اهمية هذه المرحلة، إذ انها مؤاتية أكثر من اي وقت مضى لفتح ملف السلام في الشرق الاوسط بشجاعة وفعالية، وطي ملف الازمة اللبنانية التي طال امدها.

وتضمنت الكلمة تحليلا موضوعياً للوضع في الشرق الاوسط وأبعاد ونتائج الازمة اللبنانية وكيفية معالجتها، باعتماد مبدأ البريسترويكا والجلاسنوست التي اطلقها الرئيس جورباتشوف والرامية الى تحرير الشعوب وتمكينها من تقرير مصيرها بنفسها بكل حرية، وضرورة إعتماد هذا المبدأ في الجهود الرامية الى معالجة الوضع في لبنان.

وكان الرئيس الجميل قد وصل الى موسكو نهار السبت الفائت وكان في استقباله في المطار ممثل السلطات السوفياتية الداعية الى المؤتمر والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في موسكو السيد كابي جعارة، وممثل الكنيسة الاورثوذكسية الانطاكية في موسكو المطران نيفون صيقلي.

وقد عقد الرئيس منذ وصوله عدة اجتماعات مع مسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية كما التقى نائب وزير الخارجية السوفياتية فلاديمير بتروفسكي وتناول الحديث الوضع الراهن على الساحة اللبنانية، كما اشترك في غداء عمل مع المطران بترين، مساعد بطريرك الكنيسة الاورثوذكسية الروسية، واجتمع بالعديد من السفراء العرب المعتمدين لدى الاتحاد السوفياتي.

وفي إطار اعمال المؤتمر، تراس الرئيس الجميل بعد ظهر الثلاثاء الاجتماع المغلق المخصص للمسؤولين السياسيين السابقين الدوليين والمشاركين في هذا المؤتمر .

كذلك ادلى الرئيس الجميل بحديث الى إذاعة موسكو نوه فيه بالجهود التي يبذلها الرئيس جورباتشوف بكل جرأة وتصميم من اجل تطوير النظام في الاتحاد السوفياتي ودفع مسيرة التفاهم العالمي الى الامام، والذي من شأنه حل مجموعة من النزاعات العالمية والاقليمية.

كما ناشد الجميل في حديثه القيادة السوفياتية ان تركز جهودها على إيجاد حل للازمة اللبنانية خاصة ان الوقت مناسب الآن نظراً للتفاهم القائم بين واشنطن وموسكو، ونظراً لعلاقات الاتحاد السوفياتي مع كل الاطراف الاقليمية المعنية بالشأن اللبناني واستعداد كل الاطراف اللبنانية للتعاون المخلص مع موسكو من اجل تحقيق السلام في لبنان.

كما أدلى الجميل بأحاديث اخرى الى الوكالات الاجنبية وتكلم فيها عن ذكرى ١٣ ابريل (نيسان) وذكر ان الحل الوطني والشامل للأزمة اللبنانية يرتكز على مبادىء اساسية وهي:

وحدة لبنان وعروبته وتضامنه مع الاشقاء العرب ضمن الاسرة العربية. وتطرق الى موضوع السيادة مؤكداً، ان على لبنان ان يستعيد سيطرته وسلطته على كل الاراضي اللبنانية ، إذ «لا حرية ولا استقلال بدون سيادة، في ظل نظام ديمقراطي حر يضمن حقوق جميع اللبنانيين».

موجز

رسالة لمبارك من الرئيس التشادي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أمس السيد آدم موسى سيف وزير الاعلام والمبعوث الخاص للرئيس التشادي الذي وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء حاملا رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس التشادي حسين حبري.

وتأتي زيارة المسؤول التشادي في إطار سعي بلاده لشرح الموقف الخاص بالمعارك الاخيرة التي جرت على الحدود التشادية السودانية. ويقدم وزير الاعلام التشادي تقريراً مفصلا في هذا الشأن الى الرئيس حسني مبارك بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية .

نائب رئيس الوزراء الكويتي يتوجه الى نيويورك

الكويت: «الشرق الاوسط»

يغادر الكويت يوم الاربعاء المقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر متوجهاً الى نيويورك على رأس وفد بلاده للمشاركة في الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي ستكرس لبحث التعاون الاقتصادي الدولي.

ثوار ارتريا يصدون هجوماً للقوات الاثيوبية

اديس ابابا - د.ب.أ : ذكر ثوار ارتريا أمس انهم قتلوا الفاً وخمسمائة من القوات الحكومية واصابوا الفين آخرين خلال القتال الذي نشب قبل يومين شمال شرقي مدينة اسمره. وقال راديو صوت جماهير ارتريا التابع للثوار، ان القوات الحكومية شنت هجوماً استمر اربع ساعات على جبهة جيندا بمساندة الغارات الجوية وقصف المدفعية. وأضاف الراديو: انه على الرغم من عدم حصولنا حتى الآن على تفاصيل كاملة فإن العدو خسر في هذا الهجوم الفاً وخمسمائة قتيل.

هذه الساعة تبرز شخصيّتك
وتميّزك عن غيرك

S.T. Dupont
PARIS

س.ت. ديبون
باريس

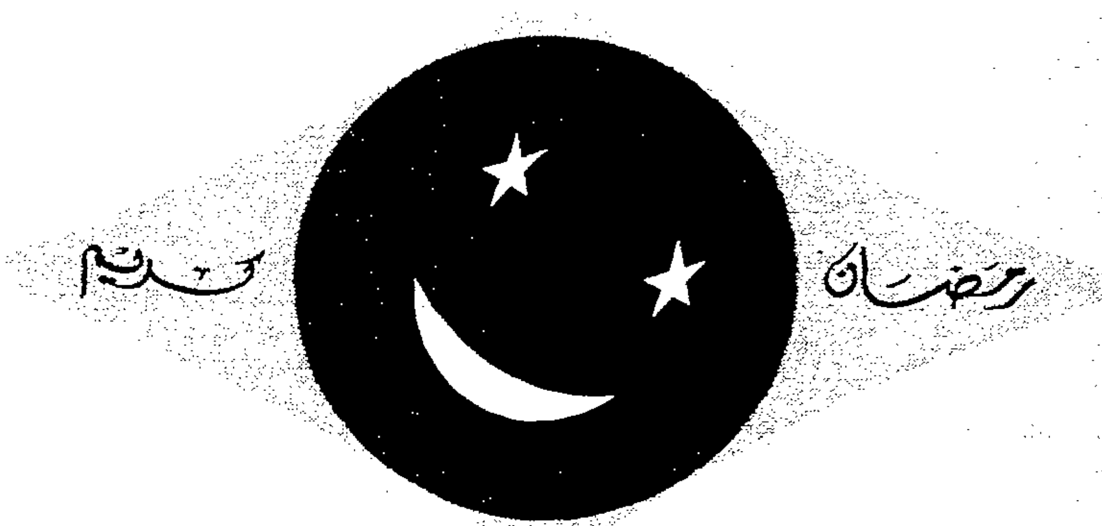
تشكيلة حديثة من الساعات الكوارتز
مضادة للماء حتى عمق ٣٠م
زجاجة كريستال لاتخدش
تقنية سويسرية عالية
طلاء ذهب ١٠ مايكرون.

س.ت. ديبون متوفرة فقط في ركن خاص لدى المحلات المعتمدة التالية:
جدة: • بقشان للعطور • هادي بقشان - مركز العاليريا • معرض لوتس - عمارة بقشان - البلد
• برنتان - مركز الشرق الاوسط • الحمراء للهدايا - طريق المدينة • الساعتي - مركز البساتين
• الساعتي - مركز المحمل • المشاو الحمراء - مركز الحمراء التجاري • معرض الجنيد - مركز السلام - حي الروضة
الرياض: • بقشان للعطور - العليا - شارع الثلاثين • المتحف الوطني - العليا - الشارع العام • المتحف الوطني - مجمع العقارية "١"
• معرض الجنيد - العليا - شارع الثلاثين • معرض الجنيد - مجمع العقارية "٢" • الخريجي - مركز الموسى • الشاذلي - مجمع العقارية "٢"
الخبر: • بقشان للعطور - مركز الخليج التجاري • معرض خالد - مركز الشعلة.
الدمام: • معرض الجنيد - مركز الدانة.
وقريباً في معارض س.ت. ديبون: • الرياض: شارع الثلاثين • الخبر: مركز الخليج التجاري

مركز الشرق الأوسط للتسويق
يقدم لكم:
مئات الجوائز القيمة

انتهزوا فرصة رمضان المعظم للتسوق في المركز المختلف تماماً ... تماماً ...
أكثر من ١٠٠ بوتيك متميز بأجواء تنبض بالإثارة ... هناك مئات الجوائز في إنتظار من يفوز بها ...
ويتم إعلانها يومياً ... فبمجرد انتهائك من التسوق في البوتيكات التي تحمل العلامة أدناه ... أطلب بطاقة رمضان في كل مرة تقوم فيها بالتسوق ... برانتان يعدكم بأربعة عروض جذابة ... ولدى بريزونيك الكثير من العروض الخاصة أيضاً ... تفضلوا وتذوقوا تجربة التسوق التي لا تنسى ... فالآلاف تمتعوا بذلك من قبل ...

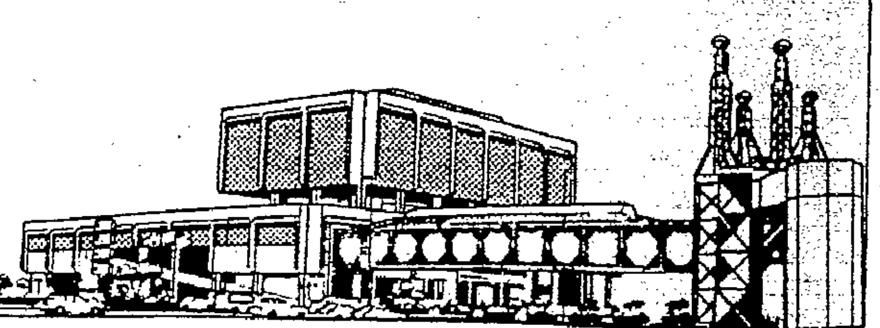
● تعلن الجوائز يومياً. ● يتم توزيع الجوائز الساعة ١٢ منتصف الليل كل يوم خميس.



الجوائز مقدمة من: شركة محمد جميل التفلاوي
● أجهزة فيديو ● أجهزة تلفزيون
● ثلاجات ● مكيفات
● أنظمة الهاي فاي ● غسالات
● ستريوهات للسيارات ● مسجلات
● أجهزة هاتف ... والكثير الكثير
ناشيونال باناسونيك تكنيكس

أوقات الدوام في رمضان
٢ بعد الظهر - ٣٠ر٥ مساء
٣٠ر٩ مساء - ٣ صباحا
بما في ذلك أيام الجمع

إحرص على متعة زيارتها!



مركز الشرق الأوسط للتسويق
تقاطع شارع الملك فهد وشارع فلسطين - جدة
تليفون: ٦٧٢٣٤٥٤ - ٦٧٢٢٩٣٩ - ٦٧٢١٥٢٨

واينبرجر يتوقع سقوط جورباتشوف بنهاية العام

قيادات الحزب الشيوعي السوفياتي تطالب بحملة تطهير

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة ووكالات الانباء

دعت قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي الى عملية تطهير داخل الحزب ضد من اتهمتهم بتخريب سياسة الحزب والسعي الى تقسيمه سواء من اليمين ام اليسار.

جاء ذلك في رسالة نشرتها الصحف السوفياتية امس ادانت فيها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي «الذين يرفضون البيريسترويكا لأنهم يرون فيها نهضة للمجتمع البرجوازي» و«الذين يتحالفون مع القوى المعادية للاشتراكية، ويعتبرون ثورة اكتوبر خطأ مأساويا ويدعون الى عودة الرأسمالية».

ونبهت اللجنة المركزية في رسالتها التي وافق عليها المكتب السياسي الى وجود «خطر جسيم من جانب التيارات القومية والعنصرية المتعصبة ومن جانب اولئك الذين لديهم طموحات انفصالية». واكدت ان الحزب «يرفض الستالينية ومرحلة الركود ـ وهو التعبير الذي يطلق على عهد بريجنيف ـ لكنه قلق لخوض البعض المعركة باسم البيريسترويكا انطلاقا من موقف راديكالي تحت مسميات مختلفة، فيهاجم الاسس الايديولوجية والتنظيمية، بل أن البعض يهاجم لينين واللينينية».

وكانت صحيفة «سيلسكايا يزن» (الحياة الريفية) قد نشرت يوم الاحد الماضي مقابلة مع رئيس التيار المتشدد في المكتب السياسي ييجور ليجاتشوف دعا فيها الى اجراء عمليات تطهير من أجل التخلص من «المنحرفين والانفصاليين». وانتقد الذين يسعون لتحويل «الحزب الشيوعي من الداخل كي يكون حزبا برلمانيا تتقاسمه مجموعات. وهاجم الشيوعيين الذين يقبلون تولي مراكز قيادية في منظمات قومية وانفصالية.

وقال ليجاتشوف «لا اعتقد ان بامكاننا توفير عملية التطهير لأن انشقاقا من داخل الحزب ممكن وقد جرى في ليتوانيا واستونيا».

في هذه الاثناء لمح الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مساء اول من امس في تحذيره من ان الاجراءات التي اتخذتها جمهورية ليتوانيا قد تكون باهظة التكاليف بالنسبة للسلام الدولي وانه قد يستخدم سلطته الجديدة بفرض الحكم الرئاسي المباشر لاخضاعها.

وهاجم جورباتشوف في الاجتماع الذي عقده مع وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد القيادة الانفصالية في ليتوانيا لاستغلالها سياساته الاصلاحية من اجل اهداف وصفها بأنها «تدميرية».

وركز على ان المسألة بنظر الكرملين مسألة داخلية مع ان الكرملين يأمل ان يجد موقفه تفهما من كل من يلتزم بمبادىء القانون والعدالة.

وفي تالين عاصمة جمهورية استونيا ولليوم الثاني على التوالي يناقش مجلس السوفيات الأعلى في استونيا مشروع «الادارة المؤقتة» في ارض الجمهورية خلال المرحلة الانتقالية. ويثير هذا المشروع كثيرا من الجدل، انطلاقا من الدروس التي تحاول القوى الاستونية المؤيدة لنهج الانفصال استيعابها من التجربة الليتوانية. ويقول كثيرون ان الاوضاع في استونيا تتطور في خطوات حثيثة نحو اعلان الاستقلال الفعلي بعد صدور مرسوم ٣٠ مارس (اذار) بشأن وضعية دولة استونيا، الذي يتناول مسألتي الادارة المؤقتة والمرحلة الانتقالية، وينص على عدم دستورية النظام السوفياتي الحالي في الجمهورية.

ويسعى اصحاب هذا النهج نحو العودة الى النظام الذي كان قائما قبل عام ١٩٤٠ تاريخ ضم استونيا مع جارتيها لاتفيا وليتوانيا للاتحاد السوفياتي.

ويتحدث كثيرون من المسؤولين وممثلي الاوساط الاجتماعية في استونيا عن ضرورة انهاء ما يسمونه «بالاحتلال السوفياتي». وعلى هذه الخلفية تتضح أبعاد الحملة التي بدأت معالمها تتضح بشأن امتناع الشباب من أبناء استونيا عن الخدمة في صفوف ما يوصف بـ «قوات الاحتلال» وعدم تنفيذ قرارات مجلس الوزراء السوفياتي بهذا الصدد، استنادا الى ضرورة الامتثال لقانون صدر عن السوفيات الاعلى في استونيا في دورته الماضي، بشأن الخدمة العسكرية البديلة، والذي ينص على ان الشباب غير القادرين على حمل السلاح لأسباب دينية او معنوية يمكنهم تأدية الخدمة في مواقع الانتاج الزراعي. وكانت قد صدرت قرارات اخرى حول اقرار اللغة الاستونية لغة رسمية اولى وبشأن تقييد الترشيحات لمجالس السلطة المركزية والمحلية من غير ابناء القومية الاستونية.

غير أن المراقبين يشيرون الى وعورة الطريق الاستوني نحو الانفصال وتمايزه عن طريق ليتوانيا بسبب تباين التركيبة الديموغرافية في الجمهوريتين، اذ يبلغ عدد الاستونيين في استونيا نسبة لا تزيد عن ٥٠٪ من اجمالي عدد السكان، بينما تبلغ نسبة الليتوانيين في ليتوانيا قرابة ٨٠٪.

● اكد وزير الدفاع الامريكي الاسبق كاسبار واينبرجر ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يواجه اعداء كثيرين واتوقع الا يظل في السلطة بنهاية العام الحالي.

وأينبرجر الموجود حاليا في العاصمة الكورية سيوول في زيارة تجارية استبعد ان يحصل في الاتحاد السوفياتي ما شهدته اوروبا الشرقية، وتوقع ان تكون ردة الفعل اقرب الى ما حدث في الصين في يونيو (حزيران) الماضي.

وأضاف الوزير الامريكي السابق ان التغييرات في الاتحاد السوفياتي قد تتوقف على بقاء جورباتشوف، ثم قال: «شعوري الشخصي هو انه لن يكون في السلطة بحلول ديسمبر (كانون الاول) المقبل.. لديه الكثير من الاعداء في الجهاز العسكري وفي النخبة الحزبية (نومينكلاتورا)».



الرئيسان بوش وملروني بزيي فريقي ناديي تكساس رينجرز وتورونتو بلوجايز للبيسبول يرميان ضربة البداية للفريقين ابان زيارة بوش لكندا.

بوش وملروني يؤيدان دوراً قوياً لحلف شمال الاطلسي في اوروبا

اوتاوا ـ وكالات الانباء: اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس وزراء كندا بريان ملروني في اوتاوا مساء أول من أمس عن تأييدهما لوجود قوي لحلف شمال الاطلسي في اوروبا.

وقال بوش في تصريح صحافي بعد ثلاث ساعات من المحادثات التي اجراها مع ملروني ان وجود «دور متزايد لحلف شمال الاطلسي هو افضل اساس لاوروبا مستقرة»

وذكر رئيس الوزراء الكندي ان كندا والولايات المتحدة «تريدان المشاركة في تحديد بناء جديد في اوروبا» وانه وبوش متفقان ان حلف شمال الاطلسي هو المفتاح لهذا الهدف.

هذا وشملت محادثات الزعيمين قضايا الشرق والغرب والوحدة الالمانية والتجارة الثنائية وحماية البيئة.

والجدير بالذكر ان كندا تحاول اقناع الولايات المتحدة منذ عدة سنوات بمكافحة الامطار الحمضية التي سببت اضرارا واسعة النطاق في الغابات الكندية.

موجز

كايفو مع رفع العقوبات المفروضة على الصين

طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس انه سيقترح رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين عندما يحضر اجتماع قمة الدول السبع الصناعية الكبرى الذي سيعقد في مدينة هيوستن الامريكية في منتصف يوليو (تموز) المقبل.

البانيان يطلبان اللجوء السياسي الى اليونان

يوانينا (اليونان) ـ وكالات الانباء: افادت شرطة مدينة يوانينا في شمال غرب اليونان امس ان مواطنين البانيين من اصل يوناني طلبا اللجوء السياسي بعدما اجتازا سرا الحدود الألبانية ـ اليونانية.

لا حسم في انتخابات الرئاسة السلوفينية

بلجراد ـ وكالات الانباء: لم تحسم نتائج اول انتخابات حرة في جمهورية سلوفينيا اليوغوسلافية معركة منصب رئيس مجلس الرئاسة.

ويتوقع ان يستمر التنافس بين مرشح حزب التغيير الديمقراطي الشيوعي ميلان كوشان ومرشح تحالف المعارضة يوجي بوشنك في الجولة الثانية في ٢٢ من ابريل (نيسان) الجاري. وقد حصل كوشان على ٤٤,٤ في المائة من اصوات الناخبين فيما حصل بوشنك على ٣٦,٦ في المائة، ولكن نظرا لأن كوشان لم يحصل على ٥١ في المائة بات من الضروري اجراء جولة ثانية.

اما على صعيد الانتخابات العامة فقد حصل تجمع المعارضة الذي يضم ١٣ حزبا وتجمعا سياسيا على اغلبية نسبية في مقاعد برلمان الجمهورية.

حكومة السلفادور تنهي حالة الطوارىء

سان سلفادور ـ وكالات الانباء: انهت حكومة السلفادور امس حالة الطوارىء التي فرضتها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في اعقاب اسوأ جولة قتال على الاطلاق في الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ عشر سنوات. وعلم ان هذه الخطوة اتخذت بعد اتفاق توصل اليه ممثلو الحكومة وممثلو جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اليسارية.

الرئيس الاوغندي زار اثيوبيا

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية أمس ان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني وصل مساء اول من امس الى اديس ابابا في زيارة عمل قصيرة. وأضافت الوكالة ان موسيفيني اجرى محادثات في شأن القضايا ذات الاهتمام المشترك مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.

وبحث الرئيسان الاجراءات التي اتخذتها حكومتاهما لتوثيق العلاقات بين الشعبين وتعزيز السلام.

هذا اليوم في التاريخ

١٢ ابريل (نيسان) ١٩٤١

رشيد عالي الكيلاني يرأس حكومة الدفاع العراقية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤١ شكل الزعيم الوطني العراقي رشيد عالي الكيلاني «حكومة الدفاع الوطني» لتقود ثورته ضد البريطانيين.

ولد رشيد عالي بن عبد الوهاب الكيلاني من الاسرة القادرية الكيلانية، التي تولى وجوهها نقابة الاشراف ببغداد، عام ١٨٩٢ في بغداد.

ودرس الحقوق فتخرج محامياً وتولى عدداً من المناصب الادارية، قبل أن يزاول المهنة فعليا ويتولى تدريس الحقوق ويضع مؤلفات قانونية قيمة.

عام ١٩٢٤ دخل مضمار السياسة وزيراً للعدل في وزارة ياسين الهاشمي..

ثم تقلب في المواقع السياسية المختلفة فكان وزيراً للداخلية عام ١٩٢٥ فرئيساً لمجلس النواب بين ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦ ومجدداً وزيراً للداخلية بين ١٩٢٦و١٩٢٨..

ولمع اسمه في البرلمان وكان من زعماء المعارضة واحد الاعضاء المؤسسين لحزب الاخاء الوطني عام ١٩٢٨. وبعدما عين رئيساً للديوان الملكي عام ١٩٣٢ تولى رئاسة الوزارة لاول مرة عام ١٩٣٣ وهو منصب تولاه ٤ مرات حتى ١٩٤١.

وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية توطدت علاقات الكيلاني ولفيف من الساسة الوطنيين بمجموعة ضباط الجيش (المربع الذهبي) المتحمسين لانهاء الوجود البريطاني في العراق والسير نحو الوحدة العربية..

وبدعم من الضباط ترأس الكيلاني وتولى وزارة الداخلية بوزارة الدفاع الوطني في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤١.

ولكن لما سارت الرياح على عكس ما كان يشتهي واستعاد البريطانيون زمام المبادرة فر الى المانيا. ولما انتهت الحرب قصد فرنسا متخفياً ثم سافر بجواز سفر مزور الى بيروت فدمشق فالرياض حيث حماه الملك عبد العزيز آل سعود.

وبعد وفاة الملك عبد العزيز عام ١٩٥٣ توجه الكيلاني الى مصر، ثم توجه الى العراق عام ١٩٥٨. الا انه بعيد عودته اعتقله الزعيم العراقي عبد الكريم قاسم وحكم عليه بالاعدام لكن الحكم لم ينفذ بل اطلق سراحه بعد ثلاث سنوات.

فغادر العراق عائداً الى القاهرة حيث كانت اسرته تقيم ثم انتقل بها الى لبنان حيث توفي عام ١٩٦٥. ودفن في بغداد.

رشيد عالي الكيلاني

في مثل هذا اليوم.. ايضاً

● اعتماد شكل العلم البريطاني عام ١٦٠٦م
● اندلاع الحرب الاهلية الامريكية في اعقاب قصف جيش الجنوب الانفصالي حامية فورت سمتر بولاية ساوث كارولينا عام ١٨٦١.
● وفاة الرئيس الامريكي فرانكلن روزفلت عام ١٩٤٥
● رائد الفضاء السوفياتي يوري جاجارين يقوم برحلته الفضائية الرائدة على متن «فوشتوك ١» عام ١٩٦١

وفد من المجموعة الاوروبية يزور جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ اف.ب: بدأ وفد وزاري من المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس زيارة لجنوب افريقيا تستغرق اربعة ايام وترمي الى التحقق من مدى الاصلاحات التي بدأها الرئيس فريدريك دي كليرك.

يرأس الوفد وزير الخارجية الايرلندي جيري كولينز الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية، ويضم ممثلا عن الدولة التي سبقت ايرلندا على رأس المجموعة هو وزير الدولة الفرنسي للشؤون الثقافية الدولية تييري دو بوسي وممثلة عن الدولة التي ستخلفها هي نائبة وزير الخارجية الايطالي سوزانا انيلي، ويرافق الثلاثة نائب رئيس اللجنة الاوروبية فرانس اندرياسن. وهذه هي اول زيارة لوفد وزاري من المجموعة الاوروبية الى جنوب افريقيا منذ ١٩٨٥.

وقد تقررت الزيارة خلال الاجتماع الاخير لمجلس وزراء خارجية المجموعة يوم ٢٠ فبراير (شباط) الماضي في دبلن بعد بضعة ايام من اضفاء دي كليرك الصفة الشرعية على «المؤتمر الوطني الافريقي» والافراج عن الزعيم الوطني نيلسون مانديلا.

من جهة اخرى احتجت حركة فرنسية مناوئة للتمييز العنصري امس الاربعاء على زيارة رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك للعاصمة الفرنسية باريس في العاشر من مايو (ايار) المقبل.

واكدت في رسالة وجهتها الى الرئيس فرنسوا ميتران انها تلقت بسخط قرار رئيس الدولة باستقبال دي كليرك وطلبت اليه الغاء الزيارة.

الحركة واسمها الرسمي «الملتقى الوطني ضد التمييز العنصري» ترى ان دي كليرك يبحث الآن عبر اطلاقه سراح مانديلا عن مصداقية يهدف منها الى فك عزلة نظامه واقتصاده، لكنه سيبقي على النظام الذي يقوده الى الابد. وكانت منظمة فرنسية اخرى هي الحركة المناوئة للتمييز العنصري قد طالبت يوم الاثنين الماضي الحكومة الفرنسية بالغاء الزيارة الى حين سلوك نظام بريتوريا طريق الالغاء التام للتمييز العنصري.

إعلان نتائج انتخابات ولاية كونر الافغانية

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

اعلنت اللجنة المشرفة على انتخابات ولاية كونر الخاضعة تحت سيطرة المجاهدين نتيجة الانتخابات التي اجريت منذ شهر مارس (اذار) الماضي، وقد حاز فيها كل من الحزب الاسلامي بزعامة قلبدين حكمتيار وجماعة الدعوة الى القرآن الكريم والسنة برئاسة الشيخ جميل الرحمن على ٣٥ مقعدا من أصل ١٢٤ مقعدا في مجلس الشورى الذي سيتم تشكيله في الولاية.

وأضاف البيان الموقع من الاستاذ غلام رباني رئيس اللجنة يقول بأن عدد الاصوات التي ادلى بها ابناء الولاية والمهاجرون القاطنون في المخيمات بباكستان زادت على المليون صوت وان العملية الانتخابية تمت بسلام وبشكل طبيعي. هذا كما حصلت الجمعية الاسلامية برئاسة البروفسور رباني على ١٥ مقعدا، و مجموعة سيد احمد جيلاني على ١٠ مقاعد، اما جماعات الاستاذ سياف وخالص ومجددي فقد حصلت كل منها على ٥ مقاعد، وتوزعت المقاعد الباقية على باقي مجموعات المجاهدين. عبد القادر كرياب رئيس اللجنة السياسية في الحزب الاسلامي عبر عن رضاه عن نتيجة الانتخابات. وأضاف في حديث مقتضب له الشرق الاوسط ان كونار يمكن ان تكون مثالا يحتذى للولايات الاخرى، وهي دليل ساطع على امكانية اجراء الانتخابات.

وحول توقيت عقد مجلس الشورى في الولاية لم يعط اي تفاصيل بهذا الشأن، ولكن الجدير بالذكر ان حكومة المجاهدين الانتقالية كانت قد رفضت فكرة الانتخابات هذه، واعتبرتها مؤامرة على الجهاد، ووقع بيان الرفض هذا القادة الستة المشاركون في الحكومة الانتقالية. ويذكر بهذا الصدد ان كل التنظيمات والمجموعات باستثناء الحزب الاسلامي وجماعة جميل الرحمن شاركت في الانتخابات خلافا لآراء القادة السياسيين في بيشاور. وقد وصل الى كونار قبل اكثر من اسبوع حاكم الولاية الذي عينته حكومة المجاهدين وهو السيد محمد علي ويتوقع ان تحصل مشاكل بينه وبين مجلس الشورى المنتخب الجديد.

اما على صعيد الوضع العسكري فقد نقلت وكالة أنباء المجاهدين «ميديا» نبأ اسقاط طائرة مقاتلة لقوات كابل في منطقة خوست. واضاف مكتب الشيخ جلال الدين حقاني في بيشاور بأن الطيار الذي هبط بمظلته لقي حتفه، عندما اغارت طائرة نفاثة اخرى على موقع الحادث، كما اسفر الهجوم هذا على تدمير سيارة تابعة للمجاهدين كانت تبحث عن جثة الطيار اثناء الغارة.

ميتسوتاكيس شكل حكومة من ٣٩ وزيرا

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

اعلن رئيس الوزراء اليوناني المحافظ الجديد قسطنطين ميتسوتاكيس تشكيل حكومته المنتظرة ظهر امس بعد اجتماع قصير مع رئيس الجمهورية عقده في القصر الجمهوري. وفي الساعة الواحدة ظهرا اقسم هو واعضاء الحكومة الـ ٣٩ اليمين الدستورية.

الحكومة التي تشكلت من قيادات بارزة في حزب الديمقراطية الجديدة الذي يرأسه ميتسوتاكيس ستخضع لامتحان الثقة امام البرلمان خلال فترة لا تتجاوز الـ ١٥ يوما من تشكيلها.

وقد تم تقديم موعد بدء اعمال البرلمان الجديد اربعة ايام عما كان مقررا عليه في السابق. فبدلا من انعقاده في الثالث والعشرين من الشهر الجاري تم الاتفاق على أن تنعقد الجلسة الافتتاحية في التاسع عشر منه.

ومن ابرز الاسماء في التشكيل تزانيس تزانيتاكيس (٦٣ سنة) رئيس الوزراء الاسبق الذي عين في منصب نائب رئيس الوزراء ووزيرا للثقافة، واثاناس كانيلوبولوس (٦٧ سنة) وهو صحافي سابق ولحد القادة الرئيسيين لحزب الديمقراطية الجديدة، وتولى ايضا منصب نائب رئيس وزراء الى جانب وزارة العدل.

تصاعد الحرب الدعائية الهندية الباكستانية

نيودلهي ـ وكالات الانباء: تصاعدت أمس حدة الحرب الاعلامية بين الهند وباكستان حول كشمير عندما ابرزت الصحف الهندية في صدر صفحاتها الاولى التحذيرات التي وجهها فيشوانات براتاب سينج رئيس الوزراء الهندي من ان الهند يجب ان تستعد نفسياً لاحتمال الدخول في حرب مع باكستان.

سينج ادلى بهذه التصريحات خلال مناقشة في مجلس النواب حول النفقات العسكرية وقال سينج خلالها ان الهند تملك القوة والقدرة النووية لمواجهة التحدي من باكستان.

من جهة اخرى انفجرت امس قنبلة في قطار محلي اثناء وقوفه في محطة باحدى ضواحي مدينة بومباي اثناء ذروة ازدحام المواصلات في الصباح وذكر ان ٢٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح.

الشرطة افادت ان القطار كان متوجها من الحي التجاري في وسط بومباي الى احدى الضواحي الشمالية عندما انفجرت قنبلة في الحافلة التي تقع خلف المحرك مباشرة ولم يعلن على الفور اي شيء عن مرتكبي الهجوم.

وكانت قنبلتان قد انفجرتا في مركزين للشرطة في نيودلهي يوم اول من لمس الثلاثاء مما اسفر عن جرح ١١ شخصا وقالت وكالات انباء هندية ان استقلاليين من كشمير اعلنوا مسؤوليتهم عن الحادث.

اعدام رهينتين آخرين في كشمير

سريناجار ـ وكالات الانباء: قالت الشرطة الهندية امس ان الاستقلاليين الكشميريين اعدموا الرهائن الثلاثة الذين كانوا قد خطفوهم في محاولة لاطلاق سراح زملاء لهم من السجن.

الاستقلاليين كانوا قد قتلوا واحدا من الرهائن الثلاثة يوم اول من امس امام مقر الشرطة في سريناجار. وذكرت الشرطة امس انه عثر على جثتي الرهينتين الآخرين وهما مشير الحق نائب رئيس جامعة كشمير وسكرتيره في احدى ضواحي سريناجار في ساعة متأخرة من ليلة اول من امس.

قوات الامن الهندية بدأت على الفور عملية بحث واسعة النطاق عن القتلة عبر كشمير حيث يفرض حظر التجول في جميع المدن والبلديات منذ خطف الرهائن يوم الجمعة الماضي.



مشير الحق

وقال شهود عيان في سريناجار وهي عاصمة ولاية جامو وكشمير ان القوات طوقت بعض المناطق وطلبت من الناس مغادرة بيوتهم ثم فتشتها.

ماكنة سنجر السّريعة "٥٩١":
إتقانٌ في العمل وسهولة في الصيانة

أمّن لنفسك سنوات عديدة من الأداء والإرضاء بإستعمال ماكنة سنجر السريعة "٥٩١" التي صُنعت طبق مواصفات سنجر العالميّة من التكنولوجيا المتقدّمة لكيّ تجعل عملك أسهل وأفضل. فقطعها متوفرّة في جميع أرجاء المملكة مع خدمتنا المتخصّصة للمستهلك بعد الشّراء.

تُباع هذه الماكنة لدى كلّ من:
الرّياض ـ مؤسّسة إبن سند التجاريّة
ت: ٤١١٠٢٦٧ / ٤٠٣٨٦١٢
الدمّام ـ مؤسّسة علي الأنصاري للتجارة
ت: ٨٣٣٧٩٤٠ / ٨٢٦٠٧٣١
جدّة ـ مؤسّسة نور توفيق بيضون
ت: ٦٤٧٩٦٥٥ / ٦٦٠٦١١٠

سنجر
SINGER

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الرئاسة التنفيذية محور التحول السياسي في الاتحاد السوفياتي

لندن: «الشرق الاوسط»
من جوديث بيريرا

عندما اقترح العالم السوفياتي الراحل اندريه ساخاروف في خطابه امام اولى جلسات مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) العام الماضي، ان يكون للاتحاد السوفياتي رئيس ذو سلطات تنفيذية، خيم الوجوم على مستمعيه لغرابة الفكرة.

الا ان ميخائيل جورباتشوف رأى الاقتراح معقولا بعد مضي بضعة اشهر واقترح من جانبه ان ينفذ في غضون اسابيع.

بعدها وضع المشروع في صدارة قائمة اعمال الاجتماع الثالث (غير المجدول) لمجلس نواب الشعب في مارس (آذار) الماضي. وعبر معظم المتحدثين عن اهمية وجود رئاسة تنفيذية (في مقابل الهياكل التنفيذية التي اصابها الانهيار بعد الفشل) قائلين ان الرئاسة المستقلة وذات السلطات المباشرة هي السبيل الوحيد لكبح انزلاق البلاد في هاوية الفوضى.

الازمة الحالية المحيطة بمسائل الاقتصاد والقوميات والبيئة ينظر اليها على انها يتحمل مسؤوليتها الحزب، واسلوب ادارته، واحتكارته السلطة كل تلك الفترة الطويلة.

على ان هذا الاحتكار يتداعى الآن. ففي الآونة الاخيرة لجبر سكان بعض المدن مثل تايومين وفولجاجراد (ستالينجراد سابقا) ودونيتسك سكرتيري الحزب الاوائل على الاستقالة، وبلغ الامر في مدن اخرى حد طرد لجانه الاقليمية بكامل اعضائها.

وقد اوضحت الانتخابات الى البرلمان الروسي الفيدرالي والمجالس المحلية في مارس (آذار) مدى السخط الذي يعتمل في الشارع، عندما خسر مسؤولو الحزب مقاعدهم في معظم الدوائر، وبلغت نسبة الاصوات المعارضة لهؤلاء ٥٦,٦٪ في العاصمة موسكو و٥٣,٧ في ثاني كبرى المدن السوفياتية لينينجراد... وتحول الامر كله في مناطق اخرى الى مهزلة. فلم يكن لرئيس مجلس السوفيات الاعلى فوروتنيكوف، وعضو المجلس الوزاري فلاسوف، ان يضمنا اعادة انتخابها إلا لأن الاول ترشح في اقليم اديجاي، والثاني في جمهورية باكوتسك. وكلا المنطقتين قصي ويتمتع بالحكم الذاتي.

البرلمان والمجلس الوزاري الجديدان لا يزالان يجاهدان من اجل الوقوف على قدميهما، كما انهما لا يزالان تحت سيطرة الحزب، وعن هذا الوضع يقول البرلماني ستانكفيتش «يتوجب على البرلمان الحصول على موافقة اللجنة المركزية قبل تعيين اي من الوزراء!».. وهكذا فمن المحتم ان تواجه الرئاسة التنفيذية الجديدة العديد من المشاكل.

فالبلاد عبارة عن مجموعة من الجمهوريات ذات السيادة، التي يتطلع العديد منها الى حقه في الانفصال. وفعلا، اعلن البرلمان الليتواني استقلاله معلقا الدستور ومختلف التشريعات السوفياتية الاخرى، اضافة الى وجود ضغوط داخله لاعادة النظر في اتفاقية الوحدة مع الاتحاد السوفياتي ككل. والاحتمال الاكبر هو ان تحذو جمهوريات اخرى حذو ليتوانيا، وانطلاقا من هذا الواقع يصعب تصور كيف ان ستعالج الرئاسة الجديدة الامر. لقد سلب جورباتشوف مجلس السوفيات الاعلى سلطته الفعلية للحكم، ويجري الآن بناء هياكل تنفيذية لمساعدة الرئيس السوفياتي في دوره الجديد. وتشمل هذه «مجلس الاتحاد» الذي سيتناول المشاكل المتصلة بالوحدة والقوميات والعلاقات بين الجمهوريات، و«مجلس الرئاسة» الذي سيكون مسؤولا عن السياستين الداخلية والخارجية والامن الوطني، الشيء الذي سيترك لمجلس السوفيات الاعلى سلطاته التشريعية فقط لكن السؤال هو: هل تستطيع هذه الهياكل العمل مجتمعة والتنسيق بدقة في ما بينها؟

العلاقة بين الرئيس ومجلس السوفيات الاعلى لا تزال غير واضحة المعالم. فبحكم القانون، يتمتع الرئيس مثلا بالسلطة التي تخول له اصدار مراسيم لها نفاذ القانون نفسه في جميع انحاء البلاد، لكن ليس هناك ما يفيد بقدرة هذه المراسيم على تجاوز قرارات المجلس او نقضها، برغم ان المرجح ان يكون لها تلك القدرة.

قبل بدء اعمال مؤتمر نواب الشعب (البرلمان)، قام جدل واسع النطاق حول ما ان كانت ثمة حاجة حقيقية لاسباغ لقب «الرئيس» على جورباتشوف بالنظر الى انه يمتلك فعليا كل السلطات في البلاد عبر الجهاز الحزبي والبرلمان. لكن سرعان ما اتضح خلال النقاش ان هناك دورا خاصا يستدعي وجود رئيس. ذلك ان البرلمان يستطيع اجازة قوانين يسري مفعولها لفترات طويلة الامد نسبيا (٥ او ١٠ سنوات مثلا)، بينما يستطيع الرئيس ان يصدر رد فعله فوريا ازاء ما يستجد فجأة من احداث.

اصبح جليا ايضا انه لا بديل لجورباتشوف وانها لاحدى مآسي «البيريسترويكا» ان مرور خمس سنوات من الاصلاح الديمقراطي لم يفرز زعماء جددا على الساحة، وربما كانت البنية الفلسفية للبلاد هي التي تحول دون تطلع الافراد الى مثل هذه المراكز.

الليبراليون والمتشددون على حد سواء يرون في الرئاسة الجديدة اهم تغيير سياسي في المجتمع السوفياتي منذ بدء «البيريسترويكا». ولكن، بينما كان المتشددون يأملون في استخدام الرئيس «القبضة الحديدية»، تعلقت آمال الليبراليين في استقالته من زعامة الحزب لينال مزيدا من الحرية التي تمكنه من مواصلة طريق التغييرات الجذرية.

على ان المؤتمر الثالث لنواب الشعب شهد احباط آمال الليبراليين. فقد رفض النواب مشروعا من المؤرخ يوري افاناسييف لتبني دستور ديمقراطي جديد قبل انتخاب الرئيس، وما حدث هو ان الدستور القديم عدل بحيث يستوعب الرئاسة الجديدة وتمهيد الطريق - استباقا لأي مطالب جماهيرية - امام نظام التعددية الحزبية الذي يضع حدا لاحتكار الحزب الشيوعي السلطة تبعا للبند السادس المقوت كثيرا.

جورباتشوف سيظل زعيما للحزب، على الاقل حتى مؤتمره الثامن والعشرين المزمع عقده في يوليو (تموز) المقبل، ليس مستبعدا ان يجمع بين زعامة الحزب والرئاسة في الوقت نفسه. وقد اجتهد فاديم ميدفيديف (منظر الحزب) كثيرا للتأكيد على ان الرئيس في الولايات المتحدة ايضا يجمع بين المنصبين.

كذلك رفض البرلمان الانتخاب المباشر (الشعبي) للرئيس (وهذه مسألة اخرى تميز معظم الديمقراطيات الجمهورية). لكن البلاد التي تتبع نظام الانتخاب غير المباشر - مثل الولايات المتحدة - تتمتع بأهمية قصوى ملحقة بالرأي العام. ويتبنى قانون الرئاسة الجديد في الاتحاد السوفياتي هذه القاعدة، برغم ان اختيار الرئيس الاول تم من قبل النواب فقط باعتبار ان الانتخابات العامة تستغرق وقتا طويلا.

لكن هذا لا يعني بالضرورة نصرا للمتشددين او المحافظين. فقد ساد شعور في مختلف الربوع السياسية بأن جورباتشوف تمكن من امساك العصا في الوسط لأن الديمقراطيين نجحوا في تأمين بلوغ نظام التعددية الحزبية، بينما نجح المحافظون في تأمين استمرارية وجود الشيوعيين في الجهاز التنفيذي. ولكن، الى متى يدوم صفو الاجواء.


جورباتشوف

عالم بلا حدود

ربع قرن من «الفضيحة»

لم يات فيلم «الفضيحة» البريطاني بجديد يذكر سوى انه اسهم في اذكاء الذاكرة الجماعية بما حدث في بداية الستينات وسقوط حكومة هارولد ماكميلان بسبب فتاة لعوب لم تبلغ الواحدة والعشرين ووزير شاب اسمه جون بروفيومو والملحق العسكري الروسي بلندن اوجينيف ايفانوف. (استند الفيلم الى مذكرات الفتاة التي نشرت منذ عامين).

تفجرت الفضيحة في اليوم الخامس من يونيو عام ١٩٦٣ عندما استقال وزير الحربية بعد ان اعترف في البرلمان انه كذب على ممثلي الشعب فيما يتعلق بصلاته المشبوهة بالفتاة كريستين كيلر التي قدمها اليه مداوي العظام اللندني ستيفن وارد. واقر بروفيومو انه حقاً عاشر كريستين الا انه اكد للبرلمان انها لم تنل منه اي معلومات مهمة لنقلها الى ايفانوف الذي كانت الفتاة ايضا تعاشره.

وبعد استقالته بثلاثة اشهر سقطت الحكومة وحوكم وارد الا انه فضل الانتحار قبل صدور الحكم. وتبين فيما بعد كما ورد في كتاب فيليب نايتلي ان وارد كان في الواقع عميلا للاستخبارات البريطانية الشهيرة بحروفها الاولى ام. اي. خمسة وانه كان يسعى ضمن تعليماته الى الايقاع بايفانوف بواسطة كريستين الى ارتكاب حماقات تكفي لابتزازه واجباره على التعاون مع الاستخبارات ضد حكومته.

لا جديد في ذلك اذ ان حكايات الاستخبارات الحقيقية والمبنية على الحقيقة تزخر بتلك النماذج، كما ان لا جديد في وزير بريطاني او غير بريطاني يعاشر فتاة خارج مخدعه الزوجي، وقد حاول بطل الفيلم ايان ماك كيلان الذي مثل الدور، ان يضفي على الوزير المنكوب - البالغ الثالثة والسبعين حاليا - مسوح ضحايا الزندقة الاجتماعية التي كانت طاغية على بلاده في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وصور بروفيومو الذي تفرغ للخدمة الاجتماعية منذ انهياره على انه شاب اعجب بفتاة جميلة للغاية في احدى الحفلات الصاخبة ونسي منصبه وتبعها الى مخدعها.

ولو حدث ذلك اليوم لما اهتم به احد حتى وان حملت منه كما فعلت سكرتيرة الوزير البريطاني باركنسن الذي انسحب. من حكومة السيدة مارجريت ثاتشر فترة قصيرة ثم عاد الى موقع عال وكان شيئا لم يكن. ووجدت ان من سوء حظ بروفيومو انه عاش طويلا بعد انفجار الفضيحة وأن زوجته واولاده أسوأ حظا ايضا لانهم تحملوا وصمة مهولة لا يستحقونها على الاطلاق. وقيل في تبرير الحملة المتواصلة ونبش القبور ونهش السمعة ان بروفيومو الذي كان وزيرا للدفاع ومن ابرز المرشحين لرئاسة وزراء بريطانيا تصرف بحماقة منقطعة النظير تحمل تبعاتها قبل ان تستفحل الى ضرر فادح يصيب بلاده وحليفاتها في اوروبا الغربية.

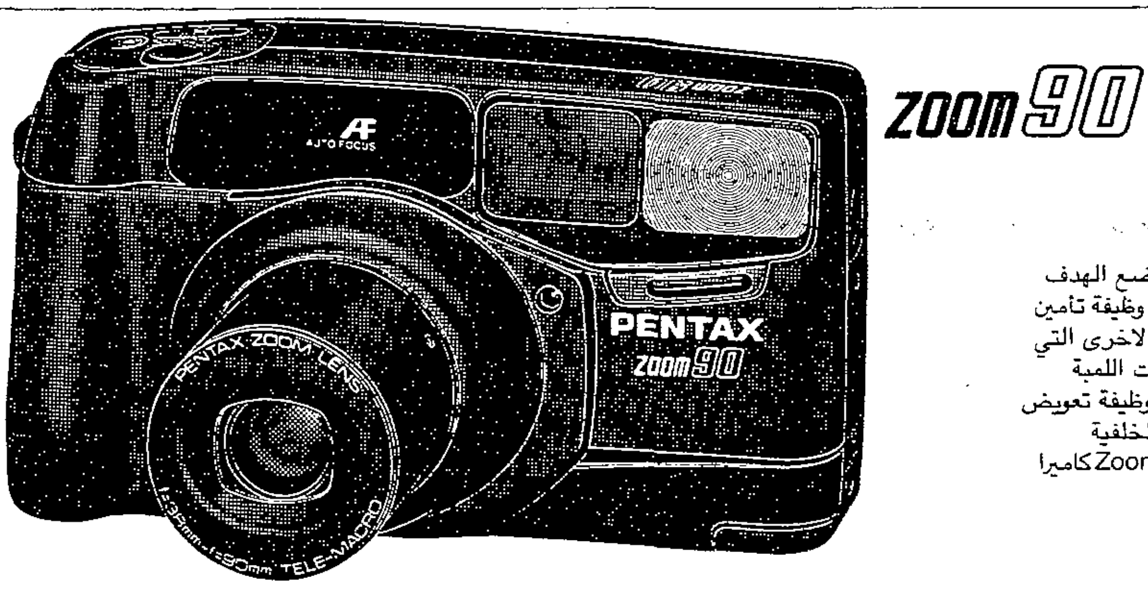
حسنا. لكن خطاه الاكبر كما تبين اليوم وبعد مرور ربع قرن، انه كان طرفا غير واع في حلقة نسجتها الاستخبارات للملحق الروسي بواسطة وارد وكريستين. ولذلك انكشف بسرعة وسقط على ام رأسه. ولولا تلك المؤامرة لكان واحدا من آلاف المسؤولين البريطانيين الذين يفعلون ما يحلو لهم قبل العودة الى بيوتهم «ولا من شاف ولا من دري» كما تقول في الشارع العربي.

فاروق لقمان

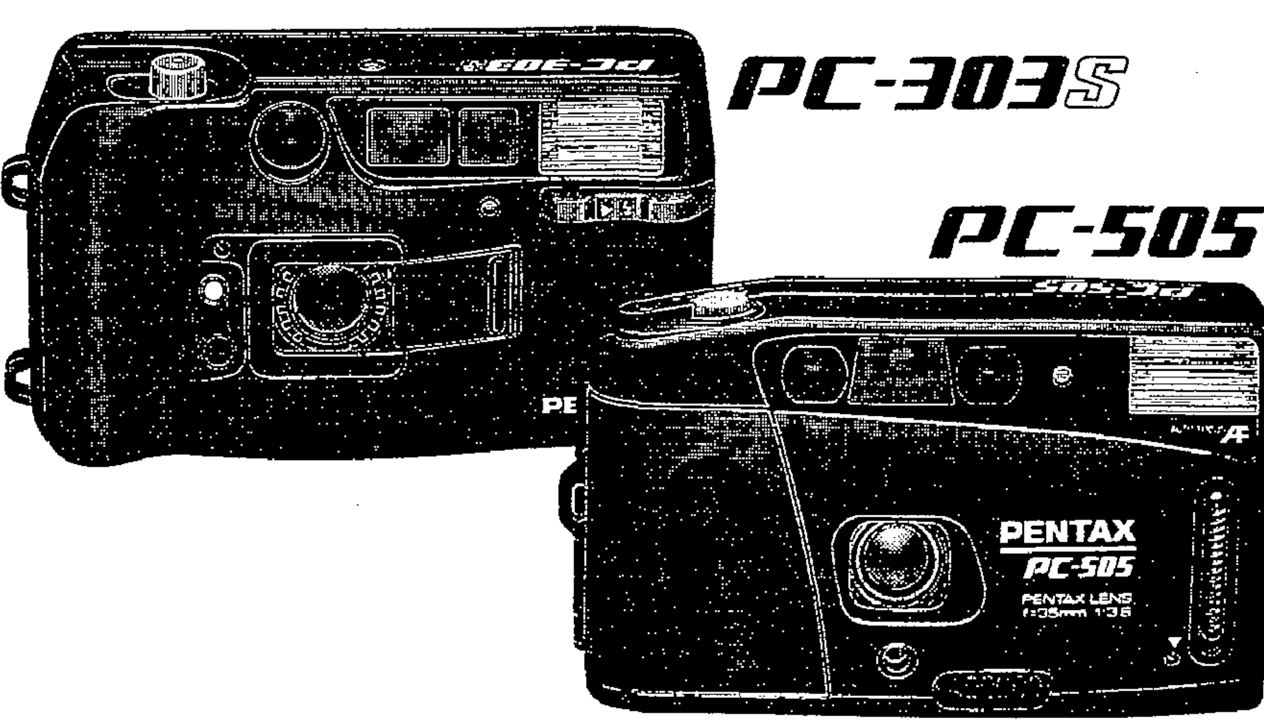
PENTAX

تشكيلة كاميرات محكمة الحجم لكلّ الناس ولكلّ الأغراض





ZOOM 90
Zoom90 التي تتميز بالتنوع تعبر تعبيرا تاما عن قدراتك الابداعية. انها تضع الهدف حيث تريده بمرونتها الكبيرة حيث تتضمن نظام زوم من ٣٨ الى ٩٠ مم. وتقدم وظيفة تأمين التركيز البؤري فرصة طيبة لتشكيل المشهد اضافة الى المؤثرات الابداعية الاخرى التي تنتجها مميزات مثل التعريض الضوئي المتعدد ومؤقت الفترات واللمبة ومؤقت اللمبة والمؤقت الذاتي مع وضع الصورة حسب الحاجة ليلا او نهارا بينما تساعد وظيفة تعويض الاضاءة الخلفية في ضمان سلامة التعريض للاضاءة في اوضاع الاضاءة الخلفية الصعبة. ان هذه المميزات وغيرها من المميزات الاخرى تجعل من الموديل Zoom90 كاميرا ذات ابداعية بارزة مع سهولة مدهشة في الاستعمال.



ZOOM 70-X
وظائف تلقائية بالكامل لهذه الكاميرا الزوم ذات الحجم المحكم مع كافة الوظائف الاساسية من تناول الفيلم الى التركيز البؤري والتعريض الضوئي.
نظام زوم من ٣٥ الى ٧٠ مم مع تهيئة ماكرو لاعطاء تشكيلة واسعة من الاطوال البؤرية.
ومن المميزات الاخرى المفيدة والمبتكرة ميزة التعريض الضوئي المتعدد والمؤقت الذاتي مع وضع الصورة الثنائية وتعويض الاضاءة الخلفية واوضاع الفلاش (فلاش تلقائي، تزامن ضوء النهار، تزامن مصراع بطيء) وتأمين التركيز البؤري ووضع اللمبة.

ZOOM 60
كاميرا تلقائية بالكامل وصغيرة الحجم تمثل الاختيار الامثل لمن يفضلون التصوير بالزوم مع السهولة الفائقة في الاستعمال. نظام الزوم من ٣٨ الى ٦٠ مم يعطيك حرية تصوير استثنائية. ونظرا لوجود مميزات التركيز البؤري التلقائي وتأمين التركيز البؤري والفلاش التلقائي ولوحة البيانات الكريستال السائل الشاملة فان التشغيل يتم دون مجهود يذكر.

PC-505
هذه كاميرا محكمة بحجم الجيب تلتقط صورا متميزة ومشرقة كما تريدها. وكل شيء فيها بمنتهى السهولة بفضل التركيز البؤري التلقائي والتعريض الضوئي التلقائي والتحكم في الفلاش وتناول الفيلم. ويدخلك المؤقت الذاتي في الصورة مع من تقوم بتصويرهم كما يساعدك قفل اطلاق المصراع في الحماية من التقاط الصور عفويا.

PC-303S
التقط الصورة في ثانية واحدة في الحفلات والرحلات والابتسامات الرائعة. كاميرا بنتاكس سهلة الاستعمال تتميز بتقديم الصور تلقائيا وباعادة اللف بخطوة واحدة وهي اعجوبة تقنية لا تخطىء، وزنها ٢٠٥ جرام وتقوم بالتصوير بمجرد توجيهها على الهدف مع اشتمالها على فلاش داخلي. ويمكنك ان تظهر انت ايضا في الصورة التي تلتقطها بفضل المؤقت الذاتي. وهي تطبع اليوم / التاريخ تلقائيا. أداء رائع بمظهر جميل.

وكالات السلام التجارية، الامارات العربية المتحدة. شركة الحيدري للتجارة، الجمهورية العربية اليمنية.
شركة بوشهري للافلام الملونة، الكويت. شركة بن جيفت واخوانه (عمان)، سلطنة عمان. ستوديو ومحلات السلام، قطر.
محلات شمسان، المملكة العربية السعودية. شركة متجر يعقوبي ش. م. م.، البحرين.

فوروتنيكوف

الطيار الذي قصف قصر نجيب الله يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

نفى العقيد الطيار بخت جمال علمه بانه كان يقصف القصر الجمهوري ابان المحاولة الانقلابية الفاشلة ضد نظام كابل، وقال في لقائه مع «الشرق الاوسط»: «ما كنت اعرف انني اقصف القصر الجمهوري، فالاوامر التي وردتنا من قيادة الطيران كانت ان نتبع طائرتين ونقصف المواقع والاهداف التي يقصفونها، وبعدما ضربت القصر الجمهوري مع طيارين لطائرات ميج ٢١، وكنت قائدهم، علمت انني كنت اقصف القصر الجمهوري».

وروى العقيد الطيار (٢٧ سنة) تفاصيل العملية فقال انه كان قبل الانقلاب في القاعدة الجوية في مزاري شريف «وصباح الانقلاب استدعينا الى قاعدة بغرام ووصلنا الى القاعدة ثم تناولنا الغداء، وصدرت لنا الاوامر بالتوجه الى غرفنا وان نكون مستعدين لركوب الطائرات، بعدها صدرت الاوامر لنا بأن نتحرك فتحركت اربع طائرات تحت قيادتي شخصيا، واقتفينا اثر طيارتين ثم قصفنا القصر الجمهوري، وقمنا في ذلك اليوم بسبع رحلات وطلعات جوية اشتملت على قصف القصر الجمهوري واماكن وجود مؤيدي «نرشم».

وكشف الطيار الهارب عن قصف طائرات مؤيدة لنجيب الله المواقع الآهلة بالسكان في محاولة منها لتشويه سمعة الانقلابيين امام الناس. وقال: «عندما عدت الى قاعدة بغرام جمعنا تاناي ولامنا على قصف المواقع السكانية فاجبناه باننا لم نفعل وانما الذي قام بالقصف طائرات مؤيدة لنجيب الله».

وكشف شقيق الطيار الهارب رحمة الله (٣٥ سنة) الذي شغل منصب نائب رئيس لجنة التحقيقات والاستجوابات في وزارة الامن القومي (الاستخبارات) بان بضعة طيارين «برشميين» شاركوا في محاولة الانقلاب لأن الاوامر صدرت لهم من قيادة القوى الجوية ولم يكن باستطاعتهم مخالفتها «فضلا عن انهم ما كانوا يعرفون من يقصفون كما حصل لأخي».

واضاف رحمة الله قائلا: «تلقيت أمراً من رئاسة الاستخبارات بان اكون مستعدا مع زملائي في جهاز الاستخبارات للتحقيق في الانقلاب المتوقع حصوله وحماية السجناء من الهروب او تحريرهم من قبل الانقلابيين. وفجأة وصل عدد من الطيارين من بينهم اخي للتحقيق معه واصدار حكم الاعدام بحقه، فاصطحبته وسرنا على الاقدام ثم التحقنا في بيشاور بجماعة القائد عبد الحق المسؤول الامني في حكومة المجاهدين ونحن الآن مع جماعة جيلاني».

وبخصوص الفرق بين تاناي ونجيب الله قال رحمة الله: «ان الشيوعيين في افغانستان لقنونا ان نجيب الله يتبع ظاهر شاه بينما تاناي ينتمي للآيديولوجية الثورية».

وحول سبب فشل الانقلاب قال رحمة الله: «السبب هو انعدام التنسيق بين القوات الارضية والجوية، وحصول المحاولة قبل موعدها المقرر، كما ان اكثر «الخلقيين» لم يعرفوا بوقوعها».

وذكر رحمة الله ان بين القوات الارضية التي شاركت في محاولة الانقلاب الفرقة ١٥ للدبابات، والفرقة ٨٨ للمدفعية، وفرقة الصواريخ ٩٩، والتعزيزات والامدادات ٦٢، والكوماندوز ٢٧، والفرقة ٤٠ المهمة.

وبخصوص القتلى قال: «لقد قتل حوالي ٢٠٠٠ ضابط من الطرفين، كما اعتقل حوالي ٥ آلاف (خلقي)».

وبشأن الرأي العام داخل «الخلقيين» في كابل قال: «لقد انقسم الخلقيون قسمين، قسم أيد الانقلاب لوضع حد للقتال الدامي في افغانستان لأن نجيب هو العقبة في ذلك، وقسم رفض الانقلاب لانه تحالف مع اعدائهم الذين قاتلوهم سنوات عديدة».

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

❑❑❑

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكا - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

Reproduction in whole or in part without written permission
is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة - ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ - الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٣٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٣٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٣٩٦ الجمعة - ت ٤٢٣٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة.
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

وسائل الاعلام العربية ساهمت في التغريب الثقافي

قرأت في بعض اعداد جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» قبل فترة غير بعيدة أطروحة الدكتور طه جابر العلواني بعنوان «المسلمون والغرب والشهود الحضاري»، وأول مدح يستحقه الدكتور العلواني هو تناوله هذا الموضوع باسلوب علمي هادىء ونظرة نافذة ترى ما قد يخفى على الكثير ممن يهتمون بهذا المجال وتورقهم حال الأمة الاسلامية الراهنة. فقد اكد على ان الصراع القائم حاليا بجذوره في الماضي وفروعه في المستقبل هو صراع حضاري اولا وأخيرا. ثم بين اسباب العداء الذي يواجهه المسلمون من كل القوى العالمية عبر التاريخ وما وصل اليه المجتمع الاسلامي ثم كانت الصحوة الاسلامية التي فاجأت الغرب.

فعادوا مرة اخرى يراجعون حساباتهم ويتحدون ضد هذه الصحوة لكي تخبت الى الأبد.

ولقد كان لي حديث مع الدكتور العلواني حول هذا الأمر فأشار علي بكتابة تعليق على اطروحته احاول فيه القاء الضوء على جانب اخر، ولعله أهم جوانب الصراع الحضاري.

لقد أجاد العلماء والمفكرون في ايضاح دور العداء الغربي الذي تمثل في الغزو الفكري ثم التغريب الثقافي اللذين أفرزا الفكر العصراني (العلماني) في مجتمعنا، وأصبحت جميع مظاهر ووسائل وآثار هذه التيارات على الأمة الاسلامية واضحة جلية لكل مهتم بمعرفتها، ولا خلاف حول خطورة هذه الوسائل فضلا عن الاقرار بوجودها، ولكن المزعج في هذا الأمر اننا حملناها كل المسؤولية عن تخلفنا الحضاري، وكأن المجتمع الاسلامي قد خلا تماما من كل عناصر الاعاقة الداخلية، وهذا أمر جد خطير، ويمنعنا من رؤية الامور على حقيقتها التي هي شرط التغلب على سلبياتها.

لقد اصبحنا الآن مطالبين بأن نقف مع انفسنا وقفة امينة هادئة، نتحسس بها عناصر الخلل التي طرأت علينا، ثم نبحث عن افضل وسيلة لاصلاحها. علينا الآن ان ننتقل من مرحلة «نقض الغير» الى مرحلة «نقد الذات».

ان ما يخص الغير في هذا الصراع قد عرفناه، فبعد الوسائل العسكرية التي تمثلت في الحروب الصليبية القديمة والحديثة وفشلت كلها في تحقيق مآرب العدو بإنهاء وجودنا الحضاري تماما لجأ الى ما يسمى «الغزو الفكري» الذي كان التركيز فيه على غزو عقول المفكرين لتؤثر على الناشئة من بعدهم، ولكن هذا الاسلوب قد وجد مقاومة عنيفة، ويكفي ان نشير هنا الى ما واجهه طه حسين وعلي عبد الرازق، ولايزال يواجهه تابعوهم في المشرق والمغرب العربيين. ثم جاء دور التأثير المباشر على عامة الناس ممثلا في ما يسمى بالتغريب الثقافي الذي اعتمد بالدرجة الاولى على وسائل الاعلام التي لا يخلو منها منزل في مجتمعنا، ويبدو انه قد اصاب بهذه الوسيلة الفعالة اكثر مما كان يحلم به، وآثار ذلك لا تخفى على عامي.



الدكتور طه جابر العلواني

الا ان نجاح الغرب الاكبر لم يكن في تدخله المباشر بالغزو الفكري او التغريب الثقافي لنقل افكاره وثقافته بنفسه الينا، بل في انه قد زرع في مجتمعنا آليات تعمل ذاتيا، بل تتفانى في إتمام ما قد بدأه الغرب على اكمل وجه، فأصبح بذلك «التغريب الثقافي» «تخريبا من الداخل».

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اصبحت وسائل التخريب هي التي تحذر من التغريب، فهي تردد، بلا وعي، شعارات الصحوة الاسلامية، وتحاول قدر الجهد فضح آثار التغريب، بينما هي في الوقت نفسه تمدنا بمواد التغريب، فكأن دورها اصبح مزدوجا: استيراد مادة التغريب ونشرها ثم التنبيه الى خطورتها.

هذا هو حال وسائل اعلامنا. انها تعاني من انفصام في الشخصية. وهذا الانفصام لم يقتصر على القائمين على وسائل الاعلام، ولكنه تخطى ذلك الى بعض جماعات المسلمين الذين يباهون غيرهم بتمسكهم بظاهر الدين في حياتهم العامة وظاهر الآيات والأحاديث في حياتهم الفكرية والعقدية، فهم «الحروفيون» في عقيدتهم وحياتهم، تجدهم يرددون في كل مناسبة ان الاسلام يدعو الى طلب العلم ويدعو الى التدبر والتفكر في آيات الله عز وجل، ويأتون لذلك بآيات كريمة وأحاديث نبوية شريفة لا تدع مجالا للشك في صدقهم، ولكنك تجدهم عندما يرون أحدا ممن دعوا الى التفكر والتدبر، يخرج من ذلك بتصور يخالف تصورهم في اي مجال، اتهموه على الفور بالتأويل، ولي ذراع النص والخروج عن الطريق الصحيح في فهم النصوص، ورموه بالجهل، وكثيرا ما يتهمونه بالبدعة والضلالة وهو وهي في النار.

وكم من طائفة في القديم والحديث كيلت لها هذه الاتهامات واضطهدت وظلمت وحرم فكرها واعتبر تضليلا مقصودا او غزوا فكريا وعقديا دون اي اعتبار لاحتمال حسن النية في البحث والفكر والاجتهاد وان اخطأ بعضها، هذا هو حال بعض المسلمين الذي يدفع كل مجتهد يتهم بسبب اجتهاده الى التطرف والتمسك بما وصل اليه، لأن حجته لم تقرع بحجة مثلها، ناهيك عما يقال بصدق عن حقوق المرأة في الاسلام بينما نجد نقيضه في واقعنا المعاش. لقد وقعنا بين تطرفين: تطرف «عصراني» وتطرف «حروفي».

اننا ان كنا نعيش ازمة حقيقية فتلك هي مظاهر ازمتنا. انفصام في الشخصية في تعاملنا مع انفسنا ومع غيرنا وفي ما نقول وفي ما نفعل، حتى اصبحنا غير قادرين على التمييز بين ألوان تقع بين الأبيض والأسود.. بل والقدرة على التمييز بين ما هو ابيض وما هو اسود، فغيرنا دائما اعداء، وهم دائما سبب تخلفنا. اننا ان كنا حقا نعيش ازمة فان ازمتنا هي ازمة ذات، تعاني من انفصام داخلي. نأمر بالتدبر ولا نتدبر، واذا تدبر غيرنا رفضناه وما تدبره، فانقلب علينا علمه وتدبره، بدلا من ان نكسبه ونبحث في فكره عن عناصر ايجابية نحمدها فيه عملا بقوله تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

فلا تفريط في نص ولا افراط في ظاهرة. يقول تعالى: «أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا».

ان من يسير في الأرض وينظر كيف بدأ الخلق اتباعا لأمره تعالى وابتغاء الانتقال من «اليقين» الى «عين اليقين» لا يستحق منا سوى الاحترام والتقدير فنسعد به ان اصاب ونقومه بالحكمة والموعظة الحسنة ان اخطأ.

هكذا تنقلب الأزمة صحوة، وتسفر الصحوة عن صراع فكري، بعد ان تتبلور الأفكار، وينتهي الصراع الى تميز فكري، وتفوق حضاري ينقلنا من الهامشية والركود الى الحيوية والشهود.

الدكتور السيد محمد الشاهد

لغة الصفير ليست في جزر كناري فقط

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤١٢٤ في صفحتها الاخيرة موضوعا بعنوان الصفير لغة التخاطب في جزر الكناري.

وقد لفت نظري النبأ عن لغة الصفير التي يستعملها الفلاحون في جزر الكناري.. ولماذا نذهب بعيدا عندنا ما هو اعظم واكبر اعجازا وادعى للاعجاب من نبأ جزر الكناري.

ففي جبال فيفا القريبة من جيزان تلك المناطق الجبلية الرائعة الجمال والبكر في طبيعتها وبيئتها وسكانها الاصليين.

رأيت وسمعت بأم عيني الفلاح الذي يعرق وينكش الارض بمعزقه على احدى التلال وهو يتحدث بصوت عادي جدا دون رفع صوته وهو منهمك في عمله فتعجبت منه من يكلم؟ هل يكلم نفسه؟

فأجابني مضيفي وصديقي الذي كان يرافقني: انه يكلم صديقه او اخاه الفلاح الذي يجلس هناك ونظرت بعيدا فاذا بالمخاطب يجلس على التلة التي تقابلنا وبيننا وبينها اكثر من ٢ كيلو متر.

وقال صديقي انه يكلم أخاه في الشؤون اليومية من الزراعة وغيرها بصوت عادي وذاك يجيبه ويسمعه بدون عناء، تلك الجبال المليئة بالزراعة وبأشجار البن والموز والطبيعة البكر والانسان الذي لم تتلفه وتؤثر في قواه ونظره وسمعه المدنية

وتلوث البيئة وضوضاء السيارات وصخب المدن الحديثة..

وعندي الكثير من عجائب الطبيعة والحياة الفطرية في بلادنا التي تحوي كل جميل وعجيب ولكن المهم ان تقام الرحلات الجماعية والفردية لرؤية عجائب الحيوانات وروائع المخلوقات التي تعيش في تهامة وعسير كلها.. ويستكشفها الشباب والطلبة.

ايمن نويلاتي

باختصار

● الشيخ محمد عثمان
الخرطوم - السودان

نفيدك بأن ما اشرت اليه في رسالتك من ملاحظات سنلخذ بها بعين الاعتبار في صفحة البريد مستقبلا.

نرحب بمساهمتك في معالجة شتى القضايا الاخرى.

●●●

● علي ابراهيم
الرباط - المغرب

ما ذهبت اليه في رسالتك غير صحيح لان ذلك يتنافى مع مبادئنا الاسلامية.

ولا تظن ان يكون خافيا عليك ان ديننا الحنيف يدعونا الى محاربة مثل هذه الاباطيل

التوجيه الصحفي بين الممارسة والمنشود

الجميع يدرك ان قمة الاهداف السامية في حقل الصحافة وجميع وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة هي تقويم المجتمع وايضاح النهج السليم له عبر تسليط الأضواء على كل ما يتعرض له من عقبات قد تعرقل طريقه الذي يطمح في نهايته ان يكون مجتمعا متحضرا.. انسانيا يوفق بين واجب اليوم وفسحة النفس.

وإذ اكتب هذه الملاحظة، فما ذلك إلا بغية شرف الوقوف على المدخل لا اكثر، تاركا لأهل الرأي والتفكير، عبر هذه الجريدة الغراء، التعليق حول هذه النقطة وطرح التوصيات التي يرون انها مقومة لهذه الناحية التي قد تؤدي الى اسوأ الاحتمالات في ما بعد.

في بعض التحقيقات التي تقوم بها أقلام في مضمار الصحافة تكون النظرة من خلالها غير بعيدة المدى، حيث يقتصر التحقيق على مبدأ الاثارة وليس المعالجة، وبدون مراعاة الجوانب السيئة التي قد يخلفها هذا البحث مما يوضح انه لا توفيق بين (السبق الصحفي وفراسته!!) كما يظن هذا المتناول للموضوع وبين شرط تسليط الضوء على اي ناحية.. المتضمن احتمال رد فعل ايجابي طاغياً على اية سلبيات قد تحدث نتيجة الخوض في الموضوع.

وهذه الملحوظة تكمن في اشكال عديدة!! منها على سبيل المثال، آراء شخصية يطلقها البعض حول البعض الآخر في مقابلات وتحقيقات عبر الصحف ووسائل الاعلام، فنية، وأدبية، ورياضية، ناهيك عن استعراضات الرأي السطحي التي يتناولها كتّاب الدرجة السياحية، ممن ليسوا على قدر كاف من التمكن من الحدث والكتابة حوله.

فينتج عن ذلك اثارة الحزازات والازدراء ويكون الحرف المكتوب هذا، اقرب الى الهدم منه الى ايضاح المآخذ والملاحظات بشكل متودد بجو اجتماعي ملتزم.

وقد يعلل الكثيرون هذه الملاحظة بأنها مرتبطة بوقت هذا التحقيق وظروفه وأسلوب التعرض له، وفي جميع الحالات فهو يتنافى ومبدأ النقد الهادف الحريص على المشاعر ولو كان تحت عنوان «رأي شخصي».

ومن المؤسف حقا ان هؤلاء المتناولين لتلك المواضيع يعتبرون الأمر سبقا يستحق الاستحسان والتأييد، مفسرين أن الامر لا يعدو كونه اثارة ذكية، ينتج عنها مسلسل يشبع فضول القراء. وهنا علامات استفهام عدة.

اولا: هل هذه الظاهرة ناتجة عن فشل قلم الكاتب او المحقق؟ ام هي سوء تقويم لا اكثر... وفي الحالتين ماذا يتوجب؟

ثانيا: أليس هناك قيود للحد من الخوض في المواضيع التي لا جدوى منها سوى اثارة الجدل واطالة الاستعراض؟

وأين دور التوجيه الصحفي؟ أم هو مقتصر على «صالح للنشر.. وغير صالح للنشر» فقط. دون توجيه او ذكر أسباب.. تعود بالمنفعة على المحقق او الكاتب؟

هذه استفسارات وعلامات استفهام متروكة بين ايدي كتابنا الأفاضل وأبنائنا الكرام لتقويم هذه الملاحظة وتوضيح ما اذا كانت هناك توجيهات هادفة حول هذه الممارسات التي وان كانت لا ترى اليوم الا بالمجهر... فالغد لا نعرف كيف يكون.

بدر سليمان الوهيد

ضرورة الاستفادة من التجارب الوحدوية الفاشلة لتحقيق وحدة ناجحة في طريق الوحدة العربية

لقد وقّع كل من الفريق عمر حسن احمد البشير والعقيد معمر القذافي في هذا الاسبوع مشروع تكامل وحدوي بين ليبيا والسودان. وسوف يطرح المشروع لشعب البلدين لدراسته والاتفاق حوله. وبدأ بالفعل فتح الحدود بين البلدين والسفر بدون تأشيرة.

اريد ان اتحدث بصفة عامة عن مفهوم الوحدة لدى السودان وما يجب ان تتضافر الجهود من اجله مع اي قطر شقيق يريد الوحدة مع السودان.

لا شك ان كلمة وحدة واتحاد ووحدوي كلها معناها انصهار وذوبان الأطراف التي تريد الاتحاد مع بعضها بتضامن الجميع من اجل تحقيق أهداف مشتركة لصالح البلدين المتحدين.

ومن وجهة نظري فإن ما يجب ان تتضافر فيه الجهود في السودان حتى يتسنى للوحدة النجاح التام ما يلي:

اولا: حل مشكلة السودان الاقتصادية وذلك ليس بالمساعدات والقروض والدعم، انما بالانتاج. وذلك بالاستفادة من مياه السودان الوفيرة واراضيه الشاسعة بزراعة ما لا يقل عن ٧٥٪ من اراضي السودان الزراعية الخصبة.

ثانيا: المساهمة بالرأي والوقوف بكل الامكانيات لحل مشاكل السودان الداخلية وأهمها مشكلة التمرد في الجنوب ووضع نهاية لهذه الحرب الأهلية.

ثالثا: التعاون في المجال العسكري المشترك حتى يتوفر الأمن ويستطيع السودان ان يؤمن كافة حدوده مع الدول المجاورة.

رابعا: التعاون الثقافي المشترك والمساهمة في بناء عدد من الجامعات والمعاهد العليا والمعاهد الفنية والتقنية واتباع سياسة انفتاح التعليم.

فاذا تحققت هذه الاهداف فمن المؤمل الوصول الى النتائج التالية:

اولا : توفير الأمن الغذائي للبلدين المتحدين.

ثانيا : التبادل التجاري بدون قيود والاستفادة من المنتجات المحلية للبلدين.

ثالثا : مواجهة التغول الاجنبي.

رابعا : انصهار العروبة في بوتقة واحدة يثبت الهوية العربية ويحافظ على عاداتها وتقاليدها ويبرز ثقافاتها لكافة المجتمعات.

خامسا : نجاح الوحدة يساعد في تقريب وجهات النظر لوحدة عربية شاملة للنهوض بالوطن العربي والوقوف ضد الذين يسعون في شتات وحدة العرب.

سادسا : تحقيق مبادىء الاسلام من خلال لمّ الشمل والتعايش بروح الاسلام السمحة الداعية الى وحدة المسلمين ونشر الدعوة في كافة انحاء العالم.

أختم حديثي بأنني من المتفائلين بنجاح وحدة السودان مع ليبيا لتقارب وجهات النظر بين البلدين. والسودانيون يشهدون لمواقف ليبيا الشقيقة في اوقات الشدة حيث قدمت الكثير الى السودان، وليبيا دائما سباقة لمشاريع الوحدة. وأتمنى ان يدرس الطرفين الوحدات السابقة التي تمت في العالم وفشلت حتى يستفيدوا من فشلها. وأتمنى ايضا ان تستفيد الجماهيرية من اراضي السودان الشاسعة وتعداد السودان السكاني والكوادر المؤهلة للنهوض بالشعبين من بناء ونهضة ثم تطور الى صفوف الدول المتقدمة.

صلاح النور عبد الرحيم

مكتبة الاسكندرية كما نريدها منارة من منارات الثقافة العربية

كثر الحديث هذه الايام ومن خلال العديد من الصحف والمجلات والاذاعات العربية والدولية عن اعلان «مصر» عن عزمها في البدء بمشروع «احياء مكتبة الاسكندرية» العملاقة.

ولقد كثر الحديث ايضاً من قبل شلة من المفكرين والادباء والمؤرخين والمعنيين بشؤون المكتبات وفندوا جميعهم فرية الصاق تهمة حرق مكتبة الاسكندرية بالعرب.

واشاروا الى تلك الرواية المكذوبة التي الحقها اعداء الاسلام والمسلمين في مؤلفات المؤرخ الكبير عبد اللطيف البغدادي.

وانني بدوري لا احب ان اخوض في تفنيد هذه الفرية وذلك لسبب بسيط جداً وهو حرص الخلفاء والقادة والولاة في الدولة الاسلامية بداية من عهد الخلفاء الراشدين وحتى اليوم بالعناية بالثقافة الهادفة والوعي المستنير عملاً بالتوجيهات الكريمة والسامية التي ارشدنا اليها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في العديد من احاديثه الشريفة.

واذكر منها «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة».

ونلاحظ ان رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه لم يحدد نوع العلم فمن الممكن ان يكون علم الدين وعلم الفلك وعلم الجغرافيا وسائر العلوم المتنوعة هذه الايام بشرط ان تكون هادفة ترقى بالبشرية وتخدم القاصي والداني.

وهذا في الواقع ليس بغريب على امة شرفها الحق تبارك وتعالى حيث جعلها خير امة اخرجت للناس فكيف تلتصق بها فرية حرق هذه المكتبة العريقة الزاخرة بشتى العلوم والمعارف من فنون وعلوم الاغريق والرومان والبيزنطيين وغيرهم.

ونذكر ان الله تبارك وتعالى عندما انزل الوحي على رسولنا الكريم في غار حراء شرف هذا الرسول بشرف (القراءة).

وهي اول كلمة انزلت على هذا الرسول الكريم. اذن فأمتنا الاسلامية العريقة امة تهتم بالفكر والثقافة وسائر علوم الدين فكيف ينسب اليها حرق مكتبة تراثية عريقة كمكتبة الاسكندرية. وهذا

ما دفع إلى تبني مشروع احياء هذه المكتبة العريقة من قبل جمهورية مصر العربية في مدينة الاسكندرية وتقريباً في المكان القديم لها حسب ما ذكرته كتب التاريخ القديم.

وفي الواقع ان مثل هذا المشروع الكبير العملاق ادخل السعادة والسرور إلى كافة المهتمين بالفكر والادب والفنون والثقافة وسائر العلوم في وطننا العربي الكبير، ذلك لاننا نريد ان تكون هذه المكتبة صرحاً ثقافياً عملاقاً بمعنى الكلمة لا ان يتدخل الروتين ونظمه فيها.

نريد لهذه المكتبة ان تكون منارة لكل المتعطشين للثقافة وتكون ملجأ للمفكرين وساحة للتنافس الشريف في مجال الكلمة الصادقة والرأي الحر والهدف النبيل لا ان تكون خزانة كبيرة عملاقة تودع فيها الكتب والمجلدات والمخطوطات بشكل جميل منسق.

نريدها جامعة ومدرسة وكتاب ومعهد ومسجد جامع ومصلى ونريدها حديقة غناء تزخر بروائع الزهور القديمة والحديثة خاصة وأنها ستطل على شاطىء البحر الابيض المتوسط.

ولا نريدها مختنقة بعوادم السيارات وبالكتل البشرية والازدحام والضوضاء والصخب وما شابه ذلك وخاصة في فصل الصيف في مدينة الاسكندرية.

نريد هذه المكتبة خادمة لكل المثقفين العرب لا لفئة معينة، ونريدها منتدى يجمع المفكرين من شتى انحاء العالم لمناقشة قضايا الفكر والتراث والثقافة والفنون.

نريدها مكتبة متحررة من قيود الروتين وتعقيداته ويتمثل بتخفيض ميزانية مستقلة تمكنها من القيام ببرامج ثقافية وعلمية وتراثية هادفة لمنطقة الشرق الاوسط والعالمين العربي والاسلامي.

نريدها مكتبة تجعل من الاسكندرية محطاً ومقصداً للنوابغ والادباء والمفكرين بجانب كون الاسكندرية اجمل مكان للاصطياف والسائحين والزائرين.

واسأل الله تعالى ان يوفق القائمين على تأسيس هذا الصرح الثقافي العملاق التوفيق في كل خطواتهم وفي كل مراحل الانشاء والتأسيس.

سعيد مغاوري محمد

نكتة مرفوضة

لقد عودتنا جريدتنا «الشرق الاوسط» على نشر كل ما هو مفيد للقراء وقد طالعتنا «الشرق الاوسط» يوم الثلاثاء ١٢ جمادي الاخرى ١٤١٠هـ الموافق ٩ يناير ١٩٩٠ بنكتة محتواها غير أخلاقي ويتنافى مع قيم مجتمعنا الاسلامي وتقاليدنا العربية الاصيلة.

وانني اعتقد ان هذه القيم ليست مجالا للتنكيت.

والكلام المنشور ليس بنكتة مضحكة.

عبد الله محمد احمد

لا تهاون مع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة

عند قراءتي لجريدة العرب الدولية الغراء «الشرق الاوسط» في العدد رقم ٤١٢٧ بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٠م استوقفني رد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على سؤال «الشرق الاوسط» حيث يقول ادعو العرب لعدم التشكيك بموقفنا من هجرة اليهود، العملية ستهدأ قريبا! الى آخر الحديث الذي حاول فيه جورباتشوف تبرير موقفه من هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

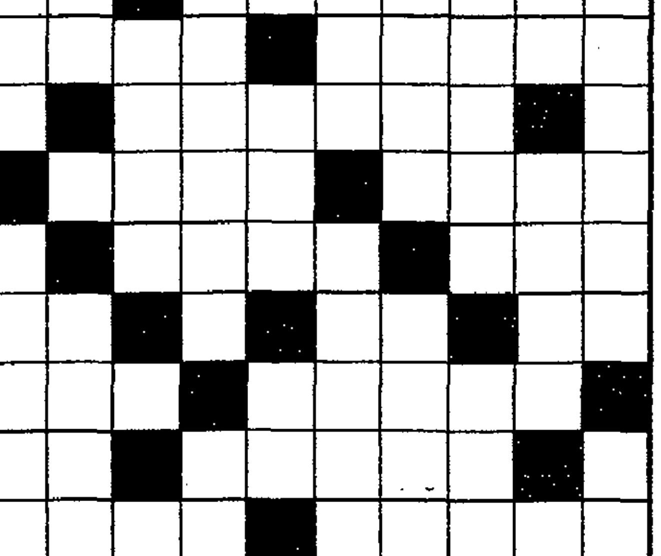
والجدير بالملاحظة قوله ان العملية ستهدأ قريبا.

هكذا وبكل بساطة يتحدث جورباتشوف الى العرب دون مراعاة ما يدور في فلسطين المحتلة من قمع وتشريد.

وما هذه الاعمال البربرية الا خطة صهيونية لتهجير المواطنين الفلسطينيين واستيطان ما يطالبنا جورباتشوف بالتهاون مع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة. وبالرغم من هذه المواقف المعادية من السوفيات والامريكان، مازلنا نطمع في تدخلهم لاقناع دولة الكيان الصهيوني بالجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية للحوار لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

احمد اسناي آدم

الكلمات المتقاطعة



● الكلمات الافقية:

١- من اعمال لامارتين - مصيف فرنسي.
٢- من اشهر قصور بريطانيا - من اعمال عباس العقاد.
٣- نجم كروي بريطاني عالمي - شاعر عربي قديم فحل.
٤- لقب رئيس عربي - لقب بريطاني (معكوسة).
٥- يكدح - عملة بيرو - من الاقارب.
٦- من الممالك القديمة - من الكبائر.
٧- عاصمتها باراميبو (معكوسة).
٨- ولاية امريكية - جوهر - اكتمل.
٩- نهر سويسري - حرف موسيقي - لقب نجم كوميدي مصري.
١٠- من اشهر معارك الحرب العالمية الثانية - حاجز.

● الكلمات الرأسية

١- من جمهوريات الاتحاد السوفياتي - جزيرة ايرلاندية.
٢- آلة رافعة - ولاية هندية.
٣- نصف يفسد - ملك بلجيكا.
٤- لقب فيلسوف بريطاني راحل (معكوسة) - دق - طراز من اليخوت الشراعية.
٥- ابو تيليماك وزوج بنيلوب - ميناء كولومبي (معكوسة).
٦- عاصمة سويسرة (معكوسة) - مدينة تشيكية (معكوسة).
٧- غيظ - نصف سواك.
٨- خطيب روماني - قائد الفرس في معركة القادسية.
٩- اسرعنا (معكوسة) - من المعادن.
١٠- اداة موسيقية - ابو الموسيقى - من الظواهر الطبيعية.

الحل السابق :

ن	ا	ك	■	ن	ا	ل	س	و	ج
ا	ن	ا	■	ر	و	س	د	ن	و
ي	ر	ت	ح	ب	ل	ا	■	ش	ر
■	د	و	ف	■	ي	ر	ب	■	ج
ب	ا	■	ل	و	س	■	د	ك	ي
ا	ب	ر	■	ن	■	ر	و	ش	ا
ج	■	س	و	ب	ي	ن	ا	م	■
■	م	ت	■	ر	ل	■	ن	ي	م
م	ا	م	ا	■	ا	ف	■	ر	ا
د	س	■	ك	ر	ك	ن	د	■	ن

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
مطرب لبناني
الحل السابق
عنترة بن شداد

بنطلون — بلاغ — غلام
سلام — شلال — اشارة
احلام — سلم — هجم
درويش — علم — اصلاحه
حلم — انطلاق — فجر
هلال
ريم

م	ل	ف	ع	د	ا	م	ا	و
ي	ا	ج	م	ش	م	ن	ل	ي
و	ل	ر	ا	ا	ط	ا	ب	ح
ه	ه	ر	م	ل	ل	ن	ل	د
ح	ة	ج	ا	م	ط	ع	ر	س
ا	ه	ق	ا	ل	غ	و	ا	ل
ل	ي	ل	و	ا	ي	م	ع	ا
ص	غ	ن	ل	ش	ل	ا	ل	ل
ا	ف	ب	ا	س	ص	ل	م	ش

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- شركة أبوظبي للتأمين توزع ٤٠٪ أرباحا رغم انخفاض عائد العمليات
- جولة مباحثات جديدة بين مصر وصندوق النقد الدولي
- البنك السعودي الهولندي خلال عامين

السفر والسياحة

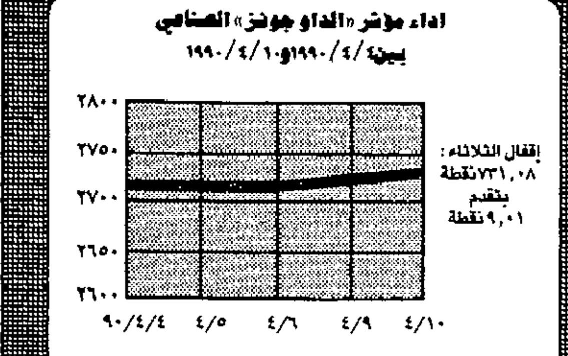


مشروع شاطىء "عين الذئاب" المغربي ينفذ قريباً

اسواق العالم



تراجع اسعار النفط يضغط على الاسترليني



سيارة "تمبرا" قد تنتج في مصانع إيرانية قائمة

"فيات" توطد مواقعها في أسواق الشرق الأوسط بعد الاتفاقات مع تركيا والجزائر وإيران

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

لم تكد ايطاليا تتم التوقيع على اتفاقية تنظيم مدفوعات ميناء بندر عباس، في الاسبوع الماضي، حتى كشفت عن اجراء مفاوضات تفصيلية للانتاج المحلي في ايران لسيارة فيات تمبرا، التي تمثل احدث موديل عرفته السوق الايطالية منذ ما لا يتجاوز الشهرين.

ففي اعقاب يومين من وصول وزير المناجم والمعادن الايراني حسين محلوجي الى روما ـ بعد ان سبقه نائبه محمد اردكاني ـ للتوقيع النهائي على الاتفاق مع وزير التجارة الخارجية رناتو روجيرو، كشفت مصادر مجموعة صناعات فيات الايطالية عن ثمة محادثات تجري بالفعل في طهران لانتاج ما لا يقل عن ١٥٠ الف وحدة من موديل تمبرا الذي يشكل سيارة الصالون المتوسطة الرئيسية في ايطاليا واحد الاطرزة الشديدة التنافسية على المستوى الاوروبي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الصفقة التي يجري ربط خيوطها الاخيرة في غضون الايام القليلة الراهنة، تتعلق بانتاج وحدات احدث سيارة اوروبية سواء لتلبية احتياجات السوق المحلية في ايران او للتصدير الى الخارج.

وتؤكد هذه الانباء، الاستراتيجية التي تطبقها المجموعة الايطالية الرئيسية بفتح اسواق جديدة لها بواسطة مشروعات الانتاج المشترك والتي تجسدت حتى الان في ابرام صفقات من هذا النوع مع كل من الجزائر والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وتركيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وتايوان.

وكان الوزير الايراني الذي زار روما على رأس وفد تجاري كبير قد اشار الى مجموعة من الصفقات الرئيسية قيد التفاوض بين البلدين، قائلا ان احدى هذه الصفقات تتعلق بانتاج سيارة حديثة لم يتفق بعد على التفاصيل الخاصة بها.

ووفقا لمصادر وزارة التجارة الخارجية هنا، ليس من المعروف بعد اين سيتخذ موقع الانتاج في ايران، وان كانت هناك مؤشرات على استخدام مرافق صناعية لانتاج السيارات بالقرب من طهران في عمليات التجميع بعد تحديث المكائن بمساعدة الخبراء الايطاليين.

ومن جانب مجموعة فيات التي تنتج جميع الموديلات الايطالية الاخرى ـ الفا روميو، لانشا فيراري، لامبورغيني ـ بالاضافة الى مرافقها لانتاج الشاحنات والطائرات والاسلحة والمكائن بمختلف انواعها، فقد رفضت مصادرها الصحفية التأكيد الرسمي على صحة هذه الانباء، مكتفية باشارة مقتضبة الى ان ثمة «محادثات مع ايران تتضمن انتاج السيارات، لكن ايا منها لم يثمر اتفاقيات رسمية بعد».

غير ان اصوات غير رسمية اكدت ان فيات لا ترغب في استباق الاحداث باصدار تصريحات قبل الاوان، وان الصفقة الايطالية الايرانية باتت في عداد المؤكد، واستندت هذه الاصوات الى تحليلات المراقبين الاقتصاديين التي اكدت في ما لا يترك مجالا للشك ان المجموعة الوطنية الايطالية تنازل الشركات الفرنسية في سوق الشرق الاوسط بصفة خاصة عن طريق غزو السوق الايرانية الخاضعة لنفوذ مجموعة «بيجو».

وجدير بالذكر ان المجموعة الفرنسية بيجو كانت قد اعلنت في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي عن استئناف عمليات «التعاون الصناعي مع هيئة خودرو الايرانية المملوكة للدولة»، اثر انقطاعها بسبب الحظر الاقتصادي الذي فرضته فرنسا على ايران لاسباب سياسية خلال حرب الثماني سنوات مع العراق.

ويتعلق الاتفاق الفرنسي الايراني بانتاج موديل بيجو ٤٠٥ الحديث، والذي ينتظر ان يجمع منه نحو ٥٠٠ الف وحدة على مدى عشر سنوات، وسينتج ٦ الاف وحدة في سياق العام الجاري بالاضافة الى توريد ٦٠ الف محرك لموديل بيجو ٥٠٤.

وغني عن الذكر ان اتمام الصفقة بنجاح سيشكل اقتصادا رئيسيا آخر لمجموعة فيات في الشرق الاوسط بعد ان ضمنت الشركة الايطالية لنفسها موقع الصدارة في شمال افريقيا بابرام صفقة انتاج في الجزائر لـ ٣٠ الف وحدة سنويا من موديل فيات اونو الاصغر حجما.

قيمة الصفقة قد تصل الى ٣١ مليون دولار
مستثمرون من الامارات مهتمون بشركة ايطالية

روما ـ «الشرق الاوسط»

تجري خلف الكواليس مداولات هدفها التمهيد لشراء شركة فيورنتينا لحساب عدد من المستثمرين من دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة الايطالية لـ «الشرق الاوسط» ان شركة تريد سرفيس انترناشونال التي تتخذ من مدينة فلوريدا في الولايات المتحدة مقرا لها، وجهت رسالة بهذا المعنى الى مجلس ادارة الشركة في مدينة فلورنسا. وتعني الشركة الامريكية باستثمارات عدد من رجال الاعمال الخليجيين في الولايات المتحدة واوروبا.

ويتبين من المفاوضات الجارية ان تاجر سجاد ايرانيا يدعى حمداني محسن يقوم بدور الوسيط بين الشركتين الامريكية والايطالية، وانه قدم لأسرة بونتللي المالكة للشركة عروضا مغرية وضمانات مؤكدة لاتمام الصفقة بنجاح.

وحتى الآن يبدو ان التاجر الايراني الذي يزاول نشاطاته التجارية في المدينة الايطالية الواقعة وسط البلاد قدم عرضا ماليا قدره ٤٠ مليار ليرة ايطاليا او نحو ٣١ مليون دولار باسم المستثمرين الخليجيين.

الصراع الفرنسي الهولندي على رئاسة بنك اوروبا الشرقية

اتالي يريد قطف ثمن الدور الفرنسي ورودنغ يرى ان الفرنسيين أخذوا كثيرا

لندن: «الشرق الاوسط»

تحول الاتفاق على البنك الاوروبي لاعادة اعمار اوروبا الشرقية الى الشرارة الاولى لمعركة من نوع آخر: من يكون الرئيس؟

ومن المتوقع ان تستهلك هذه المعركة من الآن وحتى اجتماع قمة دول السوق الاوروبية في دبلن في ٢٨ ابريل (نيسان) الجاري، جانبا كبيرا من جهود هذه الدول وعلى الاخص فرنسا وهولندا المتنافستين الرئيسيتين.

وحسب بعض المراقبين فان الدور المتميز الذي لعبته فرنسا في طرح فكرة البنك وتنظيم لاجتماعاته التأسيسية يعني انها تتوقع ان تنال المكافأة باختيار ممثلها جاك اتالي الذي يشغل منصب مستشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

لكن فكرة ترئيس فرنسي آخر لمنظمة دولية كبرى تلقى كما يبدو معارضة صريحة وصامتة في اوساط متزايدة.

المعروف مثلا ان وزير المالية الفرنسي السابق جاك دولور يرأس لجنة السوق الاوروبية المشتركة.

كما ان فرنسيا آخر هو جاك باي يشغل منصب الامين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بينما يشغل الفرنسي ميشال كامديسو منصب المدير العام لصندوق النقد الدولي وهو خلف فرنسي آخر هو جاك دولاروزيير الذي اخذ مكان الاول كمحافظ للبنك المركزي الفرنسي.

جدير بالاشارة ان وزير المالية الهولندي اونو رودنج المعروف بآرائه القوية واحد اكثر الشخصيات المالية نفوذا في اوروبا كان المنافس الاقوى لكامديسو الذي فاز عليه بفارق ضئيل.

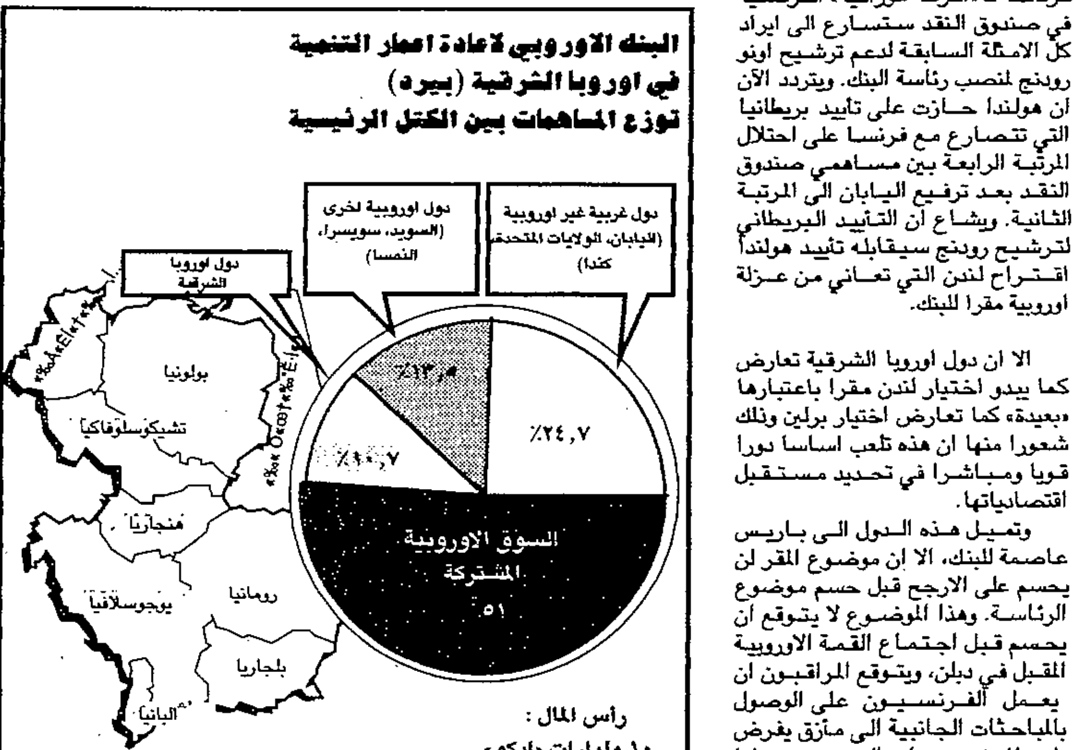
والارجح ان هولندا التي لم تكن مرتاحة لـ «النزعة الوراثية» الفرنسية في صندوق النقد ستسارع الى ايراد كل الامثلة السابقة لدعم ترشيح اونو رودنج لمنصب رئاسة البنك. ويتردد الآن ان هولندا حازت على تأييد بريطانيا التي تتصارع مع فرنسا على احتلال المرتبة الرابعة بين مساهمي صندوق النقد بعد ترفيع اليابان الى المرتبة الثانية. ويشاع ان التأييد البريطاني لترشيح رودنج سيقابله تأييد هولندا اقتراح لندن التي تعاني من عزلة اوروبية مقرا للبنك.

الا ان دول اوروبا الشرقية تعارض كما يبدو اختيار لندن مقرا باعتبارها «بعيدة» كما تعارض اختيار برلين وذلك شعورا منها ان هذه تلعب اساسا دورا قويا ومباشرا في تحديد مستقبل اقتصادياتها.

وتميل هذه الدول الى باريس عاصمة للبنك، الا ان موضوع المقر لن يحسم على الارجح قبل حسم موضوع الرئاسة. وهذا الموضوع لا يتوقع ان يحسم قبل اجتماع القمة الاوروبية المقبل في دبلن، ويتوقع المراقبون ان يعمل الفرنسيون على الوصول بالمباحثات الجانبية الى مأزق يفرض طرح الموضوع على التصويت نظرا لانهم واثقون كما يبدو من النتيجة.


اونو روبنيغ يطمح


... وجاك اتالي ينتظر



«الشرق الاوسط» و«ا.ف.ب.»







نتائج الدورة الثالثة لجائزة منظمة المدن العربية ـ الجوائز المعمارية



في احتفال عربي كبير حضره ممثلون لاكثر من ٣٥٠ مدينة عربية في مدينة مراكش (المملكة المغربية) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٩ اثناء انعقاد المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية .

قام معالي وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري بصحبة اخوانه وزير الداخلية والإعلام المغربي ووزير الشؤون البلدية والقروية السعودي والأمين العام لمنظمة المدن العربية بتوزيع الجوائز المعمارية الثلاث التالية :

١ ـ جائزة المشروع المعماري ٢ ـ جائزة التراث المعماري ٣ ـ جائزة المهندس المعماري

وهي موضحة بهذه الصفحة مع الصور .

مدينة رشيد ـ جمهورية مصر العربية
فازت بجائزة التراث المعماري ـ ١٩٩٠

مشروع الحي الديلوماسي ـ الرياض ـ السعودية
فاز بجائزة المشروع المعماري ـ ١٩٩٠

افتتاح الدورة الرابعة لجائزة منظمة المدن العربية ـ الجوائز المعمارية

تقديراً لما يزخر به التراث المعماري العربي الإسلامي من مآثر حضارية ، وسعياً للحفاظ على الطابع المميز للمدينة العربية ، وتشجيعاً لروح الخلق والإبداع لدى المعماريين العرب ، ونظراً لنجاح الدورات السابقة الأولى والثانية والثالثة لجائزة منظمة المدن العربية / الجوائز المعمارية .

تعلن منظمة المدن العربية عن فتح باب الترشيح للدورة الرابعة (١٩٩٠ ـ ١٩٩٢ م) للجائزة اعتباراً من : ١٩٩٠/٣/١٥ م ولغاية ١٩٩١/٣/١٤ م .

وتدعو جميع المعنيين بما فيهم البلديات الأعضاء والافراد والمؤسسات الحكومية والمختصة وجمعيات المهندسين في الوطن العربي للتقدم بترشيحات موثقة للجوائز التالية :

* جائزة المشروع المعماري :
قدرها ٣٠,٠٠٠ دولار امريكي ودرع ذهبي وشهادة تقديرية .. وتمنح لأحسن مشروع معماري نفذ في مدينة عربية ، ويمثل مرفقاً عاماً او مَعْلَم معماري مميز .

* جائزة التراث المعماري :
وتتألف من درع ذهبي وشهادة تقديرية تمنح لمدينة عربية تقوم فيها المراجع المختصة بالحفاظ على جزء تاريخي مهم من المدينة وإعادة الحياة إليه وفق خطة مدروسة .

* جائزة المهندس المعماري :
قدرها ٣٥,٠٠٠ دولار امريكي ودرع ذهبي وشهادة تقديرية تمنح لمهندس عربي تقديراً لجملة الأعمال المعمارية التي قام بها والتي تؤكد ارتباطه بالعمارة العربية الإسلامية .

* إضافة إلى منح جوائز شرفية ودروع فضية .
ترسل الترشيحات إلى المقر الدائم للجائزة اعتباراً من ١٩٩٠/٣/١٥ ولغاية : ١٩٩١/٣/١٤ م على العنوان التالي :

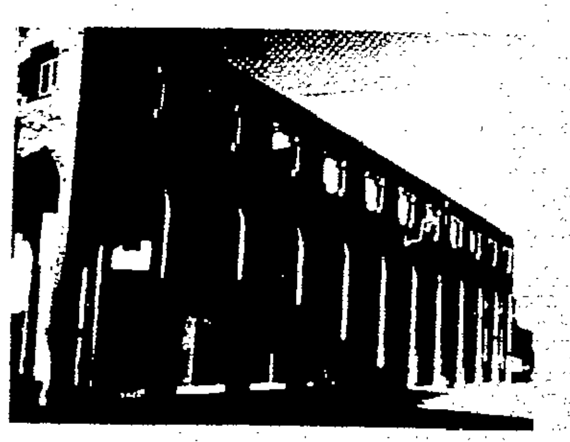
مؤسسة جائزة منظمة المدن العربية
ص . ب : ٩٩٠٥ ـ الدوحة ـ قطر


مدينة صنعاء ـ الجمهورية العربية اليمنية
فازت بجائزة التراث المعماري ـ ١٩٩٠


مشروع قرية الجسرة ـ البحرين
فاز بجائزة المشروع المعماري (جائزة شرفية) ـ ١٩٩٠

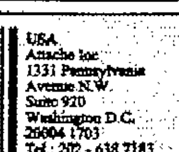

مدينة المنستير ـ الجمهورية التونسية
فازت بجائزة التراث المعماري (جائزة شرفية) ـ ١٩٩٠


المهندس / راسم جمال بدران
فاز بجائزة المهندس المعماري ـ ١٩٩٠


مشروع أسيف ـ مراكش ـ المملكة المغربية
فاز بجائزة المشروع المعماري (جائزة شرفية) ـ ١٩٩٠

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH P.O. Box 22304 Tel.: 4793323 Fax.: 4793323
DAMMAM P.O.Box 8364 Dammam 31452 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative UNITED KINGDOM 182 High Holborn London WC1V 7AP Tel.: 071 8318181 Tlx.: 28522 G Fax.: 071 405 78 92
SWITZERLAND Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10 Tel.: 021/335071 Tlx.: 455765 LDME CH
JAPAN Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel.: 03-5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE Office 503 116 Avenue Champs Elysees Paris 75008 Tel.: 45631727 Tlx.: 641605 F Fax.: 4562 8870
GERMANY Haass International Consultants Hauptstr. Niederraderstrabe 5 D 6231 Schwalbach / Ts Tel.: 06196/ 8475 1+ Fax.: 06196/84761
SPAIN Sarmiento Umbarff & Associates Pedro Teixeira 8 Ibera Mart 1 Off 319320 Madrid 20 Tel.: 4552891 Riyadh 11495 Tlx.: 47747 E
USA Attache Inc 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 1703 Tel.: 202 - 638 7183 Tlx.: 897 063 G





الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
الإدارة العامة : ص.ب ١٤٦٩٩ ـ جدة ٢١٤٣٤
تلفون : ٦٥١١٣٣٣ فاكس : ٦٥١٠٥٣٣
تلكس : ٦٠٧٣٢٠ خليج اس. جي.
الفروع : الرياض ت : ٤٧٩٣٣٢٣ ـ الدمام ت : ٨٣٣٣٣٤٤ ـ لندن ت : ٠٧١ ٨٣١٨١٨١
باريس ت : ٤٥٦٣١٧٢٧ ـ لوزان ت : ٠٢١/٣٣٥٠٧١ ـ طوكيو ت : ٠٣/٥٧١٨٧٤٨
شفالباخ ت : ٠٦١٩٦/٨٤٧٥١ ـ مدريد ت : ٤٥٥٢٨٩١ ـ واشنطن ت : ٢٠٢/٦٣٨٧١٨٣

اشارات اقتصادية

اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في يونيو المقبل

■ القاهرة: تقرر عقد اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في القاهرة يومي ٦ و٧ يونيو المقبل بحضور وزراء المالية والاقتصاد العرب.

وستبحث هذه الاجتماعات طلب مصر عودة المقر الدائم للمجلس الى القاهرة وسيناقش خلال الاجتماعات وضع سياسة اقتصادية عربية جديدة لمواجهة المتغيرات الدولية واقامة اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ بهدف تجميع وتنسيق خطط التنمية في الدول العربية والعمل على تكاملها من حيث الموارد والقوى البشرية.

ويبحث المجلس حل مشاكل النقل بين الدول الاعضاء لتيسير وزيادة التبادل التجاري بعد ثبوت ان حجم التبادل التجاري بين الدول العربية لا يتجاوز سبعة في المائة من اجمالي تجارتها مع دول العالم كما ذكرت الدراسات.. وذكر أن المجلس سيبحث ايضا فتح الاسواق في كل دولة امام المنتجات من الدول الاعضاء وعقد مزيد من اتفاقيات الحماية الجمركية وتشجيع الاستثمارات.

***

تعاون سوري بلغاري في مجال النفط

■ دمشق: بحث الدكتور مطانيوس حبيب وزير النفط والثروة المعدنية السوري في اجتماع عقده امس مع الوفد البلغاري الذي يزور سورية حاليا برئاسة المهندس كالتشيف معاون وزير التجارة الخارجية العلاقات الثنائية بين سورية وبلغاريا وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في مجالات التعاون النفطي والتجاري.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض القضايا المتعلقة بسير تنفيذ المشاريع التي تقوم الشركات البلغارية بتنفيذها في سورية لاسيما مشروع استخراج الغاز الذي تقوم بتنفيذه شركة «بلغارجيومين» في حقول النفط بمنطقة «الجبسة» بشمال شرق البلاد وموعد تسليم المشروع المذكور بصورته النهائية بعد ان تكون الشركة قد انهت العمل فيه.

وتم خلال الاجتماع كذلك تشكيل لجنة سورية بلغارية تقوم بدراسة موعد الاستلام النهائي لهذا المشروع بعد ان كانت لجنة فنية سورية بلغارية مشتركة قد وضعت بعض الملاحظات الفنية عليه تمهيدا لتجاوزها.

***

مؤتمر رؤساء النقابات المهنية العربية

■ عمان: سيعقد مؤتمر لرؤساء النقابات المهنية العربية في عمان يوم ١٢ مايو المقبل لبحث ومناقشة خطر الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وحقوق الانسان في الاراضي العربية وسبل دعم الانتفاضة فيها.وقال الدكتور ممدوح العبادي رئيس مجلس النقابات المهنية في الاردن ان الدعوة لحضور المؤتمر.. الذي سيستمر يومين.. قد وجهت بالفعل لرؤساء النقابات المهنية العربية.

***

«الفاو» تتفاءل بعام ١٩٩٠

■ روما: ذكرت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة في بيان لها امس الاربعاء ان انتاج الحبوب العالمي قد يصل في ١٩٩٠ الى مستوى الاستهلاك للمرة الاولى منذ اربع سنوات اذا كانت الظروف المناخية ملائمة.ورأت المنظمة الدولية في المقابل ان «اعادة تشكيل المخزون ستكون ضعيفة» وان «الوضع الغذائي العالمي سيظل هشا عاما آخر على الاقل».

وقالت الفاو ان «الظروف ملائمة عموما بالنسبة الى القمح والحبوب الثانوية في ١٩٩٠» «ويتوقع محاصيل افضل من العام الماضي في امريكا الشمالية والاتحاد السوفياتي وأوروبا وآسيا».

ورغم انه من المبكر التنبؤ بالانتاج العالمي من الارز فان المنظمة «اعتبرت ان الانتاج العام من القمح قد يصل الى ٥٥٨ مليون طن اي اكثر بثلاثة في المئة عن العام الماضي وان يصل انتاج الحبوب الثانوية الى ٨٥٢ مليون طن اي اكثر بحوالي اربعة في المئة».

لكن الفاو أشارت الى ان «المجاعة بدأت تجتاح شمال اثيوبيا وجنوب السودان في حين قد تؤدي المحاصيل الضعيفة الى نقص غذائي في انغولا والموزمبيق».

شركة أبوظبي للتأمين توزع ٤٠٪ أرباحًا رغم الانخفاض النسبي في عائد العمليات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

وزعت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين «ادنك» ارباحا نقدية على المساهمين بلغ مجموعها ٦٠ مليون درهم بواقع ٤٠٪ من القيمة الاسمية للسهم البالغة ١٠٠ درهم.

وهذه هي السنة الثانية التي توزع فيها الشركة نفس النسبة ونفس الارباح، بالرغم من ان ارباح الشركة في العام الماضي انخفضت بشكل طفيف عما كانت عليه عام ١٩٨٨.

وطبقا للارقام التي وردت في التقرير السنوي الذي قدم لاجتماع الجمعية العمومية للشركة مساء امس فان ارباح الشركة عن عملياتها في العام الماضي بلغت ١٠٠.٠٥٥ مليون درهم مقابل ١٠٠.١٧٦ مليون درهم.

وقد تم تحويل ما قيمته ٤٠.٠٥٥ مليون درهم للاحتياطي العام للشركة وتوزيع البقية على المساهمين.

وحسب ما ورد في التقرير السنوي فان مجموع الاقساط الاجمالية لكافة فروع التأمين بلغ ٣١١.٢ مليون درهم مقابل ٣٥١.١ مليون درهم في عام ٨٨ اي بنقص قدره ٣٩.٩ مليون درهم اي بنسبة ١١٪.

وارتفع احتياطي الاقطار السارية على اقساط التأمين المحتفظ بها لدى الشركة من ٢٤.١ مليون درهم عام ٨٨ الى ٢٦.١ مليون درهم في عام ٨٩، اي بزيادة قدرها ١.٩ مليون درهم.

وارتفع الاحتياطي الفني الاضافي حيث بلغ ٦٨.٩ مليون درهم مقابل ٦٤.٩ مليون درهم في العام الماضي.

وقد بلغ اجمالي المصاريف العمومية للشركة ٣٠.٨ مليون درهم مقابل ٢٨.٢ مليون درهم عام ١٩٨٨ اي بزيادة قدرها ٢.٥ مليون درهم.

وارتفعت موجودات الشركة الى ٨٣٠.٩ درهم اي بزيادة قدرها ٤٣.٢ مليون درهم عن العام الماضي وبنسبة مئوية مقدارها ٥٪.

وحسب فروع التأمين، فان الاقساط الاجمالية المكتتبة في فرع التأمين ضد الحريق والحوادث بلغ ١٩٦.٨ مليون درهم مقابل ٢٠٨.٩ مليون درهم لعام ١٩٨٨ اي بنقص قدره ١٢.١ مليون درهم.

وارتفعت حصة الشركة من التعويضات المسددة والموقوفة الى ٥٢.٦ مليون درهم مقابل ٤٦.٢ مليون درهم.

اما احتياطي الاخطار السارية في هذا الفرع فقد ارتفع من ١٨.٣ مليون درهم عام ٨٨ ليصل الى ٢١.٤ مليون درهم العام الماضي.

وارتفع الاحتياط الفني الاضافي في هذا الفرع من ٣٧.٦ مليون درهم ليصبح ٤١.٤ مليون درهم العام الماضي.

وكان الربح الصافي في اعمال هذا الفرع ٢١.٦٤ مليون درهم مقابل ٢٣.٤ مليون درهم العام ١٩٨٨ اي بانخفاض مقداره ثلاثة ملايين تقريبا.

وفي فرع التأمين البحري فقد بلغ مجموع الاقساط المكتتبة ١١٤.٣ مليون درهم مقابل ١٤٢.٢ مليون درهم عام ١٩٨٨. وارتفعت حصة الشركة من التعويضات المسددة والموقوفة في هذا الفرع من ١٩.٧ مليون درهم لتصبح ٢٠.٩ مليون درهم. اما احتياطي الاخطار السارية في الفرع فقد بلغت ٤.٦ مليون درهم مقابل ٥.٧ مليون درهم عام ١٩٨٨.

وبلغ الاحتياط الفني الاضافي لهذا الفرع ٢٧.٥ مليون درهم مقابل ٢٧.٣ مليون درهم لعام ٨٨.

وأظهر الفرع ربحا صافيا مقداره ١٣.٠٣٩ مليون درهم مقابل ١٦.٤ مليون درهم عام ١٩٨٨.

وبالنسبة للاستثمارات فقد بلغ ربح الشركة من الاستثمارات ٦٦.١ مليون درهم مقابل ٦١.٦ مليون درهم عام ١٩٨٨.

وقال خلف العتيبة رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام في كلمة قدم بها التقرير ان ما تشهده أسواق التأمين العالمية من منافسة شديدة ناتجة عن زيادة الطاقة الاستيعابية، وبالتالي اتجاه اسعار التأمين، في بعض الفروع نحو التدني فان آثار تلك المنافسة لا بد ان تمتد الى داخل سوق التأمين المحلية في الدولة، فالسوق المحلية وهي سوق تنافسية حرة لا يمكن ان تكون بمنأى عن التطورات العالمية.

وقال ان المطلوب ان تتمسك دولة الامارات وسوقها التأمينية بمناخ الحرية الاقتصادية.

وقال ان هناك مؤشرات عملية بدأت بالظهور في نهاية عام ١٩٨٩ في سوق التأمين في دولة الامارات وذلك بالعودة الى الاسعار الفنية المناسبة في بعض فروع التأمين. واعرب عن أمله ان يستمر هذا الاتجاه ليشمل فروعا اخرى في عام ١٩٩٠.

وأشاد رئيس مجلس ادارة الشركة بدور مكتبي الشركة في باريس ولندن في تطوير أعمال الشركة وعلاقاتها بالأسواق العالمية.

ومن الجدير بالذكر ان شركة ابوظبي الوطنية للتأمين تأسست عام ١٩٧٢ برأسمال قدره ١٥٠ مليون درهم وقد بلغت حقوق المساهمين فيها عام ١٩٨٨ حوالي ٥٤٧.١ مليون درهم.

ايطاليا تسعى الى تنشيط استثماراتها في الشرق الاوسط

روما: «الشرق الاوسط»

تكثف ايطاليا اتصالاتها التجارية في منطقة الشرق الاوسط بهدف الحصول على اكبر حصة ممكنة في سوق هذه المنطقة.

وفي هذا الاطار قامت بعثة مشكلة من اتحاد الصناعات الايطالية بزيارة الى السعودية في الاسبوع الماضي لاستقصاء سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع السعودية. وذكرت مصادر اتحاد الصناعات الايطالي ان الوفد المؤلف من كبار رجال الاعمال الايطاليين برئاسة (روزلينو ارولاند) وقد وقع اتفاقا مبدئيا مع مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية.وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه الاتفاقية تقضي بتشكيل لجنة مشتركة من رجال الاعمال من الجانبين تتولى دراسة مشروعات التعاون الصناعي بين البلدين في الأجلين المتوسط والطويل.

ومن جهة اخرى قال ناطق باسم الاتحاد الايطالي ان بعثة اخرى ممثلة لنفس الهيئة وبالاشتراك مع معهد التجارة في روما قامت بزيارة لاحقة الى دولة الامارات العربية المتحدة لابرام اتفاق مشابه.

وضمت البعثة التي انهت اعمالها في ابوظبي ممثلين عن الاتحاد الايطالي لمنتجي الماكنات الزراعية وحركة حماية الاراضي بالاضافة الى مندوبين عن حوض (دي بولي) لبناء السفن وشركتي كوادرلي وبنتيلوكس لصناعة الادوات المنزلية.

وفي نفس الوقت تزامنت هذه الزيارات مع التوقيع على عدد من العقود الاضافية بين المعهد الوطني للبحوث الحرجية الجزائري وبنيتو تبيو باوزانيا التجريبية لبلوط الفلين الواقعة في مدينة ساساري اللذين اتفقا على بروتوكول للتعاون في مجال تنمية انتاج اشجار بلوط الفلين ذي القيمة الصناعية العالية.وبالاضافة الى ان البروتوكول يغطي سنوات من التعاون المستمر بين الهيئتين شبه الحكوميتين فهو ينص على تعميق البحوث الوراثية في انتاج هذه المادة الزراعية لتصنيعها ودراسة اساليب تسويقها.

وفي الوقت ذاته تم التوقيع على صفقة تجارية تحصل شركة (سوبر ساردا) الايطالية بموجبها على كمية تقدر بـ ١٠ الاف متر مكعب من بلوط الفلين الجزائري لتلبية احتياجات هذه الصناعة الرئيسية في جزيرة سردينيا.وعلم من مصادر جامعة روما ان اتفاقا لتدريب المدراء والاداريين قد وقع بين عدد من الشركات والمؤسسات الجزائرية وجامعة روما.

غرفة تجارة وصناعة الرياض توسع خدماتها للقطاع الخاص

الرياض: «الشرق الاوسط»

أكدت الجمعية العمومية للغرفة التجارية الصناعية في الرياض خلال جلستها السنوية بأن توجهات مجلس الادارة وسياسة الغرفة سوف تستمر في توسيع خدماتها المساندة لبرامج ومشروعات القطاع الخاص. وقال ابراهيم الطوق الرئيس الحالي لمجلس الادارة بأن الاستمرار في دعم برامج التدريب والتوسع في ذلك من أولويات برامج الغرفة وسوف تدعم هذا التوجه بكل ثقة، خاصة وان تجربتنا في هذا المجال من خلال البرامج التي تم تقديمها تؤكد حاجة السوق اولا، وتؤكد ان الاستثمار في هذا المجال انما هو تدعيم وتأكيد لدور الغرفة في بناء الانسان السعودي، ونحن نشعر بأن الانفاق في هذا المجال انما هو استثمار طويل المدى.

وكانت الجمعية العمومية قد عقدت اجتماعها السنوي في مقر الغرفة بالرياض وحضره اعضاء مجلس الادارة وعدد من المساهمين والمهتمين بنشاطات الغرفة، حيث تمت مناقشة التقرير السنوي للسنة الماضية واقرار ميزانية الغرفة للعام المقبل.

هذا وقد بلغت واردات الغرفة للعام الماضي كما ورد في التقرير اكثر من ٤٦ مليون ريال اي بزيادة بسيطة عن ايرادات العام الماضي قدرها ٢.٩٪ مقارنة بمبلغ ٤٥.٢٢٩.٥٩٧ ريال العام الاسبق. وهذه الزيادات تزيد عما كان مقدرا تحصيله في الميزانية التقديرية بمبلغ ٤.٩٤٥.٨٣ ريال وبنسبة قدرها ١٠.٩٥٪ كما بلغت مصروفات الغرفة خلال العام المالي الماضي مبلغ ٧.٢٦١.٧٠٥.٤٧ ريال مقابل ٣٤.١٩٧.٨١٠.١٨ ريال في عام ١٩٨٩/١٩٨٨ بزيادة قدرها ٢.٥٦٣.٨٩٥.٢٩ وبنسبة ٧.٣٨٪.

كما بلغ الفائض الاجمالي لعام ١٩٩٠/١٩٨٩ مبلغ ٩.٣٠٩.٢٤٠.٣٦ ريال مقارنة بمبلغ ١٠.٥٣١.٧٨٧.٦٧ ريال لعام ١٩٨٩/١٩٨٨ اي بنقص قدره ١.٢٢٢.٥٤٧.٣١ ريال وبنسبة ١١.٦٪.

وتضمن التقرير معلومات مفصلة عن نشاطات الغرفة في كافة المجالات حيث اوضح التقرير ان عدد المنتسبين لغرفة الرياض ١٦٢٧١ عام ١٩٩٠/١٩٨٩ مقابل ١٥٣٣٦ منتسبا للعام الذي قبله بزيادة قدرها ٩٣٥ منتسبا وبنسبة زيادة قدرها ٦.١٪ كما بلغ عدد شهادات المنشأ لبضائع معاد تصديرها ١٨٣٢ شهادة بلغت قيمتها ١٢.١ مليون ريال وذلك استيفاء لاجراءات اعادة تصدير هذه البضائع الى ١٣ دولة عربية وأوروبية وآسيوية وهي الكويت والامارات والاردن والعراق، وسورية، ولبنان، والبحرين، واليمن، وفرنسا، وكوريا، والهند، واليونان، وتركيا.

مستودعات جمركية خاصة للمستوردين والمصدرين في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت مصلحة الجمارك المصرية السماح باقامة مستودعات خاصة او عامة تخصص لتخزين المواد والاصناف التي يتم استيرادها وفقا لأحكام نظام السماح المؤقت.

وقال فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك بأن نظام اقامة المستودعات يطبق لأول مرة في مصر تسهيلا على المستوردين والمصدرين بنظام السماح المؤقت للقضاء على كافة مشاكلهم بشأن تدبير الضمانات النقدية التي كان يتطلب على المستورد او المصدر تقديمها عند الافراج على الاصناف التي يستوردها والتي كات تغطي ١٠٪ من القيمة الجمركية على السلع.

وقد حدد القرار القواعد الخاصة باقامة المستوردين والمصدرين للمستودعات الخاصة او العامة تتضمن تقديم تأمين مالي يغطي ما لا يقل عن ٢٥٪ من الضرائب الجمركية التقديرية بكامل الطاقة التخزينية للمستودع مع تقديم ضمان مصرفي يغطي باقي التزامات صاحب المستودع. ويجوز بقرار من رئيس المصلحة بناء على عرض من رئيس الادارة المركزية المختص قبول تعهد صريح من رئيس اتحاد الغرف التجارية او رئيس الغرفة الصناعية المختصة يحل محل الضمان المصرفي. وعند الافراج من المستودعات يقوم المستورد بسداد الضريبة الجمركية فقط عن الجزء او الكميات المسحوبة.

ممنوع الدخول...صحيا

استمرار اضراب عمال التنظيفات في مطار مدريد الدولي وتراكم القمامة داخله حملا السلطات الاسبانية على اقفال مطاعمة لاسباب صحية. وفي الصورة اعلاه يحاول لحد المضربين اقناع موظفي الهيئات الصحية ايضا بعدم الدخول الى باحة المطار.

(رويتر)

٥ مليارات ريال قروض البنك السعودي الهولندي خلال عامين

الرياض: «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

بلغ حجم القروض التي قدمها البنك السعودي الهولندي خلال السنتين الماضيتين ١٩٨٩/٨٨ ٥.٧ مليار ريال سعودي.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» عبد العزيز المنقور رئيس مجلس ادارة البنك وأضاف ان القروض الاستثمارية في السعودية كثيرة ومتنوعة وننصح الراغبين في الاستثمار الاتصال بالمكاتب الاستشارية المتخصصة لتحديد المشروع ومن ثم امكانية تنفيذه.

وأضاف ان البنك حريص على المساهمة في دعم وتنشيط القطاع الخاص والذي سيكون له دور فعال في جميع مجالات التنمية.. ووصف المنقور الشروط والضمانات التي تضعها البنوك امام المستثمر بأنها توازن بين مصلحة البنك ومصلحة المستثمر..

وأكد المنقور على اهمية دراسات الجدوى الاقتصادية في انجاح المشروع متى ما اعدت من قبل بيوت خبرة لها درايتها في السوق مشيرا الى انه ليست كل دراسة جدوى تعني امكانية قيام المشروع والموافقة على اقراضه.. وأضاف ان قرار الاقراض يعني قرار المشاركة في المشروع اي ان البنك اصبح شريكا ويهمه نجاح المشروع ونجاح المشروع يعني التزام الطرف الآخر بتسديد اقساط القرض دون حدوث متاعب..

ومضى المنقور في حديثه ذاكرا ان البنك قد يرفض تقديم قرض لان الدراسة تظهر عدم ربحية المشروع وبالتالي فان البنك لا يستطيع ولمصلحة المستثمر تقديم القرض المطلوب مؤكدا ان البنك من خلال هذه السياسة الدقيقة في الاقراض لمصلحة الطرفين لم يواجه اية مشكلات كبرى في التسديد..

واعرب عن تطلعه في انشاء سوق للأوراق المالية في السعودية غير انه اكد ان مثل هذه الخطوة تحتاج الى دراسة علمية تعتمد على اسس واقعية وقبل ذلك لا بد من اتخاذ الخطوات الكفيلة لانشاء اسواق المال العربية والربط بينها لتزداد امكانية تطويرها..

ووصف سوق الاسهم بالسعودية بانه منتظم في تحقيق المزيد من النمو والتقدم رغم عدم انشاء بورصة سعودية رسمية موضحا في هذا الصدد ان عدد الشركات الوطنية والمختلطة التي فرضت اسهمها للاكتتاب يزيد عن ٦٤ شركة برأسمال اجمالي يفوق بقيمته عن ٥٤ بليون ريال.

وأكد على اهتمام البنك بعملية السعودة موضحا ان نسبة السعوديين الى غيرهم بلغت حتى الآن ٥٢.٤٪ ووصف المنقور هذه بأنها معقولة مشيرا الى ان البنك يقوم باعداد دورات وفق برامج قصيرة وطويلة ومتوسطة المدى لتطوير القوى البشرية وتهيئتها لملء التكاثف في البنك بعد صقلهم واعطائهم التدريب اللازم الذي يمكنهم من التعامل مع واجبات الوظائف والمهام المسندة لهم وذكر المنقور في هذا الصدد ودعما لهذا التوجه ان البنك قد عين حديثا نائب للمدير العام لشؤون المنطقية والتدريب وهذا على حد قوله يعكس حرص البنك من هذه الناحية..

وكشف المنقور ان هناك دراستين تحظيان بالأهمية لدى مخططي امور البنك وهما تركيب آلات الصرف الاليكتروني خلال هذا العام وفتح فروع نسائية تابعة للبنك تقدم الخدمة البنكية للمرأة السعودية وغيرها.

شركة الاسمنت العربية المحدودة
شركة مساهمة سعودية
ARABIAN CEMENT COMPANY LIMITED
إعلان
تعلن شركة الأسمنت العربية المحدودة
عن رغبتها في
بيع جميع موجودات مصنعها القديم
بجدة بحالته الراهنة
وعلى الراغبين في الشراء معاينة الموقع وتقديم عروضهم الى إدارة الشركة الواقعة بطريق المدينة بعمارة الجريسي "مؤسسة بيت الرياض" الدور الثاني وذلك في موعد أقصاه يوم الخميس ١٤١٠/١٠/١٥هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٩٠م.
والله ولي التوفيق
ت ٦٨٢٨٢٧٠ فاكس ٦٨٢٩٩٨٩
ت ٦٨٢٨٢٥٢ ص.ب ٢٧٥ جدة ٢١٤١١

A LARGE DAIRY COMPANY
LOOKING FOR EXPERIENCED
FARM OPERATORS
MILKER AND DAIRY PLANT OPERATORS
INTERESTED CANDIDATES SEND THEIR PARTICULARS TO
DUBAI P.O. BOX NO. 50368 - U.A.E.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

NEEDS ...
Librarians possessing an AMLS degree from an accredited library school with some years of experience working in an academic environment preferably in an institution utilizing the Library of Congress classification system and LC subject headings, preference will be given to those who possess Arabic and English language skills. Knowledge of other languages would be helpful. Must have experience working in the appropriate department of a University.
All persons applying are expected to do some teaching for undergraduate library skill courses, and must be willing to work a variable work schedule involving evenings and Thursdays.

CATALOGING
Applicants must be familiar with MARC coding, Library of Congress subject headings, classification and AACR2.
Cataloger - ARABIC
Preference to person having experience using CDS-ISIS.
Cataloger - AUDIO - VISUAL & COMPUTER DISKS
Cataloger - CARD CATALOGS MAINTENANCE.
Cataloger - ENGLISH MONOGRAPHS.
Bilingual competency not neccessary.
Cataloger - SERIALS AND DOCUMENTS.
Bilingual competency

REFERENCE
Arts and Sciences
Business and Engineering
SERIALS:
Serials management - 1800 titles in different languages mainly English and Arabic.

Salary
Ranges:
Master Degree from B.D 519 to B.D 869
Bachelor Degree from B.D 309 to B.D 519
(Bahraini Dinar is equivalent to U.S. 2.65)

Other Benefits
- 13 months stipend.
- Hard furnished accomodation provided.
- Medical services provided by State of Bahrain.
- Yearly round trip transportation to place of Citizenship.

Closing date of application is four weeks after advert appearance in Journal.

Applications to be sent to:
University of Bahrain
Personnel Department - Recruitment & Training Division.
P.O. Box: 32038 -Isa Town
Bahrain - Arabian Gulf.

السفر والسياحة

تغطية كامل الاكتتاب في الشركة القطرية للمشاريع السياحية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اعلنت الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية انه تم تغطية كافة الاسهم التي طرحتها الشركة للاكتتاب العام.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة، الشيخ حمد بن علي بن جاسم آل ثاني لمندوب «الشرق الاوسط» ان اقبال المواطنين على الاكتتاب تجاوز عدد الاسهم المطروحة بنسبة ١٤١,٨ في المئة.

واشار الى ان الاقبال على اسهم الشركة دلالة واضحة على ثقة المواطنين بمستقبل الشركة باعتبارها احدى دعائم الاقتصاد الوطني اضافة الى كونها من المرافق الترويجية المهمة للمواطنين.

واضاف رئيس مجلس الادارة ان الاقبال على الاكتتاب سيدفع الشركة لبذل اقصى الجهد لتحقيق اهدافها وتنفيذ مشروعاتها وفقاً للخطط الموضوعة.

واشار رئيس الشركة الى انه سيتم تنفيذ مشروع المدينة الترفيهية في منطقة الخليج العربي بالدوحة وتصل مساحتها الى ٨٠ الف متر مربع.

وقال الشيخ حمد بن علي آل ثاني ان كلفة المدينة الترفيهية تصل الى ٣٢ مليون ريال، ومن المقرر ان يتم الانتهاء من تنفيذها عام ١٩٩٢، وتضم ١٩ لعبة مختلفة تفصل بينها بحيرة صناعية، وبها سوق شعبي كبير واكشاك لبيع الوجبات السريعة، اضافة الى خيمة كبيرة يمكن استغلالها في العديد من الاغراض ويبلغ رأسمال الشركة ٤٠ مليون ريال اكتتب للمؤسسون في ٨ ملايين ريال منها، والباقي تم طرحه للاكتتاب العام في هيئة اسهم بقيمة ٣٢ مليون ريال تمت تغطيتها بالكامل.

استثمارات الشواطئ في الدار البيضاء ترفع أسعار الأراضي

مشروع شاطئ «عين الذئاب» ينفذ قريبا ومجمع «سطام» السياحي كلف ٥٠ مليون دولار

الدار البيضاء: «الشرق الاوسط»
من ضرغام مسروجة

من المتوقع ان يتم البت في ملفات الاستثمار الخاصة بالمشاريع العقارية والسياحية والترفيهية المقرر تنفيذها على شاطىء عين الذئاب في الدار البيضاء في غضون شهرين.

وجاءت رسالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى الوزير الاول، والقاضية بضرورة البت في ملفات الاستثمار، عاملا مشجعا على الاسراع في تنفيذ المخططات والتصاميم التي اعدتها الوكالة الحضرية للدار البيضاء لتهيئة منطقة الكورنيش عن طريق تنمية المساحات المخصصة للانشطة الترفيهية.

وسيساهم تنفيذ مشروع شاطىء عين الذئاب في تغيير طبيعة مناطق الجذب السياحي في المنطقة التي تتكون من حديقة عامة فيها بحيرة صغيرة ومحاطة بميادين للالعاب والترفيه وبحديقة مصغرة للحيوانات ومواقف للسيارات ومطاعم ومقاهي.

ويأتي هذا المشروع بعد الانتهاء من تنفيذ مشروع سياحي كبير اقيم على مساحة ٣٥ ألف متر مربع على الشاطىء وبجوار حديقة سندباد وهو مجمع سطام السياحي الذي بلغت قيمته الاستثمارية نحو ٥٠ مليون دولار.

مناطق الجذب السياحي

وتتميز منطقة الكورنيش بوجود نقص في الفنادق. فهناك فندق واحد من فئة ٥ نجوم، و٧ فنادق من فئة ٤ نجوم وفندق واحد من فئة ٣ نجوم، ويلاحظ وجود نقص كبير في فنادق الدرجات المتوسطة، وكذلك نقص في مناطق الاستجمام المصنفة مثل: تروبيكانا وميامي وتاهيتي وغيرها، في حين ان الامتداد الطبيعي لمنطقة الاستجمام لشاطىء الكورنيش يسهل نمو قطاع فندقي وترفيهي. وبهذا الصدد فان هناك مخططات لضمان امتداد هذه المنطقة المزمع تطويرها وتنميتها على مسافة ٤٧ هكتارا لجعلها منطقة تضم الفنادق وقرى قضاء العطل ومراكز الاستجمام ومؤسسات العلاج بمياه البحر والشاليهات ومنازل الاستراحة والمحطات والمآوي المرحلية والمخيمات ومحطات الانزلاق على الماء وموانىء للنزهة وغيرها.

وهناك مخططات لترميم وتجديد وتجهيز مؤسسات مدرجة في اعداد المؤسسات السياحية المصنفة او مؤسسات تساهم في تنشيط السياحة وذلك عبر طريق زيادة قدرتها، مثل مشروع مركب تاهيتي المزمع انجازه قريبا.

وسيباشر في تنفيذ مشروع فندق محاذ لنادي سجلماسة من فئة ٤ نجوم تقدر طاقته الاستيعابية بـ ٧٤ سريرا وتصل قيمته الاستثمارية الى ١٨ مليون درهم.

ولأن هذه المنطقة يكثر فيها السياح وتتنامى فيها الخدمات السياحية، فقد تم ضم عقارات قائمة واراض، وذلك لتكوين قطع ارضية تتراوح مساحتها بين ٢٥٠٠ متر مربع الى ٥٠٠٠ متر مربع شريطة ان تشيد فنادق فخمة على مساحة تزيد على ٢٥٠٠ متر مربع، من دون تشويه طبيعة الشاطىء والاقتصار على علو ثلاثة او اربعة طوابق.

سوق الشاليهات

ويلاحظ انعدام سوق الشاليهات في هذه المنطقة والاقتصار على بعض المسابح التي يوجد بها بيوت صغيرة متخصصة لقضاء يوم او اسبوع، او لقضاء فترة الصيف على الشاطىء. وتصل اسعار الاقامة والمبيت الى ٨٠٠ درهم للاسبوع الواحد، سرعان ما ترتفع الى ١٢٠٠ درهم خلال الفترة ما بين شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) بدون التمتع بخدمات سياحية يشملها الثمن المدفوع. وتوجد بعض المخيمات الصيفية والمسابح التابعة للبلديات واشهرها المسبح البلدي، وتفرض في هذه المخيمات والمسابح رسوم رمزية خلال فصول السنة تصل الى ١٥ درهماً للشخص الواحد في المخيم.

غير ان الشواطىء القريبة من الدار البيضاء مثل شاطىء المحمدية - زناتة، وشاطىء دار بوعزة وشاطىء تماريس تتميز بوجود سوق شاليهات متفاوتة التجهيز والاسعار، اذ يصل ثمن استئجار شاليه في المحمدية الى ٤٠٠٠ درهم في الشهر الواحد، ويرتفع حسب الطلب الذي يزيد بكثير عن هذا الرقم نتيجة عودة المغاربة العاملين في اوربا الى المغرب في العطلة الصيفية.

شروط التنفيذ

ويشترط لتنفيذ المشاريع العقارية والسياحية ايداع برامج الاستثمار لدى وزارة السياحة لتتحقق من مطابقتها للشروط القانونية، بعد ان يقوم المستثمر بتحرير تقرير عن مشروعه وفق نموذج محدد يوجد لدى مندوبيات وزارة السياحة المغربية.

ويجب انجاز برنامج الاستثمار خلال ٣٦ شهرا التالية للشهر الذي تقوم فيه الادارة بتسليم شهادة الموافقة على التنفيذ. ويخفض هذا الاجل الى ٢٤ شهرا في ما يخص مؤسسات النقل السياحي البرية والبحرية والجوية والاستغلال السياحي لسفن النزهة وتنظيم الصيد البري وصيد الاسماك من قبل السائحين.

ومراعاة لأهمية بعض البرامج الاستثمارية او في حالة اعتراض قوة قاهرة على اتمام المشروع في الاجل المحدد من المشروع، فان الاجزاء المتبقية لا تنطبق عليها الاستفادة من الاعفاءات الضريبية والمنافع الاخرى ويمكن للبرامج الاستثمارية التي تفوق قيمتها ٦٠ مليون درهم ابرام اتفاقية مع الدولة، قصد الحصول على منافع اخرى غير التي تستفيد منها برامج استثمارية باقل من ٦٠ مليون درهم. وتسحب المنافع والاعفاءات المخولة للبرنامج الاستثماري اذا لم يتحقق وفقا للاهداف المتوخاة منه، وتدفع جميع الرسوم والضرائب وتعاد قيمة قروض التمويل الممنوحة وتسدد مبالغ الفوائد التي كان من الواجب دفعها.

سياسة التمويل

وتقضي السياسة التمويلية تجاه العمليات العقارية والترفيهية والسياحية بتمتع البرامج الاستثمارية بالقروض، ماعدا للشاريع التي تتعلق باستئجار مؤسسات سياحية قصد استغلالها من قبل مؤسسات النقل السياحي، والاستغلال السياحي لسفن النزهة والصيد، ومؤسسات تسويق السياحة (وكالات الاسفار).

وهكذا تتمتع العمليات العقارية والترفيهية والسياحية الاخرى بقروض معفاة من الفوائد بشرط ان يثبت انجاز الشطر الواجب على المستثمر تمويله من مال المؤسسة الخاص والذي لا يجوز ان يقل عن ٢٠ في المائة من مبلغ الاستثمار.

وتمنح القروض مؤسسة القرض المعتمدة عند الدولة مثل (مؤسسة القرض العقاري والسياحي)، وهي المؤسسة المخولة بذلك، وتكون مدة القرض عشر سنوات، ويشرع في تسديده ابتداء من السنة السادسة لتاريخ منحه.

وفي بعض المناطق مثل مدن ورزازات والعيون والاقاليم الصحراوية، والجديدة وسطات والصويرة وحوالي عشرين مدينة اخرى، ترتفع نسبة التمويل الى ٢٠ في المائة من مبلغ الاستثمار، وتكون مدته ١٢ سنة، ويشرع في تسديده ابتداء من السنة التاسعة.

وتصل نسبة التمويل للمشاريع الفندقية لدى مؤسسة القرض العقاري والسياحي الى ٨٠ في المائة من مبلغ الاستثمار، بسعر فائدة امتيازي لمدة تصل الى ١٥ سنة للبناء، والى ١٠ سنوات للتجهيز. وتوضع الاموال تدريجيا وفق تقدم الاشغال في المشروع ويتم تسديدها باستحقاقات كل ثلاثة اشهر بعد تحقيق المشروع. وبعد قبول المشروع الاستثماري من طرف اللجنة التقنية لوزارة السياحة مدعاة لتقديم طلب التمويل الذي تتم دراسته والموافقة عليه او رفضه.

احتمال ارتفاع اسعار الاراضي

ونتيجة للمشاريع التي قامت بها الوكالة الحضرية للدار البيضاء، وذلك للنهوض عمرانيا واجتماعيا بالدار البيضاء، فان توقعات المستقبل تفيد بان الصفقات العقارية والسياحية ستعرف كثافة بالنسبة الى ابرامها لانجاز مشاريع على الشاطىء واستغلال المناطق الشاطئية غير المستغلة كافة، مما يعني احتمال ارتفاع الاسعار بالنسبة للاراضي والعقارات قد تصل الى اكثر من الثلث.

فمنطقة الشاطىء ذات علاقة نسيجية مع باقي مناطق الدار البيضاء التي سيتم فيها فتح شارع مسجد الحسن الثاني، الذي يربط بين ساحة المسجد وساحة محمد الخامس، وما يتطلبه ذلك من اجراءات هندسية واجتماعية وسكنية لإسكان الملاكين والمتاجرين في احياء المدينة القديمة ونقلهم الى اماكن جديدة، مع ما يتطلبه ذلك من ايجاد مساكن او اراض او عمارات. كما انه سيتم مد شارع ليربط بين محافظة عين السبع الحي المحمدي بمنطقة الشاطىء مما سيقصر المسافة بين المحافظة والشاطىء وسينعش الارتياد السياحي والترفيهي على مدار السنة.

ويلاحظ ان نسبة القطع الارضية الخالية تقلصت ولم تعد هناك اراض فارغة، الا القليل من القطع المحدودة، وذلك نتيجة للتطور الذي شهدته الدار البيضاء في سوق العقارات وشقق التمليك بشكل خاص. اذ وصلت اسعار بعض الشقق الى مليون درهم في احياء روماندي وشارع الزرقطوني اطول شوارع المدينة.

شواطىء الدار البيضاء تستقطب الاستثمارات السياحية

اخبار الطيران

ارتفاع اسعار السفر الجوي بين دول الخليج واوروبا

دبي: «الشرق الاوسط»

ارتفعت اسعار بطاقات السفر الجوي بين دول الخليج والمطارات الاوروبية الغربية بنسبة ثلاثة في المئة خلال الاسبوع الماضي. وتأتي هذه الزيادة استكمالاً لزيادات متفرقة فرضت خلال السنوات الثلاث الماضية، وتهدف لتقريب اسعار بطاقات السفر بالطائرة (المطبقة فعلاً) الى الاسعار المقررة من قبل منظمة «اياتا».

لكن خطوط الطيران واسعار البطاقات بين دول الخليج ودول الشرق الاقصى وباكستان وسريلانكا لا تزال تشكل تنافساً حاداً بين شركات الطيران، التي فشلت اكثر من مرة في الاتفاق على توحيد الاسعار، ووقف منح الخصومات الزائدة عن الرد المقبول.

وتجري شركات الطيران العاملة في دبي حالياً اتصالات للتوصل الى اتفاق جديد ملزم. وتخشى هذه الشركات ازدياد المنافسة عندما تفتح شركة «طيران الامارات» في شهر يونيو (حزيران) المقبل خطوطها الى سنغافورة والفيليبين وتايلاند.

رحلات جوية مباشرة بين صلالة ودبي

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

في خطوة تعتبر الاولى من نوعها، تقرر ربط مطار صلالة المدني في جنوب سلطنة عمان بالرحلات الدولية المباشرة دون التوقف في مطار السيب الدولي في العاصمة مسقط.

وسوف يبدأ تشغيل اول خط دولي مباشر بين مطاري صلالة ودبي يوم الاحد الموافق ٢٢ ابريل (نيسان) ولرحلتين كل اسبوع يومي الاحد والاربعاء.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي تستعد فيه مدينة صلالة لاستقبال ما يزيد على ٢٥ الف سائح من دول الخليج العربية، بعد ان اصبحت صلالة لاحدى اشهر المصايف في المنطقة لما تتمتع به من اعتدال في الطقس مع سقوط رذاذ الامطار المستمر طوال فصل الصيف بسبب الرياح الموسمية.

وتم اتخاذ كل الاجراءات والترتيبات اللازمة في مطار صلالة المدني لبدء اول رحلات دولية، فاتخذت سلطات الهجرة والجوازات والصحة استعداداتها لتقديم خدماتها الى المسافرين ولتسهيل وصول الوفود السياحية والعائلات الخليجية التي اعتادت قضاء فصل الصيف في صلالة.

خدمة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية لشركة الطيران «كاثي باسفيك»

البحرين: «الشرق الاوسط»

ابرمت شركة الطيران «كاثي باسفيك» عقوداً لتزويدها بالخدمة الجديدة للاتصالات عبر الاقمار الصناعية للملاحة الجوية التي طورتها مجموعة دولية مكونة من «سيتا» و«او. تي. سي» من استراليا، و«تليجلوب» من كندا، و«تكلوم» الفرنسية. وبهذه الخطوة تكون كاثي باسفيك اول شركة طيران في آسيا تقوم باعتماد هذه الخدمة.

وتعتبر سيتا (الاتحاد الدولي للاتصالات اللاسلكية للملاحة الجوية) جمعية تعاونية دولية تملكها ٣٨٠ شركة طيران، وتقدم خدمات اتصالات ومعلومات لشركات الطيران في جميع انحاء العالم.

وستبدأ كاثي باسفيك بالاستفادة من هذه الخدمة في رحلات طائرات بوينج طراز «٧٤٧ - ٤٠٠» اعتباراً من منتصف العام الجاري. وستشمل الخدمة في البداية توصيل البيانات التي تشمل الاتصالات الجوية - الارضية التي توفر الارتباط الدائم بين الجو والارض لنقل البيانات والصوت.

اعلان

بمناسبة شهر رمضان المبارك فان

المدارس النسوية للجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة

تدعوكم الى

خير تجارة مع الله في شهر رمضان المبارك هذا الشهر القرآني الكريم ان تتبرعوا لها لدعم مسيرتها لتخريج حافظات للقرآن وعالمات بعلومه وتفسيره وقراءته ولغته في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتسهيلا للمواطنين فان الجماعة تقبل التبرعات لدى جميع فروع شركة الراجحي للصرافة والاستثمار في المملكة العربية السعودية على ان يطلب المتبرع تحويل المبلغ الى المدينة المنورة - فرع المناخة للشركة المذكورة - رقم حساب / ١٠١٣٠

والله ولي التوفيق ،،،

٥٠ الى ٣٠٠ جنيه استرليني في الاسبوع

بيوت تاريخية لقضاء الاجازات في انجلترا



لونغليت هاوس: احد البيوت التاريخية المقصودة من السياح

لندن: «الشرق الاوسط»

لم تعد الفنادق هي المكان الوحيد الذي يقصده السائحون لقضاء اجازاتهم في انجلترا. فمن يقارن بين قضاء الاجازة في قلعة لاحد الامراء.. او بيت من العصور الوسطى على شكل ثمرة الاناناس او البقاء في بيت هو جزء من قرية شكسبير... او فندق.

لا شك ان الكثير سوف يميلون، ولو في محاولة للتخلص من الروتين في الفنادق، الى استكشاف اماكن اكثر هدوءا، وجمالا وقيمة تاريخية. لذلك فقد تخصص العديد من الشركات لتوفير مثل هذه الاماكن للسائحين طوال العام وليس فصل الاجازات فقط.

من بين الاماكن الاكثر شهرة لقضاء الاجازات الان في انجلترا برج (باث) والذي يعود تاريخه الى القرن الثالث عشر في ويلز. اما اغرب الاماكن فهو محطة السكك الحديدية الايطالية التصميم في ستافورد شاير.

وبيوت الاجازات كما يسميها الانجليز تختلف ليس فقط في اختلاف الموقع واهميته التاريخية. لكن ايضا في حجمها وبالتالي عدد الافراد المسموح لهم باستخدامها.

لذلك فهناك البيوت الصغيرة مثل منزل ديون ويقع فوق احد مجمعات الاسطبلات والتي تعود الى القرن الثامن عشر، وكذلك منزل اندرو القريب من قصر فولكلاند في مدينة فايف والذي قضت فيه ماري كوين الاسكتلندية طفولتها. مثل هذه الاماكن تتسع لعدد يقل عن خمسة اشخاص.

اما العائلات ذات الاعداد الكبيرة والتي تبحث عن كل وسائل الراحة التي يمكن ان توفر لها اذا ما ذهبت الى فندق، فهناك القلعة الاسكتلندية والتي يعود تاريخها الى القرن الثالث عشر وهي بالقرب من ساحل موراي. ومثل هذه الاماكن يصل ايجارها في فصل الشتاء الى ٥٦ جنيها في الاسبوع اما في الصيف فتصل الى ٤٠٠ جنيه.

ولمحبي الهدوء بالقرب من الشواطىء او القرى البعيدة يمكنهم العيش في اكواخ قرية شكسبير واكواخ مدينة بيبروك شاير الساحلية.

وعموما فان بيوت الاجازة في بريطانيا تتكلف ما بين ٥٠ - ٣٠٠ جنيه استرليني في الاسبوع وهذا حسب اتساع المكان، وقيمته التاريخية وموقعه، وطبعا الازدحام في فصل الصيف وموسم الاجازات.

٥٠ ألف سائح من الدول الاسكندنافية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تم الاتفاق بين عدد من شركات السياحة في الدول الاسكندنافية وشركة هلتان للفنادق العالمية على تنظيم برنامج متكامل للسياح من الدول الاسكندنافية للقيام بجولة في الدول العربية تشمل مصر والاردن والعراق وبعض الدول الخليجية وزيارة اهم المعالم السياحية في تلك الدول.

وصرح محمد ابو النجا المدير الاقليمي للشركة في مصر بانه تم الاتفاق على تنظيم رحلات لنحو ٥٠ الف سائح من الدول الاسكندنافية على افواج يصل اول فوج منها في اوائل شهر مايو (ايار) المقبل.

واضاف انه تم اعداد برنامج متكامل لهذه الوفود في مصر والدولة العربية التي سيقومون بزيارتها يشمل تقديم امسيات عربية واهم الفنون التي تتميز بها تلك الدول.

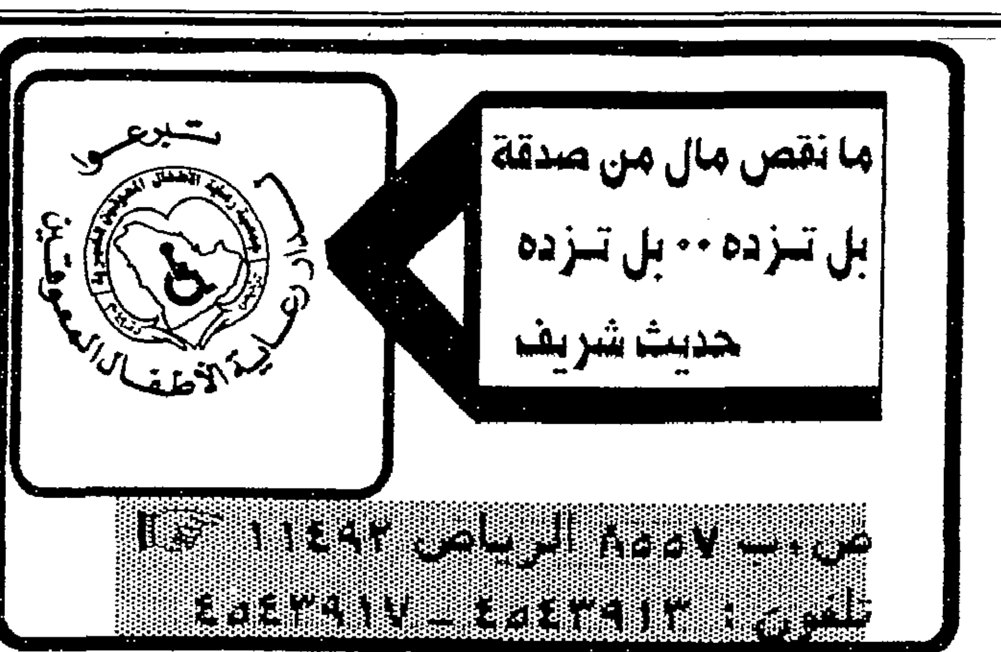
وسوف تعقد ندوة لرجال الاعمال والسياحة في مصر مع اعضاء الفوج الاول الذي يضم عددا كبيرا من خبراء السياحة في الدنمارك.

تشجيع القرى السياحية في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اشار تقرير سياحي الى ان عدد المشروعات الاستثمارية للقرى السياحية والمنتجعات الترفيهية التي اقيمت على خليج العقبة والسويس والبحر الاحمر والساحل الشمالي الغربي خلال عام ١٩٨٩ بلغ نحو ٤٤ مشروعا.

وتحرص وزارة السياحة على تشجيع اقامة مثل هذه المشروعات وتقدم للمستثمرين الاراضي باسعار رمزية مع اعفاء هذه المشروعات من الضرائب وفرض رسوم جمركية مخفضة على واردات المشروع من الآلات والمعدات من الخارج تقدر بنحو ٥٪ فقط من قيمتها.



COMPUTER TRAINING SPECIALIST POSITION

The Institute of Banking in Riyadh

is seeking highly experienced self motivated individual to fill the above position in the Computer Department.

The candidate will be:

responsible for designing, conducting and evaluating training programs for employees to improve their skills in using personal computers in the areas of Word Processing, Spreadsheets, Database Management Systems, Graphics and Desk Top Publishing.

Requirements:

A college degree in Computer or related sciences, with at least five years experience in training. Good knowledge in IBM or compatible and Apple Macintosh equipment, DOS, OS/2, Word Processing, Lotus and Excell, and database systems. Fluent in both Arabic and English languages.

Compensation and benefits will be based on qualifications and experience. Interested candidates should send their resumes, including salary history, current expectations and three references within 40 days of this announcement to:

The Institute of Banking
P.O.Box. 10820 Riyadh 11443

الين يستمر في التراجع والبنوك الأوروبية تلجم الدولار

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

منحى دولار طوكيو لايزال مغايرا لمنحاه في الاسواق الاوروبية. وفي حين ارتفع سعره مقابل الين في سوق طوكيو امس نجحت البنوك المركزية الاوروبية في لجم ارتفاعه، ولكن بتدخل منسق بين بنوك انجلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا وفرنسا اتخذ شكل شراء الين وبيع الدولار.

اقفل الدولار في طوكيو امس على ١٥٨.٥٠ ين بالمقارنة مع ١٥٨.١٥ ين يوم الثلاثاء وعلى مستوى اعلى من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٥٧.٦٠ ين.

وذكر متداولون ان عودة العملة الامريكية الى الارتفاع على الين تعود الى شراء المارك للين في تعامل متقاطع اعطاها حافزا للارتفاع. وكانت شركات التأمين اكثر المؤسسات اقبالا على شراء المارك للين واستيعاب الدولار.

ورغم ان بنك اليابان المركزي تدخل بائعا للدولارات قبل انتهاء التداول فقد ظل تدخله محدودا ولم يفلح في خفض سعر الدولار عن مستوى الـ ١٥٨.٥٠ ين الذي اقفل عليه مسجلا انخفاضا قدره ٥٢. - من الين عن سعره عند اقفال يوم الثلاثاء.

دولار اوروبا

الا ان دولار اوروبا لم يصمد في وجه استراتيجية تدخل منسق نفذتها بنوك دول مجموعة السبع بأكملها اضافة الى البنك الوطني السويسري. ومع ان سعر الدولار تراجع بعض الشيء في وجه مبيعات الدولار مقابل الين فقد صمد، نسبيا، في وجه هذا التدخل. وقد اكد المتداولون ان الاسواق بقيت في موقف ترقب مؤات للدولار وذلك بانتظار معرفة مدى استعداد البنوك المركزية الاوروبية لتكرار تدخلها في الاسواق لصالح الين وحجم هذا التدخل.

وفي فرانكفورت تراوح سعر الدولار امس بين ١.٦٧٣٠ و١.٦٧٤٠ مارك وسعر الجنيه الاسترليني بين ٢.٧٤٧٠ و٢.٧٤٩٠ مارك. وفي لندن فقد الدولار ٠.٧٠ سنت مقابل الجنيه الذي استقر سعره في التداولات المتأخرة على ١.٦٤٢٥ دولار، غير ان الجنيه كسب ١.٤٦ فيننيج على المارك وبيع بـ ٢.٧٥٠٢ مارك في حين فقد الدولار ١.٥٥ فيننيج من سعره تجاه العملة الالمانية وبيع بـ ١.٦٧٥٠ مارك.

المارك الالماني

شهدت الاسواق الاوروبية امس اقبالا ملحوظا على المارك في اعقاب تدخل البنوك المركزية المفاجيء في الاسواق لصالح الين. وقد دعم المارك مواقعه تجاه العملات الرئيسية الاخرى بعد التصريح الذي اعطاه وزير الاقتصاد الالماني، هلموت هوسمن للصحف وقال فيه أنه لا يرى اي مخاطر تضخمية من جراء الوحدة النقدية.

اسواق الاسهم

سجلت أسعار الاسهم اليابانية تحسنا صباح امس غير انها تخلت عن مكاسبها الصباحية لتهبط باعتدال بعد الظهر. وذكر المتداولون ان طلبات الشراء تراجعت بعد الظهر وتحديدا بعدما عاد سعر الين الى التراجع مفسحا المجال لعمليات جني ارباح. وفي نهاية التداول اقفل مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا على ٢٩٤٤٠.٢٨ نقطة متراجعا ١٨٤.٤٠ نقطة عن الاقفال السابق وذلك بعد ان كان قد خسر ٧٧٣.٢٥ نقطة يوم الثلاثاء. وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من بورصة طوكيو بحوالي ٥٠٠ مليون سهم مقابل ٥٦٥.٨٣ مليون سهم يوم الثلاثاء. وفي المقابل سجلت اسعار الاسهم في أسواق الشرق الاقصى تقدما متواضعا، باستثناء سوق سيدني التي فقد مؤشرها ٥.٢ نقطة.

اما الاسواق الاوروبية فقد كان الحذر سائدا وحجم التداول خفيفا. وقال المتداولون ان عطلة الاعياد الطويلة، في نهاية الاسبوع الجاري، حملت العديد من المتداولين على ارجاء قراراتهم الاستثمارية الى الاسبوع المقبل. ووسط غياب التوجهات الواضحة اقفل مؤشر «داكس» للثلاثين سهما في بورصة فرانكفورت ١٨٩٣.٧٧ نقطة متراجعا ٤.٧٤ نقطة.

وكان التداول في بورصة لندن خفيفا ايضا وفضل العديد من المتداولين انتظار احصاءات العمالة البريطانية المتوقع صدورها غدا.



رسم «الشرق الاوسط» ا ب

اعلان الغاء ختم
الدار السعودية للنشر والتوزيع
تعلن عن استبدال ختمها القديم بالختم الجديد الموضح صورته وبذلك لزم التنبيه باعتبار الختم السابق ملغيا.

الختم الجديد
والله ولي التوفيق...

أسواق العالم

تراجع حاد في اسعار كل الخامات

سجلت اسعار النفط الخام تراجعا علما امس في اعقاب الاعلان عن ارتفاع قياسي في حجم المخزون الامريكي. وساعد اقفال المصافي اليابانية بداعي الصيانة على خفض الطلب العالمي اضافة الى الارتفاع المسجل في العرض من قبل دول «اوبك».

في لندن افتتح خام برنت متراجعا عن سعر يوم الثلاثاء وسجل في عقود يونيو (حزيران) تراجعا مقداره ٣٠ سنتا وبيع بـ ١٦.٤٠ دولار للبرميل.

وكان سعر خام «وست تكساس انترميديات» قد تراجع ٧٦ سنتا في سوق نيويورك يوم امس الاول ووضعت المصادر الامريكية اللوم في تراجع الاسعار على سياسة الاغراق التي تتبعها بعض دول «اوبك».

الا أن مصادر «اوبك» اكدت انها لا ترى موجبا لعقد اجتماع طارىء للمنظمة لبحث تراخي الاسعار التي ينتظر ان تعود للتحسن مع بداية الربع الثالث من العام.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٣,٩٥	١٤,٥٥	-٠,٦٠
برنت	١٦,٥٠	١٧,٠٧	-٠,٥٧
غرب تكساس	١٨,٢٠	١٨,٧٤	-٠,٥٤

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٧٤,٥٥	٣٧٥,٢٤	-٠,٧٠
الفضة	٥,١٣	٥,١٤	-٠,٠١
البلاتين	٤٧٧,٦٥	٤٧٩	-١,٣٥

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٤٩٦,٠	١٦٦٢,٠	١٥١٠
النحاس طن/استرليني	٠	٠	١٦٢٧
الزنك طن/دولار	١٦١٩,٠	٨٨٣٧,٠	١٦٧٠
النيكل طن/دولار	٠	٠	٨٨٢٥

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو استرليني / طن	١٣٢٣,٠٠	١٢٥٣	+٧٠
البن استرليني / طن	٩٧,٩٠	٩٧,٤	+٠,٥
السكر قوب استرليني / طن	١٥,٥٠	١٥,٤٦	+٠,٤
القمح B	٣٦٣,٠٠	٣٦٢	+١

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٢	٣,٧٤٩١	٣,٧٤٥٤	٣,٧٤٥٤

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,١٥٤١	٢,٢٣٧٥	٢,٥٢٢٠	٠,٠٢٣٧	٠,٦٦٥٦	٠,٠٣٥٢	١٤٠٤,٦

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٥	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٧	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٧,٩٨٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٨١٦	٦,٠٢٦٦	١,٠٩٥٧	٠,٦١٨٧	٥,٩٧٤٩	١٣,١٠٣٤	٠,٦٣١٨

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٧٦١	-	٠,٣٦٣٦	٩٤,٤٨	٣,٣٦١٧	٠,٨٨٧٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٤١٠	٢,٧٥٠٠	-	٢٥٩,٨٥	٩,٢٤٦٢	٢,٤٤٠٢
الين الياباني	١٥٨,٣٥	١,٠٥٨٥	٠,٣٨٤٨	-	٣,٥٥٨٣	٠,٩٣٩١
الفرنك الفرنسي	٥,٦٣٤٥	٠,٢٩٧٥	٠,١٠٨٢	٢٨,١٠	-	٠,٢٦٣٩
الفرنك السويسري	١,٤٨٧٠	١,١٢٧٢	٠,٤٠٩٨	٩٦,٥٠	٣,٧٨٩٢	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٤٨٢,٩٤	٦٣٣,٥٠	٣٨٩١٥,٨٧ (٨٩/١٢/٣)	٣٠١٨٣,٧٩ (٨٩/١/٥)
داوجونز(*)	٢٠٤٣,٢٤	٦٧٦٥٠	٥٥٤,٧٠	٢٨١٠,١٥ (٩٠/١/٢)	٢١٤٤,٦٤ (٨٩/١/٣)
فاينتشال تايمز/١٠٠	٢٢١٢,٠٠	٢٨١٠,١٥	-٠,٦٢	٢٤٦٣,٧ (٩٠/١/٣)	١٧٨٢,٨ (٨٩/١/٣)
المانيا الغربية (داكس)	٧٠٥,٩٧	٢٤٦٣,٧٠	٠,٣٣	١٨٦٩,٦٦ (٩٠/١/٣)	٣١٢٧١,٧٠ (٨٩/٦/٢)
فرنسا ٤٠	٥٨١,٦٠	٨٣٠,٩٢	٠,٠٣	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٢٢٠٠	٨,٣١٠٠	٨,٥٧٠٠	٨,٥٨٠٠	٨,٦١٤٠	٨,٥٧٧٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,٣١٢٥	٨,٤٣٧٥	٨,٥٦٢٥	٨,٦٨٧٥
جنيه استرليني	١٤,٥٦٢٥	١٤,٦٨٧٥	١٥,٠٦٢٥	١٥,٣١٢٥	١٥,٤٣٧٥	١٥,٤٣٧٥

المصدر : بنك سامبا، وخدمة «رويتر»

اتفاق بين المغرب والبنوك على خفض ديونه الخارجية

لندن: «الشرق الاوسط»

توصل المغرب وعدد من البنوك التجارية الدائنة إلى اتفاق بشأن اعادة جدولة ديونه الخارجية يسمح له بخفض حجم الديون بالاستفادة من الخطة التي طرحها وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي في العام الماضي لخفض ديون دول العالم الثالث.

ويعد الاتفاق، الذي ابدت كل من الحكومتين الفرنسية والامريكية اهتماما به، اول اتفاق بين المصارف التجارية ودولة مدينة يتم التوصل اليه قبل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج للاصلاح الاقتصادي.

ويأتي هذا الاتفاق بعد مفاوضات مع البنوك التجارية، وعلى راسها «بانك نانسيونال دوباري» الفرنسي و«سيتي بنك» الامريكي، استغرقت اكثر من سنة.

ويقسم الاتفاق، الذي من المنتظر ان يكون ساريا في العام المقبل، الى جزئين: الجزء الاول يتعلق بجدولة ديون متوسطة الاجل تبلغ قيمها ٣.٢ بليون دولار ويخفض سعر الفائدة المترتبة عليها.

ويسمح الجزء الثاني من الاتفاق للمغرب الحصول على المزيد من القروض من مؤسسات الاقراض الدولية، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبعض الدول الصديقة مثل فرنسا، وذلك بعد التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج للاصلاح الاقتصادي.

وذكرت صحيفة «فاينتشال تايمز» في عددها امس أنه من المتوقع وصول بعثة من صندوق النقد الدولي الى المغرب في الاسبوع المقبل للبحث في اتفاق للتمويل الطارىء على المدى القريب، مع احتمال التوصل الى اتفاق للتمويل الواسع في اوائل العام المقبل.

ومن المنتظر جدولة نحو ٨٦ في المئة من ديون المغرب المتوسطة الاجل على فترة ٢٠ سنة، مع فترة سماح لمدة عشر سنوات قبل استحقاق دفع الاصول. وسيتم جدولة الجزء المتبقي من الديون المتوسطة الاجل (١٤ في المئة) على فترة ١٥ سنة مع فترة سماح لمدة عشر سنوات.

وفي حال التوصل الى اتفاق للتمويل الواسع مع صندوق النقد الدولي، سيصبح بامكان المصارف التجارية الدائنة شراء جزء من الديون وتبادل الديون بواسطة سندات الخزانة.

جينشر يقترح سوقاً من الاطلسي الى الاورال

بون - د. ب. ا: اقترح هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية في ختام اعمال المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي انعقد في بون وانتهى امس، انشاء ثلاث هيئات جديدة للمساعدة في الاعداد لسوق موحدة وموسعة تمتد من الاطلسي الى الاورال.

ودعا جينشر، الذي كان يخاطب خبراء الاقتصاد من الدول الخمس والثلاثين الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، الى اقامة وكالة اوروبية جديدة للبيئة.

وقال انه يتعين كذلك انشاء مركز لاستكشاف مناطق النزاعات السياسية المحتملة ومركز للتوفيق بين الانظمة القانونية بين اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا كما اقترح ان يعقد وزراء خارجية دول مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا اجتماعات دورية.

وقال جينشر، في الجلسة الختامية للمؤتمر، الذي استغرقت اعماله ثلاثة اسابيع، ان اجتماع بون فتح عهدا جديدا في مجال التعاون الاقتصادي بين اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، كما انه كان بمثابة حجر الزاوية على طريق عقد قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المزمع عقدها في موعد لاحق من العام الجاري.

اكتشافات نفطية جديدة في السعودية

نيقوسيا. الوكالات: قال وزير النفط السعودي هشام ناظر ان شركة الزيت العربية السعودية اكتشفت حقلا نفطيا ينتج خاما خفيفا لا يحتوي على نسبة كبريت تذكر في منطقة تضم حقولا مماثلة اكتشفت في الآونة الاخيرة.

ونقلت عن ناظر في ساعة متاخرة من يوم الثلاثاء قوله ان البئر التجريبية في الحقل الذي يقع جنوب شرقي الرياض حفرت يوم ١٤ فبراير (شباط). واضاف قائلا انه اثناء اجراء اختبارات على عمق يتراوح بين ٨.٨٤٣ و٨.٩٤٥ قدما اندفع النفط بمعدل ٢.٨٠٠ برميل يوميا. واندفع الغاز ايضا بمعدل ٦٠٠.٠٠٠ متر مكعب في اليوم.

واسعار الخامات الخفيفة التي لا تحتوي على نسبة كبريت تذكر هي اعلى الاسعار في سوق النفط لانه يمكن استخراج كمية بنزين اكبر منها اثناء التكرير.

وكانت الشركة قد اكتشفت ثلاثة حقول نفط منذ العام الماضي ويعتقد بعض الخبراء انها جزء من حقل عملاق في وسط شبه الجزيرة العربية.

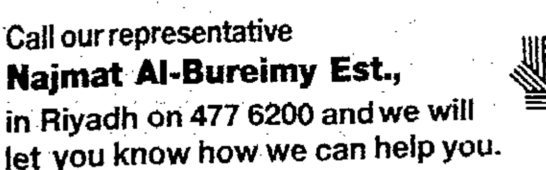
لبنان مفلس سياسيا ومليء اقتصاديا في نظر واشنطن
الادارة الامريكية تطالب بيروت بـ ١٠ ملايين دولار وترفض اقتراحا رسميا باعادة جدولة هذا الدين

بيروت - كونا: طلب لبنان من الولايات المتحدة تأجيل او اعادة جدولة ديون مترتبة لها عليه ثمنا لكميات من القمح سبق ان استوردها. وذكرت مصادر اقتصادية في بيروت امس ان ادارة الرئيس جورج بوش طالبت الحكومة اللبنانية بتسديد مبلغ عشرة ملايين دولار كان لبنان قد استورد بثمنها قمحا. واضافت ان وزارة الاقتصاد اللبنانية اجرت اتصالا بالسفارة الامريكية في دمشق وطلبت منها نقل طلب تأجيل الدفع حاليا او اعادة جدولة هذا الدين وشككت في نجاح هذه الاتصالات وقالت ان الامل في تحقيق رغبة السلطات اللبنانية ضعيف مشيرة الى ان الحكومة الامريكية رفضت محاولات سابقة مماثلة.

ورأت المصادر الاقتصادية نفسها ان الولايات المتحدة تعامل لبنان على انه بلد «مفلس» سياسيا ومليء «اقتصاديا» وقادر على الدفاع ويذكر ان قيمة الديون الخارجية المترتبة على لبنان متدنية ولا تشكل اي عبء على اقتصاده وقالت المصادر ان الحكومة الامريكية باعت لبنان السلاح على هذا الاساس وفرضت عليه الدفع قبل الاستلام عام ١٩٨٢.

واشارت الى ان بلدانا اوروبية عدة قدمت للبنان تسهيلات لدفع الديون المستحقة عليه بسبب الاوضاع غير الطبيعية التي يعاني منها. وكان لبنان قد اعتمد في بداية حكم رئيس الجمهورية السابق امين الجميل عام ١٩٨٢ على الولايات المتحدة في تدريب جيشه واعادة تسليحه وادت مشتريات السلاح من الولايات المتحدة الى انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية بشكل كبير فارتفع سعر صرف الدولار من اربع ليرات عام ١٩٨٤ الى ٥٧٥ ليرة في عام ١٩٩٠ اي تضاعف ١٤٢ مرة خلال السنوات الست الاخيرة وبلغت قيمة المشتريات التي تقدمت بها حكومة الرئيس الجميل اكثر من مليار دولار سحبها من الاحتياطي النقدي في مصرف لبنان المركزي. وذكرت هذه المصادر ان حكومة واشنطن لم تكتف بذلك ولاتزال «الدائن الملح» على الدين ليدفع ما يتوجب عليه فيما اقدمت عدة بلدان ومؤسسات خارجية على التغاضي انيا عن دينها بسبب الحرب اللبنانية مفسحة المجال ليتمكن لبنان من القيام من بين الركام والدمار وينهض باقتصاده ويدفع الديون المستحقة عليه.

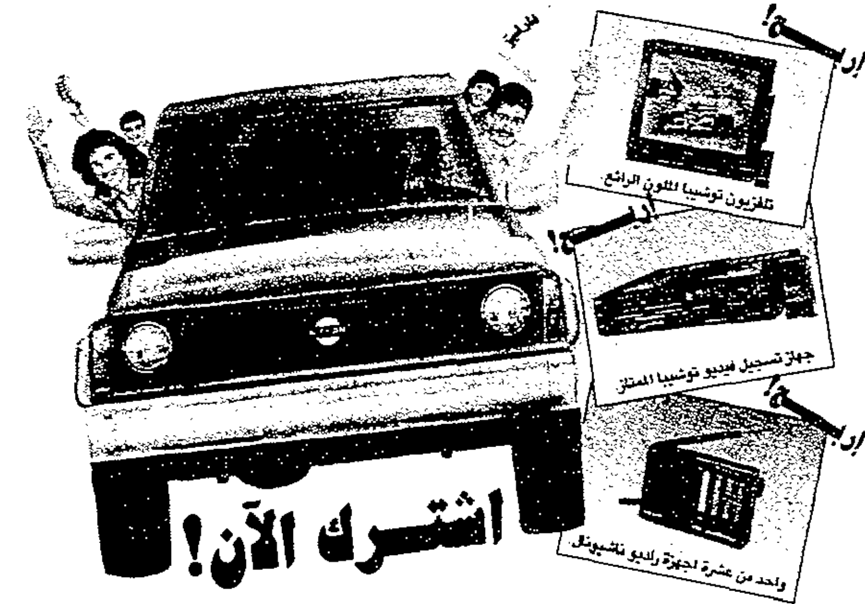
وقالت هذه المصادر ان لبنان سدد كل التزاماته المستحقة للولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة والبالغة حوالي ٥٠ مليون دولار باستثناء اقساط شراء الحبوب. وكان لبنان قد دفع ثلاثة ملايين و٨١٥ الف دولار عام ١٩٨٧ وحوالي ٣٨ مليون دولار عن العام ١٩٨٨ وعشرة ملايين دولار عن العام ١٩٨٩. وقالت أن قيمة المساعدة الامريكية للبنان لا تزيد سنويا عن ٢٥ مليون دولار واحيانا لا تتعدى حدود ١٢ مليون دولار وبلغت قيمتها في موازنة السنة المالية ١٩٩١ حوالي ٢١ مليون دولار فقط من اصل ١٥ مليارا تشكل قيمة المساعدات الخارجية للولايات المتحدة الامريكية. ورأت ان هذا الرقم الذي يمثل ٠.١٤ بالمئة من حجم المساعدة الامريكية الخارجية كان مفاجأة للمراقبين الذين يتابعون الاهتمام الامريكي السياسي والعسكري بلبنان منذ اوائل الستينات وخصوصا خلال سنوات الحرب الخمس عشرة. ووصفت الرقم بأنه يعبر عن ضآلة الاهتمام الاقتصادي الامريكي في لبنان رغم تأكيد كبار المسؤولين في واشنطن على انهم يعلقون آمالا كبيرة على مصالحهم في منطقة الشرق الاوسط انطلاقا من لبنان الذي يريدونه قويا سياسيا ومزدهرا اقتصاديا. واشارت الى ان المساعدة الامريكية المالية لاسرائيل خلال السنة المالية ١٩٩١ بلغت ثلاثة مليارات دولار.

AUSTRALIA NEEDS SKILLED PEOPLE
FOR NON SAUDIS ONLY
Are you interested ? Talk to us. We will tell you if and how you can immigrate to Australia.
We handle all immigration matters including Business Migration for which we are accredited by the Australian Government.
To have the best chance you need to be well qualified, young and speak English.
We regularly visit Jeddah, Dammam and Riyadh.
Call our representative
Najmat Al-Bureimy Est.,
in Riyadh on 477 6200 and we will let you know how we can help you.
In co-operation with

EMD IMMIGRATION AUSTRALIA

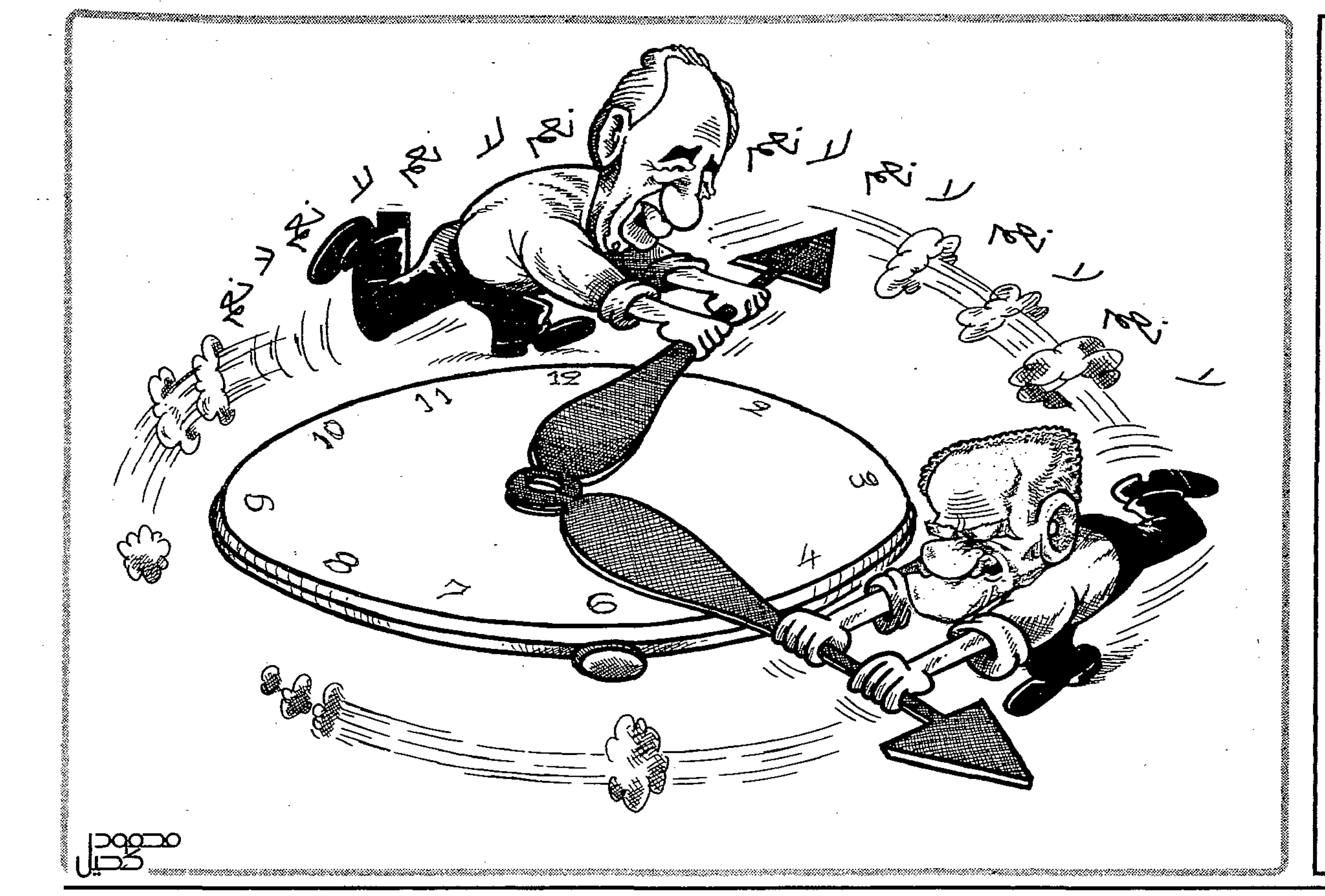

National Australia Bank

إعــلان
شركة وطنية تعلن عن حاجتها الى
متــرجم
بالشروط التاليه :-
١- أن يكون المتقدم خريج جامعة معترف بها
٢- أن تكون لديه خبره لاتقل عن ثلاث سنوات فى أعمال الترجمه .
٣- أن يجيد الطباعه على الآله الكاتبه عربى / إنجليزى
٤- أن يجيد تشغيل الكمبيوتر إدخال وإخراج .
الأفضليه للسعوديين أو من لديه إقامه قابله للتحويل
ترسل الطلبات مع صور المؤهلات الى العنوان التالى فى مدة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخه .
الرياض ١١٤٧٢ ص . ب ٧٧١٠
شئون العاملين
للإستفسار يرجى الإتصال بالرقم ٤٧٧٩٢٠٠

فندق غرناطة بجدة
منطقة هادئة بالقرب من كورنيش الحمراء
٢٤ ساعة خدمة ممتازة
مفاجأة بمطعم الوردة
وجبات شرقية وغربية فاخرة
بأسعار مخفضة
ت: ٦٦٩٠٠٦٢/٦٦٩٠٧٨٠/٦٦٥٧٥٤٣ جدة
فاكس ٦٦٩٢٦٨٩ تلكس ٦٠١٢٨١
١٠٢ شارع الاسلام متفرع من شارع عرفات بالقرب من أسواق الشاعرية والختار

تسلية رائعة وجوائز قيمة لتربحها
إربح سيارة نيسان باترول الفاخرة
مسابقة فارليز «حديث الطفل»


قد يكون هذا موعدك مع الحظ.
فقط خذ نشرة مسابقة «حديث الطفل» من الصيدلية او السوبر ماركت بمنطقتك. طابق الستة عبارات مع صورة الطفل الصحيحة.
اكمل البيانات بالكوبون وارسله مع الرقم المحدد من الاجزاء المجمعة من علب فارليز راسكس المفضلة لديك، وقد تكون احد الرابحين المحظوظين.
آخر موعد للاشتراك في المسابقة يوم الاربعاء ١٥/٥/١٩٩٠. توزع الجوائز يوم ١/٦/١٩٩٠ بمقر شركة ناغي إخوان - مبنى ريدريك بلازا - الساعة السادسة مساء.
فارليز راسكس غذاء للأطفال - البرتقال
فارليز راسكس غذاء للأطفال - الموز
فارليز راسكس غذاء للأطفال - الأصلي
شركة ناغي إخوان
Alnaghi
احدى شركات مجموعة
تحت إشراف الغرفة التجارية الصناعية بجدة ترخيص رقم



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

اطلاق الرهائن خطوة على الطريق الصحيح

«.. لم يعرف العالم فاتحاً أكثر رحمة من العرب...».. مقولة قالها مؤرخو الغرب، واعترف بها الغربيون في قرارة نفوسهم بينما كانت جحافلهم تحطم وتضطهد وتزرع الموت والخراب في أرجاء العالم التي خفقت فوق ترابها اعلام الاستعمار.

وقبل الفتوحات، جاء الإسلام السمح رحمة وهدى ورسالة خير وفضائل، الى عالم ظلم وقسوة فكان فجراً جديداً للبشرية ونظاماً سوياً للعالمين.

في روح الاسلام وصلب العروبة.. تعزز مفهوم العدالة وتجسدت معاني الرأفة والاحسان.. ولكن مرت على العرب والمسلمين عهود انحطاط سوداء، فطمع فيهم الطامعون... ودالت دولهم وشوهت صور حضارتهم وهويتهم وحاول الغاصبون والاعداء على مر القرون الصاق كل التهم المضللة بهم وبها الى أن ابنعت النهضة... فانتصروا في معارك عدة على طريق التحرر والاستقلال واتيحت لهم الفرصة لاعادة كتابة تاريخهم بانفسهم؛

ولكن هذه المعارك لم تنته بعد والاعداء الكثر مايزالون للعرب والمسلمين بالمرصاد... وعليه فإن كل تصرف بعيد عن الحيطة والاحتراز يجد من يضخم اثره وينفخ في نارها. وكل ردة فعل سياسية قليلة النضج ضعيفة التبصر تلقى في الغرب ردود فعل عدائية عنصرية يقبض ثمنها اعداء العرب والمسلمين.

لقد احترف هؤلاء تشويه صورة العرب والمسلمين في كل مناسبة. وساهم معهم للأسف في مهمتهم السيئة من يحسب نفسه على العرب ويفرض نفسه ناطقاً باسم المسلمين.

واليوم، وبينما نتلفت الى وضعنا في العالم المتغير حولنا ندرك أكثر فاكثر ضرورة التزام الحكمة وإظهار حقيقة معدننا وحصانة اخلاقنا ومبادئنا.

ومن هذا المنطلق كان الترحيب بخطوة اطلاق الرهائن الاجانب النين ما كان من المقبول أن يؤسروا اصلا طالما هم من الابرياء..

ومن هذا المنطلق أيضاً ياتي التاكيد على ضرورة اعتماد نهج التعامل العقلاني الاخلاقي مع الغير، خصوصاً عندما نكون مستهدفين. فدون علاقات التفهم والتفاهم، وبعيداً عن الثقة المتبادلة والتعامل المسؤول، لا يمكننا تحقيق اي انتصار سياسي على اعداء امتنا.

لقد خسر العرب والمسلمون الكثير من خلال الاعوام الماضية عندما سمحوا لأبواق الصهيونية والعنصرية في الغرب ان تجعل منهم نموذجاً للارهاب والعنف العبثي.. وان الأوان الآن لكي نهاجم معاقل الافتراء في عقر دارها بالمواقف النبيلة والتصرفات الحضارية التي ترد الكيد الى أصحابه.

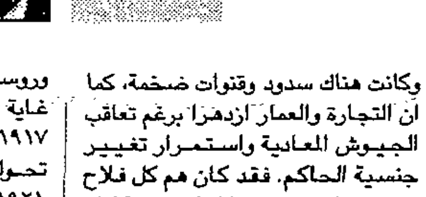
هذا لا يعني بالطبع انكار النضال... بل تصعيده حيث يجب أن يصعد وضد العدو الحقيقي المدجج بالسلاح الذي يرتكب في كل يوم مجزرة ضد انتفاضة شعبنا في فلسطين وغير فلسطين.

«فالانتفاضة»... كانت الصوت المدوي الذي غطى على كل التقولات والافتراءات ومن الواجب جعلها الصوت الأقوى واعطاؤها المجال الرحب لتفرض نفسها على اسماع من يسمع.

«الشرق الأوسط»

عشية الرحلة الجماعية الى المؤتمر الدولي (٢)

الطريق الى الهند... الطريق الى النفط.. الطريق الى الامبراطوريات



بقلم: سمير عطاالله

هكذا كانت اوروبا تتآمر على نفسها... في صحاري وبحار وجبال الشرق الاوسط. ولم يكن ثمة مجال للخفر او حتى للحياء الديبلوماسي. اذ من لجل السيطرة على المنطقة استخدم الغرب كل وسائل السيطرة، من القوة المباشرة الى التحايل. وكان يتقدمه دائما رجال يتمتعون بالحقد والازدراء: اقرأوا كتابات ماركس سايكس، انها لا تصدق.

غير ان الجهل او التعالي الذي ساد عملية تكوين الشرق الاوسط السياسية في اوائل القرن ادى ايضا الى تسمم العلاقة بين الغرب والعرب الى هذا اليوم. والقضية الفلسطينية التي نشأت في الحرب العالمية الاولى كادت تودي بالغرب (والعالم) الى حرب كونية في العام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ حين هدد الروس بالتدخل عسكريا في المتوسط.

اما السدود الطائفية التي اقيمت لمحاصرة الاسلام في آسيا، فانها ايضا ادت الى استمرار التفجر والتوتر بين الديانات في المنطقة بدلا من ان تضع حدا لمضاعفات «المسالة الشرقية». فقد استخدم البريطانيون المشاعر القومية للوقوف في وجه المد الديني، اما الفرنسيون فاستغلوا الديانات نفسها في مواجهة بعضها البعض، وكانت النتيجة واحدة في الحالتين: اي اقامة مساحة سياسية مليئة بالتوتر فوق المنطقة الاكثر قدما وعراقة في العالم.

لقد أساءت بريطانيا، التي رسمت معظم خطوط الشرق الاوسط، قراءة المستقبل او انها لم تستطع ان تراه في وضوح.

اذ غداة الحرب العالمية الاولى كانت تعتقد ان سنديها في السيطرة سيكونان القومية العربية والقومية اليهودية في وقت واحد. وفي العام ١٩٢٢، حين تكونت الخطوط السياسية النهائية للمنطقة، كان البريطانيون يعتقدون - مثلا - ان الخطر الاكبر على الصهيونية سوف يأتي من فرنسا لا من العرب، كما انهم لم يكونوا قد رأوا بعد اهمية النفط كعنصر اساسي.

وفي ذلك العام ايضا صدرت القرارات السياسية الاكثر اهمية: بيان الجنرال اللنبي حول اعطاء استقلال (اسمي) لمصر، «الورقة البيضاء» التي اصدرها ونستون تشرشل حول فلسطين والتي تعلن قيام اسرائيل، قيام الاردن، المعاهدة البريطانية حول وضع العراق، الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان واعادة الحكم الروسي (الآن السوفياتي) على آسيا الوسطى المسلمة.

اذاً، كان العام ١٩٢٢ هو عام «التسوية للمسألة الشرق اوسطية». ونهاية للمحاولات التي بذلها في السنوات السابقة السير مارك سايكس مع فرنسا وروسيا حول تقاسم الشرق الاوسط بعد الحرب، لكنها «التسوية» التي لن تنفع معها اي تسوية اخرى فيما بعد. لقد وضعت ورسمت على قياس المرحلة التي لن تلبث ان تغير في جذورها حرب كونية اخرى، ورسمت على اساس ان هناك ٣٥ مليون عربي استحقوا ازدراء السير مارك سايكس حتى الجنون.

كم سوف تشعر الامبرالية بالندم حين تكتشف انها تركت كل سياستها في المنطقة لرجل يعاني من حالة «قرف» من العالم العربي.

غير ان مؤرخا مثل هـ. ج. ويلز يكن الكثير من الاعجاب للسير مارك سايكس بحيث ينقل عنه في كتابه «تاريخ الانسانية» ذلك الوصف الذي ورد في كتاب «ارث الخليفة الاخير»:

• كانت بلاد ما بين النهرين وسورية وبابل تضم عددا كبيرا من السكان. وكانت هناك سدود وقنوات ضخمة، كما ان التجارة والعمار ازدهرا برغم تعاقب الجيوش العادية واستمرار تغيير جنسية الحاكم. فقد كان هم كل فلاح محصورا في قريته وكل ابن مدينة كان همه تطوير مدينته. وكان الجميع ينظرون بارتياح احيانا الى تقدم جيش اجنبي ما، اذا كان انتصاره مؤكدا وكذلك خيراته المالية...»

كان مارك سايكس، باختصار، يؤمن ان العربي رجل يمكن شراؤه في سهولة وانه مستعد لتغيير مواقفه في كل شئ واي شئ، كما انه لم يخف مواقفه الحقيقية من الاسلام، ولذا فقد اعتبر ان من السهل على بريطانيا ان تجتاح العالم العربي سياسيا بغير وسيلة، وان تمد اقدام الامبراطورية الى الرمال والشواطئ لكي تحل محل العثماني المريض... بالتكافل والتضامن مع منافستيها الاخريين: روسيا وفرنسا.

لكن الامبرالية التي اوكلت شؤونها واحلام الامبراطورية الى مارك سايكس، سوف تشعر بالندم على ذلك، انما بعد فوات الأوان. فالحكومات البريطانية التي كانت تؤمن او تقبل بمشاركة روسية وفرنسية مع اندلاع الحرب الكونية الاولى، اصبحت بعد نهاية الحرب تتذمر من ذلك. فقد رأت لندن في الوجود الروسي في الشرق الاوسط خطرا عليها اما الوجود الفرنسي فاعتبرته، بكل بساطة، كارثة. ولم يقتصر التحول على الموقف من فرنسا وروسيا، بل ان اولئك الذين كانوا في غاية الحماس للصهيونية في العام ١٩١٧ قبيل نهاية الحرب، ما لبثوا ان تحولوا الى الد أعداء لها في العام ١٩٢١ و ١٩٢٢.

كان المزاج الشعبي يتغير في بريطانيا لكن المزاج الامبراطوري ظل قائما. وكما اعاد البريطانيون تكوين الهند كانوا الآن يحاولون اعادة رسم الشرق الاوسط، انهم ورثاء النظام القديم الذي ظل سائدا في المنطقة حتى العام ١٩١٨ وسوف يحاولون ان يفرضوا الخريطة الجديدة بأي ثمن.

انه القرن العشرون يبدأ في التكون. والقوى الكبرى ترى امتداد هذا القرن على هواها. وكان الرجال يومها هم الذين يصنعون المصائر السياسية، منفردين احيانا، ولذا لا يمكن لنا ان نفهم سلسلة طويلة من الحكام والمساعدين والسفراء الذين بداوا في الظهور في العقد الثاني من القرن من ونستون تشرشل الى... يوسف ستالين.

وهذا الاهتمام بالشرق الاوسط الذي سوف يتحول الى هاجس، بل الى شبه وله، عند رجال مثل تشرشل، لم يكن كذلك في القرن الماضي. لكن بدايات انهيار الامبراطورية العثمانية اخذت تغري الاوروبيين اكثر فاكثر بالاتجاه شرقا. ولقد كانت بريطانيا، في اي حال، تسيطر في العام ١٩١٢ على ربع اليابسة. وكان الملك جورج الخامس يفاخر، كما فاخر الهولنديون والاسبان من قبل، بأن الشمس لاتغيب عن اطراف الامبراطورية.

غير ان بريطانيا اكتشفت ان ثمة خللا اساسيا في تلك الانتصارات الكبيرة التي حققتها على منافساتها الاوروبيات: اذ بوصولها الى الهند، «جوهرة التاج»، فقد مطت خطوط المواصلات وطرق التموين بشكل خطر وسريع العطب. وقد اظهر نابوليون نقطة الضعف هذه في العام ١٧٨٨ عندما اقتحم مصر وسار الى سورية وفلسطين حيث كان ينوي، كما قال فيما بعد، ان يتبع طريق المجد عبر بابل الى الهند. ومع انه اخفق في ذلك، فقد استطاع ان يحث القيصر الروسي بولس على ان يقوم بالمغامرة نفسها.

والحقيقة ان الصراع الكبير او «اللعبة الكبرى» في القرن الماضي كانت بين الروس والبريطانيين، فيما ركزت فرنسا وايطاليا على رفع التعامل الاقتصادي مع الامبراطورية العثمانية. ولم يصبح النفط عاملا اساسيا الا في بدايات القرن العشرين، لكن من دون ان يدرك سياسيو تلك المرحلة امرين اساسيين: الاول اهمية النفط المقبلة، والثاني انه موجود في الشرق الاوسط بتلك الكميات الهائلة. ذلك ان ٨٠ في المئة من استهلاك بريطانيا من النفط على سبيل المثال، كان خلال الحرب الاولى يأتي من اميركا. انه واقع سوف يتغير في نهاية الثمانينات من هذا القرن بحيث يصبح الغرب كله، بما في ذلك اميركا وكندا، معتمدا الى حد بعيد على بحار النفط العربية.

اذا، الاكثر اهمية من النفط بالنسبة الى بريطانيا انذاك، كان الطريق الى الهند. وسلامة هذه الطريق. وكانت الهند من الاهمية بالنسبة الى لندن بحيث ان بريطانيا سمحت في العام ١٨٧٧، ايام الملكة فيكتوريا، بقيام امبراطوريتين متوازيتين: الملكية البريطانية والملكية في الهند. وبالتالي فأن الطريق بينهما كانت طريقا بالغة الحيوية يهتز فوقها باستمرار سيف القيصر.

وفيما ازداد الكره بين بريطانيا والقياصرة ازدادت وتطورت العلاقة بين بريطانيا و«الباب العالي» في اسطنبول. غير ان هذه العلاقة سوف تتردى فجأة حين يطرح زعيم حزب الاحرار، وليم ايوارت غلادستون، في - المعركة الانتخابية مسألة المذابح ضد الاقليات المسيحية، وهكذا انتصر على منافسه المحافظ (١٨٨٠) وانتهت العلاقة خلال ولايته بين اسطنبول ولندن، فما كان من الاتراك الا ان اتجهوا الى المانيا بسمارك التي لاحتلت مكان بريطانيا لدى «الباب العالي».

وحين عاد المحافظون الى الحكم في العام ١٨٨٥ كان الاوان قد فات واخذ رئيس الوزراء الجديد روبرت سيسيل يندب حظه العاثر «لقد رموا كل شيء الى البحر من دون ان يربحوا اي شيء لقاء ذلك». العداء التركي - البريطاني سوف يستمر حتى الحسم.

انهالت الضربات والهزائم على تركيا من كل جانب، وراحت «تركيا الفتاة» تتفكك شيئا فشيئا. وفي العام ١٩٠٨ ضمت الامبراطورية النمساوية - الهنغارية اليها مقاطعتي بوسينا وهيرشيغوفينا (الآن في يوغوسلافيا) وهو احد الاسباب التي ادت الى مقتل ارشيدوق النمسا واندلاع الحرب الاولى. وانضمت ايطاليا الى الطامعين في إرث الامبراطورية العثمانية فهاجمت ليبيا ولحتلتها كما احتلت روبس وجزرا اخرى على الساحل التركي. وفي الوقت نفسه انتفضت البانيا ضد الحكم التركي.

ومن جهة اخرى هزمت تركيا في حرب البلقان الاولى (١٩١٢ - ١٩١٣) وخسرت معظم الاراضي العثمانية الواقعة في اوروبا. وفي حرب البلقان الثانية استعادت بعض هذه الاراضي لكن النعر ظل مسيطرا على قادة «تركيا الفتاة» الذين كانوا الان يحكمون البلاد من خلال الحقائب الوزارية التي اعطاهم اياها السلطان.

قبل ذلك بقليل كانت القوى الاوروبية قد تقاسمت افريقيا في ما بينها وراح بعضها الان يبحث عن مغانم جديدة. لكن لم يكن قد تبقى الكثير. فقد ذهب ربع الكرة الارضية الى بريطانيا وسدسها الى روسيا. وبموجب «مبدأ مونرو» اصبح نصف الكرة الغربي هو «الحديقة الخلفية» للولايات المتحدة.. وهكذا بقي الشرق الاوسط المنطقة الوحيدة السريعة العطب، القابلة للتقاسم، المشرعة الابواب للحالمين والطامعين وما اكثرهم في تلك المرحلة.

عبثا حاولت تركيا المتهاوية البحث عن حليف ينقذها من حالة الضعف التي وصلت اليها: في العام ١٩١١ عرضت التحالف على بريطانيا، لكن لندن رفضت ذلك مخالفة نصيحة وزير شاب يدعى ونستون تشرشل. وبين مايو (ايار) ويوليو (تموز) ١٩١٤، طلبت اسطنبول سرا من فرنسا وروسيا والمانيا، نوعا من التحالف. لكنها كانت كمن يطلب من رئيس اللصوص ان يصبح رئيسا للشرطة.

واذ يعبر ونستون تشرشل المتوسط ويتطلع الى الساحل التركي الجميل على متن اليخت «انشنتترس» في العام ١٩١٢، تقول له فيوليت اسكويت، زوجة رئيس الوزراء انذاك، اه كم هو جميل هذا المنظر، فيرد تشرشل قائلا: «آه، المنظر جميل والرؤية صافية والساحل في مدانا... لكن فقط لو كان لدينا مدافع من عيار ٦ بوصات لكنا قصفناه بسهولة».

قلال ويستلاند في الهند

بقلم ريتا مانشاندا*

في مطار ساسدارجونج القديم في نيودلهي، تقف ٦ طائرات هليكوبتر من طائرات ويستلاند طراز «دبليو - ٣٠» معطلة في انتظار قطع الغيار لها ولغيرها من اسطول اشترته الحكومة الهندية عام ١٩٨٦ بمبالغ طائلة، وقت كان راجيف غاندي رئيساً للوزراء.

والواقع ان الصفقة اثبتت انها غير موفقة، اذ اعلن عن حاجة ٢١ طائرة لمحركات جديدة وذلك بعد اشهر قلائل من تسلمها.. وعلى وجه التحديد بعد ٥١ ساعة في الجو. وفي ما مجموعه ٢٣ الف ساعة طيران في الفترة من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ وديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ حدث ٥٨٩ خطأ فنيا، كما ثبت ان تكلفة التشغيل تجاوزت التقديرات الاولية الى الضعف تقريبا.

لقد اثير الكثير من الاسئلة حول طائرات ويستلاند هذه، خاصة وان قرار الشراء جاء بعد تغير مفاجيء في موقف راجيف غاندي منها عام ١٩٨٦. فقبل ذلك بأحد عشر شهرا خاطب رئيس الوزراء البرلمان معلنا انها طائرات مكلفة حتى وان قدمت دون مقابل. ومع ذلك، وقع على عقد شرائها في مارس (آذار) ١٩٨٦.

وتوالت النكبات فتحطمت اثنتان منها في ظرف ستة اشهر وقتل سبعة اشخاص نتيجة ذلك، ثم جاءت الاعطال الفنية الواحد بعد الاخر.

وقد اشتكى المهندسون الهنود من ان مؤسسة ويستلاند لم تبد الاهتمام الكافي بمعالجة المشاكل والعيوب التي اتضحت فقط بعد بدء الخدمة الفعلية لطائراتها. وقد عزوا ذلك لكون الهند هي المستخدم الرئيسي لها. واشاروا الى انهم اضطروا الى حظر الطيران على الاسطول باكمله بعد ان تحطمت طائرة اخرى في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وكانت لجنة فنية شكلتها وزارة الدفاع الهندية عام ١٩٨٤ قد اثارت شكوكا عدة حول جدوى شراء هذه الطائرات (٢١ مقعدا للواحدة حين كان المطلوب ٥ مقاعد فقط) وحول ضمان خدمتها وسهولة صيانتها. شكوك، اقل ما يمكن ان يقال عنها انها كانت موضوعية، ولسبب بسيط هو ان الطائرة لم تجرب في الميدان العملي. لكن الحكومة الهندية تجاهلت في ما بعد كل ذلك، بسبب تدخل رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر - في ما يبدو - في سبتمبر ١٩٨٥ الذي عدل راجيف غاندي موقفه القديم بسببه.

وويستلاند قد تكون هي الصفقة التالية التي سيضعها مكتب التحقيق المركزي الهندي تحت المجهر السياسي بعد الجدل الذي دار حول صفقة مدافع وغواصات «بوفرز» السويدية التي اغرقت حكومة رئيس الوزراء السابق في وحل الاتهام بالرشوة والفساد واستغلال النفوذ للثراء غير المشروع. ولا شك ان ذلك سيلقي بظلال كثيفة على مجمل اللعبة السياسية المقبلة في الهند.

«كاتبة في «الاوبزيرفر»

كلمات هذا الرجل.. ومرض "الرئاسة" في امريكا

بقلم بيتر برينجل*

تضطرني مذكرات ريتشارد نيكسون (الرئيس الامريكي السابع والثلاثين) الى الحديث عن ذلك «المرض الامريكي» المعروف باسم «الرئاسة». وهذا مرض ينتشر فجأة مرة كل اربعة اعوام اثناء السباق الى البيت الابيض.

ومعروف ايضا انه مرض يصيب فقط اولئك الطامعين في الرئاسة، والفاشلين في بلوغها. وتتلخص اعراضه في رغبة جارفة في ان يصبح المرء رئيسا. ويحاول المصاب مرة بعد اخرى نيل مرماه حتى لو كانت فرصه في ذلك لا تتعدى الصفر.

وكتاب نيكسون الجديد يوضح بما لا يدع مجالا للشك ان هذا المرض يمكن ايضا ان يصيب الرؤساء السابقين، على حد سواء. وفي حالة هؤلاء، يكون مرضا عضالا يتخذ شكل الهواجس المفزعة وعقدة الكراهية وأوهام العظمة وتمجيد الذات، وبشكل عام الاختلال العقلي.

والواقع ان كتاب نيكسون الجديد «في ساحة المعركة: ذكريات النصر والهزيمة والتجديد» (وهو السادس بقلم الرئيس الاسبق منذ تركه البيت الابيض) لا يخرج كثيرا عن كونه انعكاسا لرغبته الهائلة المحرقة في استعادة السلطة التي فقد.

وفي مسعاه لهذه الغاية، يخترع نيكسون اكذوبة «معاداته» في ما يتصل بفضيحة «ووترجيت» ويهاجم من هذا المنطلق - غير الحقيقي اصلا - «الحائط القصير» - مثل الصحافيين - ليثبت انه كان ضحية مؤامرة بالغة الشراسة، وان هذه الحرب كانت موجهة ضد شخصه - وليس ما اقترفت يداه. ويخلص الى القول ان ووترجيت «كانت خطأ في جزء منها وانتقاما سياسيا من جانب اعدائي في جزئها الاخر».

ثم ها هو نيكسون يحذر مجددا - حتى في عهد جورباتشوف هذا - من مغبة الخطر الشيوعي. وها هو يشكو مجددا من انه لن ينال اي كلمات طيبة من المؤرخين «لأن معظمهم يساريون».. تماما مثلما فعل حين كان في البيت الابيض حين اشتكى من ان معظم الصحافيين يساريون!

لا ادري، لماذا يريد اي انسان قراءة كلمات هذا الكتاب البالية. ويقول نيكسون في مقدمته: «كان الامر يستغرق مني يوما باكمله لصياغة جملة واحدة حتى تأتي معبرة تماما عن فكرة معينة». تقرأ ذلك فتظن انه احسن صنعته، وهو لم يحسن سوى تمجيد ذاته.

فمثلا، يجعل نيكسون من شريط التسجيل/البينة الذي أدى في نهاية المطاف الى استقالته «اكذوبة ووترجيت الكبرى»، مع ان الشريط يكشف انه طلب شخصيا الى وكالة المخابرات المركزية «سي آي ايه» عرقلة تقصي الامر من جانب مركز التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي».

ويقول نيكسون في هذا الصدد: «لقد ارتكبت خطأ لا عذر له. وهو انني عملت بتوصيات من افراد طاقم العاملين معي (وعلمت في ما بعد انه كان لبعضهم مصلحة شخصية في التكتم على الوقائع) فطلبت تدخل وكالة المخابرات المركزية».

لكن الـ «سي آي ايه» تجاهلت طلب الرئيس - الذي يضيف قوله: «لم يضع احد عائقا امام مسيرة العدالة نتيجة لحادثة ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٧٢» - يقصد الحادثة التي سجلت في الشريط/البينة.

ويقول نيكسون: «ان الاكذوبة ذات القدر الاكبر من الضرر السياسي» هي انه اصدر اوامر شخصية لدفع اموال لأولئك الذين كلفوا باقتحام ووترجيت (لزرع اجهزة التنصت) بغرض اسكاتهم». ويعترف بأنه ناقش هذه الامكانية - المثيرة للغضب - «لكن احدا لم يدفع مالا لاحد». ويعتبر ان ذلك يعفيه تماما من المسؤولية.

ستيفن امبروز، استاذ التاريخ في جامعة نيواورلينز ومؤلف كتابين عن سيرة نيكسون، يشير الى «اكاذيب اخرى» اختلقها الرئيس الامريكي الاسبق. فبعد تخليه عن الرئاسة، اتهم نيكسون بأنه تظاهر باصابته بالتهاب الاوردة في ساقه. لكن اتضح في ما بعد ان ذلك كان صحيحا. وفي هذا الشأن يكتب قائلا: «الى اليوم، يذهب المؤرخون والصحافيون الى القول امام قرائهم انني اختلقت قصة مرضي الذي كاد يودي بي الى الوفاة».

لكن ستيفن امبروز يرد على ذلك قائلا: من المؤكد انه ما من مؤرخ ادعى ذلك على الاطلاق.

ويقول نيكسون ان «خطأه الاكبر» في نهاية المطاف» كان هو انني لم أرياً بنفسي فوق الجميع من أسلافي في الرئاسة الى اعدائي».

يبدو ان هذا الرجل المريض بـ «الرئاسة» غير قابل للشعور بالحياء ايضا. انه يقر بوجود تقصير واخطاء. لكنه يصر على ان يديه نظيفتان منها، ويقول: «لقد التزمت بقواعد اللعبة السياسية كما وجدتها».

ويقول ان الاخرين الذين تكبدوا خسائر ما يمكن ان يجدوا السلوى والعزاء في تجربته لمجرد ادراكهم ما عاناه على ايدي اعدائه.

«ان أعنف تمرين عقلي للانسان هو ان يؤلف كتابا. وقد اتاح لي هذا الكتاب ان القي بعبء ووترجيت من على كاهلي». هكذا كتب نيكسون. ونقول له: على من يقرأ هذا الكتاب ان يبتعد عن سوق السيارات المستعملة.

* كاتب في صحيفة «اندبندانت»

الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم

بقلم: د. يوسف القرضاوي

كتاب جديد تنشره الشرق الأوسط على حلقات (١٧)

أكره أن تصبح مباحث الخلاف أكبر همنا ومبلغ علمنا نعاني غياب فقه الأولويات وهو فقه لو تعلمون عظيم

ان العالم يتقارب بعضه من بعض على كل صعيد، رغم الاختلاف الديني، والاختلاف الايديولوجي، والاختلاف القومي واللغوي، والوطني والسياسي.

لقد رأينا المذاهب المسيحية - وهي أشبه بأديان متباينة - يقترب بعضها من بعض، ويتعاون بعضها مع بعض.

بل رأينا اليهودية والنصرانية - على ما كان بينهما من عداء تاريخي - يتقاربان، ويتعاونان في مجالات شتى حتى اصدر الفاتيكان منذ سنوات وثيقته الشهيرة بتبرئة اليهود من دم المسيح!

ورأينا على المستوى الايديولوجي تقارب العملاقين (امريكا والاتحاد السوفياتي) فيما سمي اول الامر (التعايش السلمي) ثم تطور الى ان اصبح (سياسة الوفاق).

وكذلك تقاربت امريكا مع الصين.

اما اوروبا التي مزقتها الحروب والصراعات والنزاعات القومية والاقليمية والسياسية والايديولوجية، فهي اليوم تقترب حتى يوشك ان تكون دولة واحدة تذوب بين اقطارها الفواصل والحدود.

واعجب ما في الامر هو ما يحدث في اوروبا الشرقية ذاتها تلك التي كان يفصلها الستار الحديدي الرهيب عن اوروبا الغربية، واليوم يكاد هذا الستار يرق ويرق حتى يتمزق في النهاية.

تعليق احمد بهاء الدين

وقد علق على ذلك الكاتب السياسي المعروف احمد بهاء الدين، فقال:

عندما كان ديجول يستعمل في خطابه واحاديثه تعبير «اوروبا من الاطلنطي الى الاورال» كان هذا التعبير يقابل من الجميع بمزيج من السخرية والغيظ «فالأورال» هي الجبال الواقعة بين روسيا وسيبيريا، وبالتالي فمعنى كلامه انه يتحدث عن اوروبا واحدة تضم شرق اوروبا وغربها.. من روسيا الى فرنسا واسبانيا، وكان يقول هذا في اوج الحرب الباردة وانقسام اوروبا الى شرق وغرب، وبناء سور برلين، وسباق التسلح. وكان حسنو النية من خصومه يقولون: انه فقط يريد ان «يغيظ» امريكا في خلافاته معها، لأن من كلامه انه رغم حلف الاطلنطي وتحالفات «المعسكر الغربي».. فروسيا اقرب الى اوروبا من امريكا.

وقد كان ديجول يعني ذلك بالضبط. ديجول كان يرى من خلال نظرته للتاريخ ان العالم ينقسم الى قوميات وليس الى ايديولوجيات. وأن الجغرافيا اهم في التاريخ من كل النظم السياسية، فالشعب الواحد - فرنسا أو المانيا او روسيا - تتابع عليه نظم سياسية مختلفة، ملكية أو جمهورية او رأسمالية او شيوعية. ولكن الابقى والاساس هو الانتماء القومي، فرنسا ستظل بعد هذا كله فرنسية. والمانيا المانية، وبهذا المنطق فان روسيا كانت قيصرية ثم شيوعية ثم اي شيء آخر ولكنها روسية، وبالتالي اوروبية. في حين ان امريكا يفصلها عن اوروبا محيط باكمله هو المحيط الاطلنطي. وهذه الحقائق القومية والجغرافية اقوى مما يسمونه حلف وارسو وحلف الاطلنطي.. وقد كان ديجول يحاول في سياساته بغير شك ان يقلل من «هيمنة» امريكا على اوروبا، كما كان يرى ان النظم الشيوعية الى زوال.. وكانت هذه افكارا اساسية لديه وليست مجرد سياسات.

وقد كان ديجول، ذلك المفكر، والباحث في فلسفة التاريخ، والمتأمل في تقلب الحضارات.. ابعد الجميع نظرا: فالمتأمل فيما يحدث في شرق اوروبا وفي المانيا خصوصا، يصاب بالذهول، ولا يملك الا ان يجد ان نبوءة ديجول تتحقق دون حرب عالمية ولا صواريخ ولا قنابل ذرية.

الاعجب ان «جورباتشوف» الذي لا بد ان له فلسفة في فهم التاريخ عكس ديجول تماما - فهو ممثل الدعوة «الأممية» المناقضة للقومية. والتي ترى ان المهم هو وحدة «الطبقات» العاملة وغيرها تحدث منذ شهور مستعملا عبارة «البيت» الاوروبي الكبير «فاهتز العالم لهذه الاشارة، واهتزت اوروبا قبل غيرها. والمانيا - شرقية وغربية - قبل اوروبا. فلم يتصور احد ان التاريخ سيأخذ هذا المنطق «الديجولي» بهذه السرعة المذهلة والبساطة المتناهية!

على ان الاعجب من هذا كله، هو لقاء جورباتشوف ممثل المادية الجدلية للبابا ممثل الكنيسة الكاثوليكية في المقر البابوي في الفاتيكان، وهو ما لم يحدث منذ قامت الثورة البلشفية في روسيا سنة ١٩١٧م.

لهذا يجب ألا نشغل الناس بالمسائل الفرعية، ونقيم الدنيا ونقعدها من اجل قضايا جزئية او خلافية، ونلهيهم بذلك عن الاصول الكلية والقضايا المصيرية.

ويدخل في هذا الموضوع: الاعراض عما لا ثمرة له، ولا طائل تحته من البحث في الموضوعات التي شغلت العقل الاسلامي فترة او فترات من التاريخ، ثم لم يعد لها اليوم مكان.

فتنة مظلمة

وذلك مثل موضوع (خلق القرآن) الذي احتل مساحة واسعة من التفكير الاسلامي في بعض العصور، وحميت المعركة فيه بين المعتزلة وغيرهم واستطاع مفكرو المعتزلة ان يورطوا الدولة العباسية وخلفاءها في هذا الصراع، وأن يدخلوا مع جمهور المسلمين وعلمائهم، وأئمتهم - وعلى راسهم الامام الرباني الصابر المحتسب احمد بن حنبل - وان يستخدموا الحديد والنار والسجن والتعذيب لاجبار المخالفين على ترك ما يعتقدون، وموافقتهم فيما اليه يدعون.

لقد كانت فتنة مظلمة، ومحنة قاسية، يحمل وزرها الذين وسموا بأنهم دعاة الحرية الفكرية!

على كل حال كان لهذه الفتنة ظروفها ومبرراتها في وقتها، ولكن لا يوجد اي مبرر لاحيائها اليوم بوجه من الوجوه.

ولهذا عجبت ممن يتحدث عن الزيدية او الاباضية او غيرهما من الطوائف بأنهم يقولون بخلق القرآن، فما ينبغي لهذه المشكلة أن تثار عند اي من الفريقين..

ان مشكلتنا اليوم ليست مع من يقول بأن القرآن كلام الله مخلوق، بل مع الذين يقولون القرآن ليس من عند الله، بل هو من عند محمد، اي الذين يقولون ببشرية القرآن.

ثم مشكلتنا كذلك مع الذين يؤمنون بالهية القرآن، ولكنهم لا يرتضونه منهاجا للحياة، ودستورا للدولة والمجتمع.

وهذا كله يرجع الى ما أسميناه (فقه الاولويات) وهو فقه - لو يعلمون - عظيم!

٨ - التعاون في المتفق عليه

بعض الفصائل التي تنتسب الى الصحوة الاسلامية، او العمل الاسلامي، مهتمة اكبر الاهتمام بالمسائل الخلافية، فهو شغلها بالنهار، وحلمها بالليل.

حولها يتركز البحث، ولها تقام الدروس، وفيها يدور الجدل، ومن اجلها تحمى معارك الكلام والخصام.

وأنا لا اكره ان يبحث الناس في المسائل الخلافية، بحثا علميا مقارنا يرجح احد الرأيين او الآراء، اذا قام بذلك اهل الاختصاص، من العلماء القادرين المؤهلين لمثل هذا العمل العلمي الرصين، الجامعين بين الفقه والورع والاعتدال.

ولكن الذي اكرهه: ان يصبح البحث في المسائل الخلافية اكبر همنا، ومبلغ علمنا، وان نضخمها حتى تأكل اوقاتنا وجهودنا وطاقاتنا، التي يجب ان نوجهها لبناء ما تداعى او تهدم من بنياننا الديني والثقافي والحضاري.

وأن يكون هذا الاهتمام والاشتغال على حساب القضايا التي لا خلاف عليها. انني اود لو ان رجال المسلمين جميعا حرصوا على اطلاق لحاهم، فأحيوا هذه السنة من سنن الفطرة، وخرجوا من خلاف من اوجبها من الامة، وتميزوا عن غيرهم من الامم، وفوتوا الفرصة على رجال المباحث الذين يعتبرون اللحية دليل اتهام!

ومع هذا لا اود ان نشغل الناس بهذا، وأن نفسق من لا يعفيها، فهذا امر عمت به البلوى، ولهذا اسفت حقا حين ذكر لي بعض الثقات من الشباب ان احد المولعين بالخلافيات الفى تسع محاضرات في وجوب اعفاء اللحية، وتحريم أخذ شيء منها.

كما اسفت لأن احدهم الف رسالة سماها (نهي الصحبة عن النزول على الركبة) وهو امر يتعلق بهيئة الصلاة، وفيه أخذ ورد..

وان آخر كتب رسالة ايضا بعنوان: (الواحة في جلسة الاستراحة) الى غير تلك من الرسائل، والمقالات، والمحاضرات التي تدور حول هذه الامور، التي اختلف فيها الأئمة، بين مثبت وناف، وسيظل الناس يختلفون فيها الى ما شاء الله.

وسر أسفي هنا هو: التركيز على امور الخلاف، والشدة على المخالفين، فيما يجوز التساهل فيه، على خلاف ما كان عليه سلف الأمة.

ان اي مراقب لأوضاع الأمة الاسلامية اليوم، يوقن تمام اليقين: ان مشكلتها ليست في ترجيح احد الرأيين، او الآراء في القضايا المختلف فيها، بناء على اجتهاد او تقليد. فالواقع ان الخطأ في هذه القضايا يدور بين الاجر والأجرين، لمن تحرى واجتهد، كما هو معلوم ومبسوط في مواضعه.

ولكن مشكلة الامة حقا في تضييع الامور المتفق عليها من جميع مذاهبها ومدارسها.

مشكلة المسلمين ليست في الذي يؤول آيات الصفات واحاديثها - وان كان مذهب السلف اسلم وارجح - بل في الذي ينكر الذات والصفات جميعا، من عبيد الفكر المستورد من الغرب او الشرق.

مشكلة المسلمين ليست فيمن يقول: استوى على العرش بمعنى (استولى) او كناية عن عظمة سلطانه تعالى، بل فيمن يجحد العرش ورب العرش معا.

مشكلة المسلمين ليست فيمن يجهر بالبسملة او يخفضها او لا يقرؤها في الصلاة ولا فيمن يرسل يديه في الصلاة او يقبضهما، ومن يرفع يديه عند الركوع او الرفع منه او لا يرفعهما، الخ هذه المسائل الخلافية الكثيرة المعروفة.

انما مشكلة المسلمين فيمن لا ينحني يوما لله راكعا، ولا يخفض جبهته لله ساجدا، ولا يعرف المسجد ولا يعرفه المسجد. مشكلة المسلمين ليست فيمن يأخذ المذاهب المعتبرة في اثبات هلال رمضان او شوال، بل فيمن يمر عليه رمضان كما مر عليه شعبان، وكما يمر عليه شوال، لا يعرف صياما ولا قياما، بل يفطر عمدا جهارا ونهارا، بلا خشية ولا حياء.









احمد بهاء الدين

جورباتشوف

مسابقة الشرق الأوسط الرمضانية
رجال خدموا الاسلام

هذه سيرة واحدة من ثلاثين شخصية اسلامية تقدمها «الشرق الاوسط» في مسابقتها الرمضانية، تشترك كلها في انها خدمت الاسلام واعلت رايته، بعضها عن طريق القلم والتاليف والكتابة، وبعضها عن طريق العمل والرباط والجهاد والشهادة في سبيل الله.

وقد خصصت «الشرق الاوسط» جوائز مالية نقدية بقيمة ٣٠ الف دولار امريكي تقريبا اي ما يعادل ١٠٠ الف ريال سعودي موزعة على النحو التالي:

الجائزة الاولى:
٦ آلاف دولار امريكي اي ما يعادل ٢٥ الف ريال سعودي

الجائزة الثانية:
٤ آلاف دولار امريكي اي ما يعادل ١٥ الف ريال سعودي

الجائزة الثالثة:
٢٥٠٠ دولار امريكي اي ما يعادل ١٠ آلاف ريال سعودي

الجوائز من ٤-٢٠:
١٠٠٠ دولار امريكي لكل جائزة اي ما يعادل ٣٧٥٠ ريال سعودي

السؤال (١٧)

من هي هذه الشخصية؟

نسيج وحده في البلاغة وقوة الحجة

شاعر وناشر ومجاهد بالكلمة في سبيل عزة الاسلام ونصرته.

عاش ٥٧ عاماً (١٨٨٠ - ١٩٣٧) وكان شاعراً وناثراً قوي الديباجة ناصع العبارة، ذا غيرة شديدة على الاسلام.

ولد بمدينة طنطا بمصر، ولكن ابويه من اسرة عريقة في لبنان اضطرتهما الظروف الى الهجرة. ونشأ في بيئة محافظة متمسكة بالتقاليد الاسلامية، فحفظ القرآن وهو صبي صغير، ولكنه لم يكمل تعليمه لظروف قاسية شاركت فيها إصابته المبكرة بضعف السمع، ثم أفقدته إياه بعد ذلك. ومع ذلك وجد سلواه في الشعر والادب. وحقق فيهما شهرة عريضة ومكانة بارزة.وقد تنوع انتاجه بين الشعر والنثر والبحث. وكان اول كتبه النثرية في ثلاثة اجزاء بعنوان «تاريخ آداب العرب» الذي نشره ابتداء من عام ٩، اي بعد عشر سنوات من ظهور الجزء الاول من ديوانه. وقد تلاه ببعض الكتب المهمة مثل: رسائل الاحزان (١٩٢٤)، السحاب الاحمر (١٩٢٤)، أوراق الورد (١٩٣١)، وحي القلم (١٩٣٦). ولكن كتابه «تحت راية القرآن» الذي صدر عام ١٩٢٦ كان نسيج وحده من البلاغة وقوة الحجة. وفيه دافع عن الاسلام دفاع المؤمن الواعي الغيور. وكان سر تأليفه يرجع الى صدور كتاب «في الشعر الجاهلي» لطه حسين في ذلك العام، مما اثار المؤلف، وحمسه للرد عليه. ولكن لم يكن رداً على طه حسين وحده، وانما توسع الرد فصار مناقشة خصبة لتيار بأكمله من المستغربين والمستشرقين على السواء.

في هذا الكتاب يقول المؤلف:

«إن هذه العربية بنيت على اصل سحري يجعل شبابها خالداً عليها، فلا تهرم ولا تموت، لأنها أعدت من الازل فلكاً دائراً للنيرين الارضيين العظيمين: كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم».

ويقول:«إنما القرآن جنسية لغوية تجمع اطراف النسبة الى العربية».

ويقول ايضاً: «إن هناك حقيقتين تعلوان بالدين علواً كبيراً، حتى يفوت العلم أو العقل معاً، ويخضعهما جميعاً. فالاولى ان العقل لا يدري كيف يعقل ولا كيف يفهم. وما العلم في هذا بأعلم منه. فعمل هذه الخارقة المجهولة هو الدليل على وجودها، وهي بعد معرفة غير معروفة. والثانية اننا نخضع لنواميس كثيرة متضاربة، لا يعرف العقل ولا العلم ما هي في كنهها وذاتها. ولكن ما يقع من اثارها توازناً واختلالا هو الدليل على إثباتها، وهي كذلك معرفة غير معروفة. فليس مع هاتين الحقيقتين ما يمنع العقل والعلم ان يخضعا للدين. وما الدين إلا إقرار الإلهية والاستدلال عليها بآثارها، وهي معرفة غير معروفة بالذات. ومتى تناول الدين شؤون الناس والحياة، وسن طرق الاجتماع والمعاملة - كما عندنا في ديننا الحنيف - فقد توثقت الصلة بينه وبين العلم ووجب التوفيق بينهما».

اعداد: الدكتور علي شلش

قسيمة اجابة السؤال

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

اسم الشخصية: ----------

١٧

الاسم: ----------

العنوان: ----------

المدينة: ---------- البلد: ----------

الرمز البريدي: ----------

رقم الهاتف: ----------

شروط المسابقة

- ان يكون رقم القسيمة مطابقاً لرقم السؤال.
- ان تجمع القسائم الثلاثون من ١ الى ٣٠ وترسل في موعد اقصاه نهاية مايو (ايار) ١٩٩٠
- ان يكتب على المظروف الخارجي: مسابقة «الشرق الاوسط» الرمضانية «رجال خدموا الاسلام»

Al Sharq Al Awsat
Arab Press House
184 High Holborn , London WC1V 7AP

وما ينطق عن الهوى

عن ابي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٢٢	٣,٤٦	٦,٤٠	٨,٤٠
المدينة المنورة	٤,٤١	٦,٠٣	١٢,٢٢	٣,٥١	٦,٤٣	٨,٤٣
القدس الشريف	٣,٤٩	٥,١٣	١١,٤١	٣,١٧	٦,٠٨	٧,٣٧
الرياض	٤,١٢	٥,٣٥	١١,٥٤	٣,٣٣	٦,١٥	٨,١٥
القاهرة	٤,٠٢	٥,٣٣	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢٠	٧,٤٠
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٦	٦,٠٨	٧,١٥
الرباط	٤,٢٨	٦,٥٨	١٢,٣٣	٤,٠٦	٧,٠٠	٨,٢٩
تونس	٤,١٩	٥,٤٩	١٢,٢٧	٤,٠٠	٦,٥٣	٨,٢٢
الكويت	٤,٠٠	٥,٣٦	١١,٤٩	٣,٢٣	٦,١٢	٧,٣٢
ابوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٣٠	٤,٠٠	٦,٤٦	٨,١٦
المنامة	٣,٥٣	٥,١٩	١١,٤٠	٣,١٠	٦,٠٠	٧,٣٠
الدوحة	٣,٤٥	٥,١٥	١١,٣٩	٣,٠٩	٥,٥٨	٧,٢٨
مسقط	٤,٢٨	٥,٤٨	١٢,١٣	٣,٥٣	٦,٣٠	٧,٥٥
صنعاء	٤,٣٥	٥,٤٥	١٢,١٩	٣,١٩	٦,٣٦	٧,٣٦
عمان	٣,٤٧	٥,٠٩	١١,٣٧	٣,١٢	٦,٠٥	٧,٣٦
بغداد	٤,٠٧	٥,٣٧	١٢,١١	٤,٠٤	٦,٣٤	٧,٥٤
اسطمبول	٥,٥١	٧,٢٨	٢,٠٦	٥,٤٨	٨,٤٢	١٠,١٣
نيقوسيا	٣,٤٩	٥,١٧	١١,٤٨	٣,٢٧	٦,١٨	٧,٤٠
اثينا	٥,٢١	٦,٥٢	١,٣٧	٥,٠٧	٨,٠٠	٩,٣٦
لندن	٤,١٢	٦,١٠	١,٠٣	٤,٤٧	٧,٥٤	٩,٤٨
باريس	٥,٢١	٧,٠٤	١,٥٣	٥,٣٧	٨,٣٩	١٠,١٦
روما	٤,٥٤	٦,٣٣	١,٢٢	٤,٥٤	٧,٤٩	٩,٢٢
بروكسل	٥,١٠	٦,٥٢	١,٤٤	٥,٢٩	٨,٣٥	١٠,١٠
مدريد	٦,٠٤	٧,٣٩	٢,١٧	٥,٥٨	٨,٥٢	١٠,٢٢
جنيف	٥,٠٨	٦,٥٣	١,٣٧	٥,٢١	٨,٢٠	٩,٥٨
فيينا	٤,٢٥	٦,٠٩	١٢,٥٦	٤,٤١	٧,٤٢	٩,١٩
برلين	٤,٣٣	٦,١٣	١,٠٨	٤,٥٣	٨,٠٢	٩,٣٦
فرانكفورت	٤,٥٤	٦,٣٦	١,٣٧	٥,١٢	٨,١٦	٩,٥٢
ميونخ	٤,٤٤	٦,٢٨	١,١٦	٥,٠٠	٨,٠١	٩,٣٨
ستوكهولم	٤,٠٣	٥,٣٩	١٢,٥٠	٤,٣٥	٧,٥٨	٩,٢٨
كوبنهاجن	٤,٣١	٦,١٠	١,١٢	٤,٥٧	٨,١١	٩,٤٤
لوس انجليس	٤,٥٨	٦,٢٤	١٢,٥٥	٤,٣٣	٧,٢٤	٨,٤٥
امستردام	٥,٠٦	٦,٤٨	١,٤٢	٥,٢٧	٨,٣٧	١٠,١٠
زيوريخ	٤,٥٧	٦,٤١	١,٢٨	٥,١٢	٨,١٢	٩,٥٠
نيويورك	٤,٤٤	٦,٢٠	١٢,٥٨	٤,٤٠	٧,٣٤	٩,٠٤
واشنطن	٥,٠١	٦,٣٥	١,١٠	٤,٥١	٧,٤٤	٩,١١
شيكاجو	٤,٣٥	٦,١٣	١٢,٥٢	٤,٣٥	٧,٣٠	٩,٠٢
هيوستن	٥,٣٥	٦,٥٦	١,٣٣	٤,٥٧	٧,٤٨	٩,٠٥
مونتريال	٣,٣٩	٥,٢٤	١٢,٠٨	٣,٥١	٦,٥٠	٨,٢٨

دعاء اليوم

اللهم أعطني إيمانا ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة.

خواطر وافكار (١١)

جريمة الجهل والغفلة والانقياد الاعمى

بقلم: عصام العطار

إننا ندعو العرب والمسلمين في كل مكان الى متابعة ما يجري على مسرح عالمهم وبلادهم من الاحداث الخطيرة الكاشفة للحقائق والخفايا، البعيدة الدلائل والآثار، والى ان يستوعبوا هذه الاحداث والحقائق والدلائل، ويضعوها في مكانها من التاريخ ومن تسلسل الأمور، وفي إطارها الواسع من هذا العالم والعصر.

إننا ندعو العرب والمسلمين الى المتابعة، والى النظرة الشاملة مكانا، الممتدة زمانا، التي تتجاوز بأصحابها الظواهر الى البواطن، والسطوح الخارجية الى الاعماق وأعماق الاعماق، والى التأمل الطويل، والتفكير العميق، لفهم ما يجري في بلادهم وعالمهم، ورؤية الروابط والعلاقات، والاسباب والنتائج، واحتمالات الحاضر والمستقبل يجب علينا - ايها المسلمون - ان نضع أيدينا بعلم ووعي ومنهجية ووضوح على الاسباب الحقيقية لهزائمنا وكوارثنا وانحدارنا المذهل على كل صعيد، وان نصل الى تحديد علمي منهجي شجاع للمسؤوليات والتبعات، والى استبانة موضوعية لطريق التحول والخلاص، وتحقيق ما يجب ان نحققه من الاهداف.

إن الجهل، وانعدام التفكير، والانقياد الاعمى بروح القطيع، في هذه المراحل المصيرية من التاريخ، خيانة للاسلام والمسلمين، وضياع، وهلاك.

ان الجهل وانعدام التفكير والانقياد الاعمى.. هو الذي يتيح لاعداء الاسلام والمسلمين، ولمن يسير في ركابهم من الخونة والمستغلين والانتهازيين، ان يخدعوهم ويسخروهم وينتصروا عليهم في مختلف المعارك والمجالات.. وهو الذي يسلب المسلمين امكانية الكشف عن الخداع والاستغلال، ومعرفة الحقائق والبواعث والاغراض، واتخاذ الوسائل والاسباب الموصلة الى النصر، والى إحباط مخططات الاعداء.

إن جريمة الجهل والغفلة، وإهمال ما أعطانا الله من نعمة السمع والبصر والعقل والتفكير.. إن جريمة ذلك في حق الاسلام والمسلمين لا تقل عن جرائم اعدائهم من الصهيونيين والصليبيين والامبرياليين، فمتى نستيقظ ايها المسلمون؟

متى نشعر شعورا حقيقيا صادقا بمسؤولياتنا وتبعاتنا الكبرى؟

متى نتخذ الاسباب الكافية، ونبذل الجهود اللازمة للنهوض بهذه المسؤوليات والتبعات، والارتفاع الى مستوى حاجة الاسلام والمسلمين في هذه المراحل المصيرية الحاسمة من التاريخ.

لا بد لنا - ايها المسلمون - من المتابعة الصادقة، ومن المعرفة والفهم والتفكير الدائم المستمر، ولا بد لنا مع ذلك وقبله، وبعده، من الايمان العظيم، والارادة الصارمة المصممة، والعمل الدائب البصير، والتضحية التي لا تقف عند حد من الحدود.

لا بد لنا من ذلك كله اذا اردنا لأنفسنا النجاة والخلاص والنصر.. فهل تستمعون الى ندائنا - ايها المسلمون - أم يكون - وأسفاه - مجرد صرخة في واد.

إننا لم نفقد الامل رغم كل خيبة، ورغم كل شيء، ولن نفقد الامل ابدا وفي قلوبنا الايمان، والعزم، واليقين بنصر الله إن نصرناه.. واتخذنا لذلك ما أمرنا باتخاذه من الوسائل والاسباب.



رمضان الفلسطيني

يكتبها اليوم: ياسر ابراهيم الزعاترة

شيخ الانتفاضة

ثمة زاوية رمضانية يومية يعدها محرر الصفحة الدينية في «الشرق الاوسط» بعنوان «رمضان في حياتهم»، يحاور من خلالها احد المفكرين او الكتاب حول رمضان. وفي نهاية الحوار يسأله عن وجهة نظره في شخصية العام بين الرمضانين. ومما اثار انتباهي، ان اربعة شخصيات من الذين جرى محاورتهم حتى الآن رأوا ان شخصية العام هو الشيخ المجاهد احمد ياسين، وهؤلاء الاربعة كانوا من اقطار مختلفة، بل ان اثنين منهم كانوا من المشرق، الدكتور احمد التويجري (السعودية)، الشيخ صلاح الدين ارقه دان (لبنان)، وكان الاثنان الآخران من المغرب، الدكتور احمد بن نعمان (الجزائر)، الدكتور عبد السلام الهراس (المغرب). احمد ياسين، هذه الشخصية الجهادية المتميزة الخارجة علينا من (جورة) عسقلان، كان بالفعل نجماً مضيئاً طوال العامين الماضيين، وحتى قبل ذلك، ليس في فلسطين فحسب، بل في سماء العالم اجمع. لقد علمنا احمد ياسين كيف يكون الايمان الحقيقي سلماً لتجاوز الذات، والارتقاء الى ذروة العطاء الانساني، مهما كان الجسد عاجزاً وضعيفاً. اذا عدت اقمار غزة، كان لاحمد ياسين هو الاكثر بروزاً. واذا انشد اطفال غزة كان احمد ياسين هو فاتحة النشيد. قبل اعتقاله كان احمد ياسين يجلس في بيته المكون من غرفتين مسقوفتين بالاسبست، كان كل قطاع غزة يتكثف فيهما. من هذا البيت الموغل في البساطة كان يوجه قطاع غزة. كان حاكماً متوجاً في القطاع يجتمع الناس عنده لفض منازعاتهم، راضين بما يحكم به، حتى النصارى كانوا يقصدونه في مثل هذه الامور.

رجل فيه من سمات القيادة اجملها، الحكمة ورجاحة العقل، ونفاذ البصيرة. كل من عرفه وجلس اليه وتعلم منه، كان يظن انه الاحب اليه. رأيت الكثيرين ممن عرفوه، كل منهم يظن انه اقرب تلاميذه. في العام ٨٤ وقف الشيخ ياسين امام المحكمة الاسرائيلية بتهمة إنشاء تنظيم اسلامي «يهدف الى تدمير دولة اسرائيل». في اليوم التالي قرأت كلمات بسيطة في صحيفة «الدستور» الاردنية وقعت باسم (مطيع) لازلت احتفظ بها تقول «حين بدأت محاكمة الخلية الاسلامية في قطاع غزة اثارني منظر المتهم الاول الشيخ احمد ياسين الذي اقتيد للمحكمة على محفة تضم جسده المشلول من اصابع القدم حتى العنق، ولم اصدق يومها ان هناك حكومة، او قضاء يمكن ان يسجن هذه (الجثة) ذات الارادة الفولاذية التي تتحدى الاصحاء من الاعداء والاصدقاء. وقد رجحت ان تكون لعبة اسرائيلية لشد الاهتمام وجذب الاضواء، حتى يأتي الافراج بعد ذلك شهادة معلنة للعدالة الاسرائيلية المزعومة.

اعترف الآن انني اخطأت حين تصورت ان العقل يمكن ان يكبت الحقد، وان الحكمة تكفكف الكراهية. ذلك لان الطبيعة غلبت التطبع، والحقيقة اطلت فوق التصنع، والمحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت على الشيخ المشلول ثلاثة عشر عاماً». كانوا يعذبونه اشد انواع التعذيب، كانوا يساومونه على قضاء الحاجة، وهم يعلمون انه لا يستطيع فعل ذلك بمفرده، وحين يرفض، يتركونه يقضي حاجته في ثيابه، إمعاناً في تعذيبه والضغط عليه، وهو صابر محتسب. هددوه بأن يدفعوه بكرسيه المتحرك الى الحدود اللبنانية فلم يأبه لهم. خيروه بين السجن والإبعاد، فاختار السجن والتعذيب على البعد عن الوطن.

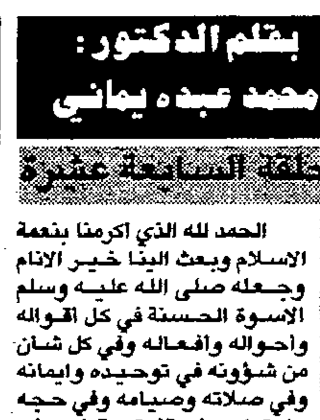
الشيخ ياسين نموذج فريد من القادة المجاهدين في تاريخنا المعاصر. بدأ جهاده بالدعوة الى الله يوم ان كان لهذا الامر ضريبته العالية، ولكنه لم ييأس وواصل جهاده، فالتف حوله الشباب المؤمن، حتى كان هذا المد الاسلامي الذي اجتاح فلسطين بأكملها، والذي هو من حسنات الشيخ وبعض إخوانه المرابطين.

في آخر جلسة عقدت لمحاكمته منذ شهرين، وقف الشيخ وقفة العز التي يفخر بها كل مسلم، حين اعلن انه لا يعترف بشرعية المحكمة الصهيونية، وأنه لا يعترف بأنه اسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحسب بل انه يرى ان ذلك كان من واجبه ايضاً.

تحية من قلب كل مسلم مؤمن الى الشيخ المجاهد احمد ياسين، والى كل المجاهدين في السجون الصهيونية الذين يصومون ويفطرون في زنازينهم.. نسأل الله ان يجعل عيدهم الحقيقي قريباً.

هكذا صام رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة بدر (١)



بقلم الدكتور: محمد عبده يماني

الحلقة السابعة عشرة

الحمد لله الذي اكرمنا بنعمة الاسلام وبعث الينا خير الانام وجعله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة في كل اقواله واحواله وافعاله وفي كل شأن من شؤونه في توحيده وايمانه وفي صلاته وصيامه وفي حجه واعتماره وفي قنوته وقيامه وفي جوده وسخائه وفي جهاده وصبره وفي بيته وبين اهله واصحابه وفي حلمه وتواضعه وعفوه وفي دعوته وتبليغه وفي سائر شؤونه: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة». وقد حرصت على تبسيط هذا الجانب من السيرة المشرقة امتثالا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه».

مع النبي صلى الله عليه وسلم في بدر

لم يكن رمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم شهر صوم ونوم واكل وشرب وسهر ولغو، ولا شهر استرخاء وتأفف وكسل وضيق وضجر، بل كان شهر مملوءا بالاحداث والنشاط والعمل الدؤوب في اعلاء كلمة الله ونصر دينه واكتساب رضوانه.



القدس الشريف

لقد فرض رمضان على المسلمين في شعبان من السنة الثانية للهجرة المباركة، وكانت الهجرة منعطفا جديدا في حياة الدعوة الجديدة. فقد اصبح لهذا الدين موطن تأمن فيه على نفسها، ورجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه مهاجرين وانصارا، واصبحت المدينة المنورة مصدر الاشعاع لهذا الدين الذي تعهد الله عز وجل ان يظهره على الدين كله ولو كره الكافرون.

واذن الله للمؤمنين بالقتال بعد ان كانوا مأمورين بكف ايديهم عن قتال المشركين:

«اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا ان يقولوا ربنا الله..» (الحج ٣٩ ـ ٤٠).

وجاء الخبر الى المدينة المنورة ان قافلة قريش عائدة من الشام بقيادة ابي سفيان بن حرب زعيم مكة، في الف بعير موفرة بالاموال الكثيرة، والتجارة الرابحة، وندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس لاعتراض القافلة لعل الله ان يجعلها غنيمة في ايديهم، ولم يعزم على احد بالخروج فخرج ثلاثمائة واربعة عشر رجلا من المهاجرين والانصار، وكان هذا العدد كافيا لاعتراض قافلة لا يزيد رجالها على اربعين.

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين لثمان خلون من رمضان الى بدر ولم يكن معهم سوى سبعين بعيرا كانوا يعتقبون كل ثلاثة او اربعة يعتقبون بعيرا.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب ومرشد بن ابن مرشد يعتقبون بعيرا، وابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف يعتقبون بعيرا وهكذا سائر المسلمين.

وحين اراد علي ومرشد ان يمشيا ليركب الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يمشي أبى ذلك، وقال: «ما أنتما باقوى مني، ولا انا بأغنى عن الاجر منكما» فلم يشأ ان يتميز عليهما، ولم يفوت الفرصة لبيان عظيم الاجر لمن يمشي في سبيل الله، قال صلى الله عليه وسلم (لغدوة في سبيل الله او رحة خير من الدنيا وما عليها..).

وقبل ان يصل المسلمون الى بدر كان الخبر عند ابي سفيان قائد القافلة، فساحل بها البحر مبتعدا عن بدر ونجت القافلة.

وأوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وسلم انه سيظفر باحدى الطائفتين، القافلة او جيش قريش الذي سرعان ما استجاب لنداء ابي سفيان لانقاذ القافلة من محمد واصحابه:

(وإذ يعدكم الله احدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) (الانفال ـ ٧).

لقد تحمست قريش للقتال، فخرجت بجيش لم تخرج بمثله من قبل، بلغ عدده الف مقاتل او اقل قليلا، تحادد الله ورسوله، وتتيه بعددها وعددها وصناديدها، وأبت ان ترجع عن الحرب بعد نجاة تجارتها حتى ترد بدرا فتنحر الجزر وتشرب الخمر وتعزف عليها القيان حتى تسمع العرب بها فلا يزالون يهابونها.

وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال: (أشيروا علي ايها الناس)، وتكلم ابو بكر رضي الله عنه فأحسن، وتكلم عمر رضي الله عنه فأحسن، وتكلم المقداد بن عمرو رضي الله عنه فقال: (يا رسول الله امض لما أراك الله فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى: اذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون.. ولكن اذهب انت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه) فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم، واثنى عليه خيرا.

ثم قال صلى الله عليه وسلم: (اشيروا علي ايها الناس)، وكان يريد الانصار لانهم اكثر الجيش، والعهد الذي بينه وبينهم ان يحموه في دارهم، وهم الان خارج المدينة على بعد مائة وستين ميلا (ثلاثين فرسخا تقريبا)، وادرك سيد الانصار سعد بن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسمع رأيهم.. فقال: (والله لكأنك تريدنا يا رسول الله، قال: اجل.. قال سعد: فقد امنا بك، وصدقناك، وشهدنا ان ماجئت به الحق، واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا، إنا لصبر في الحرب، صدق في اللقاء، لعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله).

فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال سعد ثم قال: سيروا وأبشروا فان الله تعالى قد وعدني احدى الطائفتين، والله لكأني انظر الى مصارع القوم.

وسأل الحباب بن المنذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المكان الذي كانوا فيه وكانت آبار بدر امامهم، فقال: يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل أمنزلا انزلكه الله ليس لنا ان نتقدمه ولا نتأخر عنه، ام هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: بل هو الرأي والحرب والمكيدة.

فقال: يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى نأتي ادنى ماء من القوم فننزله، ثم نغور ما وراءه من القلب، ثم نبني عليه حوضا فنملأه ماء، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقد اشرت بالرأي) وفعل مثل ما قال وبني لرسول الله صلى الله عليه وسلم العريش برأي سعد بن معاذ حتى اذا دارت الدائرة على المسلمين نجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق بمن في المدينة، وكان مما قال: (يمنعك الله بهم يناصحونك، ويجاهدون معك).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رأى قريشا: (اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك، اللهم فنصرك الذي وعدتني، اللهم احنهم الغداة) اي اجعل الدائرة عليهم واقتل كبراءهم، والحين: الموت.

الفتح المقبل الواجب على المسلمين هو فك الاسر عن قبة الصخرة والقدس الشريف

يتبع

بقايامداد

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

الطيب صالح والنور الذي لم يلتفت اليه أبو الطيب

ما تقول في وقت طيب مع هذا الاديب البارع والكاتب اللبيب، الذي يضم بين جوانحه كل طاقة اهله السودانيين على الود والسماحة واللطف والمحبة؟.. انا احب الطيب صالح، وابدأ قراءة «المجلة» من آخر ورقة فيها، حيث يطوف هذا الرحالة العجيب في أرجاء الدنيا وخبايا النفس وروائع ابي الطيب المتنبي، وقد دابت على القراءة له منذ زمان فما شككت أنه يغرف من بحر عميق بعيد، ومن وصل البحر لا يضل عن الحق مهما احاطت به الشوائب. ثم أتاح لي الحظ فرصة لقائه في عاصمة المملكة العربية السعودية بمناسبة مهرجان الجنادرية، فوجدته خيراً مما توقعت وصليت معه المغرب ذات يوم يحاذي منكبه منكبي وقلت له بعد ان صلى السنة: هل تجمع؟ قال: لا.. أحب ان أستمتع بصلاة العشاء.. وحدثني عن زيارة اداها قبل اسابيع الى تونس فوجدته مايزال يذكر بسعادة صلاة الجمعة في واحد من مساجد تلك المدينة العريقة التي احتضنت ما نظنه نحن التونسيين، اقدم جامعة في العالم الا سلامي، في جامع الزيتونة المعمور.

تذكرت الطيب صالح هذا الاسبوع حين قرأت مقالته في العدد ٥٣٠ من المجلة، فوجدته يعتب فيها بلطف وفطنة وموهبة لا تدانى على صاحبه سيد الشعراء ابي الطيب، وما انذر ما يرد الطيب الصالح للمتنبي قولا.. إقرأ هذا البيان في تفسير بيتين من الشعر:

ويوم كليل العاشقين كمنته
أراقب فيه الشمس أيان تغرب
وعيني على أذني أغر كأنه
من الليل باق بين عينيه كوكب
شققت به الظلماء أدنى عنانه
فيطغى وأرخيه مراراً فيطرب

«ذلك عنان الشعر. هذا الظلام الذي تتحدث عنه ليس ظلاماً، والضوء الذي انبجس في جوفه مثل «بطارية» كاشفة، ليس ضوءاً. هذا ضوء الشعر في ظلام الكون، اليس كذلك؟ كأنك أخذت الظلام الذي أناخ بكلكله على امرىء القيس وعاناه نابغة بني ذبيان، فاشعلت في جوفه نيران عبقريتك. ولم يجدك ذلك نفعاً، لأنك لم تلتفت كما يجب، الى النور الذي ولد مع الصبي العربي اليتيم في أم القرى..». هل انتبهت أنت كما يجب الى هذه الجملة الاخيرة؟ انها تلخص مؤاخذة محب لأبي الطيب مثلي ومتمن لو ان شاعره الاول استلهم نور محمد فترفع به عن بعض الصغائر، وزكى به قمم شعره التي لم ينظم مثلها في تاريخ آداب العرب قبله ولا بعده ـ ولكن من يسمعها مني؟ أما حينما يثبتها الطيب صالح فمن يردها عليه، ومقامه اليوم بين كتاب العربية كمقام ابي الطيب قبله بين شعرائها؟

وقد رأيت من قلة من الشباب المتدين استغراباً لصدور مثل هذه الإشارات عن كاتبنا، كأن قيم الدين مهجورة منه ومنكورة، ورأيت من فتية آخرين «متعلمنين» تجاهلا لها «إشفاقاً» على الطيب صالح ان ينخرط في موكب المتدينين..

وهذان موقفان لا يسندهما إلا سوء المتابعة لما يكتب أديب العربية المعاصر، أطال الله عمره ونفع به.

لقد نشر الطيب صالح من قبل مشاهداته في الصومال وفي موريتانيا، ومن قرأ وصفه لصلاة التراويح في موغاديشو لن تأخذه الاوهام. وكتب الطيب صالح قبل اسابيع عن رحلته الى بانكوك وحدثنا بقصة السائق الذي استقبله في المطار ودعاه الى متع رخيصة فاعرض عنه وصرفه وخبر تلك الانثى الجالسة وراء عجلة قيادة سيارة امريكية فارهة كأنها خليط من دم صيني ودم امريكي ودعته الى قضاء وقت طيب فخيبها واغضبها وعلق كاتبنا:

«يا له من سؤال.. ومن الذي لا يجب ان يقضي وقتاً طيباً في هذه الحياة الدنيا؟ ولكن ما ابعد هذا الذي يدعونني اليه من الوقت الطيب». ثم انظره متمماً بهذه اللفتة الخاطفة الى ابي الطيب.. «أليس كذلك يا أخا كندة؟ مالك أخلدت الى الصمت؟ ألم تقل شعراً يصلح لهذا المقام؟».

اجبني رعاك الله، هل يعرف حقيقة الوقت الطيب إلا من اضاء نور القرآن قلبه وترسخت في نفسه القيم التي دعا اليها من قال الله فيه «وإنك لعلى خلق عظيم» محمد بن عبد الله، إمام الاخيار والمتقين؟

وانظر اصلحك الله الى الطيب صالح حين زار معابد بوذا في بانكوك، حيث التمثال قائم معبود، وحوله محرومون يقرعون الاجراس ويلقون للصنم بقصاصات اوراق ضمنوها امنياتهم ودعاءهم.. فيم تظنه فكر في تلك اللحظة؟.. إقرأ إجابته في العدد ٥٢٤:

«هنالك، (لعله تذكر هنا ام القرى وقبلة الموحدين) ياسبحان الله، طاف بي خاطر حنيفي كريم. اتضح لي فجأة امر كان يجب علي ان افهمه من زمن. تخيلت الصنم العملاق وقد اقصي عن المعبد، وسكتت الزمزمات وصمتت الاجراس، اصبح المكان فضاء مفتوحاً على الافق اللامتناهي، فهو جزء منه وامتداد له. اصبح مسجداً. زالت الحجب بين خيال العابد في مكان عبادته والآفاق الممتدة داخل نفسه وخارجها ـ لا يوجد وثن يحصر اقطار العقل. لا ثمة إلا المطلق، الاله الواحد الذي ليس كمثله شيء ولا يحده زمان ولا مكان.. الله جل جلاله اله المسلمين والعالمين».

آه ما اروع هذا الحديث، او كما قلت انت ايها السوداني الطيب ذات مرة: ما اجمل هذا الكلام، وما أكثره، وما اقله.

الدكتور جابر العلواني:

اصلاح الفكر مدخلنا لاعادة فعالية الانسان المسلم
نحن عاجزون عن قطف ثمار السيف من خلال العقل والفكر

واشنطن: «الشرق الاوسط»

الدكتور طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي وجه بارز ضمن نخبة اهل الرأي والفكر في الساحة الاسلامية. له مؤلفات عديدة ومساهمات مختلفة في جملة من منتديات الحوار العربي.

اتصلنا به في واشنطن وسألناه عن بدر وأمور رمضانية أخرى، وكانت هذه اجاباته.

● **تمر علينا اليوم ذكرى غزوة بدر، ماذا تثير في نفسك؟**

ـ غزوة بدر تثير في نفسي الكثير، تذكرني بخصائص ذلك المسلم الذي أخرج للناس برسالة تجاوزت كل حدود الاقليمية والقومية والطبقية وكل التصنيفات التي عرفها البشر قديماً وحديثاً، واستطاع ان يتعالى على كل الارتباطات العاطفية بما فيها رابطة النبي من الابوة والبنوة وغيرها ليلتزم برابطة اسلامية وحيدة هي رابطة العبودية لله سبحانه وتعالى، فاصبحت العبودية لله في التصنيف الوحيد الذي يعتبره والذي يؤثر فيه ويقود حركته. وفي الوقت نفسه تثير ذكرى بدر في نفسي ـ وانا انظر الى الساحة الاسلامية الممزقة بين مختلف الافكار والعقائد والمذاهب والانتماءات التي تشكل في حقيقتها لا انتماء بالنسبة الى الانتماء الى العبودية لله سبحانه وتعالى والتحرر من اية عبودية أخرى. ذلك بعض ما تثيره في نفسي غزوة بدر من خواطر، اما ما تثيره من تساؤلات فهو كثير جداً.

● **لنكتف بأبرزها**

ـ ابرزها: هل سوف يستعيد المسلم في يوم من الايام علاقته بربه ويخرج للناس مرة أخرى بكتاب الله الكريم وسنة رسوله العظيم، فيخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة.. لعله يفعل.

● **ومن اين ينبغي ان يبدأ لينجز هذا المطلب؟**

ـ أول ما ينبغي الالتفات اليه، هو ان نعرف انفسنا، ان نعرف خصائصنا الذاتية، ان نتعرف من نحن، كخطوة اولى، فنستطيع ان نحدد بعد ذلك ما نريد.

● **وهل هذا خاف على المسلمين؟**

ـ نعم هذا ما اظنه خافياً. فالامة بتياراتها المختلفة وبأطروحاتها الفكرية التي تعبر عن تلك التيارات يبدو للمراقب الممعن النظر ان تلك الاطروحات على تنوعها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، لم تحدد بعد هوية هذه الامة الحقيقية وخصائصها الذاتية، ولم تدرك ابعاد نهضتها الاولى ولم تستطع لحد الآن ان تحدد بوضوح نهجها وغاياتها واهدافها، ولذلك نرى هذه الذبذبة المقلقة بين مختلف المناهج ومتنوع الشرائع وأصناف من الاطروحات الفكرية تكاد لا تنتهي.

● **هو مدخل فكري إذن؟**

ـ نعم هو مدخل فكري نحدد فيه هويتنا وشخصيتنا ودورنا في الحياة ومعالم نهضتنا واهدافنا بوضوح شديد.

● **الان .. ما ابرز ما يستوقفك من احداث العام الماضي؟**

ـ هو اولاً هذا الانهيار للشيوعية، وهو انهيار تنبأ به عدد كبير من اعلام الشيوعية نفسها خاصة من المدرسة الفرنسية، حيث كتب الكثيرون من هؤلاء قبل ما يزيد على ١٥ عاماً جملة من الدراسات تعلن موت ماركس والماركسية ودخول الماركسية في حالة من الاحتضار ويؤسفني ان يكون الوحيد في عالم اليوم الذي اعتبر الامر مفاجأة ـ ولم يكن كذلك ـ هو امتنا الاسلامية، والتي لا تزال بعض قياداتها السياسية والفكرية تعلن بمنتهى الدهشة استمرار الماركسية وحياتها، سواء على المستوى الفكري او على المستوى السياسي، علماً بان الماركسية تباع الآن في شوارع موسكو بقوارير البيبسي كولا وسندويشات الماكدونالد ومطاعم Take away.

● **هذا على الصعيد الدولي.. وماذا على الصعيد الاسلامي؟**

ـ حدث الانتفاضة واستمرارها يعطيني الكثير من الامل، كما ان القلق على الجهاد الافغاني ومصيره يؤكد تلك المخاوف التي كانت تساور الكثير حول قدرة المسلم في مجال السيف وعجزه في مجال استثمار الفوز وقطف ثمار جهود السيف من خلال العقل والفكر والتدبير والتنظيم.

● **انت مسافر الى الجزائر بعد العيد لحضور ندوة المستقبل الاسلامي... ما رأيك بما حدث في هذه البلاد؟**

[illegible]

هذه التجربة من النجاح ما يجعل البلدان الاسلامية الاخرى تنحو منحى الجزائر في اتاحة الفرصة لمسلم هذا العصر ان يعبر عن نفسه وان يستمتع بشيء من الحرية التي فطره الله عليها واراده له.

● **عدت قبل ايام من ماليزيا.. ماذا يمكن ان نعرف عن وضع المسلمين فيها بايجاز كامل؟**

ـ تمثل ماليزيا نموذجاً من النماذج التي تشكل تحدياً خاصاً للفكر الاسلامي المعاصر. فماليزيا بلد يشكل المسلمون فيه ما يقرب من ٥٠٪، يجاوزونها قليلاً او ينزلون عنها قليلا. الاقتصاد يتنافس عليه وعلى التقدم فيه الصينيون والهنود الى حد ما. ولو اتفق الصينيون والهنود لربما شكلوا اكثرية، ولكن عدم اتفاق الطرفين وتوزعهم بين احزاب عدة اتاح الفرصة للمسلمين الذين يتركزون في حزب الاغلبية الذي يعرف بـ «إمنو»، وهو الحزب الحاكم حالياً، واحزاب اخرى منها الحزب الاسلامي.

فان استطاع المسلمون ان يتعايشوا مع غيرهم كما هو الحال القائم الآن، وان يقدموا النموذج السليم للتعامل مع اقليات عرقية ودينية مختلفة بشكل سليم، فان لهذا البلد مستقبل طيب ويمكن الاستفادة من تجربته في بلدان كثيرة مماثلة.

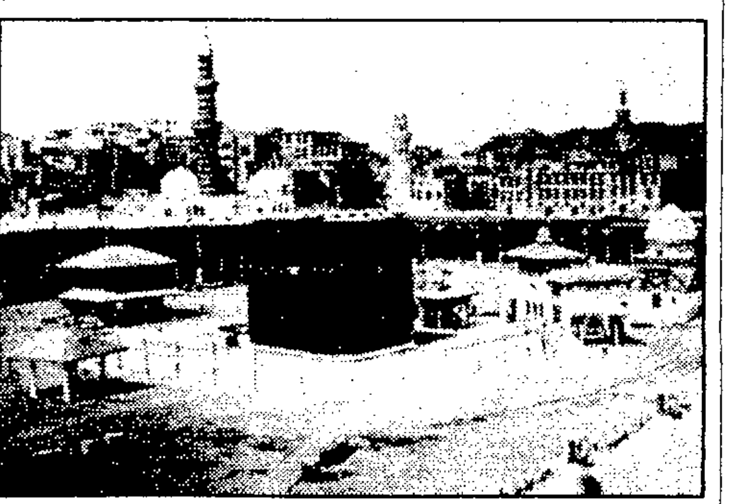
● **ما اهم كتاب قرأته العام الماضي؟**

ـ لقد قرأت كتباً كثيرة، لعل من ابرزها «كتاب سلسلة الامة» الذي صدر للدكتور عبد المجيد النجار بعنوان فقه التدين فهماً وتنزيلاً، حيث استطاع النجار ان يقدم جملة من القضايا الاصولية المعقدة باسلوب يستطيع المسلم المعاصر ان يفهمه وان يتعامل معه وان يصحح بمقتضاه كثيراً من مفاهيمه التي ربما تختلط عند البعض بالدين، وهي ليست منه، ولكنها من قبيل التدين. ولذلك فانني انصح الشباب المسلم بالاقبال على قراءة هذا الكتاب والاستفادة به.

● **ومن تختار شخصية للعام؟**

ـ اختار شخصية: فكرية اكاديمية و هو الدكتور عبد الحميد ابو سليمان رئيس الجامعة الاسلامية في ماليزيا، لانه اختار العمل على ثغرة من الثغور التي يتحاشاها الناس وهي ثغرة العمل الاكاديمي، وقد بدأ يحقق انجازات سيكون لها اثرها الفكري والثقافي ان شاء الله. فقد انشأ كلية لدراسة علوم [illegible]

أصدرها مركز الابحاث الاسلامية في اسطنبول
عن تاريخ المدن الاسلامية من ١٠٠ عام



ـ صورة للكعبة المشرفة والحرم المكي نادرة وتعود الى عام ١٨٩٠م وتبدو فيها منازل مكة القديمة التي يغلب عليها الطابع العثماني.

جدة: مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق

مع قدوم شهر رمضان المبارك لهذا العام طرحت في أسواق العالم الاسلامي بطاقات تهنئة اصدرها مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامية، تحمل عشر صور تاريخية نادرة أخذت من البومات السلطان العثماني عبد الحميد الثاني المحفوظة حاليا في أرشيف خاص بالمركز، وعددها بالآلاف، كانت قد صورت قبل اكثر من مائة عام، وتشكل الآن مواد توثيقية هامة للعديد من الاماكن في العالم الاسلامي التي تكتسب اهميتها من تاريخها وما فيها من جوانب إنسانية وحياتية تدل على عصر مضى.

الصور العشر التي تشكل الاصدار الاول ضمتها علبة فاخرة وارفقت بها عشرة مغلفات خاصة بها، تتناسب مع قيمتها الفنية والتاريخية، وقد حملت كل منها على ظهر غلافها معلومات وافية عن موضوع الصورة وتاريخ تصويرها ومصورها والمناسبة ـ ان وجدا ـ باللغات العربية والانجليزية والفرنسية [illegible]

الحاضر واساليب العمارة التي كانت سائدة في تلك الفترة وتبرز فيها ملامح واشكال العمارة الاسلامية، وكيف تحولت هذه الاساليب مع التطور العمراني والفني العام والشامل.

هذه المجموعة النادرة من الصور تم اختيارها من الارشيف الخاص للسلطان العثماني عبد الحميد الثاني، والموجود في معظمه في مقر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في اسطنبول وباشراف من مدير عام المركز الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، وكانت الاعمال الفنية لهذه الصورة قد تمت داخل قصر سراي يلدز السلطاني ضمن عشرات الصور او مئات منها أخذت من قبل بعض الجهات الرسمية الحكومية في أماكن متعددة من أنحاء الدولة العثمانية والمناطق التابع لها، وأضاف اليها المركز لاحقا مجموعة من الصور الخاصة بفخر الدين باشا الذي كان قائدا للجيش العثماني في الحجاز، حتى وصل عدد الصور في المركز الى ما يزيد على ٣٥ الف صورة لكل منها قيمتها التاريخية الخاصة وأهميتها التي تتفرد بها.

[illegible]



كتابة على الشاشة

هناك يوسف شاهين الذي نحبه

قصي صالح الدرويش

يوسف شاهين علامة مميزة في تاريخ السينما العربية بل وفي الثقافة العربية بمحيطها الاوسع. وخروجه من اطار المحلية الى ساحة العالمية لم يكن صدفة، ولا ضربة حظ بل كان تتويجاً لطريق طويل من العمل الدؤوب والاجتهاد والبحث والابداع اوصلته الى مرحلة النضج الفنية الرفيع. وهكذا فان يوسف شاهين لم يحرق مراحل في طريق صعوده.. بدأ حياته الفنية متفاعلاً مع واقعه الحياتي الثقافي - الاجتماعي - السياسي، ومع واقع السينما المصرية ايضاً، وتتطور مستفيداً من نتيجة هذا التفاعل، ومؤثراً فيه.

هكذا احببنا يوسف شاهين، وصفقنا له ولافلامه الرائعة، والتي لعبت دورها الفعال في شدنا الى السينما، بل وفي نحت ذوق ابناء جيلنا والجيل الذي سبقنا والجيل الذي لحقنا... بل ولعبت دوراً مهماً في بلورة وعينا السياسي والاجتماعي والفلسفي ايضا. ومن هذه الروائع اذكر كما يذكر الكثيرون: «صراع في الوادي» و«باب الحديد» و«الارض» و«الاختيار» و«العصفور».

وحبنا ليوسف شاهين واعجابنا به لم يمنعنا من انتقاده وبشدة، فيما بعد، حين رأيناه يضل الطريق بحثاً عن قمم وامجاد وهمية، ولكن في نظرنا يتربع على قمة حقيقية في ارضه وفي ثقافته. لقد اصيب يوسف شاهين بـ«فيروس» الغرب والآفاق التي يفتحها لها، وسقط يوسف شاهين فنياً كما سقط سياسياً في رحلة الضباب والهواجس والمهرجاناتية هذه، ويدل فيلمه الشهير «وداعاً بونابرت» على هذا السقوط ايما دلالة.

اننا لم نعترض على تطلع يوسف شاهين الى العالمية، فهذا امر مشروع ولا على الرغبة في الانصهار في التراث الانساني القابل للتوزيع والصرف في مختلف اللغات والعواصم والبورصات، فهذا امر مفهوم.. ولكننا تاثرنا لسقوطه، بل ورفضنا ان يتحول ذلك الى حقيقة دائمة. ففي حماة تاثرنا لم نفقد ثقتنا بموهبة يوسف شاهين ولا حتى باصالته. لقد حاولنا ان نقول له بان «باب الحديد» و«الارض» و«العصفور» روائع حقيقية وعالمية ايضا، وانه بهذا الطريق وحده يستطيع ان يثري التراث الانساني، وان يصنع مجده العالمي.

ولم نكن مغالين في ذلك، وفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل كان اكبر دليل على ذلك، فهو لم يسافر، ولم يقم علاقات، ولم يفتح اتصالات، ولم يخرج بفنه عن اطار همومه وهموم عالمه ومحيطه الذي يعيش فيه فجاءته نوبل الى منزله القديم في مصر القديمة.

ونحن نعرف، ويوسف شاهين يعرف، بأن الذي اوصله الى باريس كان نجاحه في اعماله المحلية القديمة التي ذكرناها.

ونحن نعرف ويوسف شاهين يعرف ان المخرج الياباني الكبير اكيرا كيروساوا لم يبدل جلدته ولا همومه ولا اسلوبه على الرغم من نجاحه الكبير في الغرب واحتفائه به.

ونحن نعرف ويوسف شاهين يعرف بان للمخرج الهندي الكبير ساتياجات راي علاقات قوية مع نفس الاوساط والاشخاص التي يرتبط بها يوسف شاهين في باريس.. بل قد تكون علاقات ساتياجات راي اقوى ومثمرة اكثر، لدرجة انه لم يرفض له فيلم في مهرجان كان. ولدرجة ان آخر افلامه من انتاج فرنسي مائة بالمائة.. ليس وزارة الثقافة الفرنسية فقط بل انتاج اكبر منتج فرنسي دانييل توسكان دوبلانتييه واكبر ممثل فرنسي جيرارد دوبارديو.. ومع ذلك فان ساتياجات راي لم يقدم اية تنازلات من اي نوع كان، وبقي يعبر عن روح الهند وثقافة الهند وهموم الهند وطموحات الهند كما كان قبل عشرين عاماً واكثر.

ومناسبة هذا الكلام، اننا ذاهبون الى مهرجان كان السينمائي، واننا سنرى هناك فيلم يوسف شاهين الجديد «اسكندرية كمان وكمان» ولاننا نسمع همساً من اصدقائه حول خوف من النقاد العرب «الوحشيين» المسكونين بالعقد التي تبدأ باليهود وتنتهي بالشذوذ الجنسي...

انني اريد ان اقول قبل ان ارى الفيلم، وقبل ان نكتب عنه، بان هناك يوسف شاهين، نحبه ونعجب به، ونغار على سمعته، واننا اذا وجدناه هناك بالفعل فلا شيء يمنعنا من التصفيق له.. والا.. فلكل حادث حديث.

مهرجان اسطمبول السينمائي التاسع

عروض تقديرية للمعلمين الكبار وأفلام في الدقيقة الاخيرة!

ان مهرجان اسطمبول السينمائي ذو طبيعة اقرب الى طبيعة مهرجان لندن السينمائي، باستثناء ان الاتراك معروفون بقرارات اللحظة الاخيرة. ونظرة الى مهرجان اسطمبول السينمائي الحالي ترى قائمة طويلة من الافلام تحت باب «افلام الدقيقة الاخيرة»!

في المهرجانين ليست هناك اضواء باذخة ولا حفلات صاخبة، او استعراض للاجسام والازياء، والبحث عن فرص سينمائية ذهبية من قبل المراهقين والمراهقات.

هذا المهرجان هو تكريمي بالدرجة الاولى. تكريم السينما ومعلميها الكبار. مناسبة استعادية لذكرى الراحلين وتحية تقديرية لانجازاتهم، ومناسبة لتكريم من هم بيننا وقد قدموا الكثير لهذا الفن.

قليلون من يعرفون حجم مهرجان اسطمبول السينمائي وطبيعته وتوجهه، في عالمنا العربي وفي اوروبا. اولاً، لانه مهرجان حديث العهد، ونحن نتحدث اليوم عن مهرجان رقم تسعة. ثانيا، انه لا يحظى برعاية شركات الانتاج السينمائي العالمي، وبالتالي فان حظه من نشاطات «العلاقات العامة» ضعيف جداً. فهو ليس بمهرجان تجاري تعرض فيه آخر افلام ستوديوهات هوليوود، وليست فيه فرص توقيع عقود تجارية، الامر الذي لا يغري الكثيرين من «الكبار البدينين» في صناعة السينما بالحضور الى عاصمة البسفور.

انه مهرجان فني ثقافي بالدرجة الاولى، ومن هنا ضعفه وتواريه من الحياء.

واذا تأملنا البرنامج الرسمي لمهرجان اسطمبول السينمائي العالمي التاسع والذي يقام في الفترة من ٣١ مارس (آذار) وحتى ١٥ ابريل (نيسان) في كل عام، نستشف منه طبيعة المهرجان وأهدافه. فالافلام التي تعرض في المسابقة الرسمية هي ثلاثة عشر فيلما: «نار الرمان» للمخرج الايراني سعيد ابراهيم يقار، «برلين - قدس» للاسرائيلي عاموس جيتاي، «الجثث المفقودة» للارجنتيني ادوارد جريجوريو، «لقاء في ترايفير» للالماني الشرقي مايكل جيسدك، «مايسترو» للبلجيكي ماريون هانسل، «في ظلال الخوف» لليوناني جيورجوسي كاريبيدس، «الاراجوز» للمصري هاني لاشين، «نساء فوق السطح» للسويدي كارل جوستاف نيكيفيست، «انتهى الفيلم» للتركي ياوز اوزكان، «زنزيبار» للفرنسي كريستين باسكال، «رفيق الدرب» للبريطاني فيليب سافيل، «آخر مشاهد السفينة الغارقة» للارجنتيني اليسيو سوبيلا، و«وداعاً للبلوز» للكندية آن ويلر.

وهناك فيلمان يعرضان خارج المسابقة الرسمية هما «سيد شواري» للهندي ماني كاول، وجيمس بالدوين - ثمن التذكرة» للامريكية كارين ثورسون، والشريط هذا عن سيرة حياة وفن الكاتب الامريكي الزنجي جيمس بالدوين.

تحية للمعلمين الكبار

بعد هذه الافلام الخمسة عشر يتفرغ المهرجان كليا الى العروض التقديرية، وفي مقدمتها محور تقديري للمخرج الهولندي الكبير جوريس ايفانس (١٨٩٨)، أحد اهم اساتذة الفيلم الوثائقي.

ان هذا المحور التقديري لايفانس جاء في الوقت المناسب لتقييم هذا الفنان المبدع الذي يعد من اهم مؤسسي السينما الوثائقية وأحد مطوري تقنية هذا الفن. فقد انجز اكثر من خمسين فيلما وثائقياً. ومبدأه في فنه هو ان مهمة الفيلم الوثائقي هي البحث عن الحقيقة والتوصل اليها، وان الفيلم الوثائقي يقدم الحقيقة ولكن بشكل عاطفي.

ويقترب ايفانس كثيراً من تقنية المخرجين الروسيين الكبيرين ايزنشتاين، وبودفكين، وهو مثلهما يعطي اهمية كبيرة للتعليق الناطق في افلامه. ففي فيلمه «الارض الاسبانية» الذي انجزه عام ١٩٣٧ عن الحرب الاهلية الاسبانية يقرأ الكاتب الامريكي ارنست هيمنجواي تعليق الفيلم، كما يقرأ الشاعر الفرنسي جاك بريفير تعليق فيلم آخر له.

وبالرغم من قابلياته الفنية الكبيرة الا ان افلامه لم تكن ناجحة بالمقياس التجاري، وهو شأن كل المبدعين الكبار الذين يحتفظون بمسافة شاسعة بين ابداعاتهم وبين ذوق الجمهور السائد. ثم ان ايفانس حرص ان يمول مشاريعه بنفسه في سبيل الاحتفاظ بحريته واستقلاليته في انجاز افلامه والتعبير عن رؤيته السياسية والاجتماعية. «خلال خمسين عاما لم تكن افكاري السياسية والاجتماعية بعيدة عن افلامي، اذ فيها جسدت شخصيتي ورؤيتي في الحياة. هكذا عشت، واني لسعيد بذلك. وحتى اليوم تبدو لي الحياة بدون العمل شيئاً لا يمكن تصوره. انني كبير في السن، واصاب بالتعب بسرعة لكنني سأواصل عملي بكل ما تبقى لي من طاقة. ومنذ سنين طويلة قالت لي غجرية وهي تقرأ خطوط كفي: «ستكون ميتتك سعيدة، فسألتها وكيف تكون الميتة سعيدة؟ فاجابت: الميتة السعيدة هي التي لا تحدث في الفراش. هذه هي الميتة التي أريدها. بالامس في الصين او في الكونجو، وغدا في فلورنسا. ولو كانت لي الطاقة الكافية اليوم لكنت في افغانستان. وفي اليوم الذي لا اجد امامي سوى الفراغ، لن اكون الشخص نفسه».

خلال خمسين عاما طار هذا الرجل من لقصى الكرة الارضية الى اقصاها ليوثق بكاميرته احداث عصرنا الكبيرة، وان افلامه التي صورها خلال هذه السنين تشكل وثائق التاريخ الانساني المعاصر.

والذي لا نفهمه هو لماذا اقتصرت هذه التحية التكريمية لايفانس على عرض فيلمه الاخير «قصة ريح» الذي انجزه في العام الماضي بالمشاركة مع مارسلين لوريدان، عن سيرته وانجازاته، من دون بقية روائعه من الافلام الوثائقية؟

ضمن محور «تحية تقدير للمعلمين الكبار» هناك عروض تكريمية لعدد من افلام المخرج المجري الكبير ميكلوش يانسو الذي يحل ضيفا على المهرجان هذا العام ويترأس اللجنة التحكيمية للمسابقة الرسمية فيه.

ستة افلام تعرض ليانسو خلال ايام المهرجان، وهي مختارة من افلامه التي انجزها خلال السنوات ١٩٦٥ - ١٩٨٨، ومعظمها من انتاج سنوات السبعينيات، «اليانسون» (١٩٦٥) «الاغنية الحمراء» (١٩٧١) «رابسودي مجري» (١٩٧٨)، «موسم الحيوانات المفترسة» (١٩٨٧) « نجم طالع عيسى» (١٩٨٨).

يتمتع يانسو بشهرة عالمية بدأت مع فيلمه «اليانسون» الذي تناول فيه ابطال التاريخ المجري خلال مرحلة الامبراطورية المجرية - النمساوية عام ١٨٦٠ وبالرغم من انه معروف جدا خارج وطنه، الا ان عدد افلامه التي عرضت في الخارج قليل اذا ما قيس بمجموع انجازه الذي يبلغ ٣٠ فيلما قصيرا، و٢٣ فيلما روائيا حتى عام ١٩٨٨ مع فيلمه « نجم طالع عيسى. وقد قضى يانسو لطول فترة خارج وطنه في روما في سنوات السبعينيات. وهناك انجز اربعة افلام ايطالية لا تحمل طابعه الفني الفذ، ولم تكن في مستوى افلامه التي انجزها في بلده.

وفي فيلمه الاخير «نجم طالع عيسى» يشرح رؤيته السوداوية لعالمنا المضطرب الذي نعيش فيه اليوم. وفي كل افلامه يمكن التعرف عن بصماته بسهولة: الموتيفات التي يستعملها باستمرار، ايقاع حركات الشخوص، استعمال الكاميرا ليست كأداة بل كهدف.

منتج العام

«منتج العام» هو عنوان الاحتفال الذي يقيمه المهرجان للمنتج الفرنسي المعروف اناتول دومان لخدماته الجليلة التي اداها لفن السينما خلال اربعين عاما. وقد حل دومان هو الآخر ضيفا عزيزاً على مهرجان هذا العام.

ومنذ العام ١٩٤٩ حقق دومان العشرات من المشاريع السينمائية، واكتشف مواهب سينمائية فذة مثل آلان رينيه الذي يعد واحداً من اشهر للمخرجين المعاصرين، كما مول الكثير من افلام «الموجة الجديدة» التي بدأت في فرنسا في الخمسينات، ويعمل دومان حتى يومنا هذا مع اشهر مخرجي عصرنا مثل رينيه، روش، جودار، بريسون، شلوندروف، تاركوفسكي، وفيم فيندر. وهو يوفر افضل الشروط والاجواء لكل المخرجين الذين يتعامل معهم والذين يؤمن بموهبتهم.

وستعرض في هذا المهرجان ثلاثة من الافلام التي انتجها دومان وهي «الليل والضباب» لآلان رينيه و«رجال بالبنا» لماريو روسبولي، و«هيروشيما حبيبتي» الذي انجزه رينيه في العام ١٩٥٩.

في المهرجان ايضا عروض استعادية تقديرية منها افلام لمعلمي «الواقعية الجديدة» الايطالية ومن ضمنها فيلم «انطونيوني - وثائق وآراء» عن حياة وانجازات المخرج الايطالي الكبير ميكالانجلو انطونيوني، وهو من اخراج جيانفرانكو مينجوزي، «بليسمو» من اخراج مينجوزي ايضا عن انجازات الواقعية الجديدة، ثم «سارق الدراجات» لفيتوريو دي سيكا، و«سبلندوره» لايتوري سكولا.

ضمن منهاج «احترام للمعلمين» ايضا تعرض ثلاثة افلام لبرتراند تافرنير، هي «حول منتصف الليل»، «عاطفة باتريشيا» «الحياة هي الاهم».

الحضور العربي في مهرجان اسطمبول التاسع، مكثف وممتاز. ستة افلام هي حصة السينما العربية هذا العام، «ليالي ابن آوى»، لعبد اللطيف عبد الحميد، «زهرة الرمال» للجزائري محمد رشيد بنهادي، «نجوم النهار» للسوري اسامة محمد، «باديس» للمغربي محمد عبد الرحمن تازي، «عرس في الجليل» الفلسطيني ميشيل خليفي و«الاراجوز» لهاني لاشين، وهي افلام سبق وان عرضت في مهرجانات دولية اخرى، ولهذا سمي هذا المحور بـ «من مهرجانات العالم».

برنامج خاص مخصص للسينما اليوجوسلافية، تعرض فيه افلام لفيلياكو بولاجيك، سرابيان كاراتوفيتش، اميز كينوفيتش، وسلوبادون سيان ولمير كوستوريكا.

ثلاثة افلام تركية مهداة الى المعلمين محرم ارمان ولطفي لكاد، والثلاثة من اخراج اكاد نفسه: «الزهرة»، «العروس» و«الزفاف». بينما هناك ١٤ فيلما تركيا ضمن المسابقة الدولية وخارجها.

مهرجان اسطمبول السينمائي، ثري ورصين وثقافي، ربما اكثر مما تتطلب صناعة السينما القائمة عن التوازن الدقيق بين المفهوم الفني والتجاري.

عبد الوهاب ولي

لقطة من فيلم «الاراجوز» والذي يعرض ضمن مهرجان اسطمبول الحالي

جمعية رعاية الأطفال المعوقين الخيرية



..يدك!
..للمساعدة!

● المسلم الحق من يؤازر أخاه في محنته
● المعوق يجب ألا يشعر بالوحدة
● انهض مع جمعية رعاية الأطفال المعوقين الخيرية
● تبرعك يدفع بالجمعية نحو آفاق أرحب



● تقبل التبرعات
بجميع فروع البنوك بالمملكة
● لمزيد من المعلومات
ص. ب ٨٥٥٧ الرياض ١١٤٩٢
ت: ٤٥٤٣٩١٣

هبةٌ صغيرة
من يدٍ خيّرة
تفعل
الكثير

حصيلة الخير

أي سماء تظلهم ... وأي أرض تقلهم وأي غد ينتظرهم ؟
• وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل •

برنامج تعليم الزراعة وأساليبه وطرقه
أحد برامج مشروع الرعاية الصحية الشاملة في ٧ مخيمات للمهاجرين بمدينة المسلمين الاعتماد على الذات وشغل وقت الفراغ بالمفيد.

٢٤ سيارة اسعاف مجهزة تجهيزاً حديثاً تجوب الوديان والجبال والانهار والثلوج في خدمة ٣.٥ مليون مهاجر افغاني في باكستان.

يا أهل الخير

هل نطمع في مساهمتكم الكريمة بدعم :

* مشروع ورقة الاقتطاع :
مبلغ بسيط يقتطع من حسابكم شهريا .

* صندوق المهاجرين :
حصالة للأطفال يذهب ريعها لمساعدة ٥ ملايين مهاجر .

* وقف السنابل :
وقف استثماري يصرف من ريعه على الصدقات الجارية وغيرها لمسلمي العالم. (بناء مشاريع).
حساب رقم ٢/ ١٦٥٠٠
بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

ارقام حسابات اللجنة

١ - في دولة الكويت
صدقات : ١٧٥٧/٣
زكوات : ١٩٠٣/٧
فرع الفيحاء - بيت التمويل الكويتي

٢ - في المملكة العربية السعودية
حساب رقم ١٧٥٠٠٠ لدى
الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي
المقر الرئيسي : جدة - تلفون : ٦٦٧٤٩٠٨
ص ب : ٩٧٠٧ جدة 21423

وباقي فروعها
في الرياض : تلفون : ٤٧٧٣٣١٩
الدمام تلفون : ٨٢٧١٤٩٤
الخبر تلفون : ٨٩٤٠١٥٦
وكذلك في فروع مكة - المدينة
الطائف - أبها - حائل - الباحة -
تبوك - الاحساء - بريدة - خميس
مشيط - ينبع - الجبيل .



وكل ذلك بفضل الله تعالى
لجنة الدعوة الإسلامية
ص.ب ٦٦٧٢٢ بيان 43758 كويت
العلاقات العامة : ٢٤٢٥٦٠٤-٢٤٢٥٧٤٠/٢٤٢٥٧٤٠
قسم النشاط النسائي : ٢٤٠١٤٧٧

الامير فيصل بن عبد الله يعلن قبول الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية عضوا في الاتحاد الدولي

الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح الحمادي

أعلن الامير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لالعاب الفروسية مساء أول من أمس في الرياض عن موافقة الاتحاد الدولي للفروسية (اف. إي. اي) على انضمام الاتحاد السعودي حديث التأسيس الى عضوية الاتحاد الدولي، كبرى الهيئات المنظمة لسابقات الفروسية في العالم.

جاء ذلك عقب الاجتماع الدوري الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد في مقره في المجمع الاولمبي السعودي الكبير في الرياض برئاسة الامير فيصل بن عبد الله، وحضور الاعضاء: المهندس عبد الله بن فهد السويلم «نائب الرئيس» والمهندس أحمد بن عبد العزيز الراشد «امين الصندوق» وابراهيم بن علي الشامي وراشد بن عبد المحسن الزنيدي، وعبد العزيز بن عبد الهادي القحطاني.

كما أعلن الامير فيصل بن عبد الله عن العديد من الموضوعات التي تداولها أعضاء الاتحاد في اجتماعهم الذي أسفر عن النتائج التالية:

● تكليف المختصين بالبدء في الاستعداد لاقامة اول دورة فروسية مفتوحة في قفز الحواجز على مستوى المملكة، ويتم الترتيب من الان لاقامة الدورة خلال شهر شوال المقبل على أرض مضمار مدرسة الفروسية في الرياض (الملز).

● الاعلان عن فتح الدعوة للجميع للمشاركة في الدورة من أندية فروسية وهيئات حكومية وأهلية وأشخاص، في مسابقتي القفز للمبتدئين، والمفتوحة لكافة الاعمار والمستويات.

● رفع الاتحاد لوائحه التنظيمية التي كانت اللجنة المختصة لاعدادها قد فرغت لتوها منها، الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب لأعتمادها من قبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية.

● توزيع استمارات استبيانية على كافة المراكز والهيئات والمدارس المهتمة بالعاب الفروسية في كافة مناطق السعودية تمهيدا لانتسابها للاتحاد، وأهاب رئيس الاتحاد بالمعنيين سرعة التجاوب لاستكمال البيانات المطلوبة.

جدير بالذكر ان الاتحاد العربي السعودي لالعاب الفروسية يعتبر أحدث اتحاد رياضي عربي، اذ تم تأسيسه خلال الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ١٩٨٩م.

وتعلق أوساط الفروسية السعودية في كافة المناطق آمالاً كبيرة على الاتحاد الجديد في تنظيم مسابقات العاب الفروسية على الصعيد المحلي، تمهيداً للانطلاق خارجياً نحو مشاركات دولية.

لقطة من الاجتماع



كارلوس البرتو

كارلوس البرتو: لا انطلق مع الامارات من نقطة الصفر

دبي - أ. ف. ب: أكد البرازيلي كارلوس البرتو الذي استدعي الى الامارات العربية لتدريب المنتخب الوطني قبل نحو شهرين من كأس العالم التي ستقام لتدريب المنتخب الوطني قبل نحو شهرين من كأس العالم التي ستقام في ايطاليا انه «لا ينطلق من نقطة الصفر مع منتخب الامارات العربية» الذي لديه خبرة اربع سنوات معه.

ورأى البرتو في مؤتمر صحافي عقده امس الثلاثاء في دبي غداة وصوله الى الامارات «إن الشهرين الباقيين على بدء مباريات كأس العالم كافيان لتحضير المنتخب للمشاركة بطريقة مشرفة» في ايطاليا.

وكان قد تم استدعاء البرتو في منتصف مارس (آذار) الماضي اثر «استقالة» البولندي برنارد بلوت بعد شهرين من فصل البرازيلي ماريو زاجالو عشية كأس الخليج العاشرة التي اقيمت في الكويت.

وأشار رئيس اتحاد كرة القدم في الامارات العربية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان إلى النتائج الجيدة التي أحرزها البرتو خلال خبرته مع منتخب الامارات ومعرفته العميقة باللاعبين.. وحسب مصدر حسن الاطلاع في الاتحاد فان البرتو سيقبض شهريا ٣٠ الف دولار من دون المسكن والسيارة وبطاقات السفر وغيرها.

من جهة أخرى أكد مدرب منتخب الامارات انه سيحتفظ بالمنتخب نفسه الذي شارك في التصفيات النهائية لكأس العالم في سيؤول.

وهذا المنتخب هو نفسه الذي لم يلعب جيدا في الكويت. وهو سيلعب في ايطاليا في الجولة الاولى ضمن المجموعة (د) (ميلانو وبولندا) ويعدها مع كولومبيا في التاسع من يونيو (حزيران) والمانيا الغربية في ١٥ يونيو (حزيران) ويوغسلافيا في ١٩ من الشهر نفسه.

ويبدأ برنامج التحضير لكأس العالم اليوم الاربعاء بتمرين في قطر. وفي نهاية هذا التمرين المتوقع في ٢٣ ابريل (نيسان) سيرتاح المنتخب ثلاثة ايام في الامارات العربية لينتقل بعدها الى فرنسا حيث سيشارك في مباريات ودية عدة مع فرنسا والمجر وتركيا. ثم ينتقل الى ايطاليا في ٢٧ مايو (ايار).

وحول حظوظ المنتخبات المشاركة في كأس العالم راى كارلوس ان البرازيل هي الاوفر حظا للفوز بهذه الكأس تليها ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا.

في الاسبوع ١١ من بطولة دوري كرة اليد:
بريد مراكش بطل مرحلة الذهاب

الرباط:
مكتب «الشرق الاوسط»

اسدل الستار على مرحلة الذهاب من بطولة الدوري الممتاز لكرة اليد بتتويج البريد المراكشي بطلا لهذه المرحلة، بعد تغلبه على الرجاء في الدار البيضاء بفارق هدفين. كما حقق فريق الرابطة البيضاوية المطارد المباشر للبريد المراكشي فوزا كبيرا على احد فرق الطليعة (طلبة تطوان) الذي تراجع بعد هزيمته الى وسط الترتيب.

مباريات الاسبوع الاخير «ذهاب» كانت كلها في صالح الفرق القوية وسجلت عدم اجراء مباراة نهضة سطات ضد النادي القنيطري وهما معا من فرق مؤخرة الترتيب.

النتائج

الوادي البيضاوي ١٩
نجاح سوس ١٤
الرجاء البيضاوي ٥
بريد مراكش ٧
الرابطة البيضاوية ٢٤
طلبة تطوان ١٧
النادي المكناسي ٢٢
مولودية وجدة ١٦
الجيش الملكي ٢٤
المغرب الفاسي ٢٦
لقاء نهضة سطات - النادي القنيطري اجل.

الترتيب

١- بيد مراكش ١٩ نقطة
٢- الرابطة البيضاوية ١٨ نقطة
٣- النادي المكناسي ١٦ نقطة
٤- الوادي البيضاوي ١٥ نقطة
٥- طلبة تطوان ١٣ نقطة
٦- المغرب الفاسي ١٢ نقطة
٧- الجيش الملكي ٨ نقاط
٨- الرجاء البيضاوي ٨ نقاط
٩- نهضة سطات ٦ نقاط
١٠- نجاح سوس ٥ نقاط
١١- مولوودية وجدة ٤ نقاط
١٢- النادي القنيطري بدون نقاط

ملحوظة: لكل من نهضة سطات والنادي القنيطري مباراتان ناقصتان ولمولودية وجدة ونجاح سوس مباراة ناقصة.

اخبار مصرية متفرقة

● طلب د. محمود عامر المدير الفني لفريق الاتحاد لكرة السلة الفائز مؤخرا بالدوري الممتاز من اندية الزمالك وسبورتنج والشرطة والاوليمبي السماح للاعبيها الدوليين هشام شعبان، وآلان عطا اللهواشرف الكردي ومحمد عبد المطلب بالانضمام مؤقتا لصفوف الاتحاد، لشاركة الفريق في رحلته الاوروبية الى انجلترا واسكتلندا من ٢٦ ابريل (نيسان) الجاري الى ١ مايو (آيار) المقبل وذلك لاداء مباراتين مع منتخبي انجلترا واسكتلندا في لندن وادنبرة.

وقد تماثل عمرو ابو الخير نجم مصر ونادي الاتحاد السكندري للشفاء من اصابته. وبدأ العلاج الطبيعي بصورة مطردة. وينتظم في مران كرة السلة اعتبارا من الاسبوع المقبل وسيمكنه السفر مع فريقه الى انجلترا.

● اعلن لواء علي قنديل الذي اختاره مجلس ادارة اتحاد كرة القدم لرئاسة لجنة الحكام العليا عن قائمة المرشحين للعمل معه في اللجنة وهم: مصطفى كامل محمود وحسين فهمي واحمد محرم واحمد بلال ومعهم احمد جمال كسكرتير عام للجنة. وأشار علي قنديل الى سعيه لثني مصطفى كامل عن قراره بعدم العمل في لجنة الحكام المقبلة. واكد ان اللجنة ستطلب من اتحاد الكرة التراجع عن قراره باعطاء الحق لاي ناد بطلب حكام دوليين لمبارياتها الحساسة مع السماح فقط باستخدام هؤلاء الحكام في مباريات الاهلي والزمالك فقط.

● قرر عادل شرف المدرب الجديد لكرة السلة في الاهلي تنظيم معسكر تدريبي مفتوح للاعبي الفريق خلال الاسبوع المقبل ليقف من خلاله على مستوى اللاعبين. واكد عادل شرف انه سيعلن في نهاية هذا المعسكر امكانية مشاركة الاهلي في البطولة العربية المقبلة للاندية التي تقام في الاردن في بداية مايو (ايار) المقبل. وكان عادل شرف - الذي اعتذر مؤخرا عن الاستمرار في تدريب الهلال السعودي - قد اجتمع مع لاعبي الاهلي واكد لهم سعادته بتدريب الاهلي صاحب الاسم الكبير. ولكنه لم يخف اسفه على الحالة السلبية التي شاهد عليها اللاعبين في مبارياتهم في الدورة الرباعية الاخيرة لنهائيات الدوري الممتاز. واكد عادل شرف على ضرورة الالتزام التام بالمران وتنفيذ تعليمات المدرب والسلوك الجيد في المباريات.

● يلتقي الساعة العاشرة مساء اليوم في الصالة المغلقة في مدينة الاسماعلية فريقا بور سعيد والزمالك في الدور قبل النهائي لكأس مصر لكرة اليد. بور سعيد هو حامل اللقب والزمالك فاز مؤخرا ببطولة الدوري الممتاز. ولذا فالفائز منهما هو المرشح الاقوى للفوز ببطولة الكأس في مباراته النهائية مع الاهلي. كان لقاء بور سعيد والزمالك في الدوري قد اثار جدلا كبيرا عندما احتج الاهلي على نتيجته بدعوى أن بور سعيد قد تساهل كثيرا ليعطي الفرصة للزمالك ليفوز ويحرز بطولة الدوري. واكد المراقبون وجود هذا التساهل، ولكن اتحاد اليد اكتفى بانذار نادي بورسعيد واعتمد فوز الزمالك.

● اطلع خوان كارلوس مدرب فريق الزمالك لكرة القدم على التقرير الطبي الذي حمله معه ابراهيم يوسف كابتن الفريق من المانيا الغربية والذي اكد فيه الطبيب الالماني لورن نجاح عملية الرباط الصليبي التي اجراها في ركبته والسماح له بالاشتراك في المباريات الرسمية وبناء على ذلك سيقوم كارلوس باشراك ابراهيم يوسف في المباريات الودية يوم الاحد المقبل.

● عقد حمادة امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا امس في الجهاز الفني لفريق الزمالك لكرة القدم لمناقشة اللائحة المالية لمسابقة كأس مصر تمهيدا لعرضها على مجلس ادارة النادي في اجتماعه المقبل للتصديق عليها.

● تدور المفاوضات بين المسؤولين في نادي الزمالك وعزمي مجاهد مدرب فريق الكرة الطائرة السابق لانهاء تعاقده مع نادي الرياض والعودة لتدريب فريق الزمالك الذي تدهور مستوى لاعبيه منذ تعاقد عزمي مع نادي الرياض وكان آخرها فقدانه بطولة الاندية الافريقية واحتلاله المركز الخامس. عزمي مجاهد مازال يفكر في العرض خاصة ان تعاقده مع الرياض ينتهي الموسم المقبل.

الخليجية
شركة الامتياز الاعلاني
التي ستعطيك أكثر

إن كافة المطبوعات التى تمثلها "الخليجية" في كافة أنحاء العالم، إعتبارًا من أول ابريل ١٩٩٠م، تصدر عن "الشركة السعودية للأبحاث والتسويق"، واحدة من أكبر دور النشر في العالم العربي.

إن الكثير من الدراسات والأبحاث الصادرة عن شركات التحقق من الإنتشار ومؤسسات الأبحاث تثبت بما لا يقبل الجدل بأن المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق هي الأوسع إنتشارًا وتأثيرًا في المملكة العربية السعودية وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

لذا فإن اختيارك لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق هو الاختيار الأمثل لإيصال رسالتك الإعلانية إلى الجمهور المستهدف وبأقل تكلفة.

الخليجيّة تعطيك أكثر... وتكلفك أقل.

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

جدة (المكتب الرئيسي) الرياض الدمام لندن باريس



مدن

بكين .. الوجه الخفي

بكين (الصين): «الشرق الاوسط»

تطرح العاصمة الصينية «بكين» كغيرها من المدن الكبرى اوجهاً متعددة تميزها عن غيرها من العواصم العالمية، يحفظ للعاصمة الصينية طابعها المميز، ونكهتها الخاصة.

وبعيداً عن ميادينها الفسيحة وشوارعها العريضة الحافلة بالنشاط والحركة تلتف من حولها عشرات الازقة والحواري الخلفية التي يفوح منها رائحة الياسمين، وحفيف الحرير وتلك المشاعر التي تلخذ الزائر الاجنبي لها الى عوالم غريبة تضرب في عمق التاريخ آلاف السنين الى الوراء. والى تلك العهود القديمة التي كتب فيها ملوكها وابطارتها اسماءهم على صفحاتها.

وقد كانت بكين القديمة حلقات من التجمعات السكانية التي شكلت في مجموعها سوراً بشرياً ومادياً من الحجارة الضخمة يحمي حضارة الوادي الاصفر من الغزاة القادمين من منطقة السهل الكبير قبل ان تتحول الى مدينة تشكلت ملامحها عبر قرون بعيدة.وما تزال بكين العاصمة الصينية الكبيرة تلعب حتى الآن دوراً حاجزاً امام المراسلين والصحفيين الاجانب، وامام التأثيرات الغربية فضلاً عن دورها كحاجز يفصل المسؤولين فيها عن الشعب مع فارق واحد هو ان هذه الاسوار الجديدة غير مرئية.

وبعيداً عن الحاضر القمعي الذي تواصل بكين ممارسته، وعن احداث ربيع عام ١٩٨٩، فإن الاسوار تلخذ الزائر الاجنبي الى التاريخ البعيد الذي ترسبت فيه عداوتها وكرهها للاجانب، في الوقت الذي عرفت فيه الحكم المركزي الذي مكن حكامها من احكام قبضتهم على اقاليمها الشاسعة وملايين المواطنين المقيمين فيها، واستخدام الاسوار المادية والنفسية في التستر على ما يقع فيها من اضطرابات عرفتها الحضارة الصينية منذ القدم.

ورغم ذلك فقد كان الفساد الاجتماعي ومختلف عوامل التخلف المفاتيح السهلة التي اوقعتها لقمة سائغة في ايدي المغول، وقبائل المانشو، والاوروبيين واليابانيين.

والصورة العامة التي تواجه الزائر الاجنبي في ازقة بكين وحواريها القديمة هي صورة الانسان الصيني العادي بطبيعته الموروثة وسترته العمالية الزرقاء التي ورثها - ايضا - عن ماو تسي تونغ الذي اهتم بالقضاء على الكثير من العادات والتقاليد والمخلفات القديمة ومن بينها تدمير العديد من الاسوار التي احاطت بالعاصمة في عام ١٩٥٨.

غير ان بعض الاسوار القديمة لا زالت شواهد واطلال تذكر المواطن الصيني والزائر الاجنبي معاً بصفحات اخرى من تاريخ الصين. وبين هذه الاسوار القديمة القائمة حتى الآن سور «زونجنانج هاي» الذي يحيط باكبر منشأة صينية شهدت المئات من المنشقين على النظام الحاكم والذين اودعوا داخل اسوارها المشددة الحراسة والمعروفة الان باسم «السجن رقم واحد في بكين»، هناك منشآت اخرى محاطة بالاسوار وان تكن متاحة لدخول الاجانب وزيارتها وابرزها المنشآت التي يطلق عليها اسم «المدينة المحظورة» او «سي هياوان» او «البناية المضلعة» وهي نموذج حي للقصور الامبراطورية القديمة.

وفي شمال غرب المدينة القديمة تنتصب اجراس برجها العتيق التي تواصل دقاتها كل ساعة وكانت جزءاً من النصب التذكارية التي شيدها المانشو الغزاة وتحولت في الوقت الحالي الى معالم سياحية في «حديقة البامبو» المحيطة بأعرق فنادق بكين.

وليس بعيداً عن هذا الفندق العريق وعلى شواطىء البحيرة الخلفية يقع قصر آخر الاباطرة الذين حكموا الصين «هزي بوي»، ولكنه وبعد الثورة في عام ١٩٤٩ انضم الى قوافل العمال المؤيدين للثورة حيث اسند اليه منصب الجنايني الخاص للقصر الامبراطوري الذي احتل مقعده يوما ما.

سور الصين العظيم

تلفزيون

الافلام الوثائقية القصيرة تعود على ايدي مخرجين صاعدين

لندن: «الشرق الاوسط»

تعرض القناة الرابعة للتلفزيون البريطاني خلال فصل الربيع عدة برامج متنوعة بعضها تكملة لبرامج ومسلسلات نالت نجاحاً كبيراً، والبعض الآخر من البرامج الجديدة يتم عرضها لأول مرة.

ويتعدى الوقت المخصص لهذا البرنامج الاسبوعي اكثر من نصف ساعة كل يوم جمعة من الساعة الثامنة مساء ابتداء من العشرين من شهر ابريل (نيسان) الحالي.

ويتمتع التلفزيون البريطاني بسمعة طيبة في مجال الافلام الوثائقية، ويؤكد المسؤولون عن البرامج في القناة الرابعة وعلى رأسهم جون ويليس، مراقب البرامج الوثائقية، انهم ينوون احترام هذه السمعة والمحافظة عليها ويعتبر برنامج قصص واقعية مثالا بارزاً لأعمال معاصرين ومستقلين من صانعي الافلام الوثائقية الجدد. ويؤكد هؤلاء على انهم لم يأخذوا حظهم من الفرص التي كانت وما زالت متاحة لصانعي الافلام القدامى والمترسخين، وهذا ما يدفعهم الى التركيز على الافلام القصيرة التي اصبحت شبه منعدمة في القنوات التلفزيونية الاخرى.

وستدور مواضيع الثماني حلقات من السلسلة الاولى حول «صانعي الافلام البريطانيين وبريطانيا». وتعلق برناديت اوفاريل، محررة الافلام الوثائقية في القناة الرابعة على هذا بقولها «ان الميزانية المخصصة لهذه السلسلة كانت متواضعة جداً وذلك لتشجيع المخرجين على البحث على مواضيع مستقاة من الواقع البريطاني». لهذا فقد جاءت هذه الافلام مشبعة بالطابع البريطاني. وتنفرد كل حلقة من هذه السلسلة بتناول ظاهرة او موضوع مأخوذ من الواقع. فالحلقة الاولى على سبيل المثال بعنوان «ذي توتر: العتقي» تتناول الحياة اليومية لماركي برنارد الذي عمل بشراء الملابس والادوات العتيقة من البيوت طوال حياته التي لم يذهب خلالها للمدرسة الا ليوم واحد. ويحكي ماركي برنارد قصته بطريقة لاذعة ومضحكة في نفس الوقت. ويرصد الفيلم جولة يومية لماركي تظهر المتاعب والمشاكل التي يواجهها. وتتناول الحلقات التالية مظاهر اخرى من الحياة في الجزيرة البريطانية على نفس السؤال.

وتعلق برناديت اوفاريل على انه من اهداف هذه الافلام الوثائقية هو اعطاء الفرصة للمواهب الصاعدة لاظهار مواهبهم وما يستطيعون اعطاءه من جديد لهذه الصناعة. ومن الجدير بالذكر ان مخرجي هذه السلسلة واغلبهم من النساء يتمتعون بمؤهلات عالية اكتسبوها عن طريق الدراسة، او عن طريق ترقي سلم صناعة الافلام الوثائقية. ويلاقي هؤلاء المخرجون تشجيعاً ودعماً كبيرين من طرف صانعي الافلام المستقلين.

علوم

مهمات فضائية جديدة يقوم بها المسبار «جيوتو»

لوس انجيليس: «الشرق الاوسط»

نجح المراقبون في مركز العمليات الفضائية بوكالة الفضاء الاوروبية في مدينة دارمشتاد الالمانية الغربية اعادة تشغيل جيوتو واعداده للقيام بمهمات كشفية لمتابعة احد المذنبات الفضائية القديمة المعروفة باسم المذنب جريج احد المذنبات التي تعرضت لاشعاعات النظام الشمسي لفترات طويلة.

ودراسة هذا المذنب سوف تساعد على القاء الضوء على جوانب جديدة وجمع حقائق اضافية عنه قبل عقد اكبر مؤتمر لعلماء الفضاء في الولايات المتحدة الامريكية في غضون شهر اغسطس (آب) عام ١٩٩٥ لعرض مجموعة من الدراسات العلمية التي تستهدف الوصول الى المذنب Ko-mpff «كمف» قبل عام ٢٠٠٠.

وكان علماء الفضاء في وكالة الفضاء الاوروبية قد نجحوا في السابق في ارسال للمسبار جيوتو لمراقبة «المذنب هالي» منذ اربعة اعوام. وقد كان الاعتقاد السائد آنذاك هو ان هذه المهمة العلمية تعد مهمة انتحارية بسبب المصاعب العديدة التي احاطتها لكن «المسبار جيوتو» نجح في مهمته الصعبة وبقي خلال السنوات الاربع الاخيرة معطلاً يدور حول الشمس وعلى مسافة تتراوح بين ٦٠ مليوناً و١٢٠ مليون ميل. وتمكن المراقبون الجويون في دارمشتاد بمساعدة خبراء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ من اعادة تصنيع قمر حددت مهمته بمراقبة الشمس كبديل للمسبار جيوتو. غير انه وبعد اعادة تشغيله مرة اخرى يستعد علماء الفضاء في الوكالة الاوروبية لوضعه في مدار يبعد عن الارض بمسافة ١٤٣٠٠ ميل في الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل كي يتمكن من اعتراض المذنب كريج في العاشر من نفس الشهر.

ويعود النجاح في اعادة تشغيل معدات المسبار «جيوتو» الى دقة تصميمه والى مهارة الفريق العلمي الذي ساهم في مهمة اطلاقه ومتابعته وكذلك للتعاون المشترك الذي قاموا به مع خبراء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا).

وكان المراقبون الفضائيون قد واصلوا اطلاق اشاراتهم الى المسبار جيوتو وعبر جهاز ارسال بلغت طاقته الكهربائية الى ١٠٠ الف ميجاواط من محطة مدريد للمراقبة الفضائية، وجاء الجواب خافتاً رغم الوسائل المتطورة التي استخدمت لالتقاط الاصوات على مسافات بعيدة.

وشهد العام الحالي تعاوناً كبيراً بين اطراف متعددة متخصصة في علوم الفضاء سوف تشهد اشهر العام الحالي ثماره باطلاق عدة اقمار فضائية للقيام بتجارب في مناطق انعدام الوزن بهدف فتح مجالات جديدة من الكشوفات الفضائية تشكل قاعدة عريضة للبحث بين علماء الفضاء الامريكيين والسوفيات والاوروبيين تستشرف بها آفاق الكشوفات الفضائية في القرن المقبل.

رؤية انطباعية للفنان عبد العال لشواطىء الاسكندرية

معارض

«عبد العال» تشكيلي مصري يطرح الانطباعية بأسلوبه الخاص

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ضحى احمد

طارت بنا فرشاة الفنان عبد العال الى جولة في خمس دول. بيوتها، حواريها، شواطىء انهارها، مبانيها الشهيرة. شعرنا بمصريتها داخل لوحات خان الخليلي وبائع العرقسوس ورأينا النيل من اسيوط حتى القاهرة بعيون اخرى وزرنا نهر السين وحي مونمارتر في باريس وتوقفت في ميدان الويست مينستر في انجلترا، والقيت نقودي في نافورة الامنيات بروما ومشيت في حارة قرطبة بأسبانيا. معرض قريب منك تشعر انه بداخلك. اللوحات يسودها جو التآلف والحب والسكون وتشعر ان هناك حواراً بين عناصرها. في لوحات المراكب تشعر ان هناك خصاماً وصلحاً. وفي لوحات البورتريه تشعر بالنشاط والحركة تملأ اللوحات.

قدم الفنان ملامح المدن في خمس عواصم تشعر عندما ترى اللوحات بأوجه الخلاف بين القاهرة وباريس وروما، اعتنى الفنان بتفاصيل لوحاته على الرغم من المساحات اللونية التي سادت اللوحات وكان التكوين والجمال شغله الشاغل وقد مزج بين الانطباعية والتكعيبية والكلاسيكية وصاغ منها اسلوبه الخاص اما الالوان عنده فكانت تشع حيوية وحركة تشعر معها بروح العصر وبتفاصيل الحياة اليومية.

عبد العال وهو واحد من الرسامين الصحافيين وقد اشترك في عدة معارك جماعية، ويقتني متحف مجلس الشعب لوحتين من اعماله اما معرضه في الجامعة الامريكية بقاعة ايوارت فهو المعرض الاول له وان كانت اعماله تعرض بصورة دائمة في مجلة صباح الخير الاسبوعية وقد اكتسب عمله في الصحافة عدة سمات منها الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة في اللوحات واستخدام الالوان القوية وغير المتوقعة في اعماله هذا بالاضافة الى استخدامه لغة بسيطة سهلة التلقي اتاحت له تكوين جمهور عريض.

وقد ولد عبد العال في ١٩ يناير ١٩٤٤ في مدينة بور سعيد وتخرج من كلية الفنون الجميلة في عام ١٩٦٦ - قسم ديكور وعمل منذ عام ١٩٧٧ كرسام صحفي بمجلة صباح الخير

ويقول عبد العال عن معرضه الاول:

تأخر المعرض الاول لي لاني اعتبر نفسي اقدم معرضاً دائماً من خلال لوحاتي على غلاف صباح الخير لذا تأخرت لدي الرغبة في إقامة معرض منفرد.

● ما هي الخامات التي استخدمتها في اعمالك المعروضة؟

- استخدمت اكثر من خامة في لوحاتي مثل: الجواش والزيت الالوان المائية والفلوماستر.. ويصعب التمييز داخل اللوحات بين هذه الخامات ذلك انني ارسم بألوان الجواش باحساس الرسم بالزيت لانني اهتم بتطويع الخامة في اسلوبي وبموضوع العمل الذي ارسمه فاللقطة تفرض على رسمها بخامة معينة مثلاً بعض المناظر تفرض على رسمها بالالوان المائية.

● اي الموضوعات التي تميل الى تصويرها؟

- اهتم في اللوحة بالتكوين فقد التقت الى مجموعة من المراكب اقتربت من بعضها فاصدرها في لقطة تتسم بالحب. وقد اثر اختلاف الزمان والمكان على رسم الطبيعية في لوحاتي فرسمت طبيعة البحر والافق ثم رسمت طبيعة الحارة والمدينة.

● كيف ترى اعمالك بعيون المشاهد العادي؟

- اعمالي قريبة من المشاهد العادي لاني صادق في التعبير عنها.

● وبالنسبة للاعمال التجريدية؟

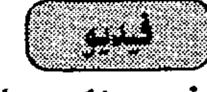
- ليست هناك صعوبة على المشاهد في فهم الاعمال التجريدية لكن المسألة ان كثيراً من ضعاف الفنانين الذين يهربون من معالجة الطبيعة لجأوا للاسلوب التجريدي فانتجوا لوحات ضعيفة وفناً مدعياً. ليس هناك تجريد غامض ولكن هناك تجريد جيد وهناك ادعاء للتجريد والفرق بينهما يدركه المشاهد العادي.

● هل تعتقد ان للفنان دوراً في تشكيل ذوق المتلقي العادي؟

- نعم مسؤول عن تربية ذوق المتلقي وسوف يظهر اثر هذه البرامج التي اهتمت بها وسائل الاعلام حديثاً في السنوات المقبلة. والشعب المصري شعب فنان بطبيعته والتاريخ والفن الفرعوني دليل على ذلك ولكن الفن مثله مثل العلم يواكب التقدم الحضاري في المجتمع.

● هل اثر دخول كليات الفنون باعداد كبيرة على حركة الفن التشكيلي في مصر؟

- بالطبع اثرت الاعداد الضخمة التي تدخل كلية الفنون الجميلة على نوعية الخريجين. في الماضي كانت الاعداد قليلة ومنتقاة بعناية شديدة وكان نظام الاتيلية هو النظام المتبع وهو النظام السائد في كل بلاد العالم حتى الان ولكن هذا النظام يصعب ان يحقق نتائج في ظل هذه الاعداد الكبيرة كما ان طبيعة الدراسة لا تسمح لنا بادخال الكومبيوتر.



فيديو



مخرجو السينما يتحدثون عن اعمالهم في اشرطة فيديو

لوس انجيليس - ا. ف. ب:

تستعد شركة «باراماونت» الامريكية للانتاج السينمائي لتوزيع عدد من ابرز افلامها على اشرطة فيديو تتميز عن غيرها بانها تفسح المجال امام مخرج الفيلم للتعليق على عمله ولاعطاء تفاصيل وكشف معلومات اضافية حول التصوير.

وتوزع الشركة اشرطة الفيديو هذه تحت عنوان «توقيع المخرج» ومن بين النسخ الاولى التي ستصدر فيلم «فاتال اتراكشن» (جاذبية قاتلة) لأدريان لين الذي يروي قصة انتقام امرأة من عشيق عابر متزوج وعرف نجاحا كبيرا قبل عامين على الشاشات الامريكية.

وسيتضمن الشريط اضافة الى الفيلم في حد ذاته ١٥ دقيقة يكشف خلالها لين في شكل خاص لماذا قرر «قتل» المرأة الحاقدة (قامت بدورها جلين كلوس) في نهاية الفيلم بعد ان كان قد صور نهاية مختلفة. وفي مستطاع المشاهدين التعرف على هذه النهاية التي اضيفت الى الشريط.

وقالت الشركة ان بعض الاشرطة ستتضمن ايضا مشاهد حول التمرينات التي سبقت التصوير واحيانا مقتطفات من اللقطات التجريبية التي صورت لاختيار الممثلين.

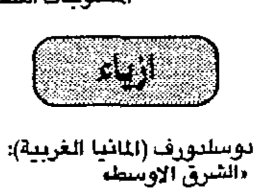
ومن الافلام الاخرى التي ستوزع ضمن سلسلة «توقيع المخرج» هناك ايضا «بيبر مون» (قمر من ورق) لبيتر بوجدانوفيتش ١٩٧٣ وفيلم آخر تحيط الشركة اسمه بالسرية لكن يعتقد انه احد الاجزاء الثلاثة من مغامرات «انديانا جونس» لستيفن سبيلبرج.



المنسوجات القطنية موضة الربيع والصيف المقبل



ملابس الجينز تحظى باهتمام مصممي ازياء الرجال



ازياء

ازياء المانية للصيف والخريف المقبل عارضون من ٤٢ دولة يشاركون في معرض الازياء النسائية (اجيدو) بدوسلدورف

دوسلدورف (المانيا الغربية): «الشرق الاوسط»

تتجه الازياء النسائية في فصلي الخريف والشتاء ١٩٩٠/١٩٩١ نحو خطوط عامة تتميز بالاكتاف الضيقة والقصات العالية المفتوحة والخراطات المسكرة، الى جانب الاقمشة النسائية الناعمة والقمصان الملونة الجميلة والملابس البراقة واللامعة حتى في النهار. ففي معرض اجيدو الدولي لازياء النساء الذي اغلق ابوابه بمدينة دوسلدورف مؤخراً شارك ما يزيد عن ٢١٠٠ عارض من ٤٢ دولة من دول العالم، شاركت في هذا المعرض الدولي الذي يعتبر الاكبر من نوعه في العالم.

وتحمل ازياء موسم ١٩٩٠/١٩٩١ طابعا رومانسيا يعيد الانوثة الى المرأة وخطوطها الخارجية. اما طول ثياب الموسم المقبل فانه متروك للمرأة نفسها التي تستطيع ان تختار ما بين الثياب القصيرة حتى الملابس التي تصل الى كاحل القدم، الامر الذي ينطبق ايضا على الانتقاء ما بين الجونلات الضيقة او الواسعة. ومن الملاحظ ازدياد الطلب على الخيوط والالياف الطبيعية وخاصة الصوف والحرير والمخمل (القطيفة) سواء في ملابس النهار او للسهرة، كما تحتل المنسوجات القطنية مكانا بارزا في عالم الملابس النسائية في فصل الشتاء المقبل. كما لوحظ ايضا ان ملابس الجينز لم تفقد مكانتها بعد، حيث وجدت هذه الملابس والازياء المتفرعة عنها اقبالا شديدا في معرض دوسلدورف، تماما كما جرى في معرض ازياء الرجال الدولي ١٩٩٠ الذي اقيم اخيراً في مدينة كولونيا.

وقد حمل معرض «اجيدو» بدوسلدورف معه كثيرا من التفاصيل المهمة، فقد عرضت فيه كثير من الثياب والمعاطف والقمصان التي ركبت عليها اغطية الراس، كما عمد كثير من العارضين الى تصنيع المنسوجات القطنية بشكل جديد وابراز خواصها الطبيعية وتحويل بعضها الى نوع من انواع الفراء الانيق الذي يبدو وكأنه حقيقيا، بحيث يمكن للمرأة ان ترتديه في الموسم المقبل دون ان تشعر بتأنيب الضمير لانها تشارك في افناء الحيوانات والقضاء عليها. اما الالوان فانها ستكون في الموسم المقبل مختلفة يمكن للمرأة ان تختارها حسب ذوقها الخاص، سواء اكانت من اللون الابيض او الاحمر القاني او الاصفر او لون التربة، جنبا الى جنب مع اللونين الاخضر اللامع والازرق، علما بان اللون الاسود ما زال يحتل مكانته التقليدية الكبيرة.

ومن الجدير بالذكر ان مدينة دوسلدورف تعتبر «عاصمة الازياء الالمانية»، فعلى الرغم من شهرة المدن الالمانية الاخرى كهامبورج وكولونيا وميونيخ وبرلين في هذا المضمار فان منتجي الازياء والملابس في العالم يركزون اهتمامهم على المشاركة في معرض اجيدو بدوسلدورف، باعتباره المناسبة الوحيدة التي تلتقي فيها اتجاهات الازياء والموضة في العالم تحت سقف واحد.

وقد استطاعت الازياء الالمانية ان تكسب كثيرا من الاصدقاء والمعجبين في العالم اذا انها ازياء ذات جاذبية كبيرة تحمل في طياتها الاناقة والنوعية الممتازة. كما ان صناعة الازياء والملابس والنسيج الالمانية التي تستقر اليوم بين الازياء الفرنسية الرفيعة والازياء الايطالية وخطوط الازياء الانجليزية المحافظة، تتناسب تماما مع الاذواق السائدة حاليا في العالم. ويصل حجم مبيعات صناعة الازياء الالمانية هذه حوالي ١٣ مليار مارك في العام، يمثل قطاع التصدير جزءا كبيرا منها، بحيث تعتبر من ابرز الصناعات الناجحة في العالم.

نانتوري
شعور مميز
التسويق
بيت العطور
ص.ب : ٢٠٥٨٣ جدة .
المملكة العربية السعودية هاتف : ٦٥١٦٨٥٨

وجـه (الخميس)

كارولين جريس: حلم التحليق بطائرة قديمة

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

بعض الزوجـات يشـاركن ازواجهن في العمل وقليلات منهن يشاركنهم في الهوايات، وان كن جميعا بالضرورة ـ وعقد الزواج ـ يشاركن في رحلة الحياة الزوجية مهما امتدت سنواتها الا اذا وقع ابغض الحـلال الى الله وهو «الطلاق». وفي ما تتيح مشاركة العمل فهم طبيعة العوامل التي تؤثر في سلوك الزوج، تسمح الهواية المشتركة في تعـميق اواصـر الرباط بين الزوجين. ووجه اليوم كارولين جريس احدى الزوجات الاسترالية المولد، والبريطانية الاقامة تقدم نموذجا لمعنى المشاركة في الهواية التي اكتسبتها عقب زواجها من الطيار السابق نيك جريس والانتقال من احدى قرى مقاطعة ويلز الجنوبية في استراليا والاقامة معه في قرية على اطراف مدينة ابردين في شمال اسكوتلندا.

وهناك حـول الزوج من عـمله السابق الى هواية ملات حياته، ونجح في اقناع زوجتـه بمشاركتـه في ممارسـتـهـا، الامـر الذي ادى الى تعلمها للطيران شريطة ان يصحبها زوجـهـا في كل طلعة من طلعـاتهـا التدريبية. ورغم السنوات الطويلة التي قضاها الزوجان يمارسان هذه الهواية الا ان الزوجة ظلت ترفض تعلم قيادة الطائرة المحببة لزوجها وهي من طراز سـبـيت فـاير (Spitfire) الـتـي استعملها الطيارون البريطانيون اثناء الحرب العالمية الثانية وتغلبوا بها على طائرات سلاح الجو النازي والنموذج الالماني الشبيه «ميزر سميث ـ ١٠٩».

وقبل عامين وفي احدى جولات ممارسـة هواية التـحليق بالطائرة العتيقة سبيت فاير خان الحظ الزوج نيك جريس (٥١ عاما)، اذ لقي حتفه في الرحلة الوحيدة التي لم تصحبه فيها زوجته كارولين.


كارولين جريس



مكتبة البيض صممها فنان انجليزي

عرض البريطاني بول كيتشونسكي امس نموذجا لبيضة مفرغة يبلغ قطرها ٦٣ سنتيمترا، ويزن ١٥ كيلوجراما من الذهب الخالص، ملأها من الداخل باصغر مكتبة صنع ارففها وكتبها واطار الصورة التي تضمها ايضا من الذهب.
وقد استغرق صنعه لمكتبة البيض عامين ويقدر الفنان الانجليزي سعرها بـ ٢ مليون جنيه استرليني .(اسوشيتد برس)

أبيض و اسود

انفتاح سوفياتي على الاجرام الامريكي

نقلت الصحافة الغربية في الاسبوع الماضي انباء عن عزم دائرة الاستخبارات السوفاتية «كي. جي. بي» تاليف قوة خاصة بالتعاون مع الامن الداخلي «ام. في. دي» لمحاربة الجريمة المنظمة في الاتحاد السوفياتي على غرار وكالة التحقيقات الجنائية «اف. بي.اي» في الولايات المتحدة.

ويبدو انه منذ إعلان جورباتشوف عن سياسته لاعادة البناء (بريسترويكا)، وبالتالي الانفتاح على الغرب (جلاسنوست) والجريمة في بلاده في ازدياد مستمر، مما دفع بالعقيد الكساندر جيوروف رئيس الدائرة السادسة في قوى الامن الداخلي الى الاعلان في مؤتمر صحفي عن وجود ١٣١٠ عصابات اجرام ناشطة في الاتحاد السوفياتي، اي بزيادة قدرها ٢٠ في المئة عن العام الماضي. وذكر ان هذه العصابات فاقت عصابات الغرب قسوة وعنفا ووحشية، اذ اشتهرت بجرائمها الشنيعة.

وقال ان السلطات بدات تخسر معركتها مع الجريمة المنظمة، لان السياسيين لم يدركوا باكرا الابعاد الحقيقية للمشكلة، ولا مدى الخطر الذي تشكله على البلاد في المستقبل المنظور.

والجدير بالذكر ان الدائرة السادسة في الامن السوفياتي قد تشكلت قبل عام في اعقاب موجة عارمة من حوادث الاجرام والقتل ذهب ضحيتها ٩٣ شخصاً، معظمهم خلال الـ ٣٧٧ حرباً شرسة التي دارت بين العصابات المختلفة، على نمط الحروب التي تتشعب عادة بين عصابات نيويورك للسيطرة على المقاطعات والشوارع والاحياء.

ومنذ الانفتاح السوفياتي على الخارج واستيراد كل الصرعات الامريكية، كالموسيقى الشعبية الصاخبة ومجلات الخلاعة وملابس الجينز والكوكاكولا ووجبات مكدونالدز السريعة واسلوب الحياة العفوي، ثم اقبال السوفيات من جهتهم عليها بحماس واقبال منقطع النظير. وعصابات المافيا العالمية تتطلع ايضا الى تصدير بضاعتها الى البلاد التي كانت مغلقة عليها في السابق، وبالتالي فتح فروع لها في موسكو وسائر المدن السوفياتية الاخرى، وتحويلها فوراً الى مسرح مظلم لنشاطاتها الاجرامية.

ويبدو ان مؤتمر نواب الشعب في موسكو عقد العزم اخيراً على مكافحة هذه الظاهرة الغريبة على المجتمع السوفياتي التي هي من من نتاج السياسة الحالية التي تتبعها السلطات العليا.

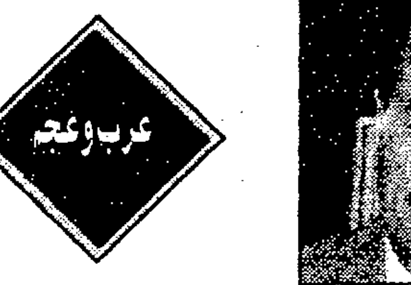
صحيح انه كان للجريمة وجود كبير في السابق في المدن والعساكر السوفياتية، ولكن ليس بهذا النطاق الواسع الذي اتصفت به الفترة الاخيرة التي اعقبت كل التحولات الجذرية التي حصلت وتحصل الآن. فلاول مرة يشهد السوفيات تأسيس منظمات اجرامية ذات تنظيم عال وقدرة على مقارعة السلطات الرسمية ومجابهتها مجابهة الند للند.

ولعل اشهر هذه المنظمات عصابة ما تعرف بداخوان عبد الله، التي تمكنت المافيا من اقامتها اخيراً في موسكو.

ففي احدى الغارات على احد اوكار المافيا السوفياتية هذه، تمكن رجال الامن من اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة والرشاشات والمتفجرات، وحتى بعض المدافع الخفيفة، فضلاً عن مبالغ نقدية كبيرة من الروبلات التي تم جمعها عن طريق تسهيل الدعارة ونشاطات الميسر وتوزيع المخدرات والمتاجرة بها والسطو المسلح والقتل واعمال الرشوة والابتزاز والتشهير بالشخصيات والمرموقين وتشويه سمعة القضاء وغيرها من الاعمال الدنيئة الاخرى.

لكن المهم في الامر، كما قال احد المراقبين السوفيات، «انه اذا اردنا التشبه بالغرب في كل شيء فعلينا ان نكون مستعدين لاستيراد سلبياته قبل ايجابياته، وهذا ما يحدث الآن وبشكل سريع».

نديم نحاس



عرب وعجم

جويد الغصين

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية في السعودية ترأس الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لجمعية البر بالمنطقة بصفته رئيس مجلس الادارة.

● زينب محمد البشير الباحثة المصرية حصلت على درجة الدكتوراه في الحشرات الطبية من جامعة الزقازيق في مصر.

مواليد

● الدكتور مصطفى فتحي بمستشفى عرفان وحرمه الدكتورة عزة مصطفى بمستوصف القدس رزقا بمولودتهما البكر سمياها (سارة).

● الزميل عوض بافقير مسؤول الشحن بالشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولود سمياه «احمد».

● جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام.

● الدكتور محمد عبده يماني رئيس مجلس ادارة جمعية الايمان الخيرية والدكتور عبد الله عمر نصيف نائب رئيس مجلس الادارة يحضران المعرض الخيري الثاني للجمعية الذي يقام الاسبوع المقبل في مدارس منارات جدة ويستمر ثلاثة ايام.

● ام محمد ارملة الشيخ الشهيد عبد الله عزام ستكون ضيفة شرف حفل اللجنة النسائية بفرع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في المدينة المنورة اليوم بقصر المستراح لتتحدث عن ذكرياتها عن الجهاد في افغانستان.

● بيتر هادن المؤلف البريطاني والمعلق السياسي في الاذاعة البريطانية يصدر له في الاسبوع الاخير من شهر ابريل (نيسان) الجاري كتابا بعنوان «حرب الصمت» يتناول فيه مستقبل الجمهوريات الجنوبية في الاتحاد السوفياتي.

احمد زكي

● ابراهيم الافندي رجل الاعمال السعودي يزور السودان حالياً لتنفيذ بعض مشروعاته الاستثمارية.

● عبدالهادي بوطالب المدير العام لمنظمة الاسيسكو استقبل محسن بشير سفير مصر في المغرب بمقر المنظمة في الرباط.

● احمد زكي الفنان المصري انتهى من تصوير فيلم «الامبراطور» الذي لعب فيه دور البطولة الى جانب للممثلة السورية رغدة.

● شين كونري وسام نيل وسكوت جلين ممثلو السينما البريطانيون يحضرون في لندن حفل الافتتاح لاحدث افلامهم «صيد اكتوبر الاحمر» والذي يفتتحه الأمير شارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الأميرة ديانا مساء ١٧ ابريل (نيسان) المقبل.

شين كونري

● احمد عبد الله ابو بطين القنصل العام للمملكة العربية السعودية في السويس اقام حفل إفطار بقاعة النادي الاجتماعي حضره اللواء تحسين شنن محافظ السويس وعدد من كبار القيادات السياسية والشعبية والدينية في المدينة.

وفيات

عبد الغني القادري

● توفي في الرباط عبد الغني القادري من اسرة صحيفة العلم المغربية اثر حادثة سير.

حق المعاش والضمان الاجتماعي للمبدعين الاسبان

مدريد : «الشرق الاوسط»

دهم المرض في الاشهر القليلة الاخيرة كاتبين اسبانيين كبيرين كانا يمران بظروف مادية صعبة اثناء حياتهما.

وقد تعرضت مختلف الصحف الاسبانية والمجلات الأدبية لهذا الأمر، وطالبت وزارة الثقافة الاسبانية بدفع مصاريف التطبيب المتعلقة بالكاتبين الاسبانيين. وأمام ضغوط الرأي العام الاسباني ووسائل الاعلام والصحافة، استجابت وزارة الثقافة الاسبانية لهذا المطلب. ولم تقم بتسديد مصاريف التطبيب والعلاج وحسب، بل قدمت مساعدة مادية مهمة للكاتبين.

الكاتبان هما: الفونسو جروسو وجابريل ثيلايا ووضعت حالة هذين الكاتبين على بساط البحث، إذ صرح مسؤول كبير في وزارة الثقافة الاسبانية، ان الكتاب والفنانين والمبدعين الاسبان بشكل عام سوف يتم إدراجهم ضمن المستفيدين من نظام المعاشات، كما سوف يكون لهم حق التمتع بنظام الضمان الاجتماعي الذي يقوم بتغطية كافة المصاريف الطارئة الناتجة عن امراض، حوادث.. الخ.

وسبق ان واجهت وزارة الثقافة الاسبانية هذا المشكل مع العديد من الكتاب الاسبان الذين قرروا العودة الى اسبانيا بعد منفاهم الطويل في مختلف البلدان، وأصبحوا بالتالي يواجهون مشكل «موجة الغلاء الاوروبي التي لحقت باسبانيا خاصة بعد انضمامها للسوق الاوروبية المشتركة، وأشهر مثال على ذلك ما تواجهه الكاتبة الكبيرة ماريا تامبرانو الحاصلة على جائزة «سرفانطيس» الاسبانية في الآداب.

انتخاب مجلس ادارة جمعية خريجي الجامعة الامريكية في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

عقدت جمعية خريجي الجامعة الامريكية في بيروت ـ فرع لندن اجتماعا انتخبت فيه مجلسها الاداري حيث اعادت انتخاب سبعة اعضاء من المجلس السابق وثمانية اعضاء جدد وبعدها انتخب المجلس هيئة تنفيذية قوامها اربعة اعضاء.

وهكذا تم انتخاب هشام الصلح رئيسا لمجلس الادارة وجورج كنعان نائبا له وليلى بوحيري أمينة للسر وعمرو الترك امينا للصندوق.

اما الاعضاء فهم، هيفاء العنجري وشيرين أنلبي وياسين جابر وفاروق كمال وكمال ملكي وأنيس نعماني ورانده عسيران والدكتور جورج رزق وشادي رفاعي وسمير طوباسي وسها يوسف.

دليل الدراسات العلمية

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر عن دار الخليج العربي للنشر في لندن كتاب «دليل الدراسة العالمي ١٩٩٠». وهو كتاب يغطي في نحو ٢٥٠ صفحة معظم المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية المفتوحة للطلبة العرب مع شروط قبولها ومعدل تكاليفها والمواضيع التي تتخصص فيها، اعتبارا من مستوى الدراسة الثانوية الى مستوى الدكتوراه. وستواصل دار الخليج العربي للنشر اصدار هذا الدليل سنويا.

إحـذروا ...
مُنتصف مجَلة سيِّدتي في العَدد القادم!



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢).
London - Thursday, 12 April 1990 - Front Page No.2 - Vol.12 No.4153
الخميس ١٧ رمضان ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠/٤/١٢م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٥٣

وايت-وستنكهاوس W
مكيفات
إعتمد عليا
الشركة السعودية للالكترونيات
جدة: تلفون ٦٧١٥٦٩٨
فاكس: ٦٧١٢٥٣٢

قتلة مراهقون تستخدمهم مافيا المخدرات في كولومبيا

ميدلين (كولومبيا) ـ ر: على سفوح التلال المحيطة بميدلين عاصمة الكوكايين تنتشر المستوطنات الفقيرة التي تزود بارونات المخدرات بالقوى العاملة اللازمة لصناعتهم المدمرة.

وتعتبر تلك المستعمرات السكانية مورداً مهماً للقتلة المأجورين الذين يغتالون أي شخص، شرطياً أو قاضياً أو صحفياً أو زعيماً سياسياً، مقابل ثمن بخس.

ويقف هؤلاء القتلة الذين يستأجرهم تجار المخدرات للقضاء على من يقف أمامهم على الخطوط الامامية في حرب المخدرات في كولومبيا التي قتل فيها أكثر من ٢٢٠ شخصاً منذ أن شنت الحكومة حملة مكثفة لمكافحة هذه السموم في اغسطس (آب) الماضي.

ومقابل اجر زهيد يقوم هؤلاء القتلة، ومنهم من تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٠ عاماً بأي شيء هرباً من الفقر المدقع الذي يعيشون فيه. وقد يقتلون شخصاً مقابل اجر لا يتجاوز ٤٠ دولاراً.

وعلامتهم المميزة اطلاق النار على الضحية من على دراجة نارية تمرق بالقاتل بعد ارتكابه الجريمة. وعدد قليل من هؤلاء القتلة الراكبين امكن القبض عليهم.

والمتهم بقتل برناردو خاراميليو المرشح اليساري في انتخابات الرئاسة الشهر الماضي صبي في الخامسة عشرة اطلق عليه الرصاص في مطار بوجوتا ثم هرب بدراجته النارية.

واتهم البوليس بارونات المخدرات باستئجار قتلة لاغتيال ١٨ شرطياً في ميدلين عاصمة المنظمة الشهيرة التي تقوم بتوريد نصف كميات الكوكايين التي يتم تهريبها الى الولايات المتحدة.

ومستوطنة ارانخويز في شمال شرق ميدلين تصبح منطقة محرمة على الجميع بعد الساعة الخامسة مساء، عدا الجنود الذين يقومون بحملات مداهمة لضبط القتلة.

وحتى الآونة الأخيرة كان بابلو اسكوبار، الذي يعرف بانه زعيم منظمة الكوكايين في ميدلين، يشاهد في ارانخويز ولكنه هرب بعد أن علم أن البوليس يطارده. ومازال أهل المستوطنة يشيرون الى اسكوبار باحترام ويلقبونه بدون بابلو.

وأحياناً تطوق حاملات الجنود شوارع ميدلين ويقتحم الجنود الحانات ويفتشون روادها ويقبضون على عدد منهم.

ويقوم الجنود بتفتيش مستمر للبيوت بحثاً عن مخدرات أو اسلحة. ولا يبدو الاكتراث على السكان اثناء عمليات التفتيش لأنهم تعودوا عليها.

وقال ضابط برتبة ميجر قاد إحدى العمليات وطلب عدم ذكر اسمه: «في الماضي كنا نجد في شارع واحد ٢٥ جثة في يوم واحد». ويموت كثيرون من سكان ميدلين في جرائم الثأر أو لرفضهم تسديد ما عليهم من ديون.

وإذا طلب أحد خدمات قاتل مأجور فعليه أن يتصل بزعيم إحدى العصابات الذي يكلف أحد اتباعه بقتل الشخص المطلوب التخلص منه مقابل اجر يتراوح بين ٤٠ و٤٠٠ دولار.




استعادة صبي استرالي حاسة السمع في عملية جراحية رائدة

في جراحة طبية رائدة زرعت فيها قناة سمعية اليكترونية في اذن الصبي الاسترالي ادوارد هيليار (عامان) تمكن الصبي من استعادة سمعه الذي كان قد فقده بعد اصابته بمرض الالتهاب السحائي في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

والصورة أعلاه للصبي ادوارد مع والده ايان في منزلهما صباح امس بنيوساوث ويلز بعد شفائه واستعادة سمعه بالكامل.

(اسوشيتدبرس)

صباح الخير

الفلوس عند العروس

من أظرف الادب الفولكلوري العربي ما يأتي في صيغة الترانيم التي ترنمها الامهات للأطفال الرضعاء. ومنها ما يأتي بشكل اشعار او اقوال مسجوعة تهز الطفل بايقاعها البسيط وقافيتها الواضحة الرنين. وكثيرا ما تتردد بشكل تداخلي يحوم حول حبكة او عقدة بسيطة ينتهي مالها الى الصلاة على النبي او الرجوع الى قدرة الباري عز وجل والرضوخ لارادته. وكم سمعت مثل هذه الترانيم المتداخلة الحبكة من والدتي وعماتي وبقية نساء اسرتي رحمهن الله جميعا في شهر رمضان المبارك، اذ يمررن بها ساعات الصيام الطويلة ويلاعبن اولادهن، انا واخوتي وابناء العم، واحيانا اولاد الجيرة والعشيرة ايضا.

ومن اشهر هذه المقطوعات ما يبدأ بمناداة ذلك الحيوان العربي الاصيل الغزال، او ما يعرف عند العامة في العراق بالخشيفة:

يا خشيفة نودي نودي،
سلمي لي على جدودي
وجدودي بطارف مكة،
جابوا لي ثوب وكعكة،
والكعكة وين أضمها؟
اضمها بالصندوق،
والصندوق يريد مفتاح
والمفتاح عند الحداد،
والحداد يريد فلوس
والفلوس عند العروس،
والعروس بالحمام،
والحمام يريد قنديل
والقنديل واقع بالبير
والبير يريد حبال
والحبال بقرن الجاموس
والجاموس يريد حشيش،
والحشيش فوق الجبل،
والجبل يريد مطر،
والمطر عند الله،
لا اله الا الله... محمد رسول الله.

ومن الطريف ان هذه الترنيمة البسيطة اخذت بعدا سياسيا في العراق يغنيها الجمهور كلما ضاقوا ذرعا بالروتين الحكومي وتعقيدات الادارة.

خالد القشطيني

مع قهوة الافطار

السلحفاة تجد وظيفة!

كانت الوظيفة التقليدية للسلحفاة ان تربض في مكانها من حديقة الحيوان حيث يلقي عليها الزوار نظرة عجلى.. فهي ليست حيوانا مثيرا مثل النمر او الأسد او وحيد القرن.. او حتى القرد.. وقد تقضي بضع ساعات تنظر الى السلحفاة فلا تجدها تتحرك ولو بوصة ولحدة.. وقد تظل تخفي رأسها داخل درقتها فلا ترى الا ذلك البرج المدرع الذي يشبه درع دبابة من الحرب العالمية الاولى..

وقد كانت السلحفاة تلفت نظري دائما منذ عرفت على مقاعد الدرس انها من الحيوانات ذات الدم البارد.. وكان يداعب خيالي الطفل ان اتصور ان دماءها تمر على اجهزة تكييف خاصة تقوم بتبريد دمائها وكنت احسدها في ذلك الزمن البعيد انها مكيفة تلك الايام التي لم تكن اجهزة التكييف في موطني الاصلي ـ كما تقرأ على اللافتات في حديقة الحيوان ـ لم تكن اجهزة التكييف قد انتشرت الى الحد الذي يشتري فيه الانسان المكيف قبل ان يبني البيت..

في موطني الاصلي جدة كانت الدنيا حر نار.. وكنت افكر في السلحفاة كمخلوق سعيد لانه مكيف ذاتياً.. دون الحاجة الى تيار كهربائي!!

فيما بعد عرفت ان السيدة السلحفاة ذات دم بارد لان دقات قلبها بطيئة.. ولان دقات قلبها بطيئة فهي تعمر، وبعض السلاحف تعيش ٤٠٠ سنة او اكثر.. واكتشفت العلاقة بين سرعة دقات القلب وعمر الكائن الحي.. كلما اسرع قلبه عالق كلما كان عمره اسرع الى الانقضاء.. كالطيور.. وبعض الناس الذين يعيشون مع القلق والتوتر، فيزيد القلب من دقاته ليدفع بمزيد من الدم لمواجهة التوتر والقلق.. ويدفع صاحبه الى الموت.

كانت هذه الخواطر السلحفاتية او السلحفائية بخاطري عندما قرأت ان السلحفاة وجدت وظيفة اخرى غير وظيفتها التقليدية في تسلية رواد حدائق الحيوان.. فقد قررت حكومة الهند انفاق ٢٩٢ مليون روبية لتربية ٧٠٠٠ سلحفاة من اكلة اللحوم لتطهير نهر «جانجا» المقدس من بقايا الاموات التي يلقيها الهندوس في النهر.. والتي تسببت في تلوث المياه المقدسة!!

لقد وجدت ذوات الدم البارد وظيفة تضمن بها لقمة عيشها فمتى نجد وظائف لذوي الدم الحار؟

عبد الله باجبير

القاء القبض على عصابة تزوير يديرها محام سوداني

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم العجب

كشفت المباحث الجنائية بالسودان عن اغرب قضية تزوير واحتيال تدار من داخل مكتب محام بوسط العاصمة السودانية الخرطوم وتعمل في مجال تزوير رخص استيراد العربات بتزويرها «كبونات» الحد الادنى من تحويلات المغتربين وتزوير توقيعات وأختام جهات عديدة لها صلة في استخراج رخص الاستيراد.

وتم القاء القبض على افراد العصابة البالغ عددهم احد عشر شخصا من بينهم سيدتان احداهما موظفة بمكتب المحامي والاخرى تعمل في مجال التزوير حيث عثر في منزل الاخيرة على ١١٣ رخصة قيادة مزورة وعدد من الجنسيات المزورة، وأشارت التحريات الاولية ان اغلب هذه الرخص تباع للأجانب، كما اشارت التحريات الى ان احدى المتهمتين لها علاقة بموظف يعمل في المطبعة الحكومية ويقوم بمدهما بورق كبونات تحويلات المغتربين.

واشار فاروق حسن المصري العقيد بالمباحث المركزية السودانية ان نشاط هذه العصابة ادى الى تخريب الاقتصاد الوطني مشيرا في ذلك ان الاموال المهدرة تصل الى ملايين الجنيهات.

عصابة لتهريب الدولارات المزيفة من اسرائيل الى مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

ضبطت مباحث الاموال العامة المصرية عصابة لترويج الدولارات المزيفة المهربة من اسرائيل الى مصر وتضم ٨ مصريين وطالبا اردنيا.. وتم ضبط ١٠٠ الف دولار مزورة بحوزتهم وكانت تحريات اجهزة الامن قد توصلت الى ان هناك ورقة مالية فئة ١٠٠ دولار مزيفة يتم تداولها بمنطقة وسط القاهرة وتم تشكيل فريق بحث توصل الى ان الورقة المزورة هي نفسها التي سبق ضبطها مع سياح اسرائيل خلال الشهور الماضية والتي تم تهريبها من اسرائيل.

تم تحديد افراد العصابة وهم ٩ اشخاص قسموا انفسهم الى فريقين الاول يقوم باستلام الدولارات بمنطقة العريش بعد تهريبها من اسرائيل ثم يسلمها الى الفريق الآخر لترويجها بالقاهرة واحيل جميع المتهمين الى النيابة التي امرت بحبسهم.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ ا. ف. ب: حكمت محكمة جنايات لندن اول من امس ببراءة رجل من تهمة الاغتصاب المنسوبة اليه. وقرر القاضي «ان النساء غالبا ما يتمنعن وهن الراغبات».

وعندما اعلن المحلفون قرارهم ببراءة المتهم، قال القاضي: «اني موافق تماماً على هذا الحكم».

وكان المتهم وهو رجل اعمال الماني في التاسعة والثلاثين من العمر قد اكد ان الفتاة التي اتهمته باغتصابها كانت راضية. واوضح للمحكمة انه بعد مرور وقت طويل على الواقعة التي تمت في يناير (كانون الثاني) الماضي اتهمته الفتاة باغتصابها انتقاماً منه لسبب آخر. ولم يتأثر القاضي او المحلفون باصرار الفتاة على انكار اقوال المتهم.

نكتة اليوم



شكى أحد الشعراء لصديقه قائلا: أنا اعتقد ان مؤامرة تدبر ضدي، ماذا تنصحني ان أفعل؟
أجاب صديقه: انضم إلى المتآمرين.

من القارىء
يوسف سفر الغامدي

أخبار الغد

● كشفت مجموعة بحثية علمية في معهد بيتسون لابحاث السرطان في مدينة جلاسجو (اسكتلندا) عن وجود خلايا في الجسم البشري تحتوي على عناصر كيماوية امكن بعد تطويرها تشكيل غطاء واق يحول دون اصابتها بالسرطان.

ويقول الدكتور ايان براخبيل الذي يقود المجموعة البحثية ان هذه الخلايا وعناصرها الكيماوية الطبيعية الواقية يمكن تكثيفها كيماويا واستخدامها كعامل طبيعي للقضاء على الخلايا المصابة بالسرطان الذي يصيب النخاع الشوكي ونخاع العظام بوجه عام ودون ان يؤثر ذلك على نظام المناعة في الجسم البشري.

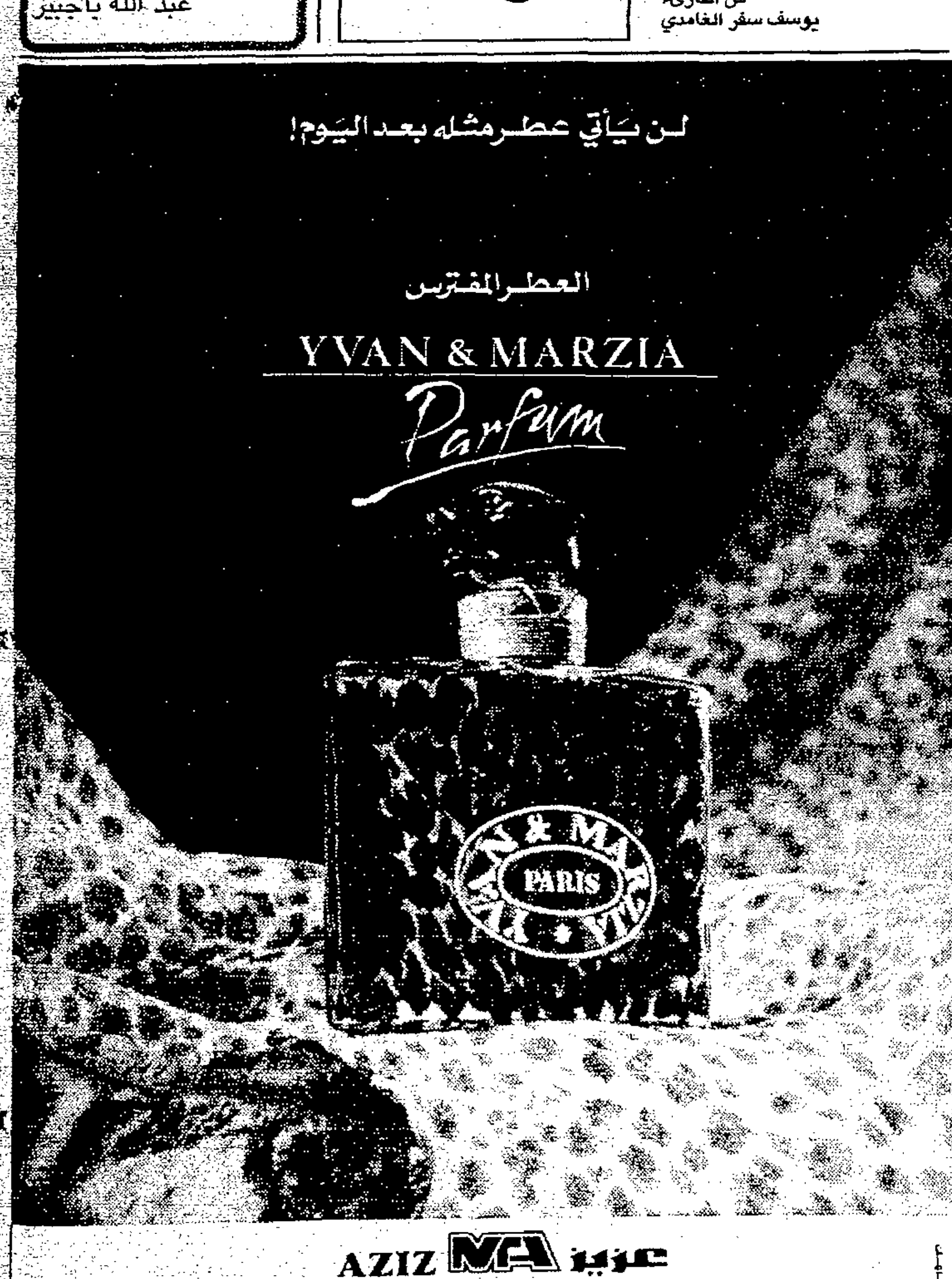
وفي تقرير مفصل نشرته صحيفة نيتشر Nature العلمية في عددها الاخير استعرض الدكتور ايان براخبيل بالاشتراك مع مجموعة بحثية علمية من معهد كمبردج للوراثة في ولاية ماساشوسيتس الامريكية وفريق علمي من وحدة الاشعاع في مركز ابحاث اوكسون (انجلترا) التركيب الكيماوي للخلايا الطبيعية الواقية والتي اطلق عليها خلايا SCI واساليب تطويرها وعملها في القضاء على الخلايا المصابة سرطانيا.

وأشار تقرير مجلة نيتشر العلمية في هذا التقرير تاكيد العلماء نجاحهم في التوصل لتطوير العناصر الكيماوية في خلايا SCI واستخدامها في علاج الخلايا السرطانية التي تصيب نخاع العظام البشرية ودون تاثرها بشحنات الاشعاع او العقاقير العلاجية في الحالات المصابة بالسرطان.

واضاف تقرير مجلة نيتشر في نهاية عرضه للكشف الجديد الى انه لازال في طور التجارب المعملية التي ستستغرق بعض الوقت قبل تعميم استخدامها في اساليب علاج السرطان في المراكز الطبية.

منافق افندي





البعض يفضل ... الحديث
والبعض يفضل ... القديم
ولكن ماذا إذا ؟
انصهرت الحداثة بأساليبها وتقنيتها..
مع القدم بأصالته وخبرته في بوتقة
السندرة
سندرة اليرموك
أحدث قصر على الحرم المكي
خبرة خوقير الممتدة من عشرات السنين ..
أحدث أساليب الإدارة والخدمة الفندقية
سندرة اليرموك
SUNDARAH QUALITY
ت ٠٢/٦٦٠٦١٥٦
٦٦٠٠٢٢١